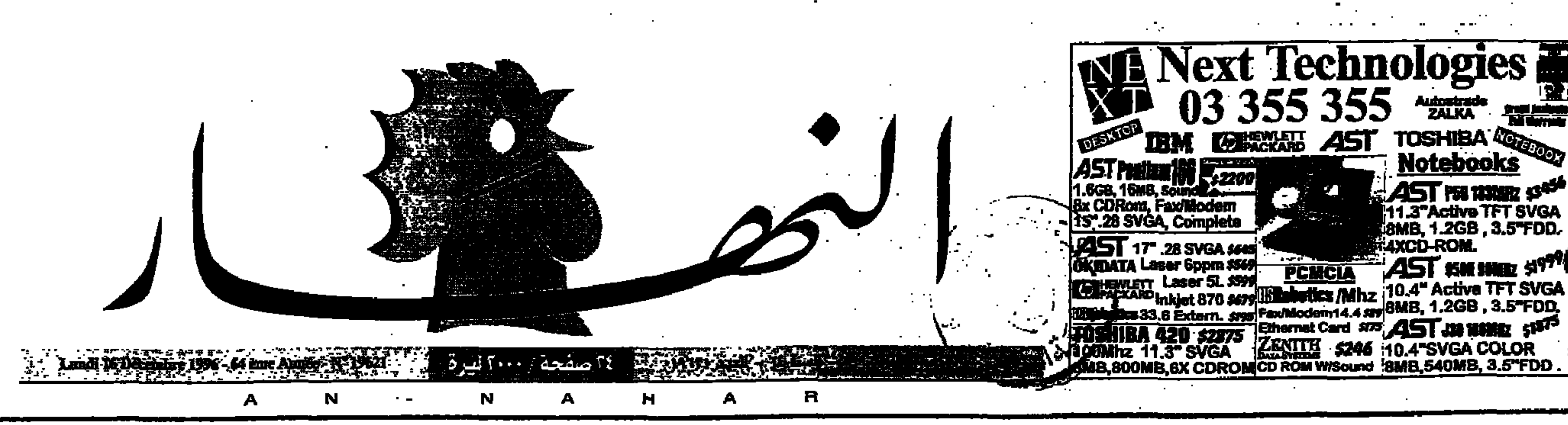




الرهان على لبنان أم على... افتراسه؟

مؤتمر أصدقاء لبنان يجب أن يوضع في منظاره "الزمني" (وكدنا نقول التاريخي) الذي يسهل علينا فهمه كما يسهل في المقابل إدراك ما يرتبه علينا، حكماً، و... "معارضة".

والمنظار الزمني معناه أن المساعدات لن تكون "قجة"، او "هوطة"، او فقط هدية تهديها الدول الى لبنان لوجه الله او... وجه الحريري! إنما رأسمال ستوظفه في لبنان بشروط، أولها أن يستحق لبنان الرهان عليه فيقدم، يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة (هنا "المنظار الزمني") البرهان الواقعي، لا الخطابي، على أنه قابل للحياة قادر على حكم ذاته بذاته وعلى ادارة اقتصاده وجعل المال الذي يحقن في اقتصاده ينتج انماء اجتماعياً وتقدماً موثوقاً.

ولم تكتم الدول، واحدة واحدة، على ما بين بعضها من تباين في المصالح الدولية والمواقف الاقليمية، حرصها الذي تجمع عليه: أن يصير لبنان الديموقراطي مجتمعاً سليماً ودولة قويمة بحيث يخدم رجوع لبنان الى ازدهاره الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.

* * *

من هنا السؤال:

هل هذا هو حالنا اليوم؟

وهل يقدم الحكم اللبناني الضمانات القمينة بأنه قادر على تحمل مسؤولية الثقة التي ستوضع فيه والرهان؟

الجواب أن نعم، ولا.

نعم اذا عرف رئيس الحكومة كيف يعود محصناً نواياه بما سيسمع ويلمس، ومنفتحاً على الرسالة التي ترافق "التوظيف" الدولي، وهو ليس عطاء، ليس عطاء، ليس عطاء!!!

هذا عن النعم، وهي مشروطة.

و"لا"، لن يقدم الحكم الضمانات، ولن ننال بالتالي اية مساعدة عملية، مهما كانت "إعلانات النوايا" بليغة، اذا لم تقدم الحكومة فوراً، وبصورة دراماتيكية صارخة، على ما يثبت قدرتها على الأمور الآتية:

أولاً: وقف "الرشاوى الذاتية" التي صارت شعار الحكم المخزي... والوزراء، نعم الوزراء السرقة (والقتلة سابقاً) شواهد. ولا نظن أن العالم الذي سيأتمننا على ماله (أي المال الذي يقتطعه من خزاناته الحلال، دولاً أو شركات) يجهل سجلات الحكم العدلية ومصادر "الاثراء غير المشروع" (أين القانون؟ على فكرة...) الذي يزيد الغضب الشعبي بقدر ما يزيد الفقر والعوز ويمنع الانماء الحقيقي.

ثانياً: إثبات القدرة على "الاصلاح" و"التطهير" بمعاقبة المسؤولين عن الفضائح، على الأقل التي ينفضح أمرها، ومنع "المراجع" (وانتساباتها والهويات صار يعرفها القاصي، خصوصاً القاصي، والداني) من تغطية الفضائح وحماية المنفضحين والمتواطئين و"المهبولين" الذين تركوا مياه الفضائح تسير في الأنهر والسواقي تحت أرجلهم وهم عنها غافلون...

ثالثاً: وقف البيانات المحشوة بالمعميات والشعارات الفارغة، وخصوصاً عند التحدث عن اعادة النظر في الاولويات، والانتقال من العموميات الى التخصيص، فنقول ونعترف بالاقلاع حتى عن الحلم، مثلاً، بقصر مؤتمرات وباقي مظاهر مجتمع البذخ لنسمي الاولويات الجديدة بأسمائها وأوصافها وأسماء المشاريع واحداً واحداً، كما بدأ يصير مع الاتفاقات التي جرى توقيعها في واشنطن وباريس الاسبوع الماضي.

رابعاً: عدم الاذعان لوصايات "المتسلبطين" الفارضي الخوات التي صارت معلومة على أبواب الرزق وأبواب الانماء كذلك وغداً، أكثر فأكثر، على أبواب الادارة والحكم. ذلك أن ما يمثله ذلك من ابتزاز مالي يمنع أن تصير المشاريع الانمائية صحية ويمنع، بصراحة، أن يبني المطلوب اليهم توظيف أموالهم في الاقتصاد اللبناني على مردود حلال معقول يشجعهم على التوظيف.

* * *

هذا بعض المطلوب من الحكم والحكومة، والله أعلم بالممكن والمعقول والمقبول...

الله أعلم، ولكن الناس كذلك تعلم... وهي تتداول الارقام والاسماء، فاحرى بالحكم والحكومة اذا لم يكن في وسعهم – والرئيس الحريري بنوع أخص – وقف هذا التعمير المفضوح، عدم المضي في مطالبة العالم بما لا قدرة لنا على استحقاقه.

يبقى المطلوب من المعارضة، على حالها وتضعضعها، وهو في نظرنا الاهم. ونوجزه هكذا:

لن تعرض المعارضة، وهي أقلية برلمانية، صحيح، معروفة الاسماء، انما تتناغم مع أكثرية شعبية منظمة في بعض القطاعات ومنتظمة، فضلاً عن قوتها المهولة في الرأي العام الحر وفي مجتمعات الاحرار ومنتدياتهم...

لن تعرض المعارضة ميثاق شرف تؤيد بموجبه الحكومة في تعهدها تجاه "أصدقاء لبنان" الدوليين، فتكسبها هكذا لا "الصدقية في الطلب" وحسب، بل الصدقية في التعهد بالتنفيذ، وذلك عن طريق الامتناع عن كل تصرف يظهر لبنان منقسماً غير قادر على الاتحاد والتوحد حتى ولا في المسيرة الانمائية التي هي مسيرة الانقاذ الحقيقية، مسيرة تحرير لبنان الشعب والمواطنين من العوز والفقر والخوف والمرض وتسلّط كل الامراض والمرضى على البقية الباقية من الاحرار الأصحاء الشجعان!

لقاء هذا التأييد، الذي لن يأتي بيانياً هكذا باعلان واحد... إنما يكون متمادياً في اطار زمني "ديالكتيكي" (اذا جاز التعبير) بحيث يقابل العمل الايجابي موقف ايجابي بالمقدار ذاته، وهكذا دواليك صعوداً الى اللحمة الوفاقية المكتملة...

لقاء هذا التأييد، نقول، تقلع الحكومة عن مشاريعها "الجمالية" المستحيلة في مطلق الاحوال، وكلها عدوان على الحريات وعلى حقوق الحياة. مثلاً:

١– محاولات تنظيم الاعلام بتحويله الى مغانم وأسلاب وقحة وسمجة (عيب!... عيب!... عيب!...).

٢– التجرؤ على حرية تأليف الجمعيات والتنطح الى "قوننة" الاحزاب بحيث نصل الى نظام الحزب الواحد، قاعدة الدكتاتورية التي يزول معها لبنان، او تقوم في وجهها الثورة...

٣– التسلّط على المرافق الحيوية، كالمرافىء والتعهدات، والبيئة والتمويل والاستيراد، وكالنفط خصوصاً ومشتقاته (مثلاً تكريس "الكارتيل" المشؤوم المتسلط على الاستيراد وعلى التسعير ورفع أسعار الاستهلاك وجعالات التجار، الى آخر ما هو معروف وممكن نشره بالأسماء والأرقام ولو غضب أمراء الحرب وسائر الميليشيويين المتحكمين في رقاب العباد رئاسات ووزارات وصناديق والتزامات)...

٤– الوقوف في وجه الحركات الشعبية، ومنها التظاهرات التي يجب أن تبقى حقاً سلمياً مقدساً ومجال تنفس اجتماعي واقتصادي لكي تتبنى المطالب الشعبية الحقيقية بدل ان تنساق وراء حمليات تمنعها من فضح مافيات التسلط الاقتصادي الحقيقية، كالنفط والمرافىء، للتركيز على السياسة وما منها وما إليها...

* * *

"ميثاق الشرف" هذا هل هو ممكن؟

نعم ممكن وليس بأعجوبة بل بالعمل الجدي الصادق غير "المتلعين"، فريقاً يكذب على فريق وفريقاً يتشاطر على فريق!

وأول الغيث قطر من المعارضة ان تباشر ابتكار أطر تحرك وتنظيم، غير الاحزاب البالية والخطابيات والنظريات والعنتريات الأشد بلاء.

واذا كان من صدق لدى الرئيس الحريري في طرح ما يسميه "الميثاق الاجتماعي"، فلماذا لا تبادله المعارضة، على غير انتظام في جسم واحد – لِمَ لا؟ فلنبق على تعدد ديموقراطي وتنوع في المبادىء – بطرح "ميثاق سياسي" يعرف الرئيس الحريري، ولا حاجة به لأن يبوح، انه الميثاق الوحيد الذي يحرره والنواة المؤتمنة المتبقية في حكومته، خصوصاً – ونقول خصوصاً، ولا نزيد... – يحرره خصوصاً تجاه "الأصدقاء" الذين تطلب اليهم المراهنة على الانماء اللبناني ورسالة لبنان...

فهل أقل من ان يراهن اللبنانيون على انقاذ لبنان (لا على تبديده وافتراسه) يوم يراهن عليه الآخرون؟

غسان تويني

توتير الجنوب يكشف محاولات عرقلة مؤتمر واشنطن

٣٠ دولة تعلن اليوم تقديمات ومساهمات للبنان

كريستوفر يتوقع "مؤتمر جيداً" والحريري يحض على الاستثمار في مئات المشاريع

الرئيس الحريري لدى وصوله امس الى قاعدة اندروز الجوية في واشنطن. (أ ف ب تيليفوتو)

ينعقد اليوم في واشنطن "مؤتمر اصدقاء لبنان" بمشاركة ٣٠ دولة عربية واجنبية وسط محاولات مكشوفة شهدها الجنوب في الايام الاخيرة لعرقلة اعمال هذا المؤتمر او على الاقل التأثير سلبا على نتائجه.

وبدا واضحا ان اسرائيل دفعت قدما امس بمسرحية التوتير نحو ذروتها باقدام طيرانها الحربي على شن غارات على مرتفعات في البقاع الغربي، في حين ظل لغز اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" ليل الجمعة من دون تفسير. وتزامن هذا التوتير مع استكمال التحضيرات ووصول الوفود الى واشنطن، علما ان المؤتمر سيتزامن بدوره مع انعقاد مجموعة المراقبة لوقف النار اليوم في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في الشكوى "الرسمية والشديدة اللهجة" التي تقدمت بها اسرائيل عقب سقوط الصواريخ على الجليل والتي قرر لبنان اجراء تحقيق لتحديد مصدرها.

وقال مراقبون ان التوتير الاخير يضع الدول المشاركة في المؤتمر وفي مقدمها الولايات المتحدة بصفتها الدولة الداعية الى عقده في عاصمتها، على محك الاختبار الجدي لمواجهة هذا "السيناريو"، فاذا جاءت النتائج مخيبة يكون المجتمع الدولي ممالئا لمجريات هذا التوتير واهدافه على غرار ماحصل في تجارب سابقة ومنذ نحو عشرين سنة اذ كانت المساعدات للبنان تذهب بجريرة حجج مماثلة. اما اذا جاءت النتائج ايجابية وخصصت مساعدات مرموقة للبنان فان ذلك سيكون نهاية واضحة وللمرة الاولى لهذه الدوامة التي عاناها لبنان طويلا.

كريستوفر: مؤتمر جيد

في غضون ذلك افادت مراسلة "النهار" آمال مدللي والموفد الى واشنطن خالد القصار ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر توقع ان يكون "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي سيفتتحه التاسعة صباح اليوم في وزارة الخارجية الاميركية "مؤتمرا

– التتمة في الصفحة ١٩ –

السناتور ابرهام لـ"النهار": أميركا تستثمر من جديد في مستقبل لبنان

واشنطن – من آمال مدللي:

اعتبر السناتور سبنسر ابرهام اللبناني الاصل الذي قام بجهد كبير لاقناع وزارة الخارجية والادارة الاميركية والكونغرس برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" هو "اشارة قوية الى ان اميركا تستثمر من جديد في مستقبل لبنان".

ويجتمع السناتور ابرهام (جمهوري من ولاية ميتشيغن) اليوم مع الرئيس رفيق الحريري على هامش المؤتمر. وهو احد النجوم السياسية الصاعدة في الحزب الجمهوري، وقد تجلى ذلك في الدور المركزي الذي اضطلع به في مؤتمر الحزب الجمهوري في سان دييغو الصيف الماضي وفي عضويته في اكثر اللجان نفوذاً في الكونغرس وهي لجان العدل والموازنة والتجارة، وعلى صغر سنه وحداثة تجربته في دورته الاولى في الكونغرس، فقد نجح في القيام بدور مركزي في الكثير من القضايا، لكن القضية الخارجية الرئيسية التي ينشط فيها منذ وصوله الى مجلس الشيوخ هي مساعدة لبنان ومحاولة رفع حظر السفر عنه. والسناتور ابرهام يتابع هذه المهمة في الاجتماعات الدورية مع المسؤولين الكبار في الادارة الاميركية مثل وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي طلب لقاءه اكثر من مرة لمناقشته في هذا الموضوع، او مع المسؤولين في البيت الابيض. ويجيش في عمله هذا جهود زملائه في الكونغرس وخصوصا الفاعلين منهم وذوي النفوذ وبينهم السناتور تيد كينيدي (زوجته لبنانية) وهانك براون وكلايبورن بيل. وقد اوضح ان عدد الاعضاء في الكونغرس الذين وقعوا الرسالة الى الوزير كريستوفر مطالبا اياه برفع الحظر، ارتفع نهاية الاسبوع الماضي الى ١٦.

وفي حديث الى "النهار" ابرز ابرهام اهمية "مؤتمر اصدقاء لبنان" قائلا: "ان هذا المؤتمر مهم جدا لكل من لبنان والولايات المتحدة. وكما تعلمون فان الولايات المتحدة تستضيف المؤتمر وستقدم مساهمة جوهرية لجهود اعادة اعمار لبنان. ان هذه اشارة قوية الى ان اميركا تستثمر في مستقبل لبنان من جديد. ولبنان يستحق التقدير على العمل الرائع الذي قام به لاعادة بناء اقتصاده وبنيته التحتية بعد ١٥ سنة من الحرب.

وهذا المؤتمر مهم لالوف اللبنانيين الاميركيين لانه يظهر بوضوح التزام اميركا تقوية العلاقات الاميركية – اللبنانية وتوثيقها".

وسئل هل يتوقع رفع الحظر، خصوصا انه عمل طويلا لتحقيق هذا الهدف، فاجاب: "ان لدي املا كبيرا في انه سيرفع قريبا. لقد عقدت اجتماعا ايجابيا مع الوزير كريستوفر في الرابع من كانون الاول وكررت له الدوافع والاسباب التي يجب من اجلها رفع الحظر، وان التصريحات التي صدرت عن كريستوفر ووزارة الخارجية كانت مشجعة وايجابية. انني اعتقد اننا نحقق تقدما واضحا في هذه المسألة".

وعن العقبات التي تحول حتى الان دون رفع الحظر، قال: "بحسب معلوماتي ان الولايات المتحدة ترغب في ان ترى الحكومة اللبنانية تطبق، مزيدا من الاجراءات الامنية من اجل حماية المواطنين الاميركيين الذين سيسافرون الى لبنان. ان الوفود الامنية الاميركية واللبنانية تبحث في هذه المسائل التي تسبب القلق وتحاول تصحيح المشكلات".

وعن مدى التأييد لرفع الحظر في الكونغرس وما اذا كان هذا الدعم يشمل الحزبين الجمهوري والديموقراطي، قال: "منذ انتخابي لعضوية مجلس الشيوخ وانا من اقوى المناصرين لرفع الحظر. لقد وجدت ان هذه المسألة تتمتع بالدعم من الجانبين (الحزبين). ان آخر جهد لنا في هذا الشأن هو رسالة الى الوزير كريستوفر في شأن رفع الحظر. لقد وقع هذه الرسالة ١٦ من زملائي من كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي، وهذا مؤشر لدعمهم رفع الحظر".

وردا على سؤال عن خططه لمساعدة لبنان الى جانب رفع الحظر قال: "كما تعلمون ان الولايات المتحدة اعتبرت دائما لبنان حليفا مهما وصديقا في الشرق الاوسط. انني آمل في ان يكون هذا المؤتمر مجرد بداية لجهد طويل المدى لمساعدة الشعب اللبناني على اعادة بناء بلده. ان من مصلحتنا جميعا ان نشجع لبنان مستقلا ومعتمدا على نفسه سياسيا واقتصاديا والذي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

عرفات ونتنياهو يتبادلان الاتهامات بالتحضير للصدام

تعزيز الاستيطان يهدد بانفجار الوضع

القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لتشجيع الاستيطان وتعزيزه وتعثر المفاوضات في شأن الخليل، دفعت الوضع في المناطق الفلسطينية الى حافة الانفجار. وتنصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من مسؤوليته سلفا، فاتهم الفلسطينيين امس بانهم يحضرون لصدامات جديدة. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: "ثمة معلومات واضحة تشير الى ان الجانب الفلسطيني وعناصر رفيعة بين الفلسطينيين تخطط منذ اسابيع لموجة اخرى من العنف من غير ان يمت ذلك بصلة الى قرار الحكومة" الاسرائيلية الجمعة منح مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة وضع "الاولوية الوطنية". ورأى ان الفلسطينيين "لا يريدون اتفاقات اوسلو والمفاوضات التي تنصب عليها، وكل ما يهمهم هو ان يملوا ارادتهم، اي الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط ما قبل ١٩٦٧ وتقسيم القدس". واكد ان قرار الحكومة الاخير لا ينطوي على اقامة مستوطنات جديدة وانما "جاء ليلغي التمييز الذي كان قائما حتى الان". ويبرره بـ"ضرورة دعم المستوطنين الذين يسعى المخربون الى ترهيبهم وطردهم".

كذلك توقعت الصحف الاسرائيلية "تفجرا وشيكا في الاراضي" الفلسطينية وقد تماثلت العناوين في هذا الشأن في صحيفتي "يديعوت احرونوت" و"معاريف".

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ما هو مصير عدي صدام حسين؟

تضاربت أمس الأنباء عن مصير عدي صدام حسين الإبن البكر للرئيس العراقي الذي تعرض لمحاولة اغتيال الخميس في بغداد. ففيما واصل العراقيون نحر الخراف ابتهاجاً بخروجه من المحاولة سليماً إلا من جروح طفيفة، تحدثت صحيفتان بريطانيتان جديتان عن مقتله في الوقت الذي قالت المعارضة العراقية أنه في حال الخطر.

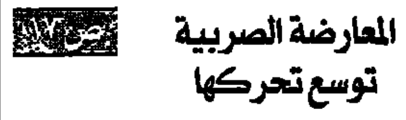
وبث "تلفزيون الشباب" العراقي أن عدي (٣٢ عاماً) الذي يرأس الاتحاد العراقي لكرة القدم اتصل هاتفياً أمس بالمنتخب العراقي المشارك في كأس الأمم الاسيوية الـ١١ في دولة الامارات العربية المتحدة و"بارك جهود اللاعبين".

ونشرت صحيفة "الجمهورية" أن العراقيين واصلوا ذبح الخراف في منطقة المنصور في "موقع الاعتداء الآثم" تعبيراً عن فرحهم بنجاة عدي وأن فرق الموسيقى الشعبية أقامت حفلات هناك بمشاركة آلاف المواطنين.

غير أن صحيفتي "الصنداي تايمس" و"الأوبزرفر" البريطانيتين المعروفتين جديتهما رجحتا استناداً إلى "مصادر عراقية" مقتل عدي في العملية التي قالت الأولى أن أفراداً من عائلته نفذتها في إطار الصراع على السلطة. وقالت الثانية أن مضاعفات صحية طرأت بعد نقل عدي إلى مستشفى "ابن سينا" أدت إلى وفاته.

أما اللواء وفيق السامرائي الرئيس السابق للمخابرات

– التتمة في الصفحة ١٩ –



التعديلات الدستورية تذكير بالتمديد

علم ١٩٩٠ اثير للمرة الاولى ولن عرضاً، موضوع تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي او تجديدها، بينه وبين مسؤولين كبار في القيادة السياسية السورية العليا، على ما يؤكد عارفون ذوو قدرة استطلاعية مهمة وموثوق بها. علماً انه لم يكن قد مضى على وصوله الى سدة الرئاسة الاولى اكثر من عام واحد وعلماً ايضاً ان "سيئي النية" من اللبنانيين، وهم كثر، قالوا بعد حصول التمديد ان التلويح به كان لدفع صاحب الموقع الاول في الدولة في خط سياسي معين ايا تكن صعوباته. وقد حصل ذلك في رأيهم. وفي ربيع ١٩٩٥ "تبلغ" الرئيس الهراوي في اثناء زيارة "عائلية" له لدمشق الضوء الاخضر لتمديد ولايته، وتبلغ بعده، وعلى مراحل، سائر المعنيين من مراجع رسمية ونواب حلفاء ومرجعيات سياسية ودينية وحزبية. ورغم ذلك كله بقي في لبنان من يعارض التمديد في الاوساط الحليفة لسوريا. بعضهم لاقتناع بمساوئه على لبنان وعلى سوريا في آن واحد، وهو قليل، وبعضهم الآخر لعدم تأكده من جدية الموقف السوري المؤيد للتمديد وربما لعدم رغبة ضمنية فيه. ومن هؤلاء كان رئيس مجلس النواب السابق والحالي نبيه بري. فكان لا بد عند هذا الحد من كلام سوري على اعلى المستويات ليستوعب الجميع حقيقة موقف دمشق، فكانت الاشارة اللافتة الى تأييد معظم الشعب اللبناني للتمديد التي قام بها الرئيس حافظ الاسد من الاسكندرية بعد اجتماع قمة مع الرئيس المصري حسني مبارك. وفعلاً تمت عملية الاستيعاب و"مشى" التمديد "مثل الماء في النزول"، كما يقال.

لماذا هذا الكلام الآن وقد مر على تمديد ولاية الرئيس الاول عام وزهاء ثلاثة اسابيع؟

لأن شيئاً شبيهاً حصل الاسبوع الماضي مع اختلاف في الظروف وفي الموضوع. فالرئيس الهراوي كرر في خطابه الى اللبنانيين لمناسبة عيد الاستقلال دعوته الى ادخال تعديلات معينة على الدستور. وكانت دعوته الاولى وجهت الى المعنيين قبل زهاء عام، ثم استفاد من الندوة المتلفزة التي عقدها مع قطاعات عديدة طلابية واعلامية ومهنية ليؤكد ضرورة التعديلات المذكورة، وليوجه في الوقت نفسه دعوة الى تعديل قانون الاحوال الشخصية والى اباحة الزواج المدني الاختياري في لبنان. وعلى الفور قام الرئيس بري برفض الدعوتين ولا سيما اولاهما بواسطة مواقف غير مباشرة نقلها عنه اعلاميون ونواب في مرحلة اولى ثم بمواقف مباشرة في مرحلة لاحقة. وكان ذلك عندما استضاف الى الغداء في قصره في المصيلح مجموعة من الزملاء الاعلاميين. وفي الوقت نفسه قامت قيامة رجال الدين وعدد من السياسيين، ولاسيما المسلمين منهم، على الدعوتين الرئاسيتين ولاسيما الثانية منهما. رد الرئيس الهراوي على مواقف الرئيس بري كان التمسك بالتعديلات الدستورية والاصرار على طرحها انطلاقاً من حق يكفله له الدستور. ودخلت البلاد او كادت ان تدخل في ازمة ليست سياسية فقط بل طائفية ومذهبية. وتبين للجميع في الداخل والخارج، ومنهم الاصدقاء والاشقاء والاعداء، ان الوضع اللبناني الداخلي لا يزال هشاً، وان الامراض التي تسببت بحروب نيف و١٦ عاماً والتي استغلها الخارج مما ادى الى هذه الحروب، لا تزال متفشية في المجتمع اللبناني، وان استغلال الساحة اللبنانية من جديد لمآرب ضد لبنان او ضد خياره الاقليمي المعروف او ضد سوريا ممكن جداً، وقابل للتحقيق بالسرعة المطلوبة.

هنا لم ينتظر الرئيس الاسد اسابيع وأشهراً كما فعل ايام الاعداد لتمديد ولاية رئيس الجمهورية، وتحديداً لم ينتظر تحرك كبار مساعديه لاعادة الامور الى نصابها في الوضع اللبناني ولا سيما الرسمي منه. بل بادر بنفسه الى "استقبال" رئيس مجلس النواب نبيه بري مدة اربع ساعات عاد بعدها المرجع النيابي الرسمي الى قصره في المصيلح من دون ان يدلي بأي تصريح او بأي موقف من موضوع النزاع مع الرئيس الهراوي وتعود هذه السرعة في رأي العارفين والمطلعين الى جملة اسباب. منها دقة الوضع في المنطقة لا بل خطورته، منذ مجيء التحالف القومي – الديني اليميني اليهودي المتطرف الى الحكم في اسرائيل بزعامة بنيامين نتنياهو. ومنها ايضاً الحرص على اغلاق الساحة اللبنانية امام اي محاولة اسرائيلية هدفها الضغط على سوريا من خلالها عن طريق استغلال الامراض المشار اليها اعلاه، وبالافادة من اتصالات سابقة للبعض في لبنان مع اسرائيل. ومنها اخيراً الحؤول دون انهيار التركيبة الحاكمة وربما النظام القائم في لبنان اللذين ساعدت سوريا في اقامتهما واللذين لها مصلحة في استمرارهما وان بحد ادنى من التنافس او التنازع او حتى التصارع.

ماذا دار في اجتماع الرئيس الاسد مع الرئيس بري؟

لا احد يعرف، يجيب العارفون والمطلعون انفسهم. لكن الخبراء في النظام السوري وفي طريقة معالجته الامور وربما في عقل الرئيس السوري يرجحون ان يكون قد دار الآتي:

١– التداول في الخلفيات الحقيقية او المحتملة لمطلب تعديل الدستور عند رئيس الجمهورية، ولا سيما في هذه المرحلة من تاريخ المنطقة.

٢– الاتفاق على وقف السجال الاعلامي المباشر وغير المباشر بين رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية، وان استمر الثاني في تأكيد تمسكه بالتعديلات ولو عبر كلام ينقله عنه نواب وزوار. وفي هذا المجال قد تكون هذه اشارة الى ان بري بالغ في رد فعله وساهم في شكل او آخر في جعل السجال طائفياً ومذهبياً.

٣– احترام الحق الدستوري لرئيس الجمهورية في اقتراح تعديلات دستورية، وتقبل تقدمه بهذه المقترحات وفقاً للدستور الى مجلس الوزراء حيث يمكن ان لا تمر او ربما يفترض ان لا تمر. واذا مرت فان مجلس النواب يستطيع ان يعالجها بالطريقة المثالية التي تحفظ كرامات الجميع وخصوصياتهم التي لا تتسبب بانتكاسة الطائفية والمذهبية في البلاد.

سركيس نعوم

هل يتجاوز الهراوي خلافه مع بري ويحيلها بمرسوم عقد استثنائي؟
التعديلات الدستورية: لبننة الخلاف أم لبننة الحل؟

كتب نقولا ناصيف:

إختصر الرئيس الياس الهراوي أمام زواره قبل زيارة الرئيس نبيه بري لدمشق، الخميس الفائت، تمسكه بإقتراح تعديلات دستورية كالآتي:

– لا يرى أدنى فرصة في التفاهم مع بري على هذا الموضوع، الرافض لأي بحث في تعديل دستوري في الوقت الحاضر.

– سيمضي في إقتراح تلك التعديلات وإحالتها على مجلس النواب، وليصوت ضدها النواب إذا شاؤوا، مستعيداً العبارة التي قالها في ٩ شباط الفائت في معرض دفاعه عن إقتراحه جعل لبنان دائرة إنتخابية واحدة، ثم ما لبث أن طواه في الأدراج.

– إلحاقه تلك التعديلات بمشروع قانون جديد للأحوال الشخصية أياً بلغ حجم الإعتراضات.

صلاحية غير مقيّدة

أما حصيلة الخلاف بين الهراوي وبري، بمعزل عن الموقف السوري ما دام ثمة من يصر بين الرؤساء على لبننة المقترحات، فأحد أمرين:

١ – إستعجال إقفال ملف التعديلات الدستورية نهائياً مثل إستعجال فتحه على جاري العادة في كل مرة يفاجئ فيها الهراوي الأوساط السياسية اللبنانية – والمسيحيين تحديداً – بإقتراح مثل هذه التعديلات. فالتوقيت الدستوري السيئ كالتوقيت السياسي السيئ غالباً ما يرتّب نتائج خاسرة، تظل التعديلات مرتجلة ولا تستميل مؤيدين يفترض الهراوي أنها لمصلحتهم، وفي الوقت نفسه تسقط ضحية التشبث بأعراف قوضت النصوص الدستورية أو تكاد يشترك الرؤساء الثلاثة بالتضامن والتكافل في إرساء تقاليدها. وإذا كان التوقيت السياسي السيئ لتلك التعديلات قد تمثّل في لامبالاة فريق أساسي من المسيحيين – وخصوصاً بكركي – سواء حيال مقترحات الهراوي أو حتى حيال الرفض وردود الفعل القاسية التي قوبل بها طلبه إقتراح تعديل الدستور، حملت رئيس الجمهورية على القول لأحد النواب قبل أيام في معرض إنتقاده بعنف تخلي بكركي عنه وتفاضيها «أنا بشد طلوع ومني بيشدوا نزولـ»، فإن التوقيت الدستوري السيئ للمقترحات يلتقطه فريق مماثل من النواب المسيحيين وغير المسيحيين المتحفظين والمعارضين بتذكيرهم بالمادة ٧٧ من الدستور التي توجب عرض التعديل الدستوري على مجلس النواب في عقد عادي لن يبدأ، والحال هذه، قبل منتصف آذار المقبل (العقد العادي الأول). وحتى ذلك الحين لن يكون في وسع تلك المقترحات سوى أن ترقد كسواها في أحد الأدراج الرئاسية حتى آذار أو ما بعد آذار، أو تستنبط وسيلة دستورية ما لإطلاقها فتتخطى كل الإعتراضات لتكون في مواجهة مجلس النواب، وتحديداً مع رئيسه إذا صح الإعتقاد – المروج كما في كل مرة – بلبننة طرح مشكلة التعديلات ولبننة الخلافات من حولها.

٢ – مبادرة رئيس الجمهورية، بعد السنة الجديدة وقبل عقد آذار، الى إصدار مرسوم بفتح عقد إستثنائي يضمن أعماله مشروع قانون بإجراء تعديلات على بعض مواد الدستور تأكيداً منه، ليس على إستمرار تمسكه بتلك التعديلات فحسب، وإنما كذلك – وتبعاً لما ينقل عنه – على إستعجال بتها وإبراز حقه الدستوري المطلق في ذلك، غير الرهين لأي إجراء سابق، المنصوص عليه في المادة ٧٦ في طلب تعديل الدستور شرط موافقة مجلس الوزراء على التعديل المقترح، بإعتبار أن الحكومة هي التي ستتقدم بمشروع قانون التعديل الى مجلس النواب. عندئذ يترك لمجلس النواب الأخذ بالمشروع أو رده وفقاً للأصول المنصوص عليها في المادة ٧٧.

أبعد من مسألة التعديلات في ذاتها كموقف عام إتخذه رئيس الجمهورية، موقف هو جزء من حدة النزاع السياسي والدستوري في البلاد بين الرؤساء الثلاثة وبإزاء حدود صلاحيات كل منهم حيال الآخر وقد تفلّتت من كل ضوابط وصارت فوق سطح الدستور لا تحت سقفه، فإن خطوة كهذه ترمي أيضاً الى تأكيد رئيس الجمهورية حقه الدستوري في إقتراح التعديل في منأى عن أي شروط يكابله بها معارضوه في أي صف كانوا، أو قيود يمكن أن ترعى صلاحية دستورية مماثلة لسواه، وتحديداً ما تنص عليه المادة ٧٧ التي تكيّد المبادرة النيابية (إقتراح ١٠ نواب على الأقل) بعرض التعديل الدستوري في عقد عادي. ذلك أن المادة ٧٦ لا تنص على مهلة معينة تجيز لرئيس الجمهورية خلالها حصراً طلب تعديل الدستور خلافاً للصلاحية الدستورية المماثلة المعطاة لمجلس النواب، والمقيدة في الوقت نفسه بالعقد العادي. وهو ما تبرزه محاضر أول تعديل للمادتين ٧٦ و٧٧ من الدستور في أعمال المجمع النيابي المنعقد في ١٢ تشرين الأول ١٩٢٧، التي قصرت ربط المبادرة النيابية بالتعديل من دون سواها – أي من دون رئيس الجمهورية – بعرضها في عقد عادي، في حين إقترنت صلاحية رئيس الجمهورية بإقتراح التعديل بموافقة الحكومة عليه التي تحيله لاحقاً على المجلس. وقد بدا واضحاً من مداولات المجمع آنذاك (مجلسا النواب والشيوخ) أن بعض أعضائه كحسين الزين وحبيب باشا السعد إعترضوا على تقييد حق المجلس في إقتراح التعديل بإلتئام العقد العادي وطالبوا بأن يكون هذا الحق مطلقاً، فأجابهما رئيس الحكومة بشارة الخوري، بعدما انضم الى تساؤلهما إميل إده، بأن الحكومة تصر على هذا التقييد «كي لا يجعل الدستور عرضة للتعديل كل يوم»، ثم عقّب شبل دموس أن الدستور نفسه ذلل هذه المشكلة من حيث تخصيصه العقد العادي الثاني للموازنة «ولا يمكن البحث في أي مشروع آخر قبل الإنتهاء منها. إذن لا بأس من القول في عقد عاديـ» (دستور لبنان، ج: ١/ أنور الخطيب). علماً أن ثمة سابقتين بإجراء تعديل دستوري في عقد إستثنائي وبمشروع حكومي بناء على اقتراح رئيس الجمهورية: الأولى في ظل «الجمهورية الثانية» هي إنعقاد مجلس النواب في جلسة ١٠ كانون الثاني ١٩٤٧ برئاسة الرئيس حبيب أبوشهلا وحضور حكومة الرئيس رياض الصلح وإقراره تعديل ١١ مادة دستورية وإلغاء الفقرة الأخيرة الموقتة من المادة ٤٩ و٦ مواد أخرى، والأخرى في ظل تدشين «الجمهورية الثالثة» هي إنعقاد المجلس في جلسة ٢١ آب ١٩٩٠ برئاسة الرئيس حسين الحسيني وحضور حكومة الرئيس سليم الحص لتعديل الدستور طبقاً للإصلاحات التي نص عليها إتفاق الطائف.

في الغالب، لا أحد يفاجئ أحداً في تركيبة هذا النظام وطبقته السياسية الشبيهة بأسنان المشط: سن حد سن. لا أصحاب الرأي ولا أصحاب الإعتراض. ولا أحد يغلب أحداً في آخر الأمر سواء اشتركوا في الربح أو في الخسارة. وفي تجربة التمديد لرئيس الجمهورية خير دليل.

أما اللبننة، فمسألة فيها نظر...

حدث... لم يحدث... سيحدث



الرئيس الهراوي محاطاً بأعضاء الوفد والى يساره الكاثوليكوس آرام الأول. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا وفداً من مجلس الكنائس العالمي برئاسة الكاثوليكوس آرام الأول كشيشيان، ثم وفداً من اللجنة الأولمبية اللبنانية برئاسة العميد سهيل خوري.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح النائبين عبد اللطيف الزين وعاصم قانصوه والقاضيين مصطفى غطيمي وبلال وزني، ووفوداً من كفرصير ووادي بعنقودين وكفررمان والمالكية والمرفتد ووفداً من مزارعي التبغ في الجنوب ناقش معه المشكلات التي يعانيها القطاع وسبل تطويره.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس قائد مركز العلم في عرمان العميد الركن رشيد لفيوني ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس الاتحاد العمالي في الشمال النقيب شعبان بدرا وهيئات تربوية وثقافية ووفوداً.

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل في خلدة وفوداً شعبية من مناطق عاليه والشوف والمتن وبعبدا والوديا ووفداً من بعلبك برئاسة الأمين العام للحزب العربي الديموقراطي سهيل حمادة.

● وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج عاد امس من دمشق بعد لقائه والسيد معن بشور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

"اذا اطلقت كاتيوشا فهي من عمل اسرائيل"

مسقاوي: فصل الاعمار عن السلام تطور ايجابي في السياسة الاميركية

طرابلس – "النهار":

اتهم وزير النقل عمر مسقاوي اسرائيل بـ"افتعال قضية "الكاتيوشا" لتبرير عدوانها على الجنوب"، لافتاً انه "اذا كان هناك من كاتيوشا اطلقت من الجنوب فهي من عمل اسرائيل". واعتبر "ان فصل قضية انماء لبنان واعماره عن قضية السلام المعقدة تطور جديد وايجابي في السياسة الاميركية".

تحدث مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية عن الوضع في الجنوب: "(...) الاخبار تتحدث ان المقاومة لم تطلق الكاتيوشا اطلاقاً. كما ان المقاومة نفت ذلك. واسرائيل تبحث عن اعذار من اجل استمرار عدوانها على لبنان.

ان اطلاق الكاتيوشا امر يجب ان يحسب حسابه دوما في ما يتعلق بالدفاع عن الجنوب، واذا لم يكن هناك من يطلق الكاتيوشا دون رقابة من المقاومة، فلا شك في ان اسرائيل التي تقوم بهذا العمل".

ورأى في فصل الادارة الاميركية بين المساعدات للبنان ومؤتمر "اصدقاء لبنان" وموقفها من عملية السلام واستمرار قرارها حظر السفر الى لبنان "تطوراً جديداً" في السياسة الاميركية "لان عملية السلام معقدة، كما يبدو، ونحن نعيش في عصر نتنياهو القائم على القوة وعدم الاعتراف بحقوق العرب، مما يعني اطالة الازمة والمشكلة المحورية التي استمرت طوال هذا القرن. لذلك فان فصل هذه القضية عن انماء لبنان نعتبره امراً جيداً. ومع ذلك نشدد على ان عملية الانماء والاعمار عملية داخلية وليست خارجية".

ووصف رداً على سؤال ما حصل في كلية الحقوق بأنه "نتيجة من نتائج الحرب وتفاعلاتها".

وتوقف عند مطالبة الحكومة الاحزاب والجمعيات بأن تكشف عن المنتسبين اليها، فاشار الى ان ذلك "ليس عملاً ضد المعارضة ولا لخنق الحريات بل انها امور امنية في ذاتها". واعرب عن اعتقاده "ان خطوة الحكومة هذه لا تضر بالاحزاب لانها علنية ولا يجب ان تكون عندها اسرار. وان الرقابة الحكومية على الجمعيات لا تعني الحد من حرية الانتماء الى الاحزاب ما دامت هذه الاحزاب مرخصة. ومن يريد ان يعمل في الخفاء ينبغي الا يلوم الحكومة".

وقيل له ان حق الانتساب الجمعيات والاحزاب يضمنه الدستور، وهو امر مبني على الحرية الشخصية، فاجاب: "اعرف ذلك جيداً. ان اي عمل مبني على الحرية الشخصية والرقابة الحكومية ممنوعة وستوب على ذلك. لكن مجرد العلم بالشيء لا يعني تقييداً لهذه الحرية".

وعن سعي جبهة المعارضة السياسية الى اضعاف نهج الرئيس رفيق الحريري، قال: "علينا ان نميز بين مسيرة الانماء والاعمار والسياسة التي تقوم بها الحكومة برئاسة رفيق الحريري الذي يطرح برنامج عمل. وانا اتساءل اين المصلحة في اضعاف رئيس الحكومة؟ المطلوب من المعارضين ان يناقشوا البرنامج ويحاولوا تصويبه. ولكن اضعاف الرئيس الحريري كهدف؟ اعتقد انه طرح خاطئ. فنحن لا نبني محورية الانماء والاعمار على محورية الحريري الذي اذا ضعف ضعف الانماء والاعمار، والعكس صحيح. بل ينبغي ان تكون هناك ارادة وطنية تجعل من الانماء مساراً وطنياً متناغماً، والا فسنقع دوماً في الغبن(...) ان تشاور الشخصيات السياسية يجب ان يصب في تقوية المنهج الحكومي".

وسئل عن مشكلة مكب النفايات في برج حمود، فاجاب: "هذا موضوع كان يجب حلّه فور انتهاء الحرب. واهالي برج حمود معهم حق. ولا شك في ان هناك مشكلة مماثلة في كل قرية. ونأمل ان تأخذ الحكومة خطوات ايجابية اواخر هذا الشهر تؤدي الى بداية حل هذه المشكلة".

المرعبي مع مواجهة المخططات الاسرائيلية وتعزيز تلازم المسارين

رأى النائب طلال المرعبي ان "الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وجنوبه خصوصا تعبر عن السياسة العدوانية التي ينتهجها رئيس وزراء العدو نتنياهو والتي تعرقل مساعي السلام العادل والشامل في المنطقة وتعتبر جزءا من استراتيجيتهم في اقامة مستوطنات ومحاولة التوسع المستمر".

وشدد على "ضرورة اتخاذ كل الاجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة هذه المخططات المرتقبة ولدفع تلازم المسارين اللبناني والسوري بالتنسيق مع الدول العربية لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة والتمسك بعملية السلام الشامل القائم على العدالة وتنفيذ القرارات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥(...)".

عصمت عبد المجيد يصل غداً

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن متحدث باسم جامعة الدول العربية في القاهرة ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد سيبدأ غدا الثلثاء زيارة للبنان تستمر يومين يبحث خلالها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح طلعت حامد ان المحادثات بين الهراوي وعبد المجيد "ستتركز على آخر التطورات بالنسبة الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام العربية الاسرائيلية في ضوء الجمود الحالي الذي تواجهه جراء استمرار الرفض الاسرائيلي التزام اسس عملية السلام". واضاف ان الزيارة تندرج في اطار "الدعم العربي للبنان في مواجهة التعنت الاسرائيلي واستمرار العمليات العسكرية العدوانية ضد جنوب لبنان التي تعكس نيات اسرائيل العدائية ضد لبنان والعرب ومسيرة السلام كلها".

وسيشارك عبد المجيد في بيروت في اعمال مؤتمر التحكيم التجاري العربي الاوروبي.

اسرار الآلهة

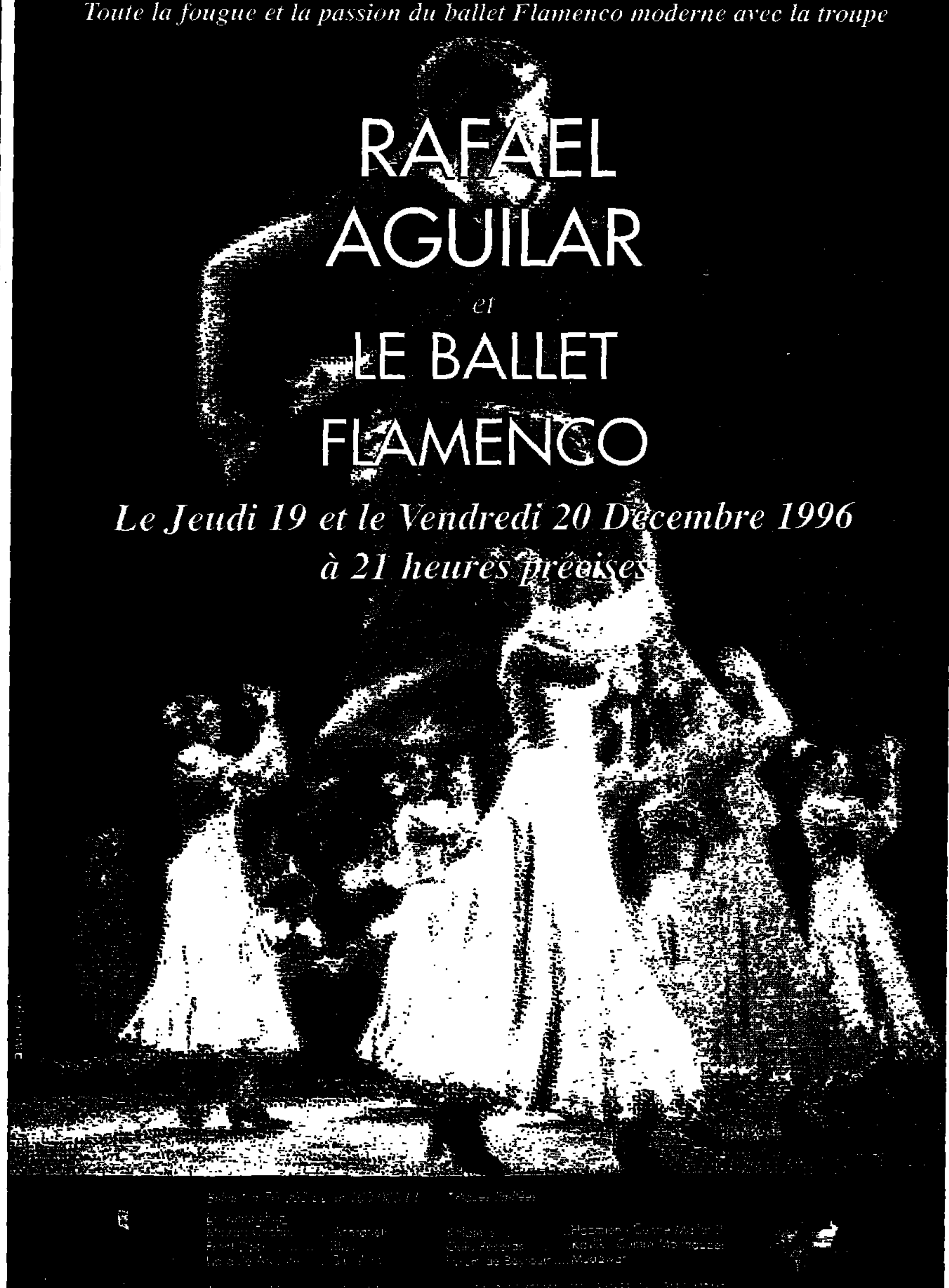
قال مصدر حكومي انه يفضل الا تتخذ المراجع الدينية موقفاً من التعديلات الدستورية المقترحة ليظل البحث فيها بعيداً عن التأثيرات الطائفية.

من المسؤول؟

وصف سفير دولة اوروبية مؤتمر "اصدقاء لبنان" بأنه أحياء للصندوق الدولي الذي تقرر انشاؤه في قمة الدار البيضاء على اثر لقاءات الطائف، ولم تبادر الدول المعنية الى المساهمة في تمويله.

لماذا؟

لوحظ ان الحكومة لم تحدد مهلة لتقديم طلبات ترخيص لمحطات تلفزيونية واذاعية، ولا للاقفال.



لئلا يبقى النظام في ظل الخلل القائم نظام ترويكا او نظاما مجلسياً

لماذا لا تدعى لجان نيابية مشتركة للبحث في كيفية تطبيق المادة ٥٨ وحسم الصراع على الصلاحيات بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية؟

صراع الصلاحيات بين السلطات بدأ مع الدستور القديم عندما كان بعض رؤساء الحكومة يصفون رئيس الجمهورية بـ"ملك على جمهورية" وبالحاكم الذي يتمتع بصلاحيات واسعة يحكم بها، وهو غير مسؤول، وتتحمل الحكومة وحدها المسؤولية عنه.

وكان رؤساء الحكومة يصفون انقسمهم حيال الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها رؤساء الجمهورية بـ"الباشكاتب" ويطالبون من وقت الى آخر بوجوب اعادة النظر في هذه الصلاحيات التي تعطي رئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب ساعة يشاء، وحق تعيين رئيس الوزراء والوزراء واقالتهم.

وكان رئيس الجمهورية في ظل احكام الدستور القديم، وما منحه من صلاحيات، وحده الثابت في مركزه مدة ست سنين، وسواه غير ثابت، فمدة ولاية رئيس مجلس النواب سنة واحدة قد لا تجدد له اذا لم يكن رئيس الجمهورية راضيا عنه، لانه يستطيع تحويل الاكثرية النيابية التي له تأثير عليها نحو مرشح آخر، ورئيس الحكومة لم يكن اختياره بنتيجة استشارات ملزمة، بل كان لرئيس الجمهورية ان يختار الشخصية التي يرتاح اليها ويكلفها تشكيل الحكومة، وكان ايضا لرئيس الجمهورية اليد الطولى في عملية التشكيل، والا واجهت الرئيس المكلف العراقيل، واضطر الى الاعتذار، ليصار الى تكليف سواه.

وبما ان الزعماء المسلمين، السنة منهم والشيعة، كانوا يعانون من سلطة رئيس الجمهورية وتسلطه احيانا، في ممارسة صلاحياته، فقد اتفقوا في لقاءات الطائف على تقليص هذه الصلاحيات بحيث يصير اختيار رئيس الوزراء خاضعا لاستشارات ملزمة بنتائجها، ويتم تشكيل الحكومة بالاتفاق بينه وبين رئيس الجمهورية، فلا يتفرد اي منهما في عملية التشكيل ضمانا لاستمرار التفاهم والتعاون بينهما، ويصير من جهة أخرى انتخاب رئيس مجلس النواب لمدة اربع سنين، اي مدة ولاية المجلس، فلا يعود في هذه الحال تحت رحمة رئيس الجمهورية، كلما انتهت مدة رئاسته المحددة بسنة، والحرص على نيل رضاه لكسب اصوات الاكثرية التي تضمن فوزه والتجديد له كل سنة، كما لا يعود في حاجة الى استرضاء النواب ليظل محتفظا بتأييد الاكثرية.

لذلك فانه بضمان انتخابه مدة اربع سنين يتخلص من كل هذه التأثيرات والمداخلات ويصبح سيدا في مؤسسته ان لم يكن على مؤسسته.

وعندما بوشر تطبيق الدستور الجديد المنبثق من اتفاق الطائف، اخذت تظهر، خلال الممارسة، ثغر وفجوات وخلل في التوازن بين السلطات، هذا الخلل الذي لم يشعر به رئيس الجمهورية وحده بل رئيس الحكومة، وهو ما جعل البعض يصف النظام في ظل الدستور الجديد، بانه تارة "نظام مجلسي" وطورا نظام "ترويكا" لان المشاريع التي تحيلها الحكومة على مجلس النواب بصفة المعجل، لكي يصير من حقها ان تصدرها بمراسيم بعد انقضاء اربعين يوماً عليها ولا يقرها المجلس، تبقى في الادراج اذا شاء رئيس المجلس، او تبقى قيد الدرس في اللجان اذا احالها عليها، او لا بد للرؤساء الثلاثة ان يجتمعوا ويتفقوا على اعطاء صفة العجلة للمشاريع الملحة لكي تمر في مجلس النواب.

وهكذا صار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يشكوان من تعطيل عمل السلطة التنفيذية ويطالبان بوجوب الاتفاق على تحديد بدء سريان مدة الاربعين يوما بالنسبة الى المشاريع المعجلة، لان المادة ٥٨ من الدستور لا تحدد مهلة لطرح هذه المشاريع على مجلس النواب، ولا النظام الداخلي الجديد للمجلس يحددها في حين كان النظام السابق يحدد هذه المهلة بنص يفرض طرح المشروع المعجل على مجلس النواب في اول جلسة يعقدها.

وعاد الصراع على الصلاحيات بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية، محوره المادة ٥٨ من الدستور.

هاجس المادة ٥٨

يقول المحامي بشارة منسى المستشار القانوني في مجلس النواب، ان الدكتور ادمون رباط يعتبر ان المادة ٥٨ التي اضيفت الى دستور ١٩٢٧ كانت مفصلا جديدا ومهما في الحياة الدستورية اللبنانية. ولقد اهملت في الحياة السياسية فترة طويلة لكنها اصبحت بعد ١٩٥٨ من الطرق العادية لاصدار القوانين، اذ ان السلطة التنفيذية كانت ترسل الى قلم المجلس قانونا تعتبره مستعجلا ثم تنشره بعد مرور اربعين يوما، اذا لم يقره المجلس خلال هذه المهلة. وقد ولد ذلك شعوراً لدى مجلس النواب بانعدام جدواه على الصعيد الوطني بعدما اصبحت المشاريع تصدر عن الحكومات بهذه الطريقة السهلة، ووضعت دراسات قانونية عديدة حول هذه المادة، بحيث شكلت هاجسا للرئيسين كامل الاسعد وحسين الحسيني، اذ اعتبر ان السلطة الاجرائية توصلت من خلال المادة ٥٨ من الدستور الى تجريد مجلس النواب من اهم صلاحياته، الا وهي مناقشة المشاريع واقرارها. فجمع الرئيس الاسعد عام ١٩٧١ لجنة الادارة والعدل، ولجنة النظام الداخلي، ومكتب المجلس في جلسة مشتركة وتدارسوا هذه المادة من كل جوانبها، وطرح خلال الجلسة سؤال عما اذا كان في امكان مجلس الوزراء اعطاء صفة العجلة لكل مشروع اذا شاء، واذا كانت مدة الاربعين يوما تعتبر سارية من تاريخ تسجيل المشروع المعجل في قلم المجلس وخارج الدورات النيابية او في ديوان المجلس، او من تاريخ احالته على اللجان لدرسه، او من تاريخ ادراجه في جدول اعمال الجلسة.

وقد وجه الرئيس الاسعد كتابا الى مجلس الوزراء في ١٩٧٦/٤/٦ يبلغه فيه قرار اللجان المشتركة، وهو انه لا يمكن اعتبار المشروع معجلا الا اذا كان في واقعه كذلك، ولا يمكن بالتالي ارسال كل المشاريع بصفة المعجل الى ديوان المجلس كما لا يمكن اعتبار مدة الاربعين يوما سارية المفعول الا بعد تلاوة المشروع في جلسة قانونية لمجلس النواب.

وظل هذا الموضوع غير محسوم طيلة مدة رئاسة الاسعد للمجلس، واستمر كذلك مدة رئاسة حسين الحسيني، الى ان حصلت المواجهة بهذا الخصوص بين الرئيس امين الجميل ومجلس النواب حين اصدر الجميل المشروع المتعلق بالتمديد للمجالس البلدية ولجان النقابات والجمعيات بموجب المرسوم الرقم ١٩١٨ في تشرين الثاني ١٩٨٤ مذيلا بتوقيعه وتواقيع الرئيس سليم الحص والوزيرين جوزف سكاف وجوزف الهاشم.

وعلى الاثر، طلب الرئيس حسين الحسيني بكتاب موجه الى الرئيس سليم الحص، الغاء هذا القانون الذي صدر بمرسوم.

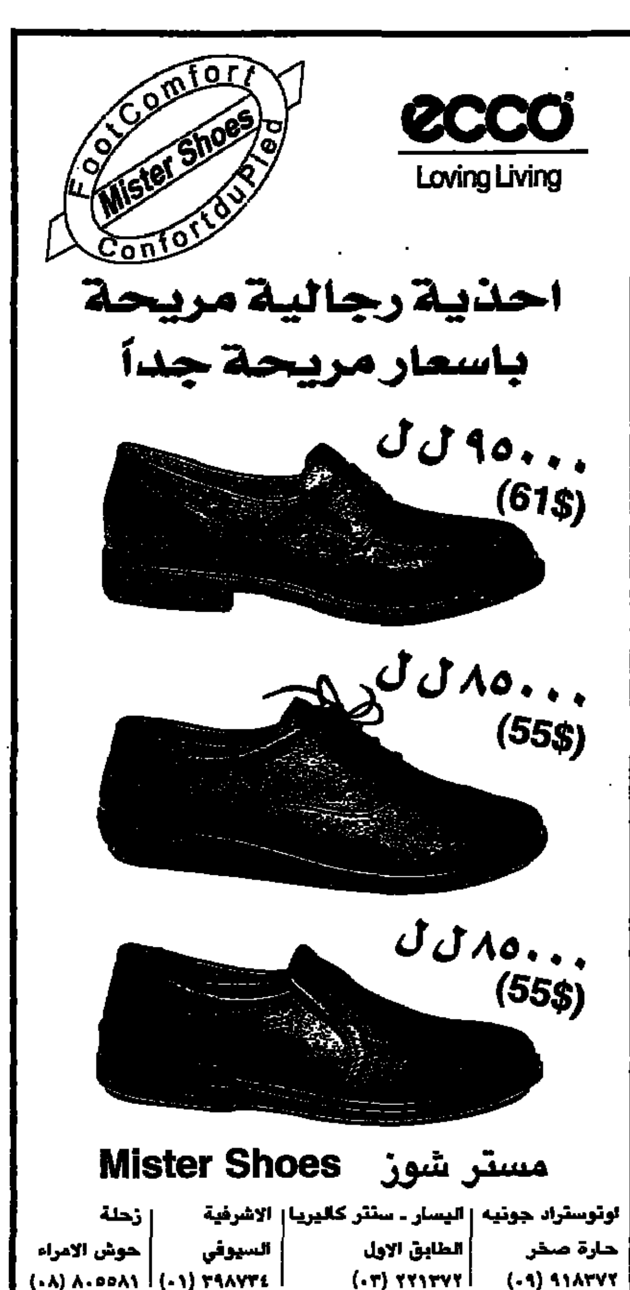
وفي ١٩٨٦ رفض رئيس المجلس بموافقة مكتب المجلس تسجيل مشروع معجل في قلم ديوان المجلس يتعلق بتعديل في نظام بنك الصناعة والعمل لان هذا المشروع لم يوافق عليه مجلس الوزراء، لان البلاد كانت حينذاك منقسمة على بعضها، فرئيس الوزراء لا يجتمع برئيس الجمهورية، ولا مجال لانعقاد مجلس الوزراء، ولان ليس هناك بالتالي اسباب تبرر اعطاء صفة العجلة للمشروع.

وظل السؤال المطروح رغم تعديلات ٢١ ايلول ١٩٩٠ هو: اذا ارسل مشروع قانون معجل من مجلس الوزراء الى مجلس النواب، فما هي المهلة المعطاة لرئيس المجلس ومكتبه لاحالته على اللجان، ومن ثم على مجلس النواب في جلسة قانونية، بعدما عاد التباين في وجهات النظر بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية في هذا الشأن تطبيقا للمادة ٥٨ من الدستور.

الرئيس الحص كان قد طالب باعتماد نص المادة ١١٥ من النظام الداخلي للمجلس لبلورة صيغة للمادة ٥٨، والتي تنص "على ان مدة الاربعين يوما لا تبدأ الا من تاريخ طرح المشروع على المجلس في اول جلسة تعقد بعد وروده". الا انه لم يؤخذ بهذا الرأي، وعدلت المادة ١١٥ من النظام الداخلي القديم في المادة ١١٣ من النظام الداخلي الجديد المصدق في مجلس النواب يوم ٦ حزيران ١٩٩١. وهذه المادة تأخذ بحرفية المادة ٥٨ من الدستور وتهمل ما نصت عليه المادة ١١٥ من النظام الداخلي القديم، بحيث لا يحسب بدء مدة الاربعين يوما من تاريخ اول جلسة يعقدها المجلس بعد ورود المشروع المعجل. وقد عارض الرئيس الحص النص الجديد للمادة ١١٣ من النظام الداخلي والغاء ما نصت عليه المادة ١١٥. وذكر ذلك في كتابه "عهد القرار والهوى" بقوله: "ان عدم الدقة في تحديد بدء مهلة الاربعين يوما من قبل المجلس النيابي لاقرار او رد المشروع المعجل، يلغي واقعا المادة ٥٨ الدستور ويشل اعمال مجلس الوزراء"، وهو يرى ان مكتب المجلس باهماله اعلام المجلس في جلسة قانونية بورود المشروع المرسل بصفة المعجل، يكرس نوعا من تفوق السلطة الاشتراعية على السلطة التنفيذية، وينسب الى السلطة الاشتراعية نية مبيتة للسيطرة على السلطة التنفيذية.

وبما ان الرئيس الهراوي يأخذ الان المبادرة ويطلب تحديد بدء مهلة الاربعين يوما على المشروع المعجل وهو ما يجب التفاهم عليه، اما بين الرؤساء الثلاثة او بدعوة مكتب المجلس او اللجان المختصة للبحث في هذا الموضوع واتخاذ قرار نهائي في شأنه.

اميل خوري



"اصدقاء لبنان ذكّروا بموقع له بين الامم"

صفير: بمقدار ما نتشبث بهويتنا يساعدنا اصدقاؤنا على الاستقلال والسيادة



اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "اننا بمقدار ما نتشبث بهويتنا، يساعدنا اصدقاؤنا على بلورتها بما يضمن لنا ما لنا حق فيه عليها من سيادة واستقلال وكرامة"، وحض الموسرين على توظيف اموالهم في لبنان "شرط ان يؤمنوا عليها، فلا تذهب هباء".

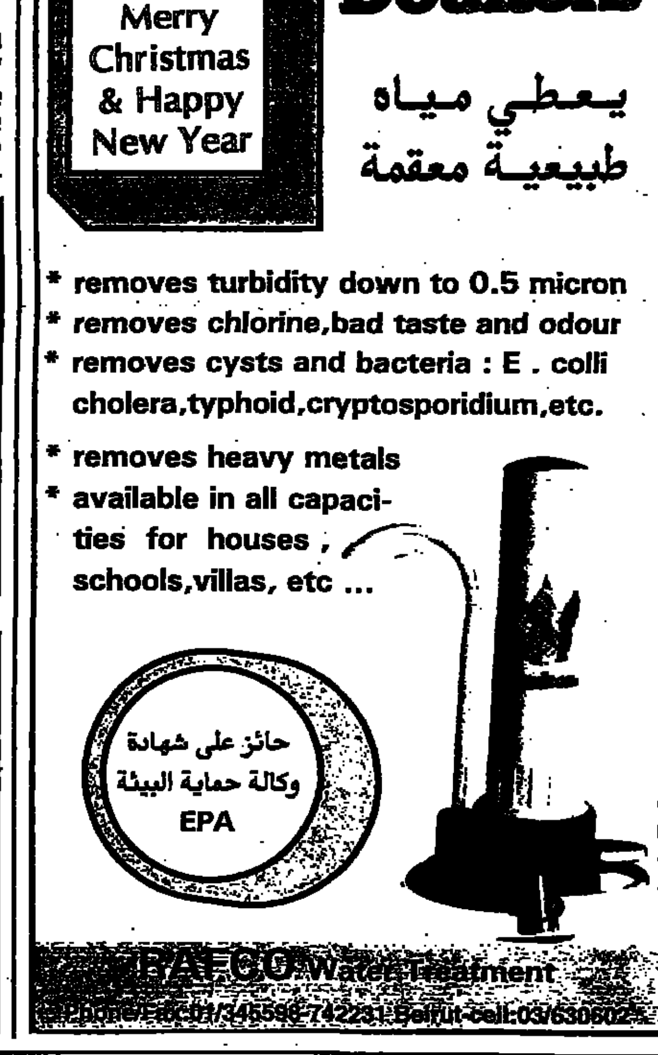
ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. والقى بعد الانجيل عظة عنوانها "الكلمة صار جسدا وحل فينا" (يو ١:١٤)، شرح فيها العظة مركزا على معانيها، ثم تطرق الى الشأن الوطني قال: "ان تعليمنا الديني يعلمنا ان نؤمن ونعترف بأن يسوع الناصري المولود في بيت لحم في ايام هيرودس الكبير، والامبراطور اغوسطوس قيصر الاول، النجار الذي مات مصلوبا في اورشليم في عهد الوالي بيلاطس البنطي، وفي زمن الامبراطور تيباريوس، هو ابن الله الازلي الذي صار انسانا، وانه "خرج من الله" و"نزل من السماء" و"اتى في الجسد" لان الكلمة صار جسدا وحل فينا.

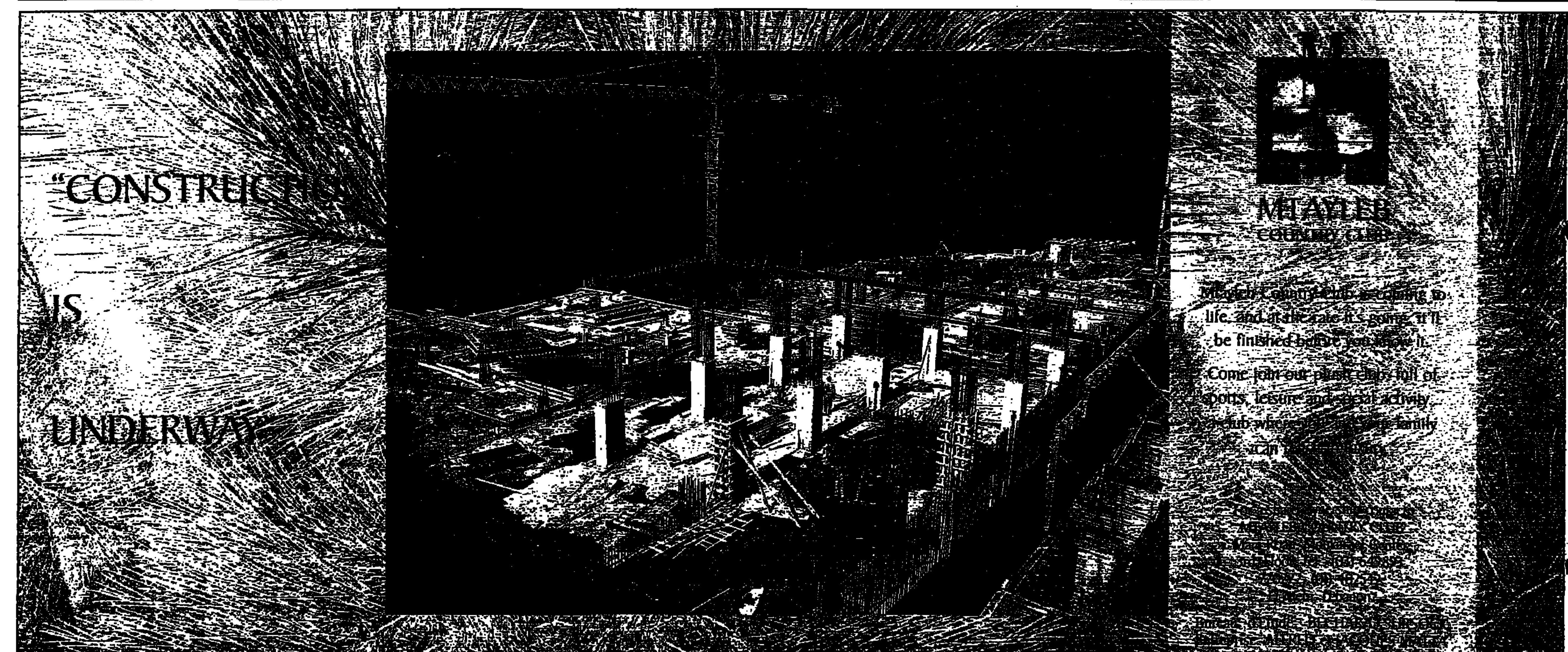
والمسيحي ليس من كان بالهوية مسيحيا، والسيد المسيح عينه يقول: "ليس من يقول لي: يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السماوات، بل من يعمل بمشيئة ابي الذي في السماوات". وليست الاقوال، بل الافعال هي المعول عليها.

وكذلك القول على الصعيد الوطني: لا يكفي ان ندعي الوطنية بل علينا ان نعمل لها، ان نضحي في سبيل الوطن بالمصلحة الخاصة، وبهناءة العيش، وبالراحة، وان نثبت اننا نثق بوطننا، فلا نسعى الى الحصول على هوية اجنبية احتياطية، كأن لا جذور لنا في ارضنا، او كما لو كنا عليها عابري سبيل. وبمقدار ما نتشبث بهويتنا، يساعدنا اصدقاؤنا على بلورتها بما يضمن لنا ما لنا حق فيه عليها من سيادة واستقلال وكرامة. وليست الاموال وحدها ما يضمن لنا ذلك. وفي مقدور اللبنانيين الموسرين الذين يوظفون اموالهم خارج لبنان، ان يعيدوا اعماره، فيما لو وظفوا فيه ما

– التتمة في الصفحة ١١ –







هل يتكون التكتل النيابي الشمالي؟

خمسة التقوا وآخرون معتذرون او غائبون




من لقاء نواب الشمال وبدا من اليمين: الفاضل، احمد كرامي، كبارة، الوزير مسقاوي، الاحدب. (حسان عصافيري)

طرابلس – من نجيب اسكندر:

هل تنجح المساعي التي تبذلها غالبية نواب طرابلس من اجل قيام تكتل نيابي شمالي واسع؟

الوزير عمر مسقاوي متفائل اذ رأى امس ان جميع نواب الشمال مدعوون الى العمل في كتلة واحدة وهم يسيرون في هذا الاتجاه في صورة طبيعية. واكد في مناسبة اخرى ان معظم نواب الشمال يسيرون نحو لقاء في سبيل المصلحة العامة.

وفي هذا الاطار كان لقاء تمهيدي مساء السبت في منزل النائب محمد عبداللطيف كبارة في طرابلس ضمه الى الوزير مسقاوي والنواب احمد كرامي ومصباح الاحدب وموريس الفاضل. وغاب عنه الرئيس عمر كرامي "الذي اتصلنا به لدعوته فلم نجده" كما اعلن النائب كبارة.

وخلال عشاء عمل تناول نواب طرابلس الخمسة اوضاع مختلف نواب الشمال ومواقفهم من انشاء صيغة لقاء او تكتل شمالي.

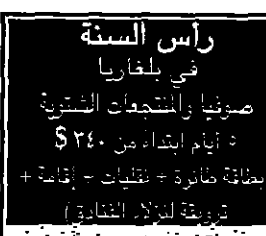
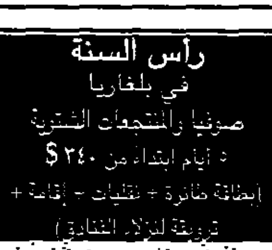
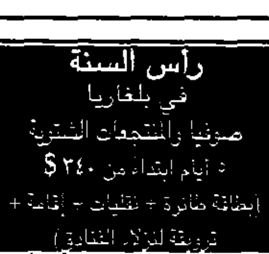
وبعد العشاء اوضح النائب كبارة ان اللقاء كان تمهيدا للقاءات تالية للتشاور في مختلف الاوضاع في لبنان وخصوصا منطقة الشمال. وقال ان مثل هذه اللقاءات ستتم وتتوالى حتى التوصل الى تحقيق لقاء موسع لكل نواب الشمال.

وقال: "من البديهي والطبيعي عقد مثل هذه اللقاءات للتشاور وتوحيد الجهود لمعالجة مختلف الامور والمشكلات المطروحة امامنا وحمل المطالب وتنفيذها وتحقيق مشاريع التنمية العائدة الى هذه المنطقة. وخصوصا اننا اعطينا ثقتنا للحكومة الجديدة آملين في فتح صفحة جديدة بين طرابلس والشمال وبين الحكومة لتحقيق المشاريع التنموية الملحة وخصوصا بعد المراحل الطويلة من الحرمان والنسيان التي باتت تفرض علينا توحيد الجهود لتخطيها".

واوضح ان "الوزير جان عبيد النائب عن طرابلس اتصل معتذرا، واعلن التزامه كل ما يجري الاتفاق عليه. واما النائب احمد حبوس فتغيب بسبب السفر. اما الرئيس عمر كرامي فكنا نتمنى ان يكون معنا. وقد اتصلت به لدعوته فلم اتلق جوابا لانه لم يكن موجودا".

وكان الوزير عمر مسقاوي اشار في حفلة عشاء تكريمية اقيمت له، الى تحالف نواب طرابلس، وقال: "نحن منفتحون ومتحالفون طبيعيا من دون اي اتفاق سياسي. ونحن مع اخينا احمد كرامي الذي استطاع ان يغير المعادلات. فالبلد ربما لم يتعود هذا الامر ولكنه حاصل امامنا، فالتغيير لم يكن بالشخص فقط بل في الاداء والعقلية والاسلوب".

واضاف: "هذا هو التغيير الذي سبق ان وعدنا به، والوعد اصبح برنامجا نسير به بالتعاون مع جميع النواب في الشمال سواء اكانوا في المجلس ام في الحكم".

حرب عن تعميم الداخلية للاحزاب:
تماد في توسيع صلاحيات السلطة

علق النائب بطرس حرب على التعميم الذي اصدرته اخيرا وزارة الداخلية في شأن مطالبتها الجمعيات والاحزاب بايداعها لوائح بالمنتسبين اليها.

قال: "ان هذا التدبير يدخل في اطار توسيع رقابة السلطة على العمل السياسي والاجتماعي في البلاد، ويتناقض مع مبدأ حرية تأليف الجمعيات والانتساب اليها وممارسة النشاطات التي يخولها القانون للمواطنين، اذ من المعروف ان تأليف اي جمعية او حزب سياسي لا يستدعي اكثر من اعطاء علم وخبر، والائحة بأسماء اللجنة المؤسسة للجمعية او الحزب، وكل ما عدا ذلك يدخل في اطار تدخل السلطة في عمل الجمعيات والاحزاب الداخلي، وتوسيع اطار مراقبة اعمال هذه الجمعيات والاحزاب، وهو ما يتنافى كليا مع المبادئ التي ترعى العمل السياسي والاجتماعي في لبنان. ومن اجل ذلك ادعو وزارة الداخلية الى العودة فورا عن هذا التعميم، وخصوصا انه جاء في وقت يشكو الكثيرون من محاولة السلطة قمع الحريات وكبتها، ولاسيما منها حرية الرأي والتعبير، مما يتنافى مع المبادئ الديموقراطية".

ودعا الاحزاب "كلها الى رفض هذا التعميم وعدم التقيد به، ومراجعة القضاء المختص في حال عدم عودة وزارة الداخلية عن هذا التعميم اذ يكفي نظامنا ما يصيبه وما يلحقه من قيود بحجة او بأخرى، ولا يجوز اطلاقا ان تمتد يد السلطة الى داخل الاحزاب السياسية والجمعيات، ولا علاقة لهذه السلطة بأسماء المنتسبين الى هذه الاحزاب والجمعيات، فدور السلطة لا يتعدى اخذ علم بانشاء جمعية او حزب، ولا يجوز التمادي في صلاحيات السلطة، لكي يتحول نظام الاحزاب والجمعيات من نظام اخذ العلم الى نظام الاجازة المسبقة التي تتناقض مع المبادئ الدستورية والقانونية النافذة في لبنان".

علي حسن خليل:
ما يصرف من مال عام هو حق للجميع

حاصبيا – "النهار":

التقى امس النائب علي حسن خليل عددا من مهجري منطقتي حاصبيا ومرجعيون في مراكز اقامتهم في رياق واطلع على اوضاعهم.

ثم التقى "هيئة ابناء منطقة حاصبيا" في منزل اركان القادري في بلدة بر الياس واستمع الى مطالبها، ووعد اعضاء الهيئة بنقل مطالبهم الى المسؤولين لوضع خطة انمائية متكاملة للمنطقة الحدودية المحتلة وقرى المواجهة، مؤكدا "ان الخدمات يجب ان تشمل الجميع من دون استثناء من اعالي العرقوب حتى شاطئ البحر"، مشيرا الى ان "كل ما يصرف هو من المال العام وحق مكتسب للمواطن، وعلينا ان نرتقي الى مستوى المسؤولية الوطنية ونخرج من الثنائية الذاتية الى رحاب الوطن".

كما وعد خليل بنقل معاناة اهالي منطقة حاصبيا الى الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري من كساد مواسمهم، وخصوصا الزيتون والزيت.

مؤتمر للحوار الوطني مع عودة الثقة الدولية

مؤتمر "اصدقاء لبنان" الاغنياء والفعالين الذي يبدأ اعماله اليوم في واشنطن لتثبيت الثقة السياسية والاقتصادية به، بعد اعوام الدمار العجاف لن يكون الاول والاخير في هذا المجال. فالدعم السياسي للبنان الذي بدأ منذ اتفاق الطائف لانهاء الحرب وترسخ ببداية ورشة الاعمار قبل اربعة اعوام تعمل واشنطن والدول الغربية القادرة والعربية الفاعلة على بلورته بتقديم المساعدات المالية لاستكمال خطة اعادة الاعمار والبناء الاقتصادي والاجتماعي، انطلاقا من ثقة هذه الدول بالحكومة اللبنانية وبرئيسها رفيق الحريري، وبالمرحلة المتقدمة من مسيرة الحياة الديموقراطية والوحدة الوطنية.

وهذا المؤتمر لم يعجب ولن يعجب الرافضين والمعترضين على اعادة توحيد الوطن وانطلاق العمل فيه، وفي مقدم هؤلاء اسرائيل التي كانت ترغب في ان يبقى لبنان بلد "الطاعون" كما قال عنه وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق جورج شولتز عام ١٩٨٥، لا ان يتحول وطنا يسير بخطى سريعة الى الازدهار والاعمار" كما يقول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

لذلك حاولت اسرائيل ان تستفرد لبنان باقتراحها فكرة "لبنان اولا" التي رفضتها مؤسساته الدستورية كلها ورفضها قادته جميعا. وكان قصد اسرائيل ايقاع لبنان مجددا في مستنقع الاقتتال الداخلي ومعاداة سوريا. وهي عملت قبل مؤتمر واشنطن، وتعمل الآن، على محاولة تعطيل استعادة لبنان دوره في المنطقة في موازاة اصراره على مقاومة احتلالها اراضيه ومطالبته بأن تنسحب منها.

فاسرائيل رابين وبيريس ونتنياهو لا ترضى بما تقوم به واشنطن والدول الغربية ومؤسساتها المالية من فصل خط التفاوض اللبناني مع اسرائيل عن خطة اعادة الاعمار والبناء. واسرائيل التي تمكنت من تجميد المسار التفاوضي السياسي منذ عشرة اشهر وكانت تتوقع استمرار تجميد الدعم الاقتصادي والمالي للبنان.

ومجرد انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" دفع تل ابيب الى "اختراع" اطلاق الكاتيوشا على شمال اسرائيل لدفع الدول المتحمسة لدعم لبنان الى التراجع واعادة الفكرة في خطتها لذلك. فقضية اطلاق الكاتيوشا التي سارعت المقاومة اللبنانية الى نفيها ونفي علمها بها، ولم تتبنها اية جهة فلسطينية لها مصلحة في رفع سقف التوتر في المنطقة، سارعت الحكومة اللبنانية عبر وزير دفاعها محسن دلول الى القول عنها انها "قضية مركبة ومختلقة من اساسها". حتى ان بعض المراجع السياسية لا يستبعد، بل يؤكد، ان اجهزة نتنياهو هي التي اطلقت هذه الصواريخ تمهيدا لخطة عدوانية ضد لبنان، مذكرة بما حصل قبيل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢، يوم اعلنت اسرائيل اطلاق النار على سفيرها في لندن، ولم يعرف يومها من اطلق النار عليه وما هو مصيره، فكان هذا "الخبر" مقدمة الاجتياح.

ولكن المراجع السياسية اللبنانية ترى ان الوضع اليوم ليس شبيها بالوضع عشية الاجتياح الاسرائيلي. فاسرائيل ترتب سيناريو ضد لبنان وتعرف ان المقاومة اللبنانية هي بين اهلها اصحاب الارض المحتلة، وان المقاومة الفلسطينية كانت كالسمكة في مياه غريبة تحاول استعادة اراضيها المغتصبة انطلاقا من اراض لبنانية. واذا لم يكن صعبا تدمير بنية المقاومة الفلسطينية في لبنان، فان تكرار ذلك مستحيل مع المقاومة اللبنانية. لذلك يقتصر غرض اسرائيل على اعاقة مسيرة الوحدة الوطنية اللبنانية ومحاولة وقفها وتدمير ما اعيد بناؤه.

ومن هذا المنطلق فان كلاما للبطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير قاله بالامس حول الوفاق الوطني وحتمية توطيده وترسيخه يجب ان يؤخذ في الحسبان وبجدية كبيرة، لان سيد بكركي يعتبر ان توطيد الوفاق يكون انطلاقا من الصدق بين الجميع والمكاشفة بينهم، ومن الموضوعية والشفافية في التعاطي بين الافرقاء وفي كل الشؤون والشجون.

والبطريرك صفير الذي يجهر بمطالبته بازالة الغبن واعادة التوازن لا يخفي في الحديث عن مشاريع التعديلات الدستورية ان ما عرضه الرئيس الياس الهراوي، حول ضرورة "المساواة في الحقوق" بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء، لا يكفي. بل ان هناك قضايا كثيرة يجب ان تعدل في الدستور للوصول الى التوازن والتعاون بين المؤسسات وفئات المجتمع اللبناني. ولم يخف ضرورة ايجاد نص يدل على الجهة والظروف التي يسمح فيها بحل مجلس النواب فلا يبقى ذلك مرهونا بقرار الهيئة العامة للمجلس وخصوصا ان لا احد يحل نفسه.

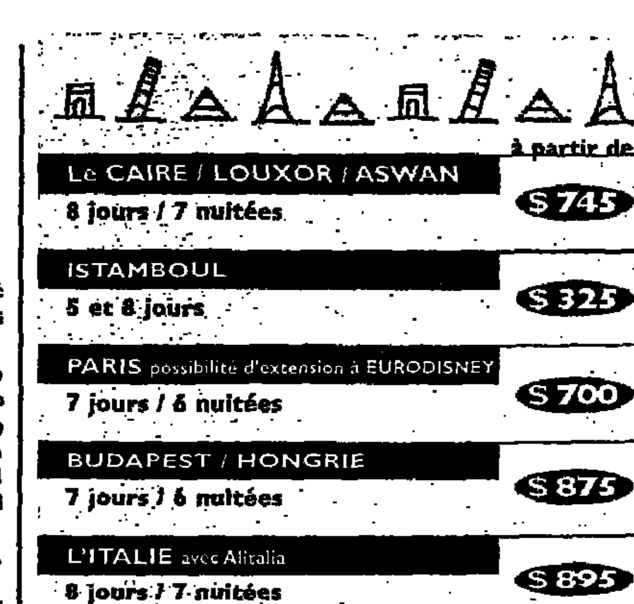
وكلام البطريرك الذي يعبر عن رفض "النظام المجلس"، الذي وصف به النظام اللبناني الجديد، يدل على ان ما اقترحه الرئيس الهراوي، وبالطريقة العلنية التي جاء فيها، سيجر الى تجاذب سياسي لن يتوقف عند مادة او مادتين من الدستور، بل سيشمل مواد كثيرة اساسية كانت تعتبر حتى الامس القريب جدا انها مواد وفاقية لا يجوز المساس بها.

ولذلك تقضي الضرورة باعادة البحث في التعديلات الدستورية في حلقة موسعة تضم القادة اللبنانيين وتكون مثابة مؤتمر وطني ديموقراطي يتم الاتفاق خلاله على ما تقتضيه الظروف من اصلاحات دستورية.

وكلام البطريرك حول التعديلات الدستورية لا يحجب الضوء عما قاله حول ضرورة عودة المغتربين الى توظيف اموالهم في اعادة الاعمار، ولا حاجة الى مساعدات خارجية اذا تأمن لهم رقيب او ممثل ليطمئنوا الى ان توظيفاتهم لن تضيع سدى ولن تذهب هباء اذ انه يريد مشاركة مسيحية فعالة في الحكم تكون همزة لبعض اصحاب الاموال المضربين عن التوظيف في لبنان كي يفكوا اضرابهم ويساهموا في اعادة الاعمار.

وقد يكون تأكيد اعادة الثقة الدولية العملية بلبنان انطلاقا من مؤتمر "اصدقاء لبنان"، دافعا الى العمل المستمر لاعادة ثقة كل القادة اللبنانيين بالوطن من خلال مؤتمر مستمر للحوار الوطني الديموقراطي.

نبيل ناصر











"الصحافي ليس مجرماً لكي يتم ابعاده" و"المقالات الودودة" مسألة فيها نظر!

بقلم راجح الخوري

بعد قرار منعي انا والزميل طلال سلمان من دخول الاردن فجر يوم الخميس الماضي، تلقيت امس برقية من السيدة منال الشريف المديرة العامة لـ"مركز الافق الثقافي"، جاء فيها:

"لقد شعرنا بالاسف الشديد لانكم لم تتمكنوا من دخول البلاد. وقد أثار هذا الامر استياء جميع المشاركين في الدورة وعبروا عن ذلك في كلمات القيت خلال يومي حلقة البحث والقيت الكلمة التي اعددتها نيابة عنك والقت استحسان المشاركين.

وقد تمت كتابة مقالات عدة تعبر عن الاستياء لعدم ادخالكم البلاد".

وارفقت بالبرقية صورتان عن مقالين نشرتهما جريدة "الدستور" الاردنية، حيث كتب رئيس تحريرها الدكتور نبيل الشريف يقول: "قبل شهرين كاد الصحافي المصري عادل حسين رئيس تحرير جريدة "الشعب" ان يمنع من دخول عمان بسبب نشره بعض المواد "غير الودودة" عن الاردن. ولكن اتصالات حثيثة مكنته من الدخول والالتقاء بالمسؤولين، مما ادى الى انتقاله من مرتبة الكتابة "غير الودودة" الى الكتابة "المتفهمة الواعية والمحبة" للاردن (!!)

ولكن هل تعلمنا من هذا الدرس؟

من المؤسف ان تكون الاجابة بالنفي، فقد تكررت الواقعة التي تعرض لها عادل حسين، عندما منع اثنان من الزملاء في الصحافة اللبنانية من دخول الاردن تلبية لدعوة للمشاركة في دورة تدريبية للصحافيين الاردنيين، ورغم حصولهما على تأشيرة دخول من السفارة الاردنية في بيروت.

لقد ظل السادة طلال سلمان وراجح الخوري وجورج طراد لمدة ثلاث ساعات في حيرة من امرهم يحاولون المستحيل لمعالجة الامر والتغلب على قرار منع ادخالهم البلاد... ايضا بدعوى كتابة اثنين منهم مقالات "غير ودودة" عن الاردن. ولكنهم لم يفلحوا في تغيير ذلك القرار.

وهكذا اجبر طلال سلمان وراجح الخوري على مغادرة البلاد مع ساعات الفجر الاولى (وتضامن معهم جورج طراد وعاد على الطائرة عينها التي غادرت المطار في الخامسة فجرا الى بيروت).

ان هذا الفصل الدرامي الغريب الذي شهدته اروقة المطار فجر يوم الخميس ينبغي الا يتكرر. وكان من الاولى بنا ان نتعلم من درس عادل حسين الذي نجحنا في تحويله من معسكر الكتابة غير الودودة الى الكتابة المحبة.

ان الصحافي ليس مجرما كي يعاد الى بلده تحت جنح الظلام على اول طائرة. وان ماحدث يحفزنا على المطالبة بتعديل اجراءات منح التأشيرة على الفور، بحيث نحترم التأشيرة التي نختمها على جوازات سفر زوارنا.

اما كبار الزوار من الصحافيين فينبغي ان نبدي تجاههم حفاوة استثنائية، اذ ان دول العالم تتبارى في كسب ود رؤساء تحرير الصحف. اما نحن فقد نجحنا من خلال ما حدث فجر الخميس في تحويل غير الودودين الى اعداء يشعرون بالغصة.

اما زاوية "اقل الكلام" في جريدة "الدستور" فقد اوردت مقالا جاء فيه: "لقد وقع علينا نحن المشاركين في الندوة خبر المنع، وقع الصاعقة، فلم نكن لنصدق ان قرارا بمنع اثنين من اعلام الصحافة العربية الكبار، يمكن ان يصدر عن جهة اردنية، بغض النظر عن مستوى "الجرم" الذي يمكن ان يكون الزميلان قد اقترفاه. وشعرنا للحظة ان ركنا رئيسيا للندوة قد انهار لولا ان ابلغنا المشرفون عليها بان الاوراق اللبنانية قد "تسربت" وان الزميلين غير المرغوب بدخولهما سيجدان من سيرحب بافكارهما وخبرتهما المتميزة في الحقل الصحافي.

لا ادري الى اية حيثيات استندت الجهات المسؤولة عن قرار المنع، ولكنها بالتأكيد "حيثيات مهنية" تتصل بما يمكن ان يكون الزميلان قد كتباه في صحيفتيهما؟ والذي هو بكل التأكيد اقل بكثير مما يكتب او يقال من قبل صحافتنا او بعض المعارضين في بلادنا الذين نحتفي بهم بمناسبة او بدون مناسبة.

ولا ادري "بأي عين" سننتقد بعد اليوم النظم والحكومات التي تمنع الصحافيين والكتاب الاردنيين من دخول اراضيها او تعتقلهم ان هم حاولوا، ونحن الذين لم يتورعوا عن القيام "بالفعلة ذاتها".

لا ادري ما الحكمة في دفع صحافيين ومؤسسات صحافية كبرى كـ"السفير" و"النهار" و"الصياد" لاتخاذ مواقف اكثر تشددا في نقدهما للسياسة الاردنية او في هجومهما على الاردن، علما بأن دخولهما الى عمان والتقاءهما بالكتاب والصحافيين والرسميين الاردنيين، كان يمكن ان يكون له الاثر البالغ في تصحيح كثير من التصورات التي ربما تكون قد تكونت لديهما عن الاردن حكما وسياسات ومواقف".

حاشية:

لقد كان كافيا ابداء الاسف في ذاته، فالصحافي، كما كتب نبيل الشريف "ليس مجرما كي تتم اعادته الى بلده على اول طائرة وتحت جنح الظلام". اما ما ورد في زاوية "اقل الكلام" فقد جعل من قرار المنع اكثر افادة من الندوة التدريبية في ذاتها، ربما لانه بدا اكثر قبولا بمبدأ حرية الرأي، وهو احد اسس الديموقراطية وشرط من شروط قيام الصحافة الحرة.

ولا ادري اذا كنا في الزمن الذي يقبل المنطق الذي يتحدث عن "المقالات الودية" و"الصحافيين الودودين" كما اشار نبيل الشريف، علما بأنني شخصيا على اقتناع راسخ بان ودي او عدمه لن يقدما او يؤخرا في مسيرة العرب المظفرة على دروب الانتصار.

ولا ادري تحديدا اي مجس استعملت الاجهزة التي حالت دون دخولي الى عمان، لسبر اغوار عدم ودي تجاه الاردن، الا اذا كانت اكتشفت انني لم اصفق لـ"اتفاق وادي عربة"، الذي لا يترك اي مجال للود.

لن نصفق لـ"اتفاق وادي عربة" لشدة ودنا للاردن، لا لشيء آخر... صدقونا.

وليطمئن من يهتم، فلن نتحول اعداء الاردن، لان الصحافي من اهل الحوار لا العداء.

اي مصير ينتظر القدس؟

نشرت "النهار" سلسلة من المقالات لمفكرين وكتاب عرب ولبنانيين تحت عنوان: "اي مصير ينتظر القدس؟". وتناولت هذه المقالات الاخطار التي تواجه مستقبل المدينة المقدسة. هنا مساهمة اخرى كتبها سيمون كرم سفير لبنان السابق في واشنطن:

بين العصور الوسيطة وما بعد الحداثة:

مصير القدس عاد يطرح أسئلة الوجود... والتوازن

عندما اعاد الملك الكامل الايوبي بيت المقدس الى الامبراطور الجرماني فريدريك الثاني بعدما كان شقيقه وسلفه الناصر صلاح الدين قد نجح في طرد الصليبيين منها، حصلت في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه مناحة كبرى.

المسلمون الذين كانت حضارتهم ساطعة في تلك العصور الوسطى، والتي كانت متقدمة في ميادين عديدة على الثقافة الغربية التي كانت لا تزال محلية ومجزأة الى حد كبير، هؤلاء المسلمون لم يفهموا الاعتبارات التي دفعت السلطان المصري الى تقديم هذا التنازل الكبير.

صحيح ان القدس هذه، ان كمدينة او كرمز، لم تكن تحتل في وجدان المسلمين مكانة كبرى – وهذا يبدو مستغربا قليلا. ولكن الحقيقة ان الحروب الصليبية كلها لم تحتل في اهتمام المسلمين تلك المكانة العظيم. فالشريط الساحلي الذي نجح هؤلاء الصليبيون في احتلاله لم يكن في النهاية الا طرفا قصيا عن مراكز الثقل والاشعاع الاسلامية، والمدن التي سقطت لم تكن ذات اهمية كبرى. ما عدا القدس طبعا، ولكن اهميتها بقيت نسبية.

فأهل مكة او المدينة او بغداد او خراسان او حلب وحتى دمشق كان شعورهم تجاه وجود طرابلس او جبله تحت السيطرة الصليبية مثل شعور اهل باريس او لندن تجاه وجود براغ او سان بطرسبورغ تحت سيطرة الشيوعيين.

امر مزعج ولكنه امر يستطيع واحدهم ان يتعايش معه.

ولكن الحزن حصل لان العالم الاسلامي هذا لم يفهم الاسباب وراء فعلة السلطان الايوبي. فالامر كان غاية في الغرابة.

فالنخبة الاسلامية الحاكمة في مصر وفي بغداد، دار الخلافة، كانت تعرف الامبراطور فريدريك هذا من زمن طويل. كانوا يعرفونه منذ نشأته، يتيم الاب والام، يضطهده نسيبه الامبراطور هنري مغتصب العرش، ينبذه البابا اينوسان اقوى شخصية في اوروبا المسيحية في زمانه ولازمنة لاحقة عديدة. يعرفونه حتى شريدا في ازقة صقلية التي تشبه في زمانها بيروت هذه الايام، مفترق طرق وملتقى حضارات وبوتقة ثقافات.

سطور غريبة في تاريخها

ثم ان هذا اليتيم الشريد ضحك له القدر واستعاد حقوقه والعرش وصار امبراطور الغرب وملك ملوك اوروبا. ولكن ربيب الحارات الصقلية هذا بقي على مودته للمسلمين الذين عاش معهم وحنوا عليه في تشرده والذين اقام معهم الصلات واحب ثقافتهم وشغف بطرقهم في العبادة واطربه الأذان. فهو كان بعيدا كل البعد عن مناخ التعصب الديني الذي رافق الصدام بينهم وبين الصليبيين. ولولا ان خليفة اينوسان البابا اوريان هدده مرارا بالحرم الكنسي ولوشك ان يضع تهديده موضع التنفيذ، اما كان قد عاد بتلك الحملة الصليبية الطريفة. حيث ان الامبراطور منذ البداية استبعد القتال لمصلحة المفاوضة والاكراه لمصلحة الاقناع.

لقد قدم الى المشرق من دون جحافل عسكرية. فجيشه كان مؤلفا من فرقة صغيرة من الحرس الشخصي اضاف اليهم الكثير من العلماء والادباء والشعراء والندماء والاصدقاء. وكان قد استبق رحلته بسلسلة اتصالات مع السلطان الايوبي تولاها بينهما اصدقاء مشتركون بينهم الامير فخرالدين ابن شقيقه صلاح الدين وابرز القادة الايوبيين عسكريا والمعصم في ميدان السياسة. تبودلت الهدايا الثمينة الفاخرة وحصلت المفاتحات الضرورية. لم يلتزم الملك الكامل بشيء ولكن فخر الدين وعد فريدريك بانه لن يعود صفر اليدين، فكان هذا الوعد كافيا لكي يباشر الامبراطور رحلة هي اقرب الى رحلة ثقافة واستجمام منها الى حملة عسكرية. الاسباب التي جعلت السلطان الايوبي يوقع معاهدة سلام مع الامبراطور الجرماني هي مزيج من الاعتبارات الاستراتيجية والحسابات السياسية والمشاعر الشخصية، تضافرت كلها لكي تسطر واحدا من اهم واغرب التطورات السياسية في تاريخ المدينة المقدسة.

لم يكن اجتياح المغول قد حصل بعد ولكن نذره كانت بادية للعالم الاسلامي، واهمها زعامة كبرى نجحت في اخضاع تجمعات القبائل الكبرى على الهضبة الاورو – آسيوية، وحولتها قوة هائلة مخيفة. مقابل هذا التطور الهائل كانت الخلافة العباسية في بغداد قد ضعفت الى الحد الذي جعل منها مجرد رتبة سامية ومرجع ديني محدود النفوذ. توازن القوة النسبي بين الايوبيين من جهة والغرب الصليبي من جهة اخرى ومع اللاعبون الاقليميون في ذلك الزمان، لم يكن ليغير شيئا في هذا الاختلال الاستراتيجي، وخصوصا ان الديبلوماسية البابوية كانت قد نجحت في رأب الصدع الذي سببته الحملة الصليبية الرابعة بين بيزنطيا من جهة والممالك والدوقيات الاوروبية المنخرطة في الحروب الصليبية من جهة اخرى.

لم تكن مصر الايوبية جاهزة لتجديد الحرب ولم يكن في الافق ما يبشر بانتصارات كتلك التي حققها صلاح الدين في ظروف مختلفة.

ثم ان هذا الامبراطور الجرماني قدم متوسلا لا فاتحا، وصديقا لا عدوا. هو يريد القدس ولكنه يريدها كورقة تسمح له بانهاء الحرب والانتقال الى حال من السلم. وهو مستعد ان يضمن قدسية اماكن العبادة الاسلامية، وحرية الحركة للمصلين وسائر المسلمين داخل المدينة المقدسة.

الامير المفاوض فخر الدين نقل الى البلاط المصري صورة شيقة ومحببة عن هذا الامبراطور الذي يشبه من حيث المظهر والقيافة والعادات الاريستوقراطية والاسلامية اكثر ما يشبه امراء الحرب الصليبيين. هذه الصورة، مضافة ايضا العلاقة الخاصة والحميمة التي نشأت بين فخر الدين وفريدريك شكلت عاملا شخصيا وحميما حسمت اضافته الى المعطى الاستراتيجي، قرار السلطان الايوبي الملك الكامل خليفة الناصر صلاح الدين، باعادة القدس الى الامبراطور الجرماني المسيحي فريدريك الثاني، ضمن اطار معاهدة سلام.

نظرة الى الكون

قبل ذلك وبعده شهد تاريخ المدينة المقدسة تطورات كبرى، فقد تنقلت مرارا وتكرارا الى سيطرة اباطرة وملوك ولكن اهم من ذلك ديانات وحضارات وثقافات.

القاسم المشترك بين كل هذه التطورات كان نظرة الى الكون من جهة وميزان القوة من جهة اخرى.

القوى التي تصارعت على القدس على مر العصور، شكلت المدينة المقدسة بالنسبة اليها اكثر من مدينة. ولكثر من عاصمة. انها بالنسبة الى المسلمين والمسيحيين واليهود جزء من رؤيتهم لنفسهم ومن نظرتهم الى الكون.

ولا يقتصر الامر على هذا، بل انها في هذه النظرة الحميمية تختلف في اقترابها الى نقطة الصميم في هذه الحضارة او في ابتعادها عنها في تلك.

بعد ذلك تأتي موازين القوى، وهي ليست محض عسكرية بل حضارية الى حد كبير. واقع القدس اليوم تحكمه كل هذه الاعتبارات كما حكمته خلال تاريخها ومآسيه.

القدس اليوم اسرائيلية، يهودية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل ان الاسلام والمسيحية يعلقان عليها الاهمية ذاتها التي تعلقها عليها اليهودية؟

القدس تحت الاحتلال من وجهة نظرنا. ولكن هل دافعنا عنها كأقدس مقدساتنا قبل سقوطها؟ ثم ماذا عملنا لتغيير واقع الاحتلال منذ ١٩٦٧؟

الفلسطينيون لا يستطيعون وحدهم تغيير الواقع الراهن، ولكن جهدهم الضعيف استطاع ان يضع فكرة التسوية في افق المدينة المقدسة.

فماذا لو تضافرت مع جهود الحيزين الحضاريين اللذين ينتمي اليهما الفلسطينيون: المسيحية والاسلام؟

الن يتيح ذلك قيام تسوية حضارية تعبر عن المعاني المتعددة للمدينة المقدسة وابعادها؟

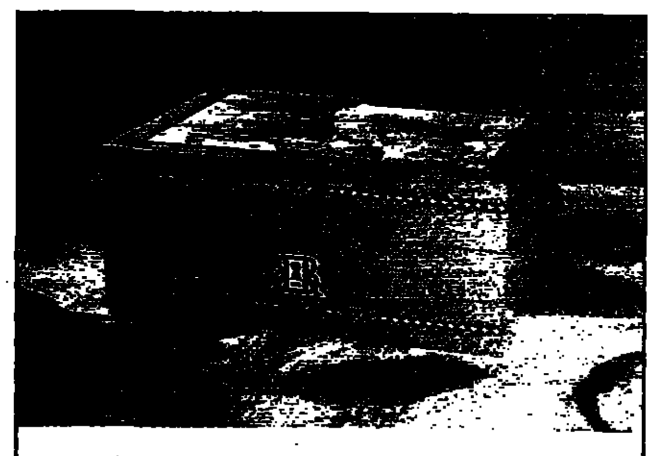
ان تسوية حضارية لموضوع القدس، تسوية تستوحي المبادئ والمعالجات التي توصل اليها الملك الكامل وفريدريك الثاني في العصور الوسيطة، هي مسؤولية ثلاثية هذه المرة بين الاديان التي تنتمي الى التوحيد وتختصره الى حد بعيد.

اي زمن الآن؟

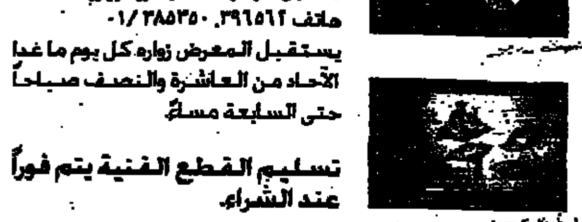
القدس التي استرجعها الثاني من الاول بقيت في صميم العالم الاسلامي، وظل تواصل المسلمين معها كاملا وحقوقهم مضمونة وعيشهم فيها مستمرا. ولكن العلم الامبراطوري الذي رفرف في ربوعها شكل مكسبا لملك ذي عقل مستنير وقلب متسامح وفكر منفتح. هذا المكسب سمح له برد دعوات التعصب والتطرف في عالمه وداخل بيئته وان يطفئ، ولو

– التتمة في الصفحة ١١ –











At the "London International Advertising Awards" nobody made a better impression !



ANIS
COMMERCIAL
PRINTING
press

On Monday 18th of November 1996, 13 943 projects from 71 countries competed in the 11th annual "London International Advertising Awards" (LIAA) for the Grand Prize.

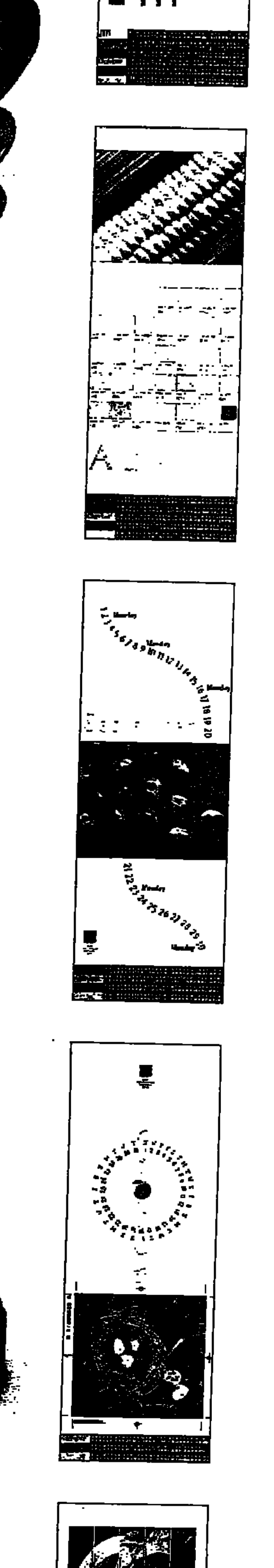
In the **"Print: Calendars"** category, the trophee was awarded to the Lebanese printing company **Anis Commercial Printing Press (ACPP)** for its 1996 calendar.



Gihad Anis Achkar
(general manager of ACPP)
receiving the trophee of the LIAA
at the London Royal Lancaster Hotel

Anis Commercial Printing Press wishes to thank the team who took part in this achievement:

- **Earlybird,** for the conception and design
- **Joe Sassine,** for the photography
- **Léogravure,** for the color separation



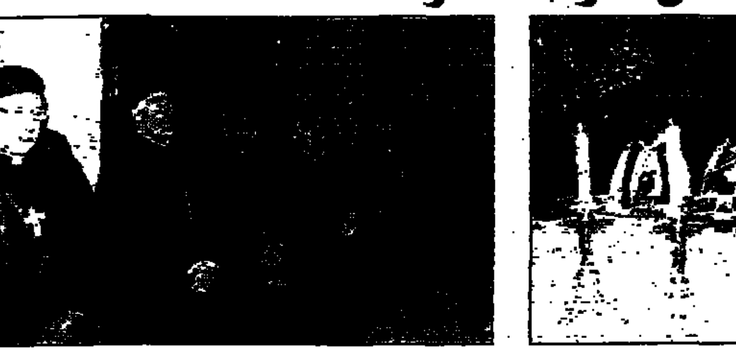


احتفال حاشد في مار يوسف الحكمة وبَركتان بابوية وبطريركية للراعي الجديد

رسميون وسياسيون وقادة ووفود من لبنان وكل بيروت حضروا قداسه الأول
المطران مطر: نطلق صرخة لتعود العاصمة كما كانت عاصمة عالمية للحوار والفكر



المطران مطر مترئساً القداس وبدا من اليسار الآباء حاج ومرهج ولبكي.



روحيون وبدا من اليسار المطارنة، حرب، اسكندر، بشارة، اشقريان، طبي، دميرجيان، الخوري.

السيدة المراوي والنائب يتيم والوزير طبارة في مقدم الحضور.

في احتفال حاشد شاركت فيه شخصيات من كل بيروت، ومن معظم المناطق اللبنانية، ترأس الحادية عشرة قبل ظهر امس الرئيس الجديد لاساقفة بيروت المطران بولس مطر قداسه الاول راعيا للأبرشية في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية وعاونه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والآباء جان الحاج وجوزف مرهج ومنصور لبكي وكلود ندرة. وأدت الخدمة جوقة الكنيسة.

وحضرت السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية والنائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير بهيج طبارة ممثلا رئيس مجلس الوزراء، والرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح، والوزراء ميشال اده والياس حنا وفوزي حبيش وعضو المجلس الدستوري انطوان خير والنواب، نسيب لحود، بيار دكاش، جورج ديب نعمه، جميل شماس، انطوان حداد، غسان مطر، حبيب حكيم، سليمان كنعان، اغوب جوخادريان، كميل زيادة، قبلان عيسى الخوري، خليل عبد النور، محمد يوسف بيضون، شاكر ابو سليمان، انطوان حتي، نبيل البستاني.

كذلك حضر السكرتير في السفارة البابوية المونسنيور جان دومينيغو جامبردي والمطران حبيب باشا ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والمطران فارطان دميرجيان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول والمطران فارطان اشقريان ممثلا بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان والمطران ميخائيل الجميل ممثلا البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ومطران السريان الكاثوليك الياس طبي والمطارنة الموارنة شكرالله حرب وجورج اسكندر وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وطانيوس الخوري والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور ورؤساء عامون ورئيسات عامات وعشرات الكهنة والرهبان والراهبات.

ومن الحضور ايضا سفراء المجر وسويسرا وبلجيكا والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ممثلا السفير الفرنسي جان – بيار لافون والوزراء السابقون ألبر مخيبر وجوزف الهاشم وميشال ساسين وعثمان الدنا ونصري المعلوف والنائبان شفيق بدر ورياض ابو فاضل وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد نبيه صهيوني، ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب والامين العام للحزب ابرهيم اسطفان مع وفد حزبي ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب رئيس الحزب منير الحاج، ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والقضاة فوزي داغر وطربيه رحمة وجوزف فريحة والنقيب السابق للمحامين في بيروت ريمون عيد وعضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الياس ابو عاصي، واللواء نديم لطيف ممثلا العماد ميشال عون والسيدة صولانج بشير الجميل ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل واعضاء المجلسين التنفيذيين للرابطة و"المجلس" واعضاء "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب ومحمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا والسادة: العميد الدكتور ريمون فرحات، وديع الخازن، صلاح ادوار حنين، ايلي قرداحي، مسعود الاشقر، وحشد من ابناء الابرشية وابناء الناعمة بلدة المطران الجديد، ملأوا الجنبات الثلاث للكنيسة وساحاتها.

الرقيم البطريركي

وقبل بدء القداس، القي الرقيم البطريركي (نصه في مكان اخر).

بركة بابوية

ثم تلا المونسنيور جامبردي رسالة من البابا هنأ فيها المطران الجديد بتسلمه مسؤولياته الراعوية في بيروت، ومنحه بركته لمتابعة خدمة اخوانه الذين عمل معهم طويلا "فتتوسع رسالة التبشير بالمسيح والانجيل معا".

كذلك منح البابا في رسالته كهنة الابرشية وراهباتها ورهبانها وابناءها بركته الرسولية.

ابي نادر

ثم القى المطران ابي نادر كلمة جاء فيها:

"باسم كل الابرشية، من الناعمة والدامور حتى بيروت، حتى كل قرية من جبلنا المقدس، أرحب بالصديق والاخ ورفيق الصلاة والجهاد والرسالة سيادة المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت السامي الاحترام.

الجديد؟ ليس جديدا هو، بل ابن الابرشية، من عمل فيها للصلاح والفلاح، وشهد للانجيل والكنيسة ولبنان بالكلمة وكل خير. انه يرجع الى الابرشية لمسؤوليات كبيرة على كل صعيد كنسيا ووطنيا. فأهلا وسهلا بالراعي الحبيب الصالح.

اسمه بولس. له، اذاً، شفيعان مار بولس، الرسول الاول، ومار مارون شفيع كنيستنا المارونية بصلاته الدائمة ونسكه وقداسته وايمانه المستقيم. له منهما بركة وقدوة، في زمن الصعاب هنا، للعمل بايمان ومحبة وحوار دائم مع كل فريق. وتلك روح صاحب السيادة الدائمة، بل تلك رسالة مطرانية بيروت منذ كانت حتى اليوم. ابن الابرشية البارحة، وراعيها اليوم، يفهم واقع الابرشية اكثر من أي سواه. عمل ويعمل بروح المؤسسين الأفذاذ، وقد شهدوا، في التاريخ، لانجيل المحبة وللوطن بتضحيات موفورة، لا مثيل لها، لأن بيروت كانت ولا تزال المدينة الجامعة كل الفرقاء من كل لبنان، وما ابرشية بيروت، حقا، الا مختصر لبنان بمختلف المذاهب والفئات، مسيحيا واسلاميا، مطراننا الجديد العزيز أدرك ذلك، فعاش له بوساع من الانفتاح الروحي والانساني والاجتماعي، وسيثبت، كأسلافه، رسول ايمان ومحبة. وسأكون له، انا المطران ابي نادر، الصديق المعوان والاخ المحب في رسالته، بروح الانجيل وببركة أمنا العذراء مريم سيدة لبنان. أتفهم، اكثر من كل انسان، أخي المطران بولس مطر.

عرفته اكليريكيا ذكيا وورعا، كاهنا واعظا وغيورا في الرعية و"الحكمة" وقد عملنا معا، في كاريتاس للبذل والعطاء، وفي مجلس الكنائس لوحدة آتية. واليوم، سيكون مطراننا رسولا ومنفتحا على كل فريق. بهذي الروح، لكأن العناية الالهية هي التي وجهته الى ابرشية بيروت. والابرشية الآن تستقبله، مع راعيها السابق، بتهاليل الغبطة وترانيم المحبة.

عملك في ابرشية بيروت، يا صاحب السيادة، سيأخذ طابع المشاركة الفاعلة وابناء الابرشية الاعزاء واخ، لك منه تقدير واستعداد لمتابعة الرسالة معا في سبيل الابرشية والكنيسة ولبنان. المطران السابق هو أخ صادق المطران مطر.

صاحب السيادة، شفيعك الرسول بولس قال: "ان كان لكم تعزية والمسيح، وتأييد المحبة، وشركة الروح، ورأفة ومحبة، فأتموا فرحي بأن تكونوا على رأي واحد، ومحبة واحدة، ونفس واحدة وضمير واحد"(فيليب ٢/١–٢). فها انا الى قربك، يا اخي الاعز، نسلك معاً كما يليق ببشارة المسيح، ونجاهد كرجل واحد بروح الانجيل وبالحوار الدائم وبالايمان بالوطن الواحد لبنان. وتلك هي رسالة لبنان ورسالة مطران بيروت، رسالتك يا اخي الحبيب.

ان حياتك هي المسيح، ونحن شركاؤك، نعمة وعطاء ومحبة وشهادة للانجيل ولبنان. ويا اخي المطران بولس، علمت انت بعظاتك ان محبة المسيح ومحبة القريب تفوق كل معرفة. لتلك رسالتك في بيروت. وانك لتعرف ان في ابرشية بيروت، الى اليوم، تهجيرا ودماراً في الكنائس والاديرة والديار، من بيروت حتى الضاحية والجبل. علمنا يسوع، ومريم، منذ المغارة في بيت لحم حتى الصليب والقيامة لأن المحبة وحدها تبني. بالمحبة والفطنة عملت، وسوف تعمل، يا اخي المطران بولس.

فتعود لنا ابرشية بيروت كما كانت بجمالها وروح العيلة الواحدة لدى ابنائها كافة"، وقد عاد كل مهجّر الى بيته. بالمحبة ستسلهم في بناء لبنان الجديد بسيادته وحريته. وفقك الله.

وميلاد سعيد وسنة مباركة لك، وبك لابرشية بيروت الحبيبة وللوطن الواحد لبنان".

كلمة المطران مطر

وبعد الانجيل القى المطران مطر كلمة جاء فيها:

"سلام لكم من الرب يسوع ومحبّته مع جميعكم!

إنه لشرف كبير لنا ان تكوني ايتها السيدة الاولى ممثلة لفخامة رئيس البلاد في القداس الاول الذي نحتفل به في مناسبة تسلّمنا مقاليد ابرشية

– التتمة في الصفحة ١١ –



المونسنيور جامبردي يتلو رسالة البابا.



المطران ابي نادر يلقي كلمته.



المطران مطر متحدثاً. (رافي برريان)

الرقيم البطريركي: مهمة يتابعها مكملاً الأعمال الانمائية لسلَفيه

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء، ابناء ابرشية بيروت، اكليروسا وعلمانيين، المحترمين

تعلمون ان القوانين الكنسية التي سنت، على اثر المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، تقضي على الاساقفة بالاستقالة من ادارة ابرشياتهم، لدى بلوغهم سن الخامسة والسبعين. وان سيادة راعيكم الجليل، اخينا المطران خليل ابي نادر السامي الاحترام، تقيدا منه بهذه القوانين، قدم استقالته لمجمع اساقفة كنيستنا من ادارة ابرشية بيروت، وقبل المجمع هذه الاستقالة، على ان تدخل حيز التنفيذ، في يوم بلوغ سيادته هذه السن، وهو السادس من كانون الاول ١٩٩٦. وقد رأى مجمعنا ان يختار خلفا له في ادارة ابرشية بيروت، سيادة اخينا ونائبنا العام المطران بولس مطر السامي الاحترام، وهو ابن الابرشية. ونال هذان التدبيران موافقة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني.

ان الواجب، والحال هذه، يقضي بأن نتوجه معكم بالشكر الى الله لكونه اتاح لنا ولصاحبي السيادة مطرانيكم، السلف والخلف، اعطاء المثل في التقيد بالقوانين الكنسية، وان نسأله تعالى ان يكافىء مزيد عافية وتوفيق سيادة مطرانكم السابق الذي تولى رعاية نفوسكم طوال عشر سنوات بما عرف به من نشاط دائب، وسهر متواصل، وغيرة رسولية، محاولا التعوض بالابرشية التي هجرت الحروب المتتالية معظم ابنائها عن قراهم، وشردت العديد من بينهم، فذهب بعضهم الى بلدان الانتشار، وهدمت كنائسها وبيوتها، وافقرت سكانها فتركتهم من دون ملجأ. وكان على الراعي ان يسعى وراء الخراف في اماكن لجوئها ويخفف، قدر المستطاع، من اثقالها. وقد وفق في مهمته الى حد بعيد، فشدد العزائم الخائرة، واعاد الثقة بغد افضل الى الذين فقدوها، واقام علاقات صداقة مع مختلف الاوساط، رغبة منه في توظيفها لمصلحة ابناء الابرشية. وشيد الكنائس والمدارس تسهيلا على المؤمنين ارتيادها لعبادة الله وتحصيل العلم والتربية الدينية والاخلاقية الصحيحة. وهذا ما ينكر له بالخير، ونسأل الله ان يحسن له المكافأة عليه.

اما مطرانكم الجديد فلا حاجة بنا الى تعريفكم به، وانتم تعرفونه حق المعرفة مثلما هو يعرفكم، وقد سبق له ان عمل في الابرشية قبل ان يدعوه الله الى ملء الكهنوت، سواء اكان في الحقل الراعوي، ام في الحقل الثقافي، وقد خدم غير رعية، وتولى رئاسة مدرسة الحكمة فترة من الزمن ورئاسة رابطة كاريتاس – لبنان، وعلم في معاهد وجامعات مختلفة. وبعدما اصبح نائبا بطريركيا يعاوننا بغيرة واخلاص، اوليناه الاشراف على مدرستنا الاكليريكية، وعيناه ممثلا عنا في الاشراف على التعليم في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك، وممثلا ايضا عنا لدى رابطة كاريتاس لبنان، كما اختير ليكون رئيس اللجنة الاسقفية للعلاقات المسكونية وممثلا للكنيسة المارونية في مجلس كنائس الشرق الاوسط، وعضوا في لجنة الحوار المسكوني بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس ذات التقليد السرياني، كما عينه مجمع الكنائس الشرقية مستشارا للرهبانية المريمية الجليلة ولراهبات الصليب. وقد آثر اعتزال الكثير من هذه المهمات المكتسبة لينصرف الى العناية بشؤون الابرشية التي يعترف بما لها عليه من فضل، والتي يقر بما لقيه لدى راعيها الاسبق المثلث الرحمة المطران اغناطيوس زيادة من رعاية، ولدى سلفه المباشر سيادة المطران خليل ابي نادر، السامي الاحترام، من تشجيع ومحبة.

وانّا، اذ نوليه السلطان الروحي والزمني على ابرشية بيروت بمن فيها من اكليروس وعلمانيين، وما فيها من رعايا وكنائس ومدارس ومؤسسات، نأمل من جميع ابناء الابرشية في ان يعاونوه، بروح الايمان والطاعة البنوية، بصلواتهم وما يطلب اليهم القيام به من مختلف النشاطات الروحية والرسولية، على تحمل مسؤولياته الراعوية لخير الجميع. ونسأل الله ان يباركه ويبارك ابناء ابرشية بيروت وان يسهل عليهم جميعا مواصلة ما بدىء به من عمل لانهاض الابرشية لتستعيد ما كانت عليه من ازدهار روحي وزمني بنعمة الله وعونه لمجده تعالى وخير النفوس".

اليوبيل المئوي الثالث للراهبات الدومينيكيات

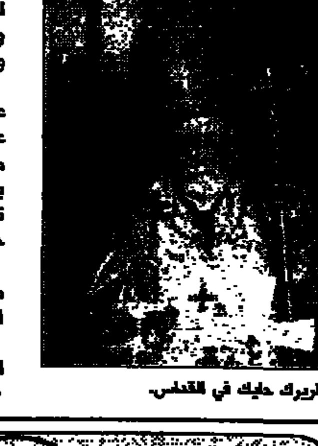
في اليوبيل المئوي الثالث على تأسيس جمعية راهبات المحبة الدومينيكيات، اقامت الرهبنة قداسا احتفاليا ترأسه بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وعاونه المطران يوسف ملكي ولفيف من الكهنة.

وحضر مطران اللاتين بولس باسيم ومطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا والنائب الاسقفي للكلدان المونسنيور ميشال قصارجي وممثلون للآباء الكرمليين واليسوعيين والرهبنات.

وبعد الانجيل القى البطريرك حايك عظة تحدث فيها عن نشأة الرهبنة عام ١٦٩٦ في فرنسا على يد الاخت ماري بوسبان التي اعلن البابا يوحنا بولس الثاني طوباويتها في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٤. ثم تطرق الى حياة الطوباوية ماري بوسبان.

والقت الاخت ماري ميلين رئيسة مدرسة ماريمنام التابعة لراهبات المحبة الدومينيكيات كلمة في المناسبة.

وعقبت القداس مشاهد عن المراحل التي قطعتها الرهبنة خلال ٣٠٠ عام.



البطريرك حايك في القداس.

نقابة المهندسين
بيروت

دعوة الفروع لانتخاب اعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٧

عملاً بالمادة ٤٧ من النظام الداخلي للنقابة تدعى فروع النقابة الستة لعقد جلسة لانتخاب اعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٧ في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٦. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية في دار النقابة – بيت المهندس للغاية نفسها في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٩ كانون الثاني ١٩٩٧ وتعتبر قانونية بمن حضر.

تقدم الترشيحات خطياً قبل الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ كانون الأول ١٩٩٦.

تجري عملية الانتخاب ابتداءً من الساعة الثانية وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر ويشترك بانتخاب الفروع المهندسون الذين سددوا كامل الرسوم السنوية عن السنوات السابقة قبل الجلسة الاولى لانتخاب مكاتب الفروع

امين السر: حكمت ديب

البت ينتظر عودة الحريري من واشنطن

قباني مفتٍ أصيل للجمهورية قبل نهاية السنة

كتب سمير منصور:

في المادة ٢٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ الصادر عام ١٩٥٥ والمعدل عام ١٩٦٧: "يقوم امين الفتوى في العاصمة مقام مفتي الجمهورية اللبنانية بتفويض منه اثناء غيابه عن البلاد او مرضه الطويل المدى او عندما يتعذر عليه القيام بمهمات منصبه".

واستنادا الى هذه المادة، وفور جريمة اغتيال مفتي الجمهورية الراحل الشيخ حسن خالد، عقد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى جلسة طارئة في ١٨ ايار ١٩٨٩ في حضور رئيس الحكومة آنذاك الرئيس سليم الحص. واتخذ قرارا جاء فيه: "يقوم امين الفتوى الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشهيد الشيخ حسن خالد الى حين انتخاب مفت جديد".

ومضى حتى اليوم ما يقارب ٧ اعوام ونصف العام ولم ينتخب مفت جديد للجمهورية، واستمر الشيخ قباني قائما مقام المفتي من دون معرفة الاسباب، ولم تفلح محاولات بذلت ونداءات جهات محلية عدة خلال الاعوام الماضية في اجراء هذا الانتخاب.

وفيما يلتزم القائم مقام المفتي الصمت، ويتحفظ في الحديث عن هذه المسألة، كان ولا يزال من دعاة انتخاب مفت اصيل، وكان يكتفي بالقول: "انا او غيري، ليس المهم الشخص، المهم تحقيق الاستقرار في دار الفتوى عبر انتخاب مفت اصيل".

وكان قباني يشكو امام بعض المقربين منه حال عدم استقرار في دار الفتوى نتيجة وضع "القائم مقام".

وفي كل المحاولات التي بذلت بدءا من عهد حكومة الرئيس الحص بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠، كان التركيز على "التوافق" سبيلا الى اجراء انتخابات الافتاء. ومرت حكومتا الرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح ولم يجر الانتخاب الى ان اعيد تحريك الموضوع في عهد حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى، وهو كان يرد على مراجعيه انه سيعمل على اجرائه "فور نضج الظروف وتهيئة الاجواء المناسبة" انطلاقا من التوافق ايضا.

ويبدو ان الظروف التي كان يشير اليها الحريري قد "اينعت" ومعها حان "قطاف" اجراء الانتخاب الذي سبق ان وعد باجرائه في برنامجه الانتخابي عشية انتخابات بيروت النيابية الاخيرة.

ومنذ اقل من اسبوعين بدأ وفد من المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بجولة على الرؤساء السابقين للحكومة الذين يشكلون النواة الاساسية للهيئة الناخبة لمفتي الجمهورية، في مسعى الى عقد اجتماع لهذا المجلس يتم خلاله تعديل قانون انتخاب الافتاء الذي ينص على هيئة ناخبة "مطاطة" تبدأ بالرؤساء السابقين وتنتهي باساتذة الجامعات والعلماء في كل المناطق وممثلين للنقابات.

ويبدو ان مساعي الوفد الذي كان في عداده مفتيا البقاع والشمال الشيخان خليل الميس وطه الصابونجي قد نجحت في التوصل الى تفاهم على تعديل القانون واختصار الهيئة الناخبة الى نحو ستين عضواً بحيث تضم ممثلين لمختلف القطاعات، علما ان رئيس الهيئة الناخبة للافتاء حسب القانون هو "اعلى مرجع اسلامي في السلطة التنفيذية"، اي رئيس مجلس الوزراء.

وفي انتظار عودة الحريري من واشنطن – وهو لم يكن بعيدا عن اجواء الاتصالات الجارية – فإن المجلس الشرعي سيدعى الى عقد جلستين، الاولى لتعديل القانون، والاخرى في اليوم التالي يتم خلالها انتخاب مفت للجمهورية، وسيكون ذلك قبل نهاية السنة الحالية وقبل حلول شهر رمضان.

وبات شبه محسوم امر انتخاب القائم مقام المفتي الشيخ قباني مفتيا اصيلا، نتيجة ما يشبه الاجماع عليه من مختلف المراجع، فضلا عن توافق "محلي اقليمي" على انتخابه كما يبدو.

وسط هذه الاجواء يكتفي "المفتي" قباني بمراقبة التطورات ويتجنب اكثر من اي وقت مضى الحديث عن انتخابه. او انتخاب سواه. لكن الاجماع على شخصه لا يمنع بروز مرشحين آخرين للمنصب، وكان معروفا منهم قبل اغتياله الرئيس الراحل السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

يبقى ان الرئيس الحريري ومعه الرؤساء السابقون للحكومة يشكلون المرجعية في الهيئة الناخبة، وهم معنيون فيها مباشرة، سواء بصفتهم السياسية ام بصفتهم ابرز اعضائها، وكل رئيس للحكومة، يصبح تلقائيا عضوا في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وفي هيئته الناخبة، وهذا ما حدا الرئيس الحص ذات يوم من العام ١٩٨٩ على ممازحة المفتي الراحل الشيخ حسن خالد بسؤاله: "هل حجزتم مكانا لميشال عون في المجلس الشرعي؟". ولما فوجئ بالسؤال قال له: "لمَ الاستغراب؟ افلا يضم المجلس رؤساء الحكومة السابقين؟".

فهل يطالب ميشال عون بـ"حقه" في الادلاء بصوته في انتخابات الافتاء؟

الشيخ محمد رشيد قباني

– ولد في بيروت في ١٥ ايلول ١٩٤٢.
– نال الشهادة الابتدائية عام ١٩٥٧.
– والشهادة الثانوية الشرعية في أزهر لبنان عام ١٩٦٢.
– والاجازة العالية "الليسانس" في الشريعة والقانون عام ١٩٦٦ من كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر في القاهرة.
– ودرجة التخصص "الماجستير" في الفقه المقارن عام ١٩٦٨ من الكلية والجامعة نفسهما.
– والاجازة العالمية "الدكتوراه" في الفقه المقارن عام ١٩٧٦ من الكلية والجامعة نفسهما.

الاعمال التي مارسها:

– عيّن مديراً عاماً للاوقاف الاسلامية في الجمهورية اللبنانية ١٩٧٨.
– عيّن استاذا لمادة الشريعة الاسلامية في كلية الحقوق بجامعة بيروت العربية منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٩.
– عيّن مدرسا للفقه وأصول الفقه الاسلامي في المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الاسلامية في بيروت من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٩.
– سمّي عضواً في المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة منذ عام ١٩٧١.
– عيّن اميناً للفتوى في الجمهورية اللبنانية منذ عام ١٩٨٤.
– اتخذ المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى القرار رقم (١) في ١٨ ايار ١٩٨٩ بقيامه مقام مفتي الجمهورية على اثر استشهاد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في ١٦ ايار ١٩٨٩.

من مؤلفاته:

١– حق الطلاق في الشريعة الاسلامية – بحث مقارن.
٢– حد الزنا في الشريعة الاسلامية – بحث مقارن.
٣– الجوائح ونظرية الظروف الطارئة في الشريعة الاسلامية – بحث مقارن.
٤– القواعد العامة للاقتصاد الاسلامي.
٥– مكانة الفقه الاسلامي في الحقوق الدولية.
٦– الحكمة في مخلوقات الله للإمام ابي حامد الغزالي – تحقيق.
٧– مداواة النفوس وتهذيب الاخلاق لابن حزم – تحقيق.
٨– العملة الورقية وقيمتها الاقتصادية.
٩– الفائدة المصرفية صورة من صور الربا المحرم في الشريعة الاسلامية.

من رسائل القراء

اين الهبة القطرية؟

كلنا يعلم مدى سخاء دولة قطر، اذ لم ينس اهلها وأمراؤها ليالي مدينة عاليه الغابرة والعامرة، لم ينسوا عروس المصايف، فكانت اللفتة الكريمة بالهبة المالية للمدينة وقدرها /٢١٤٣٠٠٠/ دولار اميركي، لمساعدتها على اعادة بناء ولو جزء بسيط من البنى التحتية، كون الرعايا القطريين يملكون فيها قصوراً ومنازل، ونحن نعتبرهم ابناء هذه البلدة.

فبعدما أخذت دولتنا الكبيرة على عاتقها انجاز البنى التحتية، ولا ننكر ذلك، اذ ان جميع شوارع عاليه ومداخلها ومخارجها محفرة اكثر مما ذاقته زمن الحرب والقصف، يجدر بنا التساؤل: "ماذا حل بالهبة وما قام به الموهوبون؟

هل اتفقوا الموهوبين على ان ينجزوا شيئاً يذكر لهذه المدينة المحرومة بعدما اجتمعوا مرات عديدة؟

هل ممنوع علينا وعلى الموهوبين منا تحسين البنية الفوقية وتحصينها؟ انني شبه متأكد من انه لا مانع لدى الواهب من ان يتفق الموهوبون على بناء صرح ثقافي على مستوى الوطن يكون ملاذاً وملتقى للعائد والمقيم، للمصطاف وعابر السبيل، للادباء والكتاب والشعراء، للفرق المسرحية وطنية كانت أم أجنبية.

فمدينة عاليه ليست فقط مشروعاً مجارياً وأقنية ومطاعم وملاهي! أعطوا عاليه حقها الثقافي والحضاري والتراثي.

هاتوا لنا ايها الموهوبون بنعمة الله افكاراً تعيد البسمة والفرحة الى مدينتكم، ودعو البنية التحتية ومجاهيلها للدولة. وهنا أيضاً لابد من توجيه شكري الى الوزير جنبلاط في حرصه الشديد على المبلغ المتبقي، وهو من مشجعي العلم والفكر والفن.

د. غالب رضوان

لبى دعوتها الى الغداء

شهيب: الاوتوستراد ليس على حساب الكحالة

الكحالة – من رمزي مشرفية:

اكد وزير البيئة اكرم شهيب ان "الاوتوستراد العربي أداة وصل، لكن ليس على حساب اهالي الكحالة والقاطنين في الجوار"، ووعد بأنه سيحمل "هذا الملف بصدق من اجل مستقبل افضل"، لافتاً الى ان "وحدة الجبل هي وحدة الوطن، ومن دونها لن نأمل بمستقبل لنا او لاولادنا في هذا الوطن".

كلام شهيب جاء في مأدبة غداء اقامها على شرفه امس المهندس سهيل بجاني في منزله في الكحالة، حضرها النواب انطوان اندراوس، انطوان الحتي وعبده البجاني، اضافة الى آمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصار ورؤساء بلديات.

بداية، كلمة لصاحب الدعوة سهيل بجاني، تساءل فيها عن "اسباب تعثر ملف العودة، في وقت نسمع عن تبديل في اولويات الدولة"، واكد ان الكحالة والبلدات المجاورة" لن تشعر بالاستقرار قبل ان يعود جميع المهجرين الى ديارهم"، وطالب الوزير بايلاء الاوتوستراد العربي حقه من الاهتمام "لاعفاء الكحالة من ضرره الكبير".

واشار شهيب في كلمته الى ان "الرخاء والحرية والمحبة والتقدم لن تكون الا اذا عاد كل مهجر الى بيته وحقله واهله"، قائلاً "ان وحدة الجبل هي وحدة الوطن، ومن دونها لن نأمل كثيراً بمستقبل لنا ولاولادنا في هذا الوطن"، وقال: "لن تكون العودة نهائية الا من خلال دور اساسي للكحالة وجوارها، ولن تكون المصالحة بين ابناء القرى الا اذا كانت بين الكحالة والجوار، وبين المسيحيين والدروز والشيعة".

واعلن ان "الاعمار والترميم حق لبدادون وحومال وبليبل والكحالة، وكذلك بيصور وعيتات ورشميا وشرتون"، لافتاً الى ان "الجبل دفع ثمناً باهظاً في الحرب".

وختم بان الاوتوستراد العربي اداة وصل "ولكن ليس على حساب اهالي الكحالة والقاطنين في المنطقة"، ووعد بانه سيحمل الملف "بصدق من اجل مستقبل افضل للكحالة وللمنطقة".

"اللجنة البيئية للقاء الوطني" طالبت باخراج "البلاستيكية" فوراً

طالبت لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة الحكومة الالمانية باخراج النفايات البلاستيكية السامة من مرفأ بيروت واعادتها فورا الى بلد المنشأ.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها يوم السبت الماضي في حضور منسقها العام عماد عكاوي ومسؤول الاعلام فيها اسامة محيو، بالاضافة الى عدد من ممثلي المؤسسات الاهلية، بينها مؤسسة رينه معوض، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وتجمع صيادلة بيروت.

وبعد تدارس الاوضاع البيئية السائدة وما آلت اليه الجهود في الحفاظ على البيئة اللبنانية، اصدرت اللجنة بيانا تضمن ما يأتي:

– مطالبة الحكومات الغربية وخصوصا حكومة المانيا باخراج النفايات البلاستيكية السامة من بيروت فورا واعادتها الى بلد المنشأ.

– رفض تحويل لبنان مكبا للنفايات الكيميائية السامة على انواعها للدول الصناعية.

– المطالبة بانزال اشد العقوبات بالمسؤولين والضالعين في هذه الجريمة البيئية ووضع الملفات المتعلقة بهذا الموضوع في يد القضاء اللبناني.

– التنبيه من اخطار تفاقم الكارثة البيئية في شمال لبنان والتي ادت الى موت عدد كبير من المواطنين جراء الاصابة بسرطان الرئة والامراض الخطرة الاخرى.

– مطالبة الحكومة ووزارة الموارد المائية والكهربائية بضرورة تأمين المياه النظيفة للمواطنين والمحافظة على الثروة المائية واستثمارها باسلوب علمي مدروس.

وناقشت اللجنة بعض الافكار لمواجهة التلوث وحماية البيئة والتي ستتضمنها خطة العمل لسنة ١٩٩٧.

سكاف كشف عن تلوث مياه الليطاني وحمدان يعتزم فحص عينات منها

رأى رئيس لجنة الزراعة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب ايلي سكاف ان "موضوع البيئة يهم الجميع ويشمل الصحة والزراعة والاقتصاد والسياحة". واعتبر ان "البيئة الملوثة تشكل خطراً علينا وعلى اولادنا، وللحفاظ على سلامة المواطن علينا الحفاظ على البحر والشجر والمياه".

كلام سكاف جاء في ندوة بيئية عقدت اول من امس السبت، في بلدة غزة، البقاع الغربي، تحت عنوان "الانسان فاعل التلوث على عتبة القرن الحادي والعشرين".

عقدت الندوة بدعوة من نادي غزة الثقافي الاجتماعي، وحضرها، اضافة الى النائب سكاف وممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، حشد من الشخصيات السياسية والتربوية والاجتماعية والثقافية، تقدمهم الشيخ ابرهيم الغزاوي وعقيلة النائب سامي الخطيب نسيمة الخطيب.

بداية، كلمة رئيس النادي محمد المجذوب عن "التلوث الذي يلف منطقة البقاع"، ثم مداخلة لفؤاد حمدان الذي اعتبر ان محارق النفايات اسطورة ليس إلا، وهي تقنية ملوثة تؤدي الى امراض خطرة مثل السرطان". وكشف ان "وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وضعا خطة لاتلاف النفايات تعتمد على المحارق والمكبات من دون التنبه لاضرارها"، وناشد المسؤولين وقف المحارق العاملة حالياً والتوقف عن بناء محارق جديدة.

وأكد سكاف في كلمته ان "البيئة تهم الجميع وهي تشمل الصحة والزراعة والاقتصاد والسياحة، فاذا كانت البيئة مسمومة وملوثة، فانها تشكل خطراً علينا وعلى اولادنا، لذلك فانها الاساس، وللحفاظ على سلامة المواطن صحياً، علينا الحفاظ على البحر والشجر والمياه".

واثنى على دور وزير البيئة اكرم شهيب مبدياً استعداداً للتعاون معه في سبيل ايجاد الحلول السريعة.

وعن تلوث مياه الليطاني قال: "في المجلس السابق كنت رئيساً للجنة البيئة، وبعد اهتمامي بالموضوع، تبين ان مياه الليطاني ملوثة وغير صالحة للاستعمال، فطلبت عدم استخدامها، وعلمت في اجتماعي بالوزير شهيب امس (اول من امس) انها لا تزال ملوثة بسبب المعامل الصناعية على ضفاف الليطاني في البقاع".

واوضح ان "الحل الموقت هو تخفيف الاضرار قدر المستطاع ريثما تسنح الفرصة لتقوم الدولة بواجباتها"، لافتاً الى انه على استعداد للتضحية بكل وقته لملاحقة هذه المسألة البيئية.

ختاماً، كان نقاش بين سكاف وحمدان والحضور تطرق الى تلوث مياه بحيرة القرعون والبيان الصادر عن وزارة البيئة الذي اكد استمرار تلوثها، فأكد حمدان انه سيفحص عينات من الليطاني والقرعون للتأكد من وضعها.

ابو حمدان: بالوحدة الوطنية نصون لبنان

بعلبك – "النهار":

رعى امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مصالحة بين افراد من عائلة حيدر في بلدة كفردان (قضاء بعلبك – الهرمل).

وبعد الزيارات التقليدية للمتخاصمين سابقا القى راعي المصالحة كلمة شدد فيها على "توجه الجميع الى العمل على تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال". وقال: "الامور تبدو غير ما كانت متوقعة بعد الانتخابات الاميركية. فالحكومة الاسرائيلية تنفذ اعتداءاتها ومخططاتها تحت غطاء اميركي، وهذه التهديدات الاسرائيلية تعنينا والاخوة في سوريا. وصمودنا والوحدة الوطنية وحماية مقاومتنا هي الاساس، وبفضل هذه الوحدة الوطنية نستطيع ان نصون لبنان".

واشار الى ان الحكومة الحالية ستعطي الاولوية للقطاع الزراعي وأمل في "ان تنفذ الحكومة ٥٠ في المئة مما ورد في بيانها الوزاري".

بدنايل احيت ذكرى رأفت سليمان بمشاركة دلول و٣ نواب وممثل لشمس الدين

بعلبك – من رامز اسماعيل:

أحيت امس بلدة بدنايل وعائلة سليمان ذكرى اسبوع الموظف في وزارة المال رأفت سليمان الذي عثر على اشلائه السبت ٧ كانون الاول الجاري في احراج معراب في كسروان ودفنت الثلثاء ١٠ منه في بدنايل بعد اختفاء استمر نحو شهرين ونصف الشهر.

غصت حسينية بدنايل بالشخصيات والوفود الرسمية والسياسية والاجتماعية والعائلية ورجال الدين، تقدمهم وزير الدفاع محسن دلول، والنواب ابرهيم أمين السيد وغازي زعيتر وحسين الحاج حسن ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. ووصل في آخر الاحتفال معزيا راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للطائفة المارونية المطران بولس منجد الهاشم في مقدم وفد من دير الاحمر.

ورفعت على مدخل الحسينية صورة كبيرة للراحل معتمرا قبعة، واوقفت سيارته المرسيدس – ٢٠٠ السوداء عند المدخل مزدانة بالورود، وعلقت على الاعمدة والشرفات والسيارات صور لرأفت سليمان كتبت عليها: "بريء – مظلوم" وكان سبق الاحتفال توزيع قصاصات ورق ملونة في كل مناطق البقاع كتب عليها: "رأفت بريء، فنان مبدع، رياضي رفع اسم لبنان عاليا، لم يهرب، لم يختلس، لم يزور، لم يسافر كما ارادوا، قتل لأنه كان عقبة، ترى في وجه من؟" وغيرها من الشعارات التي تبرئه.

استهل الافتتاح بتلاوة آيات قرآنية ثم عرض شريط فيديو ظهر فيه سليمان مرحبا في كلمة القاها في احدى المناسبات.

والقى المحامي حسين حيدر كلمة تساءل فيها: "لماذا لم تحل قضية التزوير والاختلاس في وزارة المال وكل ما تفرع منها على المجلس العدلي؟ وما الذي يمنع احالتها اليوم عليه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل؟".

ودعا الرأي العام "ان ينضم الى مطلبنا ووسائل الاعلام باعلانه وتعميمه".

تلاه المفتي شقير بكلمة، قال: "ندعو الى الصبر حتى ثبات كل الحقيقة. وهنا لا مجال للتباري في الخطابة، لكننا تقدمنا بالتعزية نيابة عن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين (...).

ورأفت الذي ودعنا اشلاءه، وأمثاله، لم يقتلوا في ظروف كهذه الا لأحد سببين، اما لانه يعلم سره ويخشى ان يفشيه فتتطاير رؤوس كبيرة عن كراسيها، واما لأن له ضلعا في ما يجري وجرى، ويشكل قسماً من التحقيق والا لما قضي عليه في هذا الشكل الاجرامي. ونحن في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نقول ان هذه القضية تتطلب، وبشدة، التعمق في التحقيق خلال القضاء، راجين ان لا يكون فيه عجز وان تكشف كل الحقيقة".

والقى ابن عم الراحل غسان سليمان كلمة اكد فيها "اننا لا نزال، وسنبقى، نقاتل في معركة الثأر لدم رأفت من زبانية الفساد في هذا الوطن. ويا عجبا، ما هذا السكوت المخيف لدى المسؤولين، واولهم رئيس الجمهورية الذي بشر الشعب باكرا بإنهاء قضية رأفت؟ أين اصبحت دعوته الى اجتثاث الفساد ومحاربة المفسدين والفاسدين؟ وثانيهم رئيس مجلس النواب الذي وعد بأنه سيلاحق القضية (...)

وثالثهم رئيس مجلس الوزراء الذي لم نسمع منه ما ينم عن انه سمع ان في البلاد هذاالكم الهائل من الجزع والقلق. ولعل البشر وأمنهم خارج نطاق اهتماماته.

ورابعهم مجلس النواب: اما من سؤال يوجه الى الحكومة او الى وزير فيها؟ أليس هناك من استفسار بريء؟ (...)".

بعد الاحتفال التأبيني زار الحضور معرض صور وفنون تشكيلية للراحل في منزله في بدنايل.

شمس الدين يطالب القضاء بكشف ابعاد قضية سليمان

طالب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بأن "يكون القضاء جاداً وصارماً وواقعياً" في قضية مقتل رأفت سليمان "بحيث يكشف كل ابعاد القضية".

وأفادت مصادر المجلس الشيعي ان شمس الدين تحدث السبت امام زوار فقال: "ان ما يسمعه الناس ويطالعونه من اخبار الفضائح وقصص الهدر المالي، يقتضي من اجهزة الدولة الضابطة، وخصوصاً القضاء، ان ينتفض على الامور والا يسمح بتكرارها". واكد "ان هذه الفضائح هي مظهر من مظاهر فساد الادارة الذي ينبغي ان يوضع له حد".

وتطرق الى قضية رأفت سليمان وما يحوط بها فقال: "بصرف النظر عما سيكشفه القضاء، فان اي غموض يحوط بأعمال من هذا القبيل يفتح الباب امام تكهنات وشكوك، ولا يمكن تنزيه احد من المسؤولين في الدولة والحكم. لذلك نطالب بأن يكون القضاء جاداً وصارماً وواقعياً بحيث يكشف القضية بما خفي وما ظهر، وفي عمقها التفصيلي وبان لا تكون ثمة مراعاة لشخصيات واسماء".

وخلص، "إننا ننزه القضاء اللبناني عن ان يسمح بطمس الحقيقة وبإدانة ابرياء او بعض المسؤولين الصغار. ونثق بحكمة الناس ووعيهم وحرصهم على الانتظام العام في البلاد".

وكان التقى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ثم سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة.

قداديس وثلاثية صلاة في دير كفيفان كي "يرفع الله الاب نعمة الله طوباوياً"

لمناسبة الذكرى السنوية الـ١٣٧ لوفاة المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني اقيمت امس قداديس وثلاثية صلاة في دير مار قبريانوس ويوستينيانوس في كفيفان، من اجل "ان يرفع الله الاب نعمة الله طوباويا على المذابح في الكنيسة جمعاء".

وقد ترأس النائب البطريركي العام للمارونية على البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة قداسا احتفاليا في كنيسة الدير شارك فيه المدير العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب انطوان طعمة وعاونه رئيس الدير الاب جورج طربيه ورهبانه في حضور رؤساء الاديار والراهبات وحشد من المؤمنين.

الاب طعمة

بعد تلاوة الانجيل، القى الاب طعمة عظة تناول فيها "تدين الآباء والامهات وطرق عيشهم في معاملة اولادهم، أكان من ناحية التربية البيتية ام من الناحية الدينية، الصورة المختصرة لمجتمعنا ايام الحرديني". ولفت الى "ان الاب الحرديني ولد في بلدة حردين عام ١٨٠٨ في بلدة متمسكة بايمانها وعاداتها وتقاليدها، وفي جو مقدس صادق في خدمة الرب. فكان الرابع في عائلة من ستة اولاد منهم الكاهن الخادم للرعية، والراهب الحبيس وراهبة وخادم رعية، بوصفه لها عائلة تقية لبنانية مارونية اصيلة".

واضاف: "تلقى علومه في ديرمار انطونيوس – حوب في تنورين ومن ثم في دير مار انطونيوس قزحيا عام ١٨٢٨ حيث دخل الابتداء في سلك الرهبانية اللبنانية المارونية.

وعام ١٨٣٣ سيم كاهناً، وأخذ عنواناً لحياته الكهنوتية صلاة وعملاً، وكان يقضي وقته بالصلاة، وربما طوال الليل، متعبداً للعذراء مريم. وكان الى جانب ذلك استاذاً يعلم اللاهوتيين، ومن بينهم قديسنا العظيم شربل، وضليعاً في تجليد الكتب متعلماً الصنعة في دير قزحيا، وعمل في الارض ونقل الى اكثر من دير ليعلم الاولاد ويثقفهم دينياً وعلمياً، الى ان عين مدبراً عاماً للرهبانية وكان من المنادين الاوائل بارسال الاخوة اللاهوتيين الى المدرسة الجديدة في غزير ايماناً منه بأن العلم هو تثبيت لمعرفة الله تعالى.

توفي الأب الحرديني في اليوم الرابع عشر من كانون الاول عام ١٨٥٨ وله من العمر خمسون سنة، فكانت حياته صلاة متواصلة وعملاً دائماً ومات وهو يصلي".

وختم الاب طعمة بأن "الحرديني يعطينا نحن اليوم المثل الاعلى للعودة الى الينبوع الاساسي يسوع المسيح الرب الذي اتى الى ارضنا ليعطينا الفرح والسلام والخلاص".

المطران سعادة

وفي نهاية القداس كان للمطران بولس اميل سعادة كلمة شدد فيها على "ان ارض لبنان مقدسة، اذ انبتت القديسين، وان الاصلاح يتم في عائلاتنا من خلال الاديرة ودور الرهبان". وقال: "مع هذه الفرحة الروحية الكبرى نترقب بشوق ان تتحقق الامنية الكبرى باعلان هذا المكرم الذي نحن في هذه العشية على مقربة من ضريحه، ان يعلن طوباوياً فيرفع على المذابح ليشفع بنا، لانه سيكون لنا منذ الآن المثل والمثال، المثل بحياته، والمثال الذي نضعه امام اعيننا، لئلا نحيد عن السير في الطريق المستقيم لنصل الى الهدف. ولفت الى عبارة جاءت في الصفحة الاولى من وثيقة العمل لمجمع السينودس من اجل لبنان: "لبنان ارض قداسة وارض مقدسة، لقد تقدست ارض لبنان التي انبتت القديسين بمجيء السيد المسيح الى نواحي صور وصيدا تقدست بدوسه الارض، وبمجيء العذراء مريم، الام الطاهرة الى ارض لبنان، تقدست باستشهاد الشهيدة اللبنانية الاولى اكوالينا، مرورا بالشهداء عبر العصور.

واذا كانت هذه الارض المقدسة منبت للقداسة، نأمل في ان تبقى الاديار كما شاءها المؤسسون منبتا للقديسين. فالقديس شربل والطوباوية رفقا شربا التقوى من صدر الام مع الحليب. هذا ما يشدد عليه النداء الاخير الذي صدر عن المجمع من اجل لبنان، عندما حيا العائلات اللبنانية التي بفضل تماسكها استطاع لبنان ان يجتاز عددا من المصاعب. واذا نظرنا اليوم نرى ان التلفزيون اخذ في عائلاتنا مكانا وافرا من حياة هذه العائلة، وبدل ان تهتم الام بتربية ابنائها اصبحت تقف ساعات امام شاشة التلفزيون وتترك الاولاد على الخدم او لكي يهتموا بذواتهم".

وختم: "ان الجو موبوء ونحن في حاجة الى اصلاح، املا في ان يتم الاصلاح على يد الرهبان كما جاء دائما في تاريخ الكنيسة، اذ كان يتم الاصلاح دائما من خلال انتفاضة الاديار والرهبان".

رصاصة انطلقت "خطأ" من مسدسه اصابت مسؤولاً في "مؤسسة الحريري" في رأسه

شتورة – "النهار":

نقل قبل ظهر السبت مدير "مؤسسة الحريري" في البقاع محمود الميس، شقيق النائب محمد علي الميس، في حال خطرة جدا الى مستشفى الميس في شتورة نتيجة اصابته بطلق ناري في رأسه، ولم تعرف ظروف الحادث.

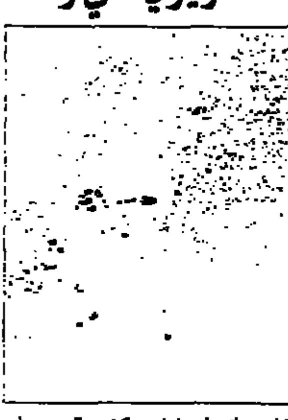
وروى بعض المواطنين الذين كانوا على مقربة من مكان الحادث انهم سمعوا طلقا ناريا واحدا صادرا عن مكتب محمود الميس في المؤسسة في بر الياس، فهرعوا ليجدوه مضرجا بدمه، فنقلوه الى المستشفى.

وتم الاتصال بالرئيس الحريري الموجود في فرنسا، فاوعز بارسال فريق طبي من الجامعة الاميركية في بيروت الى مستشفى الميس يتقدمه الدكتور فؤاد حداد للمساعدة في العلاج.

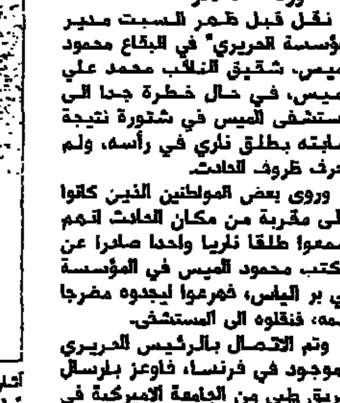
وحضر الى مكان الحادث المدعي العام في البقاع عمر حمزة وعناصر قوى الامن الداخلي وبدأوا التحقيق مع الموظفين وكشف ملابسات الحادث. علما ان مصادر امنية رجحت ان يكون الميس حاول الانتحار.

ومنع الصحافيون من الاقتراب من المكان ولم يتردد بعض عناصر الامن في استعمال لغة التهديد والتدفيش.

وفي بيروت، وزع ان الفريق الطبي



آثار دمه على ارض مكتب الميس في "مؤسسة الحريري" في بر الياس.
(دانييل خياط)



المشرف على علاج الميس افاد انه لا يزال يخضع للمعالجة في غرفة العناية الفائقة في المستشفى.

واضافت المعلومات الموزعة ان الميس اصيب برصاصة انطلقت "خطأ" من مسدسه.

وامس اتصل الحريري مجددا بالنائب محمد علي الميس للاطمئنان الى صحة شقيقه.

وامت المستشفى شخصيات سياسية للغاية نفسها.

ميرزا يستجوب اليوم انطوان الطيار

يستجوب اليوم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الموقوف انطوان ميشال الطيار المتهم في جريمة تصفية رأفت سليمان واختلاس اموال من وزارة المال وترويج طوابع اميرية مزورة وتسويقها في وزارة المال.

ويعتبر انطوان الطيار "المفتاح" في هذه القضية. وسيركز التحقيق معه في ضوء التقرير الذي قدمته هيئة التفتيش المالي في وزارة المال، لتحديد قيمة الاختلاسات المالية من وزارة المال، وكم مضى عليها، ومن هم شركاء انطوان الطيار في هذه القضية، وبالتالي تحديد تاريخ بدء عمليات تزوير الطوابع الاميرية وترويجها في وزارة المال والمبالغ التي عادت الى افراد هذه الشبكة من وارداتها، وما هي حصة انطوان الطيار وطريقة اتباعه مسلسل الاختلاسات والذي تبين انه كان يتم بواسطة شيكات مصرفية مسحوبة وكان يودع الاموال المختلسة باسماء عملاء له.

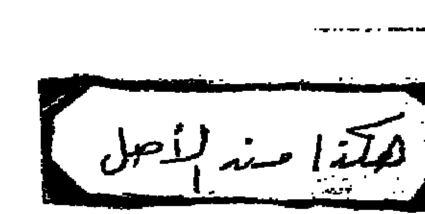
دعوة كرم لزيارة الصين

زار امس سفير الصين آن ميو مو نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة واوضح انه وجه دعوة باسم جريدة "الشعب" اليومية الصينية الى كرم لزيارة الصين. واعلن ان السفارة "ستقيم علاقات مستمرة ومتنامية مع الصحافيين ونقابة المحررين". وشكر النقيب على الضيافة التي وفرها للوفد الصحافي الصيني الذي زار لبنان ومشيرا الى ان هذه الزيارة "حققت نجاحا كبيراً".

وقال: "ان وسائل الاعلام الدولية هي بين ايدي القوى الغربية الكبرى ولا وجود او تأثير للدول النامية والدول السائرة نحو التطور، لذلك لا بد لهذه الدول من ان توحد جهودها لتدافع عن نفسها وعن قيمها عبر الاعلام ووسائله".

واكد "دعم بلاده للبنان ولتحرير جنوبه وبقاعه الغربي ولتطبيق القرار ٤٢٥ وللتعجيل عملية اعادة البناء".

ورد كرم شاكرا للسفير الصيني "عاطفته وحسن ظنه بلبنان والدعوة التي وجهها"، ووعد بتلبيتها سريعا واكد ان الصحافيين اللبنانيين حريصون على علاقات وطيدة ومستمرة بين لبنان والصين.



تطورات متلاحقة في الجنوب وسقوط ٣ مقاومين

اصابة قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في هجوم على موكبه والطيران الحربي شن ٣ غارات على مرتفعات البقاع الغربي

تلاحقت التطورات الميدانية في الايام الاخيرة في الجنوب. فبعد اعلان اسرائيل عن سقوط ٣ صواريخ "كاتيوشا" في الجليل، هاجم رجال المقاومة عصر السبت قافلة عسكرية في منطقة جزين وتمكنوا من اصابة قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال الي اميتاي واحد الجنود باعتراف اسرائيل. ورد الطيران الحربي الاسرائيلي على هذه العملية بغارات نفذها امس على مرتفعات البقاع الغربي. واشارت اسرائيل الى سقوط ٣ مقاومين يومي السبت والاحد.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرات حربية اسرائيلية نفذت قرابة العاشرة صباح امس ثلاث غارات على اطراف البقاع الغربي، فالقت ٧ صواريخ جو – ارض على تلال عين التينة وجبل ابو راشد والمنطقة الواقعة بين تومات نيحا واحراج عين التينة. وجبهت الطائرات المغيرة برمايات من مضادات ارضية للجيش والمقاومة، من دون الافادة عن اصابات.

وبين العاشرة والنصف والثانية عشرة ظهرا تعرضت المناطق التي استهدفتها الغارات لقصف مدفعي متقطع. وكانت تعرضت ايضا مساء السبت لسقوط نحو ٥٠ قذيفة مدفعية، في ظل تحليق طوافات اسرائيلية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم والصوانة وخربة سلم وجميجمة ووادي الخانوق والقبسية، تعرضت في الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس لقصف مدفعي اسرائيلي استمر زهاء ساعة.

وافادت مصادر امنية محلية ان القصف جاء في اعقاب انفجار عبوة قرب موقع طلوسة.

وكان الطيران الحربي قد خرق جدار الصوت في العاشرة صباحا قبالة شاطئ الناقورة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن سقوط ٥ قذائف مدفعية ليل الجمعة – السبت في خراج القليلة، في حين مشطت حامية موقع طيرحرفا برشاشات ثقيلة وادي مريمين ومحيط مجدلزون والحنية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قافلة اسرائيلية كانت تواكب قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال الي اميتاي، تعرضت في الرابعة والربع عصر السبت لانفجار عبوة على طريق العيشية – الريحان عند مفترق خلة خازم. وتزامن الانفجار مع هجوم عن قرب على القافلة برشاشات وصواريخ "ساغر" وقذائف "أر. بي. جي"، مما ادى الى اصابة اميتاي بشظايا في رجله واحد جنود القافلة ومقتل مهاجم.

وعلى الاثر قصفت المدفعية محاور المنطقة فيما حلقت طوافات فوقها ونفذت حملة تمشيط.

وواصلت الوحدات الاسرائيلية صباح امس حملة التمشيط في المنطقة وعثرت على جثة مهاجم آخر. وبينما كانت تمشط في اتجاه سجد، اصطدمت بمجموعة مسلحة يعتقد انها نفسها التي هاجمت القافلة السبت، فقتلت احد افرادها.

خارطة تدل على المكان الذي وقع فيه الهجوم على القافلة الاسرائيلية والاماكن التي استهدفتها الغارة

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "(...) نفذت مجموعة الشهيدين محمد حيدر احمد وحسن شمص هجوما نوعيا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على طريق العيشية – الريحان في عمق المنطقة المحتلة عند الساعة الثالثة والدقيقة الـ٥٠ بعد ظهر السبت، استهدف موكبا قياديا لقوات الاحتلال من ثلاث سيارات مدنية تقل عددا من قادة العدو الصهيوني العسكريين الكبار ومن بينهم قائد ما تسمى وحدة الارتباط في لبنان الي اميتاي الذي تأكدت اصابته مع مسؤول غرفة العمليات في مرجعيون التابعة لقوات الاحتلال، اضافة الى تدمير سيارتين واصابة من في داخلهما واصابة السيارة الثالثة.

وانقض المجاهدون على الموكب من مسافة قريبة وامطروه بوابل غزير من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مسجلين انجازا عسكريا وخرقا امنيا جديدا استطاعوا من خلاله رصد قادة قوات الاحتلال في لبنان وتعقبهم واستهدافهم في العمق.

واثر الهجوم استقدم العدو قوة مؤللة لنجدة الموكب، فقامت مجموعة من فوج الهندسة في المقاومة الاسلامية بتفجير عبوة ناسفة بها، مما ادى الى تدمير ملالة واصابة طاقمها.

في هذه الاثناء كانت وحدة الاسناد الناري تقوم بالرد على مصادر نيران العدو في مريطي ابو قمحة وابل السقي اللذين كانا يقومان بقصف محيط العملية. ونتيجة ضراوة المعركة زج العدو بطائراته المروحية التي عمدت الى تمشيط مكان العملية والاودية المحيطة بها (...)".

وافادت في بيان ثان انها "رصدت في العاشرة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) تجمعات للعدو الصهيوني في موقع القصير. على الاثر قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف التجمعات بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تدمير آلية في شكل مؤكد وتدمير عدد من دشم الموقع وتحصيناته.

وقرابة الظهر استهدفت وحدة الاسناد الناري تجمعا لحديا في موقع مشعرون بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثالث انها "رصدت في الرابعة والدقيقة الـ١٠ عصرا تجمعات معادية في ثكنة العيشية، فقامت على الفور مجموعة الشهيد احمد علي خليفة في وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة واصابتها في شكل مباشر".

"الشعبية" تنفي...

وادلى "ابو فادي" راجي باسم قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في لبنان بتصريح اكد فيه ان "لا اساس من الصحة لما تناقلته الانباء عن مسؤولية الجبهة عن اطلاق صواريخ كاتيوشا عبر الحدود اللبنانية على نهاريا".

كذلك اكد ان الجبهة "ستتابع مع الاوساط الرسمية والمقاومة الاسلامية ما وقع من اجل كشف ملابساته".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل تصريحا لناطق عسكري اعلن فيه ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت صباح امس على "اهداف للمخربين" في القطاع الشرقي في جنوب لبنان. واكد ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها في سلام "بعد اصابة الاهداف المحددة".

وفي القدس (و ص ف، رويترز) اكد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان ضابطا اسرائيليا رفيع المستوى اصيب بجروح طفيفة السبت في هجوم شنه "حزب الله" على قافلة عسكرية اسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. وذكر ان العربة التي كانت تنقل الجنرال الي اميتاي قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان، كانت في قافلة للقيادة العسكرية الشمالية على الطريق بين العيشية والريحان عند حدود القطاع الاوسط من "الحزام الامني".

واشار الى ان عبوة انفجرت عند مرور القافلة التي اطلق عليها مقاتلو "حزب الله" النار مستخدمين الاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات. وقد اصيب اميتاي بجروح في ساقه ونقل الى المستشفى.

واكد الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة في الهجوم الذي شنه "حزب الله" السبت على القافلة التي جرح فيها ايضا الجنرال اميتاي، ونقل الى المستشفى.

كذلك اكد ان الجيش الاسرائيلي قتل امس عنصرا من المقاومة، اذ قال ان "مخربا قتل خلال عملية الجيش في القطاع الشرقي لمنطقة الحزام الامني". واوضح ان الاسرائيليين و"الجنوبي" تواجهوا مع هذا العنصر عندما كانوا يمشطون موقع الاشتباك الذي وقع السبت. وكان قد افاد ان "مخربين" قتلا في حادث السبت.

● ناشدت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الامم المتحدة والمنظمات الانسانية "الضغط على اسرائيل الافراج عن الاسير حسين بنجك الذي خطفته القوات الاسرائيلية في ١٩٩٦/٨/٥ بينما كان يبيع السلع، وهو اليوم موقوف في سجن كيشوت داخل فلسطين المحتلة بما يتناقض وكل الاعراف والقوانين الدولية".

كرر نفيه اطلاق صواريخ "كاتيوشا"

"حزب الله": سنرد على اي عدوان

كرر مسؤولون في "حزب الله" نفيهم ان تكون "المقاومة الاسلامية" اطلقت صواريخ كاتيوشا على المستوطنات الاسرائيلية واكدوا "استعدادها للرد على اي عدوان اسرائيلي".

في النبطية ("النهار") عقد رئيس المكتب السياسي للحزب النائب محمد رعد مؤتمرا صحافيا في مكتبه اكد فيه "ان المقاومة الاسلامية ليست مضطرة في عملياتها النوعية الى استخدام اسلوب الضرب بالكاتيوشا في هذا الظرف تحديدا".

وتخوف ان يكون الاسرائيليون "قد هيأوا لعدوان يترجم نياتهم المبيتة ضد لبنان" وقال: "لذا اقتضى ان تعلن ان اي حماقة اسرائيلية ستواجهها المقاومة الاسلامية بالرد المناسب".

واكد ان "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" ملتزمان تفاهم نيسان "ضمن الحق المشروع للمقاومة الذي اقره التفاهم".

وسئل هل يتوقع عدوانا اسرائيليا واسعا على الجنوب؟

اجاب: "على المستوى السياسي كل الآفاق مسدودة امام العدو لتحقيق نتائج اي عدوان قد يلجأ اليه في المرحلة الراهنة. واذا قام العدو بعدوان فهو يحاول الهروب الى الامام وسيقع مجددا في مستنقع اكبر".

● قال نائب الامين العام "لحزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان حزب الله ليس مسؤولا عن الامن في الجنوب حتى يراقب ويعرف من هي الجهات التي تقوم باعمال ضد العدو الاسرائيلي".

واعتبر "ان الغارتين الصهيونيتين (امس) على منطقة عين التينة في البقاع الغربي هما خرق واضح لتفاهم نيسان، وان حزب الله سيحض الحكومة اللبنانية على تقديم شكوى ضد اسرائيل لخرقها التفاهم". ولم يستبعد "ان يكون للتصعيد الاسرائيلي علاقة بانعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان". وجدد التأكيد ان "الحزب" لم يطلق صواريخ كاتيوشا وليس في نيته خرق تفاهم نيسان ولو كان اطلق كاتيوشا لاعلن ذلك".

● اعتبر النائب في كتلة "الوفاء للمقاومة" عبدالله قصير "ان ما صدر ويصدر عن اللجنة المنبثقة من تفاهم نيسان لا يضع حدا للاعتداءات المتكررة ضد المدنيين والخرق المستمر للتفاهم". وقال في احتفال اقامته "مؤسسة الجرحى الخيرية" في معروب (صور) في مناسبة "يوم الجريح": "من الضروري ان يتم البحث عن وسائل اخرى اكثر جدية وفاعلة في التأثير على العدو الصهيوني حتى يكف اذاه عن المدنيين". ورأى في استمرار مشروع الاستيطان "امعانا في العدوان لتهويد القدس والمقدسات الاسلامية، وهذا يتطلب موقفا عربيا اكثر حزما".

"لوس انجلس تايمس": ٣ طائرات ايرانية تشحن شهرياً مساعدات لـ"حزب الله"

نقلت صحيفة "لوس انجلس تايمس" في عددها السبت عن مصادر في وزارة الدفاع واجهزة الاستخبارات الاميركية ان ايران ترسل شهريا عبر سوريا ما لا يقل عن ثلاث طائرات شحن محملة بالاسلحة وبالمساعدات الانسانية الى "حزب الله" اللبناني.

وقالت هذه المصادر التي لم تحددها الصحيفة ان حمولة هذه الطائرات عسكرية في شكل اساسي وتضم مساعدات انسانية ايضا. واضافت ان الشحنات العسكرية تتضمن خصوصا صواريخ "كاتيوشا" معدلة وصواريخ "ساغر" الروسية الصنع.

واوضحت الصحيفة ان "حزب الله" الموالي لايران استخدم هذه الصواريخ خلال الشهرين الماضيين ضد اسرائيل.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الاميركية ان شحن هذه الاسلحة الذي "تكثف حاليا" يدل على زيادة واضحة في المساعدات التي قررت ايران ارسالها الى "حزب الله" بعد عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد قواعد هذا الحزب في لبنان.

ونفى المتحدث باسم البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة في نيويورك حسين نصرت هذه المعلومات مؤكدا ان طبيعة المساعدة التي تقدمها ايران للبنان هي محض "انسانية".

(و ص ف).

اميتاي في اول تصريح بعد اصابته يتهم "حزب الله" بمحاولة تسخين الوضع

بنت جبيل – "النهار":

اتهم قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال الي اميتاي في اول تصريح له بعد اصابته في هجوم في العيشية رجال المقاومة بـ"محاولة تسخين الوضع والنيل من الجيشين الاسرائيلي والجنوبي". كذلك اتهم ايران بحض "حزب الله" على مهاجمة اسرائيل.

نقلت امس اذاعة "صوت الجنوب" عن اميتاي "ان قيادة وحدة الارتباط كانت على علم بأن هجوما مسلحا سيستهدف قافلة اسرائيلية على طريق العيشية"، وانه "كان شخصيا بين افراد القافلة التي تعرضت بعد ظهر السبت عند مفترق خلة خازم لهجوم من ثلاث مجموعات تفرقت في ثلاث نقاط وفتحت النار في اتجاهنا، واصابت معظم السيارات. وما كان من افراد القافلة الا ان ترجلوا من السيارات وردوا على مصادر النيران، وسارعنا الى مطاردة المخربين بعمل عسكري رفيع المستوى، وتمكنا على الفور من قتل قائد الخلية التخريبية واصبنا آخر. وفي اثناء مطاردة المجموعة اليوم (امس) اشتبكت القوة مع مخرب آخر وتمكنت من القضاء عليه".

واوضح "ان اشتباك (السبت) اسفر عن اصابته شخصيا بجروح طفيفة لم تمنعه من مواصلة المطاردة (اول من) امس او مواصلة نشاطه العسكري اليوم (امس). كذلك اسفر عن اصابة احد مرافقيه بجروح طفيفة".

واشار الى "العثور في حوزة المخربين على اسلحة فردية ورشاش "بيكاسيه" وقذائف صاروخية واجهزة اتصال ومسدسات مزودة كواتم للصوت". وقال: "ان جنود جيش لبنان الجنوبي هرعوا في اثناء الحادث الى المنطقة، واقتصرت مهمتهم على اغلاق المنطقة وعلى البقاء في حال جهوزية لمواجهة اي طارئ".

ورأى ردا على سؤال "ان المخربين يحاولون باستمرار تسخين الوضع في المنطقة والنيل من الجيشين الاسرائيلي والجنوبي، لكنهم فشلوا حتى الآن في غالبية المحاولات وباتوا يحسبون الف حساب حين تراودهم فكرة تنفيذ اية عملية ضد هذه المنطقة. كما حاولوا سابقا في كوكبا وفشلوا، وكذلك في سجد والريحان ورشاف وامس في خلة خازم".

وسئل عما تردد عن ارسال ايران اسلحة الى "حزب الله"، فاجاب: "ليس خافيا على احد ان ايران تشحن باستمرار الاسلحة والذخائر الى "حزب الله" عن طريق سوريا. وليست هناك صورة صحيحة عن حجم هذه الشحنات ولكننا نعرف ان ايران تحض باستمرار "حزب الله" على اعتداءات ضدنا".

وعن الغارات الجوية، قال: "ان القيادات التي ارسلت المخربين امس واليوم كانت خلال هذا النهار هدفا لطائراتنا التي اصابت اهدافها بدقة".

الجنوب: قتيل وجريح باطلاق نار .وسيارة تدهس مواطنا

صيدا، النبطية، صور – "النهار":

تطور ليل السبت – الاحد خلاف في محلة مثلث الراهبات في صيدا بين المواطن ز.م.ك. والفلسطيني ج.م.م. الى اطلاق نار.

وهرعت الى المكان قوة من الجيش واوقفتهما وساقتهما الى القضاء المختص بعد ضبط مسدس "هرستال".

وعلى اوتوستراد حبوش – النبطية صدمت سيارة مجهولة مساء السبت المواطن محمد علي صفا (٦٤ عاما) من حبوش واردته.

ونقل عدد من المواطنين جثته الى مستشفى الامين في النبطية حيث تسلمها ذووه.

واطلق مجهول النار من سلاح حربي ظهر امس على المواطن عبد العزيز صوفان (٥٠ عاما) من جويا بينما كان امام محطة محروقات يملكها على طريق المجادل – الشهابية، فأرداه. ونقلت الجثة الى مستشفى مكي في جويا وبوشرت التحقيقات.

يتعاطى المخدرات ولا يوفر ابنته القاصر!

اوقف اسعد عبد العزيز ع. (٣٦ عاما) بجرم تعاطي المخدرات. وفي التحقيق معه اعترف بتعاطي المواد المخدرة مع زوجته وئام احمد د. (٣١ عاما) عندما يمارسان الجنس معا.

كذلك اعترف بانه كان وهو في نشوة المخدر يعمد الى التعري امام ابنته القاصر (٩ اعوام) ويحاول ارغامها على ممارسة الجنس معه.

واودع اسعد مع زوجته النيابة العامة في بيروت فادعت عليه وعلى زوجته بجرم ادمان المخدرات وارتكاب الافعال المنافية للحشمة والظهور عاريا امام ابنته ومحاولته اغتصابها. واحيلا على قاضي التحقيق ياسين القاري فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

نواب رحبوا بمؤتمر "اصدقاء لبنان" واتهموا اسرائيل بالتصعيد الامني لعرقلته

اثارت الاوضاع الامنية في الجنوب ردود فعل نيابية مختلفة، اتهمت اسرائيل بأنها تسعى الى عرقلة مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن.

● طالب رئيس لجنة الاعلام النيابية عبد اللطيف الزين "مجموعة المراقبة الامنية في الجنوب بأن تقول كلمتها الصريحة والواضحة وتحمل المسؤولية لأي طرف يعتدي على المدنيين الابرياء". وقال: "تزعم اسرائيل ان صواريخ كاتيوشا اطلقت على اراضيها من المناطق اللبنانية المحررة. ليس هذا الزعم الاول من نوعه. وفي كل الاحوال، تحاول اسرائيل ان تغطي اعمالها الاجرامية واعتداءاتها المستمرة على المدنيين في الجنوب بشكاوى من هذا النوع. ولن تتوانى المقاومة عن الرد على اي اعتداء يقوم به الاسرائيليون (...) واذا كانت اعمال المقاومة مستمرة، وهي مستمرة بدعمنا، فلأن المقاومة اصبحت الوسيلة الوحيدة لتحرير الارض (...)".

● رأى النائب علي خريس ان "اسرائيل وراء اطلاق الصواريخ لاجهاض مؤتمر اصدقاء لبنان والالتفاف على الدلالات المتكررة التي توجهها اليها مجموعة المراقبة الامنية". ولم يستبعد "ان يكون عملاء اسرائيل هم الذين اطلقوا تلك الصواريخ. والا فمن اين اطلقت واين سقطت، وخصوصا انه لم تؤكد هذه العملية الا المصادر الاسرائيلية؟".

● قال النائب هنري شديد ان "كلام اسرائيل عن سقوط رشقات من صواريخ الكاتيوشا على الجليل الاعلى يصب في خانة تعكير أجواء المؤتمر الذي يعقد في واشنطن لدعم لبنان ماديا ومعنويا". ولاحظ ان "اطلاق التصريحات التي تتضمن التشنج والتهجم منذ فوز نتنياهو يؤدي الى تقويض عملية السلام".

● النائب علي الخليل اعتبر ان المؤتمر "يشكّل المحطة الثانية على طريق اعادة البناء والاعمار بعدما شكّلت اجتماعات الدول والصناديق المانحة والراغبة في مساعدة لبنان تحت مظلة البنك الدولي قبل خمسة اعوام المحطة الاولى على هذا الطريق.

ان هذا التحرك يحتم علينا العمل للمحافظة على الثقة العالمية بالصدقية الاقتصادية التي لا يزال يتمتع بها لبنان، كما يحتم علينا صونها والارتقاء بها".

● النائب حسن علوية، "ان انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان يطرح قضية لبنان وازمة الشرق الاوسط في وجه العالم الذي يدعي السلام من اجل احقاق الحق". وأمل في "ان يتجاوب هذا المؤتمر مع المطالب اللبنانية بالدعم المادي والآمال معلقة على موقف الدول المانحة والداعمة وخصوصاً الدول العربية التي التزمت تقديم مساعدات الى لبنان ولا تزال هذه الالتزامات من دون تنفيذ".

● النائب حسين يتيم رحب بانعقاد المؤتمر وتمنى في تصريح امس "ان يخرج هذا المؤتمر بنتائج تكون على مستوى تطلعات لبنان".

وأمل في "ان تكون مبادرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بداية لتعامل الولايات المتحدة الاميركية مع لبنان بأسلوب جديد يبدأ برفع الحظر الاميركي عن لبنان والضغط على اسرائيل لتنفيذ المقررات الدولية، وتنسحب من الجنوب اللبناني والجولان".

اضاف: "ما دامت دول العالم مهتمة بمساعدة لبنان فان الخطوة الاهم التي يجب ان تقوم بها هي حض اسرائيل على الخضوع للارادة الدولية والانسحاب من الاراضي اللبنانية، لان الانسحاب يشكل عاملاً مهماً للبنان اقتصادياً وانمائياً".

طرابلسي يدعو الى ادراك اخطار الصهيونية

دعا النائب السابق عدنان طرابلسي الشعوب والمجتمعات العربية والهيئات والجمعيات والمنظمات والاحزاب الى التيقظ وادراك الاخطار الصهيونية وكل ما ينتج منها من شرور ومفاسد ومؤامرات وان تواجه مخططات التطبيع بثقافة متنورة وقلوب شجاعة وعزيمة لا تلين.

وقال في بيان امس: "ليس بالأمر الجديد ما صدر اخيرا عن بنيامين نتنياهو من تجديد للعهد والعزم على دعم سياسة الاستيطان وتهديد بدخول مناطق الحكم الذاتي وتشديد على المطالب الامنية، لأن هذا منبثق من طبيعة السياسة الاسرائيلية التي تقود مسار القادة الاسرائيليين في اتجاه مزيد من التطرف والتشدد.

ان هذه التعهدات والتهديدات تضاف اليها الاعتداءات الاسرائيلية الارهابية على جنوب لبنان والتعزيزات العسكرية داخل ما يسمى الشريط الحدودي تشكل في مجموعها جانباً واضحا واساسيا من الوجه الاسرائيلي البشع. ويكفي ان نذكر ان الكيان الصهيوني سيوظف مبلغ ثلاثمئة مليون دولار السنة المقبلة في مستوطنات الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية والجولان، اي بزيادة ٥٠٪ عن العام الحالي، فهل هذا هو السلام الذي يريده الاسرائيليون الذين ما زالوا ماضين في الاستيلاء على الاراضي والعقارات الفلسطينية في شرق القدس بالاحتلال والتزوير والغصب والقهر؟".

القومي – المجلس الاعلى والنقاش الحاد في اليمن

توضيحا لما ورد في "نهار" السبت عن محاولة التعرض بالضرب لرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، انعام رعد خلال جلسات "المؤتمر القومي العربي الشعبي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع" الذي انعقد في صنعاء، جاءنا من عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب:

"ان احتجاج الوفد العراقي وبعض انصاره من الاردنيين واليمنيين قد انصب على طلب اضافة تأييد لمواقف الحكومة العراقية، لأن الوثيقة تضمنت اصلا الدعوة الى رفع الحصار عن العراق والذي يتسبب بموت آلاف الاطفال، واعتبار ان هذا الامر امانة عربية ومسؤولية دولية.

ولم يصل احتدام النقاش الحاد الى محاولة ضرب، ولم يكن ليصل الى ذلك لأن الوفد القومي احاط برئيسه وهبت القاعة كلها تستنكر ما صدر عن احد الافراد. وانتهى الخلاف بالكلمة الرصينة والهادئة التي القاها رئيس الوفد السوري توفيق صالحة".

"حركة الأصل" الحدودية تعقيباً على ما ورد في "النهار":

ليس اصعب من رفض الاحتلال تحت الاحتلال وانعدام عافية الوطن يسهّل احباط اي حركة

اكد "المكتب السياسي لحركة الاصل" الحدودية ان انطلاقة هذه الحركة "جاءت نتيجة اوضاع لم تعد تحتمل وحساسيات بغيضة يرفضها كل وطني حر وافتراءات وتجاوزات ومحاولات قمع واذلال واعتداءات على اهلنا داخل المنطقة (الحدودية) وخارجها"، وليس بسبب مفاوضات السلام. ولفت الى انه "ليس اصعب من ان ندعو الناس تحت الاحتلال الى رفض الاحتلال". واعتبر ان عدم استعادة الوطن عافيته وعدم اتفاق الرؤساء "سهلا ويسهلان اي محاولة احباط لأي حركة توحيدية كحركتنا".

تلقت "النهار" بيانا من "المكتب السياسي لحركة الاصل" الحدودية تعقيبا على ما ورد في تحقيق الزميلة الين صعب في "نهار" الاثنين ١٩٩٦/١٢/٢ تحت عنوان "قيادة الجنوبي والمخابرات الاسرائيلية تحبطان حركة حدودية هدفها العودة الى احضان الشرعية".

وجاء في البيان: "(...) ان حكاية ابن الجنوب مع شرعيته حكاية طويلة وقديمة وهي تماما كحكاية الضحية التي اعتبرت قاتلا والقاتل الذي اعتبر ضحية، اذ بعدما داست تلك الشرعية الانسان الجنوبي، وبعدما سحقته بالاهمال والاغفال والحرمان والتجاهل والاستهتار واللامبالاة على مدى نصف قرن قبل الحرب، عادت لتهجره تماما في الحرب ثم لتتركه ضحية لكل الصراعات المحلية والاقليمية والدولية وفريسة لانياب الفقر والبؤس من جهة، والقهر والتشريد والدمار والموت من جهة ثانية، ولذلك تكون قد جاوزت كل حد بخروجها هي عليه (...) علما انه منذ تلك الحقبة الطويلة من الزمن وهو ينتظر عودتها بفارغ الصبر ويترقب قيامتها شرط ان تكون كما يتمنى دوما عادلة فعلا وقادرة. وما الحركة الحدودية التي قامت الا نتيجة تطلعات وطنية وشرعية سامية ومبادئ واقتناعات موجودة اصلا لدينا، ومترسخة بنا منذ اولى لحظات وجودنا في المنطقة، ومنذ ان حملنا السلاح مرغمين، لا نتيجة قلق مستجد على مصير شخصي ومصلحة خاصة كما قد يعتقد.

واذا كان فعلا ثمة قلق ملحوظ فانما هو قلق في الحقيقة على مصير الوطن. وقد كان هذا القلق ولا يزال وسيبقى قائما ما لم يستعد الوطن استقلاله وحريته وسيادته كاملة على كل ترابه الوطني. ان من كانت لديه منذ البداية مثل هذه الاهداف المقدسة، ولحركته مثل هذا التوجه الوطني، لفلا ينظر الى شرعيته على انها الملاذ الاول والاخير له لا الملاذ الاخير فقط كما ورد في جريدة "النهار"؟ ثم اليست هي الاولى دون سواها لتحقيق هذه الاهداف؟

اما عن توقيت اعلان تلك الحركة وتفسيره على انه جاء بفعل مستجدات طارئة ومخاوف معينة ومفاوضات سلام متسارعة اضافة الى ضغوط ميدانية مربكة، فاننا نسأل هنا كم من التحضير والجهد والوقت يستغرقه الحزب، اي حزب، لكي يعلن؟ واذا ما عرفنا ان المدة الفاصلة بين وضوح المفاوضات واعلان حركتنا لا تتعدى السنتين ونصف سنة تقريبا لعرفنا ان الحركة لم تأت نتيجة الاسباب التي ذكرنا، وانما هي حركة تمتد جذورها الى ذلك اليوم الذي اتخذنا فيه قرار الصمود في الارض والبقاء بين اهلنا فيها. وان اعلانها وان جاء متزامنا مصادفة مع مفاوضات السلام فلا يعني ذلك انه جاء بسببها او نتيجة لها، بل جاء نتيجة اوضاع لم تعد تحتمل وحساسيات بغيضة يرفضها كل وطني حر وافتراءات وتجاوزات ومحاولات قمع واذلال واعتداءات على اهلنا داخل المنطقة وخارجها، حتى انت مجزرة قانا النكراء لاحقا لتقطع الجدل حول اسباب اعلان حركتنا وهل كان بداعي مفاوضات السلام ام بداعي القهر والاضطهاد اللذين يعانيهما اهلنا الذين رأينا دوما ان على عاتقنا تقع مسؤولية الدفاع عنهم والتضحية من اجلهم. مع العلم اننا كنا ولا نزال رواد سلام وفي طليعة دعاة السلام، وذلك قبل بدء المفاوضات وفي اثنائها وسنستمر كذلك بعدها. ولسنا ننكر على انفسنا او ينكر احد علينا حق التفتيش عن موقع لنا في ذلك السلام في ما لو انجزت عملية السلام. نعم لقد كنا ولا نزال دعاة سلام لاننا المستفيدون الوحيدون منه بدليل الحروب الطاحنة الشعواء التي ما انهكت احدا مثلنا او بالاحرى ما انهكت احدا غيرنا في الوطن العربي.

الا ان السلام الذي نحن دعاته لم نكن نريده يوما الا سلام حقوقنا المشروعة المبني على اساس قرارات الشرعية الدولية وحدها.

لجل ان اعلان الحركة التي وجدت لها رجل المرحلة المناسب السيد رياض العبدالله بما يملكه من شجاعة وايمان وعناد في الموقف والذي لا يقيم لحسابات التضحية في سبيل مواقفه الوطنية اي وزن – نقول جميعا ان اعلان الحركة انما جاء نتيجة مخاض عسير في ظل ظروف صعبة جدا وحساسة جدا وخصوصا عبر ما استلزم ذلك من الوقت الطويل، الوقت الذي بالكاد كان يكفي لتهيئة النفوس وخلق الاجواء الملائمة وتأمين الجرأة الكافية وحض الناس على اتخاذ اي موقف في ظل الظروف التي ذكرنا، اذ ليس اصعب من ان ندعو الناس الى رفض الاحتلال تحت الاحتلال، وليس اصعب من ان نقنعهم بتحمل مثل هذه المسؤولية الجسيمة مع ما يترتب عليها من تبعات واخطار وتضحيات. ولان حركتنا حركة لبنانية وطنية شاملة وليست حدودية، كما ورد، فهذا يؤكد على ذلك الوقت الذي استغرقته. فهي لبنانية شاملة لاننا لا نرى في الوطن عافيته المطلوبة حتى الآن ولا نرى في الرؤساء الثلاثة سوى افرقاء ثلاثة وطوائف ثلاث واعداء ثلاثة، مما انعكس سلبا على شرائح المجتمع المختلفة ومن بينها نحن في المنطقة، وسهل ويسهل اي محاولة احباط لأي حركة توحيدية كحركتنا وخفت اي صوت وطني كالذي رفعناه، وللابقاء على روح التفرقة والتقسيم والشرذمة ليبقى انذاك من هو عامل لمصالحه الذاتية على حساب الوطن، ومن هو قلق على مصير الوطن. وفي كلا الحالين يبقى الاحتلال رغم رفض الرافضين له بل رغم اللبنانيين جميعا".

مواطن من ياطر يحض القوة الدولية على تعويضه خسارته

صيدا – "النهار":

حضر الى مكتب "النهار" في صيدا امس المواطن حسين سويدان من ياطر (بنت جبيل) المتاخمة لـ"الحزام الامني"، وشكا انه راجع قيادة القوة الدولية مرارا منذ ٦ اعوام من اجل تعويضه ما اتلفته هذه القوة من آبار مياه داخل ارض يملكها وتشغلها احدى كتائبها.

واوضح ان ذويه وافراد عائلته يبلغون زهاء ٣٠ شخصا كانوا يعتاشون من هذه الارض والآبار فيها، وان القيادة الدولية "اعترفت بمسؤوليتها عن الاضرار ووعدتني بتعويضي عبر تجهيز آبار مماثلة ومنذ ذلك الحين وانا انتظر دون اي نتيجة، علما انهم ابلغوني عبر رسائل ووثائق مكتوبة في حوزتي انهم في انتظار جواب من الامم المتحدة".

وناشد المعنيين عبر "النهار" السعي من اجل تعويضه، متعهدا ابراز كل الوثائق والمستندات التي تثبت حقوقه.

ندوة عن الاوضاع الصحية للفلسطينيين

نظمت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالتعاون مع "جمعية العون الطبي للفلسطينيين" في كندا و"المركز العالمي للابحاث والتنمية" ندوة عن "الاوضاع الصحية للفلسطينيين في لبنان" في "مجمع عكا الطبي" بمحلة بئر حسن.

وشارك في ابحاث الندوة ممثلون لـ"الاونروا" و"اليونيسيف" و"جمعية "ماب – لندن" و"مؤسسة التعاون الفلسطينية" واتحاد الكنائس العالمي وجمعيات اهلية فلسطينية ولبنانية.

بعد كلمة لممثلة "ماب كندا" كيرين ممدون قدم المسؤول عن الخدمات الطبية للهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان الدكتور صلاح الاحمد بحثا مفصلا عن موضوع الندوة، واعقبتها مناقشات وانتهى المتكلمون على البحث وما تضمنه من معلومات. وقدموا مجموعة من التوصيات ابرزها:

"١– وضع خطة عمل على اساس البحث لتحقيق النهوض الصحي والاجتماعي للفلسطينيين في المخيمات.

٢– تطوير التنسيق والتعاون بين الجهات المختصة لوضع الخطة موضع التنفيذ.

٣– ضرورة متابعة المتغيرات البيئية والديموغرافية في المخيمات وخارجها.

٤– مطالبة الدولة بالمساهمة في تحسين الاوضاع الصحية للفلسطينيين في لبنان اسوة ببقية الدول العربية المضيفة للاجئين".

وفد "تجمع العلماء" عاد من صنعاء

عاد من صنعاء وفد "تجمع العلماء المسلمين" بعدما شارك في اعمال "المؤتمر القومي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع" وفي اللجان المنبثقة منه. والتقى عددا من الوفود والشخصيات المشاركة في المؤتمر كما زار المقر العام لـ"التجمع الوطني للاصلاح" وقابل عددا من مسؤوليه.

وضم الوفد الشيخ ابرهيم الصالح والشيخ حسين غبريس والشيخ زهير جعيده.

عشائر الهرمل من "الحكم الذاتي" الى البرلمان حاملة اكياس الحرمان

اقتربت من الدولة ولم تنجُ من الاحزاب

كتبت ريتا شرارة:

من الخبريات التي لا تزال حاضرة في ذاكرة جرد الهرمل من الخمسينات وتتناقلها عشيرة ناصر الدين انّ احد وجهائها في منطقة الشربين الجردية وهو علي زين ناصر الدين لقي حتفه عام ١٩٥٦، قبل عام واحد من الانتخابات النيابية عام ١٩٥٧. ولان العشائر في تلك الناحية اعتادت، على قول العشيرة، الا يتفقدها ممثلها في مجلس النواب آنذاك النائب صبري حماده الا ابان الحملة الانتخابية، فقد انبأته بواسطة احد المراسيل الا يعزي بالفقيد، في حال اراد ذلك، الا في مواعيد العزاء لا بعد سنة. غير ان همته في تأدية واجب التعزية، وان متأخرة سنة بعد مراسم الدفن، صادفت موعد اطلاق الحملة الانتخابية التي راح يقودها في البقاع. فكان ان توجه الى الشربين حيث المقبرة من دون ان يدري ان رجال العشيرة الساخطين لن يحسنوا استقباله وهو ما حصل بالفعل فارغم على ترك المكان من سوء الاستقبال، وفي طريقه الى سيارته تعثر ووقع طربوشه وقفل عائداً من دونه. حفظت العشائر حينذاك من الحادث ان طربوش البكوية قد وقع في الهرمل.

العشائر: الحقيقة ام الوهم؟

العشائر التي حكمت منطقة بعلبك – الهرمل وجرودها وصولاً الى العمق السوري (كالقصير على سبيل المثال حيث آل زعيتر) ردحاً طويلاً من الزمن، حاولت ان تخرج من الحدود التي رسمتها لسلطتها، ان توسعها، ان تذوب في ادارات الدولة الرسمية فتنتظم عبر "ساحة النجمة" وتتخلص من الحرمان الذي رافق وصولها الى لبنان وجبيل تحديداً ثم الى اعالي الجرود. "ونبقى السلطة ومع السلطة في آن واحد" على قول الحاج حمد جعفر الذي عين عام ١٩٩١ في المقعد الشاغر في بعلبك – الهرمل والذي خلا بوفاة صبري حماده. وهي رغم ذلك، لا تعير الحياة النيابية اهمية وترى فيها معوقا لنشاطها الداخلي من تسديد الخدمات للمحاسيب والنظر في مشكلاتهم وحلّها. فكان ان وقعت لا في بئر الحرمان فحسب، بل في النسيان الذي ساهم في ان تقبع طويلاً في تخلفها.

شكلاً، كان لها منذ الخمسينات مقعد في مجلس النواب، اما بالفعل فيكفي ان ينظر المرء راهنا الى طرقها وبنيتها التحتية كحد ادنى ليلحظ التقصير الرسمي في تطويرها وربطها بحضارة السنة ٢٠٠٠ وخصوصا ان الحرب كانت لها كلمتها "الحزبية" لتقولها.

اي صورة للعشائر تعكسها مرحلة ما بعد ١٩٧٥؟ هل ما زالت تحافظ على وحدتها ام فرقها "رموز الحرب"؟ كيف كانت توصل حكامها الى مجلس النواب؟

وهل تعتبر نفسها ممثلة في البرلمان الحالي وبمن، وخصوصا انها لم تجتمع لتقرر مرشحها او مرشحيها للانتخابات؟

عشائر جرود الهرمل بين الحقيقة والوهم.

نظرة الى الماضي

لا ريب في ان المرجعية الواحدة الموحدة في العشيرة والتي تملك في يدها سلطة القرار والكلمة الفصل والاخيرة اندثرت ولم يعد لها وجود بعد الشرخ، لا في القيم العشائرية، بل في القاعدة التي كان يجتمع عليها وحولها ابناء العشيرة. وادى التآكل الداخلي للعشائر الى تحولها مجموعات بشرية يحكمها ما بات يعرف بـ"رموز" يتفاوت حجمها بتفاوت قدمها وقدرتها على ادارة شؤون مجموعة العشيرة وبت الخلافات وفرض رأيها، في حال استطاعت ذلك، ضمن الامكانات المتاحة.

يحدد فؤاد خليل في كتابه "العشيرة دولة المجتمع المحلي، عشائر جرود الهرمل" الوجود العشائري جغرافيا في المنطقة الممتدة من شمسطار جنوبا حتى بلوزا وحاويك شمالا، من الجهة الشرقية لجبال لبنان الغربية: "فلو تفحصنا الشريط الجردي المقابل بدءا من رأس بعلبك شمالا حتى بريتال وحور تعلا جنوبا، فلن نجد فيه وجودا عشائريا وازنا. فيه عائلات مسلحة وقوية. الا ان هذه العائلات لم تعرف كعشائر حسب التصنيف الاجتماعي، ولا هي خضعت فعلا لشروط مشابهة للتشكل العشائري في الجرد الهرملي". وفي شروط التشكيل يرى انها أسست في المرحلة التي ساد فيها نظام المتصرفية، "وهذا يتزامن مع انهيار الامارة الحرفوشية في بعلبك وبروز السلطة الحمادية اللبنانية في الهرمل التي ضمت الى المتصرفية ما تملكه من ثروة حرجية تفسر الحاجة الاقتصادية عند النظام الجديد الى هذا الضم".

البيوت الاصيلة والعشائر

واذا كانت العشيرة في الجرد الهرملي، تعريفا، شكل التنظيم السياسي والاجتماعي المستقل الفخذ العصبي في العصبية الحمادية الموسعة التي فرضه تفكك علاقة الولاء السياسي المعقودة بين المشيخة الحمادية والوحدات القرابية في سياق التطور التاريخي الذي عرفته المتصرفية، فان المطران يوسف المعلوف يرى في كتابه "العفو عند الدولة" ان "من اقبح القبائح عند اللبنانيين وفي مسامع الاجانب ان تقر الحكومة وتعترف بان في لبنان عشائر. ان هذه اللفظة السمجة التي توهم ان لبنان لا ينفك مجموعة قبائل وافخاذ لوصمة عار على جبين بلادنا، ولاسيما اذا رضيت الحكومة باقامة وزن لعادات عشائرية تفض المشكلات في ضوئها لا بحسب قوانينها الموضوعة للمواطنين جميعا". اما الحاج جعفر فيعتبر ان "البيوت اللبنانية الاصيلة كلها عشائر مثل آل الخازن وآل حرفوش، ولكن الفرق في ان منهم من تحضر وآخرين مثلنا ظلوا في هذا الجبل مشردين".

استقرار العصبيات في منطقة الجرد الهرملي سبقه نزوح قسم منها في القرن التاسع عشر من منطقة جبيل التي وصلتها من الجزيرة العربية لاسباب يقول عنها النائب غازي زعيتر "انها طائفية" فيما يردها خليل الى "هزائمها المتكررة في صراعها مع والي طرابلس والامارة الشهابية". وكانت المنطقة الجبلية التي خضعت لحكم الحرافشة منذ الفتح العثماني لبلاد الشام عام ١٥٢٠ حتى عام ١٨٦٢ بصدور فرمان الباب العالي بالغاء سلطتها، انتقلت في تلك المرحلة الى حكم المشيخة الحمادية وقويت باعلان نظام المتصرفية في جبل لبنان ضم الهرمل اليه كمديرية مستقلة وجزء من قضاء البترون على رأسها محسن حمادة فانقسمت منطقة الهرمل في تلك الحقبة بين مشيخة حمادية قوية وامارة حرفوشية تلفظ انفاسها الاخيرة بفعل صراعاتها الداخلية.

تقسم عشائر الهرمل نوعين:

– عشائر شمصية وتضم عائلات: شمص، علو، دندش، علام، عواد، ناصر الدين.

عشائر زعيترية وفيها عائلات: زعيتر، جعفر، نون، امهز، مقداد، الحاج حسن، شريف.

منطق الزعامة

العنصر الاساسي في العشيرة هو الزعامة التي توحدها. فالزعيم كان يمثل عشيرته في المصالحات التي تعقد بين الاطراف المتخاصمين، يعلن الحرب على الآخرين ويوقفها، "يأخذ قراراته حتى اذا كانت بحكم الموت" يقول علي حمد جعفر الذي يضيف انه "حكم ١٠٠ دم".

وللزعامة شروطها التي يحددها موقع العشيرة بالنسبة الى غيرها من العشائر واحمتها الداخلية الى الوضع المعيشي والاقتصادي، مما يلزمه لتحمل اعباء ومسؤوليات عدة مثل رعاية المصالحات ودفع ديات القتلى. لذا تقود طبيعة البنية العشائرية نفسها الى القول بأن بناءها السياسي يقوم على توازنات سلطوية قلقة ومعرضة للاهتزاز والتبدل مع كل مرحلة جديدة مما يجعل من العشيرة مجتمعا لا يقوم الا على قوانين الحرب الداخلية والخارجية.

حمادة الفرنسي

حمل الانتداب الفرنسي مع بدء دخوله الى المنطقة مشروعا سياسيا يقوم على تجديد زعامة آل حمادة في الهرمل وتوطيد زعامة الحيادرة (آل حيدر) في بعلبك، فسارع الى دعم زعامة سعدالله حمادة قائمقام الهرمل وعين ابرهيم حيدر في اللجنة الادارية عام ١٩٢٠. وعلى اثر الضعف الذي اصاب السلطة الحمادية التقليدية على ايام سعدالله بن محمد سعيد عقب وفاة والده الزعيم التاريخي في الهرمل محمد سعيد بن محسن الملقب بـ"الباشا" عام ١٩٢٤، لعب الفرنسيون دورا مهما في تجديد الزعامة الحمادية وادخلوا صبري حمادة من جب ابي نزمة الى المجلس التمثيلي الثاني عام ١٩٢٦.

اقترن اسم الرئيس صبري حمادة بالمقعد النيابي ممثلا العشائر من دون منافس حتى عهد فؤاد شهاب. والفضل في استمراره في مقعده النيابي لا يعود الى رغبة العشائريين في التمديد له. فهو بحسب الشهادات لم يحسن المنطقة خدماتيا بل جسد الاقطاعية في شخصه. الا انه ابث مكانه نيابيا بدعم من السلطة وبالاموال التي سخرها لتلعب دورها في مجتمع فقير يعاني الحرمان والظلم. ويقول محمد شمص ان "ليس هناك اي نائب فكره سياسي بل تحكمه العقلية الضيقة من منطلق: فليبق هؤلاء الناس في جهلهم وعصبيتهم لاستمر، وهو فكر الزعامة بذاتها". ورغم المحاولات في مواجهة السلطة الحمادية من مثل ترشح نايف امهز ضد حمادة في انتخابات ١٩٥٠ وتأسيس المختار سليمان شمص كيانا مستقلا عن التبعية الحمادية عام ١٩٥٣، الا انها بقيت خجولة ولم تؤت ثمارها في التغيير.

"فداسة" فؤاد شهاب

اقام عهد الرئيس فؤاد شهاب بدءا من الستينات علاقات مباشرة بين العشائر والدولة من خلال الاجهزة الامنية من دون المرور بنائب المنطقة الذي كان وقتذاك الدستوري (الشمالي) صبري حمادة فركز في تعاطيه والعشائر اولا على الصعيد الخدماتي فشق طرق المنطقة واوصل مياه الشفة اليها. ويعلق علي حمد جعفر بقوله "ان الرئيس شهاب له فضل على العشائر. استوعبنا وعمل من اجلنا. نعتبره قديسا وطاهرا ايقن اننا لسنا ضد لبنان ونحافظ على الوطن والوطنية". اما سياسيا، فبدأت حركة التحرر بقوة من سيطرة الحمادية والاقطاعية عبر ترشح وجوه جديدة للانتخابات. فترشح محمد دعاس زعيتر، وفضل الله دندش عام ١٩٦٠ ضد لائحة السلطة. وتمكن الاخير الذي ترشح في انتخابات ١٩٦٤ من تبوؤ مقعد في الندوة البرلمانية بدعم من الشهابيين. فصار للعشائر منذ ذاك الحين مرشح عشائر لا مرشح العشائر. في انتخابات ١٩٦٨ ترشح دندش ثانية وسقط في لائحة صبري حماده فيما نجح نايف المصري ومحمد دعاس زعيتر من اللائحة الثانية. في انتخابات ١٩٧٢ سقط فضل الله دندش وخرق عبد المولى امهز الذي ترأس اللائحة الثانية لائحة صبري حماده. عام ١٩٩١ عين علي حمد جعفر في مقعد صبري حماده بعد وفاته.

الخلل الداخلي

المجتمع العشائري المحلي الذي يقوم بناؤه السياسي على توازنات سلطوية معرضة للاهتزاز والتبدل مع كل مرحلة جديدة، وعلى سلطة سياسية تمارس كل اشكال العنف المادية والمعنوية، ويرفض هذا المجتمع شرعية اي سلطة محلية او مركزية قائمة ما لم تعترف بشرعيتها السلطوية وتقربها، لامتلاك دائما مشروع حرب مستمرة لا يلبث ان يعلنها ضد الآخر ولا يوقفها الا بصلح معه او هدنة. الا ان الحرب الكبرى التي هزت المجتمع اللبناني عام ١٩٧٥ اقتحمت المجتمع العشائري وحطت رحالها فيه مستغلة الحرمان المزمن في المنطقة. فكانت القاعدة مناسبة لتغلغل الاحزاب بين الفئة الشابة العشائرية التي تأرجحت بين "حزب الله" وحركة "امل" واغرتها السلطة والمال. فغاب "مجلس العشيرة" الذي كان يحل ويربط في صغائر الامور وكبائرها واندثر الزعيم امام زحف الزعماء الذين ترأس كل منهم مجموعته. وعجزت العشائر في انتخابات ١٩٩٦ عن التوافق لتسمية مرشحها او مرشحيها، تاركة لامحدلة السلطة مهمة التنظيم والاخراج. فترشح غازي زعيتر بدعم من رئيس مجلس النواب نبيه بري في اللائحة الرسمية ونجح بعدما اخفق في انتخابات ١٩٩٢ على لائحة الرئيس حسين الحسيني. وشق هذا الترشح طريق بري الى داخل العشائر رغم ان زعيتر لم يكن مرشحها بل مرشح عشيري.

النائب زعيتر الذي يفخر بكونه عشائرياً من القصير هل يعتبر نفسه يمثل العشائر وما موقف الاخيرة منه؟

الحاج علي حمد جعفر قال "لا نعتبر ان من فرض فرضا يمثلنا. ولم نستشر في شأنه. غازي زعيتر ابن عشيرة وعندما يترشح باسم العشائر فعليها ان تأخذ القرار لا ان تفرضه حركة "امل". هذا امر مرفوض. هذا الجبل ضحى بالكثير وله شرفه".

يردّ زعيتر بانه يفتخر بانتمائه الى "عشيرة من مجموعة عشائر في البقاع الذي هو جزء من المحافظة وتالياً من الوطن لبنان" معقبا انه "يمثل منطقة بكاملها ووطنا كبيراً". ويضيف: "انا كنت مدعوما من حركة "امل" واعتز بذلك والتقي مع رئيس المجلس نبيه بري في مواقفه الوطنية والقومية لانه رجل دولة بكل معنى الكلمة" نافيا ان يكون ركنا "في تنظيم "امل"".

وفي وقت يقول محمد شمص ان لدى "زعيتر فرصة ليكون ممثلاً للعشيرة ويثبت وجوده كابن عشيرة وان يكون له مركز مميز"، وعد الاخير بانه سيعمل على تحقيق عناوين عدة بصدقية وثبات مشيراً الى ان "معالجة الحرمان يجب ان لا تكون بالمقاطعة".

ختاما جاء في احدى الخبريات عن ميزة الشرف والصدقية عند العشيرة، الآتي:

"كلف الملازم الاول نمرا الشالوحي عام ١٩٦٥ مهمة حفظ الامن وتوزيع المياه التي كان يسيطر عليها ابو علي جعفر في منطقة السعيدي في قضاء بعلبك. فتوجه فور وصوله الى دارة جعفر بالقرب من بركة اليمونة ليبلغه انه سيعمل على تطبيق النظام. وادى التلاسن بين الرجلين الى تشابك بالايدي بعدما "تطاول" جعفر على الدولة. ورغبة منه في الثأر من الاهانة التي تعرض لها، كمن جعفر وعشيرته لدورية الشالوحي على مفترقات شلال اليمونة بقصد قتله فعرف الاخير بالامر الا انه ظل متابعا مسيره حتى وصل الى مسافة خطوات من المكمن. فترجل من السيارة وناداهم قائلاً: "يا بيت جعفر نحن جايين نتغدى عندكم اليوم". فما كان من مسلحي آل جعفر الا ان طمروا اسلحتهم وخبأوها لئلا يراها الضيوف والاقوهم بالترحيب وجلبوا المواشي لذبحها.

غريب امر العشائر التي تهادن من دون ان تنسى الحرب.



السيد نايف ناصر الدين.

علي حمد جعفر زعيم رفع كل شيء.



جلسة بقاعية.



الحصان، وسيلة نقل باقية لا تفنى.



يرعى بسلام في براري الهرمل. (ابراهيم الطويل)

هل تعود المخدرات الى بعلبك - الهرمل بعد تعثر الزراعات البديلة؟

برنامج الامم المتحدة موازنته ٤ ملايين دولار والمطلوب ١١٠ شلل معيشي ومحاصيل كاسدة وارشاد غائب... وكارثة في الافق!



هل تعود "كارثة" المخدرات الى بعلبك – الهرمل؟



وفد من السوق الاوروبية المشتركة يتفقد حقولاً كانت تزرع مخدرات وحلت محلها الزراعات البديلة.

بئر ارتوازية تضخ مياها وزراعات مفيدة في سهل البقاع. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

قبل نحو ثلاثة اعوام، تم القضاء على زراعة المخدرات وتصفيتها في بعلبك – الهرمل، واصبحت هذه القضية في ذمة التاريخ بعدما شكلت مصدرا رئيسيا لاقتصاد المنطقة بسبب غياب المؤسسات والمصانع منها والاهمال والحرمان اللذين خيما عليها.

حبرا على ورق

القرار الذي اتخذ محليا واقليميا ودوليا للقضاء على هذه الآفة تسبب بافقار عدد من الاسر وادى الى شلل في الوضع الاقتصادي. وترتبت على ذلك ازمات تجلت اعمال سلب وسرقة نتيجة انعدام فرص العمل، في موازاة حركة نزوح من المنطقة الى المدن لان ٧٠ في المئة من سكان بعلبك – الهرمل يعتمدون على القطاع الزراعي وكانوا يستفيدون من المخدرات في شكل او في آخر.

اما المعنيون والمسؤولون، فلم يتخذوا اي مبادرة لدعم الانماء والزراعات البديلة وظلت وعودهم حبرا على ورق.

مكافحة ولكن...

فكرة القضاء على زراعة المخدرات تبلورت مطلع التسعينات، وعقدت لهذه الغاية اجتماعات ولقاءات اثمرت قرارا بالمكافحة الشاملة في ايار ١٩٩١، بناء على رغبة الامم المتحدة، وعام ١٩٩٢ زار المنطقة وفد من اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات واطلع على سبل المكافحة وخرج بانطباع ايجابي، وفي تشرين الاول ١٩٩٢ عقد اجتماع في فيينا حضره ٩٠ مندوبا من الهيئة الدولية واتفقوا خلاله على وضع برنامج انمائي لمنطقة بعلبك – الهرمل لمساعدة الاهالي في اللجوء الى زراعات بديلة. وهكذا ولد برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة وانطلق عمليا في حزيران من العام عينه بموازنة قدرها اربعة ملايين ونصف مليون دولار. لكن مراحل تنفيذه ظلت دون طموح المزارعين.

الحكاية السوداء

كيف بدأت قصة زراعة المخدرات في هذه المنطقة؟

تشكل مساحة بعلبك – الهرمل ٢٨ في المئة من اراضي لبنان، ومعظمها بعلي وسهلي صالح للزراعة، لكنها تفتقر الى الري ولا تحوي سوى ثلاثة مصادر اساسية: نبع اليمونة ونهر العاصي ونهر رأس العين. لذلك عمد الاهالي الى حفر آبار ارتوازية لاستخراج مياه الري، لكنها رتبت عليهم تكاليف باهظة ولم تعط المردود المطلوب، مما اضطرهم الى اعتماد زراعة المخدرات لقلة كلفتها وسهولة ارباحها، حتى بات معظم المزارعين خبراء في زراعتها وتصنيعها وتصريفها.

بدأت هذه الزراعة في لبنان عام ١٩٣٠، وتحديدا في اعالي الهرمل في البقاع الشمالي حيث انصرفت العشائر الى زراعة الحشيشة. ومع اندلاع الحرب انتشرت بكثرة حتى بلغت اوجها عام ١٩٩٠ وقدرت المساحات المزروعة بالحشيشة بين ١١ الفا و١٦ الف هكتار تنتج ١٠٠٠ طن من الحشيشة الخضراء.

اما الافيون (الخشخاش) فبدأت زراعته عام ١٩٧٦ واتسعت اكثر واكثر حتى راوحت مساحاته المزروعة بين ٣٥٠٠ و٥٠٠٠ هكتار تنتج ٣٠ الى ٤٠ طنا افيونا وثلاثة الى اربعة اطنان هيرويين.

خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ نفذت القوى الامنية اللبنانية، بمؤازرة القوات السورية، حملات اتلاف للحشيشة والافيون استمرت ستة اشهر حتى تم القضاء عليها نهائيا. ورغم ان القوى الامنية حذرت من معاودة زراعتها، فقد عمد بعضهم عام ١٩٩٤ الى زراعة بعض الدونمات فعوقب واعتقل.

انجاز لم ينجز

عام ١٩٩٥ اصدرت الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات بيانا من فيينا جاء فيه، "تقدر الهيئة حملات الاستئصال الناجحة في لبنان والتي وضعت حدا نهائيا لزراعة القنب والخشخاش الممنوعة في سهل البقاع. وبناء عليه يناشد مجلس الهيئة المجتمع الدولي زيادة مساعداته المادية والفنية للبنان، ويرحب ببرنامج بعلبك – الهرمل للتنمية الريفية المتكاملة الذي يباشر عام ١٩٩٦ مرحلته الثانية".

مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني قال: "قضينا على زراعة المخدرات مئة في المئة في كل الاراضي بمبادرة من الحكومة اللبنانية وبمؤازرة الجيش السوري. وقد تمت هذه العملية من دون ان نتلقى مساعدات مالية ولوجستية من اي جهة، علما ان برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الذي ساعدت فيه الامم المتحدة والهيئة الدولية لمكافحة المخدرات لم ينطلق الا في اواسط ١٩٩٤، اي بعد ثلاثة اعوام من القضاء على المخدرات، مع حرم هذه المنطقة التي تشكل ٢٨ في المئة من مساحة لبنان من اي مصدر لدخلها طوال هذه المدة".

مساعدة لا بديل

واكد "ان هذا البرنامج ليس بديلا من الزراعات غير المشروعة، بل يساعد المنطقة في تغيير انماطها الانتاجية ويقدم خدمات في مجالات التسليف والارشاد الزراعي واستغلال الموارد الطبيعية وتنمية الطاقات البشرية والكفاءات المحلية".

وعن انجازات البرنامج اوضح "اننا لم ننطلق في المرحلة الاولى الا موازنة بسيطة تناهز اربعة ملايين ونصف مليون دولار شملت ايضا تكاليف التأسيس من سيارات ومكاتب ومعدات. لذلك، ورغم كل الجهود التي بذلناها، وجدنا انفسنا عاجزين عن سد الفجوات والتخفيف من معاناة الاهالي بعدما عملوا على وعود سابقة اطلقتها بعض الجهات السياسية والمنظمات الدولية".

اضاف: "المطلوب تأمين الموازنة اللازمة للبرنامج، وهي تقدر بـ١١٠ ملايين دولار على خمس سنوات، منها ٦٠ مليونا لمصرف التسليفات الزراعية و٥٠ لتحقيق خطوات متقدمة في المناطق المروية واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية وتقديم خدمات في المجال الاجتماعي والصحي والتعليمي، اضافة الى تطوير الارشاد الزراعي وانماء الطاقات البشرية وتشجيع التجمعات المهنية والتعاونيات".

مقترحات...

المهندس الزراعي محمد بيان اكد "ان الزراعات الممنوعة كانت تؤمن دخلا مهما لعدد كبير من ابناء المنطقة وتنشط الاقتصاد في شكل عام. لكن المنطقة اصيبت بشلل كبير بعد القضاء على المخدرات، ومن واجب المسؤولين التدخل ودعم الزراعة لان اخطارا تهدد المزارعين والمجتمع".

ومن الحلول التي اقترحها، رفع موازنة وزارة الزراعة اسوة بغيرها من الوزارات والاسراع في انشاء مصرف التسليف الزراعي، الاهتمام بالثروة الحيوانية، اعتماد سياسة زراعية هادفة تلائم متطلبات السوق وتوجه المزارع، الحفاظ على الثروة المائية وزيادة المساحات المروية، عدم اهدار المياه عبر بناء سدود واعتماد اساليب جديدة في الري.

وطالب الدولة ايضا بـ"مساعدة المزارع في تصريف انتاجه وانتشاله من الخسائر الفادحة، وتأمين معامل لتصنيع السلع الزراعية وانتاج السكر والزيت وتعليب الخضر".

المزارعون والمأزق

وتحدث عدد من المزارعين الى "النهار" فاكدوا ما تعانيه المنطقة اقتصاديا وزراعيا بعد تجربة الشمندر السكري ودوار الشمس والمشمش والبطيخ، وابدوا خشيتهم ان يعودوا الى زراعة المخدرات.

المزارع محمد امهز، قال: "انتهى زمن المخدرات، لكن الزراعات البديلة تعاني ازمات عديدة في مقدمها عدم ايجاد اسواق لتصريف الانتاج وتدني الاسعار الرسمية وانعدام الارشاد الزراعي وارتفاع كلفة اليد العاملة والمحروقات، فضلا عن تقلب المناخ وتفشي الامراض الزراعية وتكاثر الحشرات والقوارض".

ولفت الى "ان الوضع المعيشي في المنطقة تردى جدا والازمة تتفاقم يوما بعد يوم بسبب الشلل الاقتصادي. فاي اموال لم تدخل المنطقة واصحاب الرساميل اكتفوا بالتسابق على شراء السيارات والمنازل من دون ان يفكروا في انشاء مؤسسات او مصانع. اما الدولة فلا تأبه لما يحصل وتكتفي بالحديث عن الانماء المتوازن من دون ان تطبقه".

واكد الزميل سليمان امهز من بلدة نبحا "ان المزارعين هنا اتجهوا الى التجارة والخدمات لانهم شاهدوا محاصيل مواسمهم تتكدس من دون اي مردود"، وطالب بـ"تدخل الدولة السريع والفوري لان المنطقة مهددة بكارثة اجتماعية و٧٠ في المئة من اهاليها يعانون ضائقة حادة".

وفي جولة شملت عددا من القرى التي كانت تعتمد على زراعة المخدرات والاتجار بها، اجمعت الاجوبة على ان المخدرات التي يتم ادخالها الى لبنان حاليا، ولاسيما الكوكايين، مصدرها مافيات خاصة تأتي بها من الخارج لان بعلبك – الهرمل لم تعد منذ نحو عامين مصدرا لاي زراعات غير قانونية.

ويظل السؤال، ما هو مستقبل هذه المنطقة اقتصاديا وزراعيا واين الخطط الطموحة والانماء قبل سنة ٢٠٠٠؟ وهل تعود زراعة المخدرات امرا واقعا يفرض نفسه لاعادة احياء هذه البقعة من لبنان؟

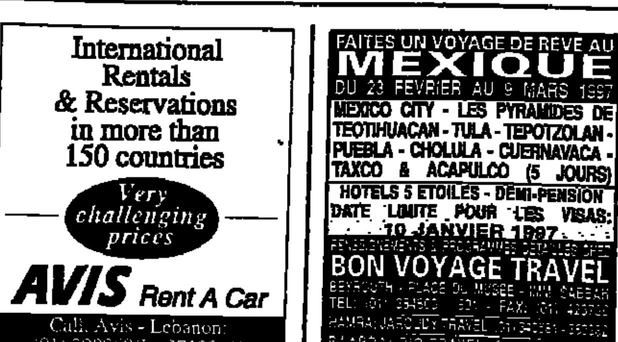
قبلان يدعو الى الاستعداد لمواجهة التهديدات

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من التهديدات الاسرائيلية، وقال في احتفال تأبيني في حسينية بلدة زيتون (كسروان)، "علينا اليوم ان نكون على استعداد لاي طارئ وان نكون اشد صلابة واكثر تماسكا وتعاونا حتى تفوت على اسرائيل فرصة لتحقيق سياستها العدوانية".

ودعا "الحكومة الى تأليف لجنة طوارئ لمواجهة كل الاحتمالات حتى لا تتفاجأ بما قد يحدث، وان تتحرك على مستوى دعم صمود الناس وتأمين مقومات البقاء. ويكون ذلك عبر الاهتمام بالاوضاع الصحية والخدماتية والتحرك الديبلوماسي والسياسي في المحافل الدولية وامام الرأي العام العالمي ومؤسساته الرسمية والاهلية لفضح الممارسات التعسفية والجرائم التي ترتكبها اسرائيل، اضافة الى اعتبار ان دعم الكيان الصهيوني الغاصب للارض والذي يقتل الاطفال ويدمر المنازل على السكان المدنيين يشكل خطرا على الانسانية والسلام وحقوق الانسان".

اضاف "على الوفد اللبناني ان يستفيد من وجود الاصدقاء في مؤتمر واشنطن لاتخاذ قرار سياسي يضاف الى الدعم المادي لادانة اسرائيل واجبارها على تنفيذ القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

وطالب "الدول العربية وجامعتها بالتحرك في السرعة المطلوبة وان تتفق في الحد الادنى على اتخاذ موقف داعم للبنان وسوريا اللذين يواجهان التهديدات الاسرائيلية. ولا نريد الاكتفاء بمواقف الاستنكار والتأييد، بل نريد مواقف تترجم ميدانياً وتساعد لبنان وسوريا على خوض معركة الدفاع عن الشرف العربي والكرامة العربية والحق العربي الذي تغتصبه اسرائيل".



مشاهدات في المدينة

الاشجار إن هَوَتْ

بعدما انتهت رحلتها صعوداً، هي اليوم شيء آخر. انها مثال لدورة الحياة. فالهيكل يمتص ما امكنه من رحيق الارض ويمضي علواً. ولكن تأتي النهاية، والجذور لن يعود في وسعها ان ترتشف المزيد فتبدأ دورة النزول.

لكن الشجرة امر مختلف في الحياة والموت. فهي اليوم اسلمت الجذع للفأس وتردد صدى قطع تتناثر لتصبح بعدئذ وجبة جاهزة في مواقد الشتاء لتروي فيها حكايات الدفء كما تسلم الجذع امتشار كهربائي يحاول ان يخرج من الحشاء أجنّة حياة جديدة يبتدعها فنان تمرس في خلق ادوات الخشب التي تزرع منازلنا حضوراً.

وحدها اشلاء الشجر لا تثير الحزن. لانها في موتها مثلما في حياتها رمز العطاء.

أ.ع.

تكومت ارضاً فصارت مشهداً سوريالياً.

الفأس تتولى أمر الحطب.

يعاين ما تبقى من الجذع.



الجذوع الكبيرة تختزن ادوات الحياة.



اما المنشار الكهربائي فله الختم. (علي حسن)

◄ احتفال حاشد في مار يوسف الحكمة وبَركتان بابوية وبطريركية للراعي الجديد

— تتمة المنشور في الصفحة ٧ —

بيروت المارونية. ونحن من صميم القلب نشكر لفخامته هذه الالتفاتة الكريمة وهذه العاطفة التي خصّنا بها والتي يعرب عنها عبر شخصنا لهذه الابرشية التي تصل بينه وبينها اسباب محبة كثيرة. واننا نسألك ان تنقلي الى فخامته اسمى مشاعر امتناننا ومحبتنا، ونحن نصلّي من اجله كل يوم طالبين من العليّ ان يوفقه مع صاحبي الدولة، حضرة رئيس مجلس النواب وحضرة رئيس مجلس الوزراء، ومع جميع معاونيه الكرام في قيادة وطننا الحبيب لبنان الى ما فيه خيره وعزّته وازدهاره.

ايها الاخوة، في هذه اللحظة المباركة "ارفع عيني الى الجبال، من حيث يأتي عوني" (مز ١٢١، ٢ – ١) على ما يقول الكتاب المقدس، واشكر الله لعلمكم لحنوّه على شخصي الضعيف، اذ مدّني بعونه واختارني لخدمة كنيسته المقدسة وشعبه المفتدى. فهو قد دعاني منذ الصغر الى درجة الكهنوت، ووالى عليّ نعمته فمنحني الدرجة الاسقفية، وهو اليوم يرسلني الى هذه الابرشية الحبيبة التي فيها ابصرت النور وفيها عملت معظم سنوات عملي الى الآن، لأتولى باسمه رعايتها والسهر على خير ابنائها، ليكونوا جميعاً بحق، من ابناء الملكوت.

واني لاتوجه بشكري الخالص الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي ثبت القرار الذي اتخذه مجمع اساقفة كنيستي المارونية، يوم انتخبني رئيساً لاساقفة بيروت. وهوذا اليوم قداسته يتكرّم بسخاء قلبه وعمق محبته ويمنحني بركة رسولية خاصة، في الرسالة التي وجهها الي باسمه امين سر الدولة في الفاتيكان، وقد جاء لي فيها من التوصيات ما يجب ان يكون عندي الاعز والاغلى، وبخاصة في ما يتعلق ببنيان كنيسة الله بالوحدة والمحبة وسر الشكر، والاهتمام بالفقراء وفي العمل على ان تكون معرفة الناس للرب يسوع وحبّهم له اكثر انتشاراً وعمقاً وعلى ان تذاع البشارة الحلوة، بشارة الانجيل في العالم كله.

ومن صميم القلب اعرب عن شكري الخالص لأبينا ورئيسنا صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى، الذي دعاني منذ نيف وخمس سنوات الى ان اكون بالقرب منه اسقفاً معاوناً ونائباً بطريركياً عاماً في بكركي. فكان لي نعم الاب والموجه، وقد توفر لي كبير الشرف في ان اعرفه معرفة يومية وارى فيه السامر من دون كلل ليس على خير ابنائه الموارنة وحسب، بل على خير جميع اللبنانيين من دون استثناء، والمدافع الذي لا يلين عن كل حق مضيم والناصر لكل ضعيف ومظلوم، والمكمل لدور اسلافه العظام في الذود عن كيان لبنان والمحافظة على هويته ورسالته.

واني اوجه عرفاني وشكري الى اصحاب السيادة اخوتي اساقفة الكنيسة المارونية الذين اولوني ثقتهم الغالية وبخاصة لاخي سيادة المطران خليل ابي نادر، وقد اخذت من يديه المباركتين مشعل رعاية هذه الابرشية، فاني احمل عنه في قلبي اجمل صورة للراعي الغيور والمربي الصالح والبنّاء الجريء. وستحفظ له الابرشية كلّ جميل، لا بل لبنان بأسره، وقد كان فيه رسول سلام ووحدة وطنية ومحبة جامعة لكل ابنائه، وبخاصة لابناء بيروت التي حمى بعرقه ودمه جسور وحدتها، يوم كادت هذه الجسور ان تتصدّع. وكان اول من عمل على نهضتها روحاً قبل ان تنهض عمراناً من رمادها والاحزان. فسيبقى لنا المطران خليل ابي نادر في الابرشية نعم الاب والموجه، وسيبقى له منزل جميل في كل قلب من قلوب ابنائها الاعزاء.

وفي هذه المناسبة اتوجه بكلمة شكر ومحبة لأخوتي الكهنة والرهبان الذين يعملون في الابرشية ويؤلفون فيما حول الاسقف "اكليلاً روحياً ثميناً" على ما يقول القديس اغناطيوس الانطاكي. لقد حملت مع معظمهم، في السابق، ثقل النهار وحره، مسافة ربع قرن من الزمن، وها نحن اليوم نعود معاً الى حقل الرسالة في الابرشية عينها طالبين منه تعالى ان نكون له جميعاً وكلاء امينين يعطون الطعام في حينه لكل جائع الى خبز الحق والحب والكرامة والحياة.

والآن فاني اطلب صلاتكم ومحبتكم من اجل قيامي بالرسالة الموكلة الي بحسب ارادة الرب ورضاه، وذلك في ابرشية لها، بحكم تكوينها البشري وموقعها الجغرافي، منزلة القلب في الجسم الوطني، فهي تضم الى بيروت العاصمة قسماً من الشوف يقع شمال نهر الدامور من منبعه في الصفا حتى مصبه في البحر، وقضاء عاليه باكمله واجزاء واسعة من المتنين الجنوبي والشمالي، وتمتد على رقعة ضيقة نسبياً لا تتجاوز مساحتها الاربعمئة والخمسين كيلومتراً مربعاً، الا انها تتضمن نصف سكان لبنان ومن جميع عائلاته الروحية وطبقاته الاجتماعية على السواء. انها صورة الوطن كله، جروحه من جروحها وعافيته من عافيتها.

وقد سبقني الى رعايتها احبار عظام مهدوا لي الطريق ورسموا باعمالهم ومبادراتهم خطى ثابتة تحولت معالم هادية للمستقبل في مسيرتنا الوطنية، فكان اولهم المطران قرعلي الحلبي الاصل، مؤسس الحياة الرهبانية المنظمة ومجددها في لبنان وسوريا، وبعده المطران طوبيا عون من الدامور الجريحة، اول من سكن على ارض الابرشية وجهز لها امكانات العمل والاستمرار، والمطران يوسف الدبس، من اتخذ القرار الصائب الجريء في الحياة المارونية والوطنية المعاصرة، بانشائه مدرسة الحكمة في بيروت في العام ١٨٧٥، يوم كانت المدينة منفصلة بعد عن الجبل وتابعة لاحكام الولاية العثمانية، ومن بنى كاتدرائية مار جرجس التي يحبها جميع اللبنانيين وينزلونها في قلب العاصمة منزلة كاتدرائية السيدة العذراء في باريس والتي سنكمل ترميمها باذن الله لتعود ملتقى للمصلين الداخلين اليها من كل لبنان، والمطران بطرس شبلي الذي قضى في المنفى ابان الحرب الكونية الاولى حباً بوطنه لبنان، والمطران اغناطيوس مبارك الذي كان له الصوت المجلي والدور الفاعل في نيل الاستقلال الناجز للوطن ايام الانتداب، والمطران اغناطيوس زيادة، من نذكره بالخير مع كهنة الابرشية معلماً لنا ومرشداً في حياتنا الرسولية، ومن نحفظ له مع جميع اللبنانيين افضالاً على الوطن بكل فئاته وبخاصة الفقراء منهم والمهجرين.

اما رسالتي الاسقفية فقد وضعت لها عنواناً اتخذته من بولس الرسول في ما قاله الى اهل قورنتس: "ان رسالتنا هي انتم مكتوبة في قلوبنا" (٢ كور، ٣،٢). انها رسالة حب وفداء نقتدي فيها بالمعلم الالهي ونتسلمها بوجوهها الثلاثة رسالة تعليم وتقديس وتدبير.

١ – ففي مجال التعليم، اذكركم ايها الاخوة ان جوهر المسيحية هي المحبة، ولن من دون المحبة لا مسيحية ولا مسيحيين، وان اتخاذ ابن الله الكلمة الازلي طبعنا الانساني في تجسده العجيب يعني ان البشر اجمعين قد صاروا اخوة وابناء لأب واحد وهو الذي في السماء، او هكذا يجب ان يكونوا، فنحن اخوة بعضنا لبعض حتى ولو كنا لا نعرف ذلك، ولو كنا من اديان مختلفة، وان غياب صورة الأب عن الضمائر وعن الحضارة البشرية المعاصرة، ومحاولة محو ذكر الله من التصرف ومن الوجود، يؤدي حتماً الى انقلاب الاخوة بعضهم على بعض وتحولهم الى اعداء متحاربين، لان لا اخوة في الوجود ما لم يجمعهم اب واحد يعترفون به ويقرون بأبوته.

واننا تجسيداً لهذه الاخوة الشاملة وشهادة لها، تطلق صرخة ونداء لتكون بيروت ولتعود كما كانت، عاصمة عالمية لحوار الفكر والحياة بين ابناء الكثلكة من الدين الواحد وبين ابناء الديانتين الكبيرتين اللتين ينتمي اليهما ابناء شعبنا في لبنان، وليرفع عن بيروت، ام الشرائع، ظلم تسميتها بالمدينة المحظورة لانها مدينة الثقافة والحرية والجامعات.

ولقد درجت ابرشية بيروت منذ قرن وربع قرن على خدمة الثقافة وتقريبها من الدين وعلى تعليم العديدين من ابناء لبنان وبعض محيطه العربي الواسع على مقاعد دراسية واحدة في الحكمة، وفي معهدها لتدريس الحقوق لان الدبس باني هذا الصرح لم يرده مدرسة للموارنة وحدهم، انما اراده كما افصح عنه في موسوعته الكبيرة "تاريخ سوريا" عنصر "تقدم وخير لجميع الامصار الشرقية".

وبعدما تحولت الحكمة حكمات منتشرة من ساحل الابرشية الى وسوطها واستعاد المعهد العالي للحقوق نشاطه بعد اقفال طويل بفعل الحربين العالميتين، تجدد الابرشية التزامها بخدمة الثقافة والنشء في كل معاهدها العشرة وهي في الوقت عينه تعلن احترامها لجهود الدولة في بناء صروحها الثقافية من مدارس وجامعات وتدعو بروح السينودس من اجل لبنان وعملاً بتوصياته وبما جاء في ندائه الاخير، الى الاهتمام المتساوي بطلاب القطاعين العام والخاص على كل المستويات. ان الثقافة هي حق من حقوق الانسان والكنيسة تحرص على ايصاله الى جميع الناس، ولكنها تتمسك بالتعاون الايجابي بين هذين القطاعين من دون ان تقع بينهما نزاعات لا مبرر لها، لا في السر ولا في العلن.

٢ – وفي رسالة التقديس، اذكركم ايها الاخوة بان الاسقف والكهنة والرهبان المعاونين هم في خدمة نفوسكم، يعطونكم خبز القربان قوتاً لجوعكم الروحي ويفصلون لكم كلمة الحق باستقامة، وهم يتعاونون معكم بروح المجمع الفاتيكاني الثاني وبروح السينودس ليكون للعلمانيين دورهم الذي يمنحهم اياه المسيح، فالكنيسة ليست محصورة برعاتها وكهنتها، انما هي انتم جميعاً بتراتبية وانتظام وروح واحد هو الروح القدس الذي يجمع المؤمنين ويرشدهم الى كل خير. ولذلك فاننا نتطلع بامل واعتزاز الى قيام الحركات الروحية بين المؤمنين وفي الرعايا، راجين ان يطال العمل الرسولي التخصصي شرائح كبيرة من المؤمنين لا يطاولهم العمل الراعوي العام. ان هدفنا هو تقديس كل انسان منكم، فيقدم حياته الوظيفية منها والاجتماعية والسياسية والبيتية قرباناً مقبولاً لدى الرب مع ذبيحة الفداء الكبير.

واني اشير الى وجه مشرق من وجوه القداسة يبقى لنا الواجب الاكبر في حياتنا المسيحية، انه وجه محبة الآخر ايا كان، وجه التضامن المجتمعي في الحي والبلدة والوطن والعالم كله. فاننا ما كنا سنحاكم في اليوم الاخير على اساس محبتنا للفقراء، فكيف لا يصبح هذا الهم شغلنا الشاغل كنسياً ووطنياً وان كان يقال اليوم ان مجتمعنا قد انهكته الحرب وليس بقادر على كل شيء، فانه على الاقل قادر على التضامن، وجميع العارفين يعرفون ان تضامننا الوطني لن يثبت ولن يقوى على كل ريح ما لم يدعمه تضامن اجتماعي فاعل، والعكس بالعكس، فلماذا لا نتمسك بما يؤول الى خلاصنا الزمني، وبخاصة، ان كان هذا الخلاص عينه طريقاً يؤدي الى خلاصنا الابدي؟ ان تضامن اغنيائنا مع فقرائنا هو واجب وطني جوهري وهو ايضاً واجب ضميري مقدس. فهل نكون حقاً من اهل الوطن ومن اهل الايمان دون التمسك بهذا الواجب؟

٣ – ولراعي الابرشية رسالة التدبير. انها رسالة الاهتمام بكل رعية في الشؤون الكنسية العائدة، لها، وهي رسالة منفتحة على الهموم الحياتية من كل نوع. ونحن في الابرشية سنقوم بهذه الرسالة متعاونين مع كل المجالس التي سننشئها في المطرانية وفي الرعايا، ومع الهيئات التي ستعنى بالدعوات الاكليريكية والتعليم الديني، والشبيبة امل الكنيسة الصاعد، والاخويات والخدمات الاجتماعية والحوار المسكوني والحوار بين الاديان والتنظيم الاقتصادي وما سوى ذلك من مجالات.

ويبقى لنا في النهاية همنا الوطني وهو انقاذ لبنان واستعادة سيادته كاملة ودوره الحضاري وحياته الطبيعية، نريد له اولاً حلاً كاملاً ونهائياً لقضية المهجرين من ابنائه، وقلوبنا منفتحة للتعاون مع جميع المسؤولين الذين عملوا ويعملون من اجل هذه الغاية. ونريد له بخاصة ان تتوحد ارادة بنيه توحيداً وجدانياً كاملاً، لان الاوطان تقوم بفعل ارادة ذاتية يصح فيها ما يصح في تأسيس العيال وفي المبادرات الشخصية، غير ان وطننا العزيز لا يسلم بهوية ذاتية، لا يكون لها دور في محيطها. فالهوية والدور متلازمان في الكيان اللبناني وفي وجوده. ولن كان دوره يقوم بالرسالة التي تحدث عنها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، اي بالشهادة للقاء الاديان والعيش المشترك الاخوي الكريم، فان لبنان سيكون طليعياً في المنطقة والعالم والا فالعالم كله الى مأزق. يبقى لنا امل الرجاء، والرجاء لا يخيب صاحبه ابداً (روما، ٥،٥).

ايها الاخوة، لقد توصلنا في اعمال السينودس من اجل لبنان الى صياغة برنامج عمل يقوم على التجند لخدمة الوحدة في الكنيسة وفي المجتمع وفي الوطن، وهل افضل من هذا البرنامج ليكون برنامج عملنا في ابرشية بيروت؟

ونحن اذ نتطلع بشوق الى زيارة قداسة البابا الى لبنان ليوقع على ارشاده الرسولي الناتج عن اعمال السينودس، نترقب هذا الارشاد لننتقل معه الى مشارف الالف الثالث من تاريخ كنيستنا والعالم. وسوف نعود الى المجمع الابرشي الذي بدأه سيادة سلفنا المطران خليل ابي نادر السامي الاحترام لنكمله في ضوء اعمال هذا السينودس، معدين العدة، مع جميع المخلصين، لنهضة روحية وانسانية ووطنية شاملة، واكلين مسؤوليتنا وتطلعاتنا الى شفاعة العذراء مريم سلطانة الرسل، وداعين لوطننا بالعز والازدهار ولابرشيتنا بكمال الخدمة في قلب هذا الوطن لخيركم جميعاً ولفخرنا بكم، يوم الحساب، امام منبر المسيح له المجد الى ابد الابدين آمين".

تهانٍ

وبعد القداس تقبل المطران مطر تهانئ الحضور في صالون المطرانية يحوطه المطرانان ابو جودة وابي نادر. وهو يستقبل المهنئين من اليوم الى بعد غد الاربعاء في صالون المطرانية بين العاشرة صباحاً والاولى بعد الظهر، ومن الثالثة والنصف بعد الظهر الى السابعة مساء.

ويذكر ان المطران مطر، ودع صباحاً البطريرك صفير وكهنة بكركي والموظفين لينتقل الى الاقامة في مطرانية بيروت.

◄ اي مصير ينتظر القدس؟

— تتمة المنشور في الصفحة ٥ —

الى حين، سعير الحروب الدينية بين الاسلام والمسيحية.

هذه التسوية لم تمنع المسلمين والمسيحيين من التحارب على القدس وغيرها من المصالح بعد ذلك. ولكن الثابت تاريخياً وحضارياً ان قدس الكامل وفريدريك كانت احسن حالاً واكثر اكتمالاً كمكان للعيش وكرمز ديني وحضاري، مما كانت عليه تحت الصليبيين قبل التوصل الى تلك التسوية وتحت المماليك عندما انهارت بعد ذلك بعقود.

الآن، وفيما تسوية تاريخية ترتسم ملامحها في المنطقة، وان على كثير من التردد والتعثر، يطرح مصير القدس مرة ثانية كرمز لما سوف يكون عليه مضمون هذه التسوية: هل الحقبة التي نحن قادمون عليها صليبية – مملوكية، ام هي عصر انوار ونهضة، عصر عيش مشترك وقبول بالآخر على قاعدة تسوية تاريخية وحضارية بين الاديان التوحيدية الثلاثة؟

مرة اخرى يطرح مصير القدس اسئلة كبرى عن معنى الوجود والنظرة الى الكون ليس لاهلها واهل المنطقة فحسب بل لمئات الملايين من البشر على مشارف قرن غامض!

بكفيا العيد نجوم واضواء



ساحة بكفيا تتلألأ ليلاً. (وسام موسى)

ليل ساحة بكفيا في اجواء العيد اضواء جميلة ومصابيح كهربائية على طول الشارع واشجار صنوبرية ازدانت بنجوم ملونة واشرطة الزينة الملونة وسيارات اقتحمت هدوء الشوارع لتبعث فيها الحياة.
لم يتأخر العيد عن بكفيا هذه السنة، وقد احتضنته حتى بدت اجمل.

اين العيون الساهرة على الشجرة؟



سيارة على طريق صيدا – بيروت تنقل سروة "شهيدة"

رغم تحذيرات وزارتي الزراعة والبيئة للمواطنين في شهر الاعياد من مغبة قطع الاشجار، ورغم الاحكام الجريئة التي اصدرها الحاكم المنفرد في جبيل جان بصيبص في حق قاطعي اشجار، فان بعض المستهترين لا يزال يبيد بلا رحمة ما بقي من ثروتنا الحرجية التي اضاعت معظمها الحرائق المفتعلة وغير المفتعلة.

واذا كانت عدسة زميلنا المصور ساكو بيكاريان قد تمكنت من التقاط صورة لسيارة تنقل شجرة سرو مقطوعة على طريق صيدا – بيروت امس، فان المستغرب الا يكون رجال الامن المنتشرين هنا وهناك قد شاهدوها او تغاضوا عنها وكأنهم غير معنيين!

مبادرة جديدة يمكن تعميمها، خرجت بها جمعية محلية في مغدوشة (صيدا). فقد عمدت جمعية بيئة بلا حدود الى اعلام اهالي البلدة الراغبين في اقتناء اشجار للميلاد انها توفر لهم اشجاراً طبيعية، ايجاراً او شراء، لهذه الغاية بسعر متفاوت جداً (الايجار على سبيل المثل بـ٧ آلاف ليرة)، على ان تتولى نقلها اليهم مجاناً، وذلك للحؤول دون قطع الاشجار من حرج البلدة.

الا يمكن الجمعيات المختلفة ان تقدم على مبادرات مماثلة؟

"العيانة" جاءت بالثلج والاخضرار

القرنة السوداء... بيضاء. (ساكو بيكاريان)

كان للعيانة الاخيرة مفعول السحر على الطبيعة التي اكتست اخضراراً وبياضاً. ومع استراحة المطر في نهاية الاسبوع، بان الثلج على الجبال ناصعاً، في غياب رواد التزلج الذين لا يزالون ينتظرون عطاء السماء لتزيد سماكته ويصبح ملائماً للممارسة هواياتهم.

الثلج يكسو جبل الشيخ. (سعيد معلاوي)

◄ "اصدقاء لبنان ذكّروا بموقع له بين الامم"

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

يوظفون خارجه، شرط ان يؤمنوا عليها، فلا تذهب هباء، ولا رادع من نظام، ولا عاصم من قانون، ولا مجير من قضاء. وشكراً لاصدقاء لبنان الذين دعوا الى مؤتمر يذكر اللبنانيين، قبل سواهم، بأن وطنهم لا يزال له موقعه بين الامم، وان قيامته لا بد آتية، بإذن الله".

نقيب المحررين

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة وزواراً، ومنهم نقيب المحررين ملحم كرم الذي قال: "كان اللقاء مع صاحب الغبطة للتهنئة ولتأكيد المحبة والولاء له ولمقامه ثم لمباركة الجهود المخلصة الصادقة التي يقوم بها مع اخوانه الزعماء الروحيين لضمان وحدة لبنان واستقراره وسلامة صفه وغبطته رائد في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بالتعديلات الدستورية، غبطته يؤيد فخامة الرئيس في طرحها الا انه يرى ان هذه التعديلات لو توافرت، فهل تحل المشكلة؟ ويجيب بلا، ويقول: حتماً لن تحل هذه المشكلة. هناك امور كثيرة، والتعديلات التي طرحها فخامته جزء من مجموع يجب ان يتوافر".

وقال: "كانوا يشكون ان القانون يبقى في درج رئيس الجمهورية واليوم يشكون انه يبقى في درج الوزير ويقفل هذا الدرج ويتأخر تنفيذ القانون. كذلك يقول ان ليس هناك من نص على من يحل المجلس النيابي، فهل يترك للمجلس ان يحل نفسه، وهل حل مرة احد نفسه؟

ان هذا شيء غير مطروح، وهو فجوة في النص والدستور يجب ان تتداركها".

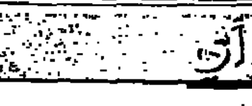
واشار كرم الى ان البطريرك يبارك مؤتمر اصدقاء لبنان ويشكر الذين يريدون مساعدتنا، وهذا اضعف الايمان، ولكن لو ترك للمغتربين وحدهم ان يبنوا لبنان لاستطاعوا من دون مساعدة احد، فهم مستعدون ان يوظفوا اموالهم ولكنهم يطالبون في المقابل ان يكون لهم رقيب وممثل كي يطمئنوا الى ان توظيفاتهم لن تضيع ولن تذهب هباء.

وعن السلام يقول غبطته: "سلام، نعم. ولكن في غير ظل القمع والارهاب والتخويف نريد دولة وسيادة واستقراراً وقضاء. وما دامت هذه العناصر لم تتوافر فعبثاً نتكلم. علينا توطيد الركائز الثابتة وهي القيم والمقومات".

واضاف: "وعن عودة الزعماء المعارضين من الخارج يقول غبطته، كيف يمكن ان يعودوا؟ من جهة يقولون اهلاً بكم ونحن ضامنون لسلامتكم، ومن جهة اخرى يفتحون في وجههم الملفات ولا يعلم احد ما هي هذه الملفات ولا الى اين تؤدي ولا المصير المرهون بفتحها. كل هذه الامور يجب ان تناقش بعيداً عن الانفعال وبعيداً عن ذوات الصدور".

وعن الوفاق يقول غبطته: "انه محتوم وعلينا ان نكون عناصر معقودة لتوطيد هذا الوفاق ولفرضه، ولكن انطلاقاً من ماذا؟ انطلاقاً من صدق وشفافية وموضوعية، فالوفاق يجب ان يتناول كل الفرقاء ويزيل الغبن عن كل اللبنانيين والا ما كان وفاقاً، ثم ان التخويف لا يفعل في لبنان والذين يراهنون على التخويف واهمون وكل اللبنانيين لا يريدون ذلك لانهم عالمون بأن عليهم ان يصونوا بلدهم لان مصير هذا البلد مرتبط في قسم كبير منه، بسياداتهم وقوتهم وجرأتهم، وهم اهل لكل هذه الخلائق".

وتابع: "يقول غبطته ان اخوانه الزعماء الروحيين كلهم في هذا الاتجاه، في اتجاه وحدة الصف والوفاق والوحدة الوطنية، والاتصال بهم دائم، اما مباشرة واما عبر رسل. واما اللقاء في ما بينهم فمتوقع في كل لحظة، الا ان اي تحديد لم يجر حتى الآن. وهذا لا يعني ان هؤلاء الزعماء لا يتمرسون بتبعاتهم على اعلى المستويات التوحيدية الوطنية".



من الطائف الى فقدان الوطن

حرب السنوات الست عشرة على لبنان واللبنانيين لم يتم ايقافها الا بعدما وافق نواب الجمهورية "الاولى" – وهي "الثانية" في الواقع – على ما سمّي اتفاق "الطائف وجعلوه دستوراً دون التمكّن من تغيير اي حرف مهمّ فيه.

قيل للمجتمعين في الطائف في ذلك الحين وبشكل تهديد واضح: اما ان توافقوا على الوثيقة كما هي واما سيستمر هدير المدافع فوق رؤوسكم.

ممّا يعني ان ما سمّي "اتفاق" الطائف لم يكن في الواقع سوى اذعان جرى انتزاعه تحت وطأة الخوف والاكراه، مما يجعله اتفاقاً مشكوكاً في قانونيته، كونه مشوباً باكثر من عيب من عيوب الرضى، وذلك بغض النظر عن مدى شرعية المجلس النيابي الذي اقره في ذلك الحين.

هذا في الشكل،

اما في الاساس،

فإن اذعان الطائف هذا قد ادخل تعديلات غير مدروسة على صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وتلك العائدة لمجلس الوزراء، بحيث احدث خللاً في توازن المؤسسات السياسية في لبنان وزعزع اسس النظام البرلماني فيه الى حد كبير وخلق بديلاً مسخاً يدعى الترويكا مرهوناً بتوافق اعضائها ومعلقاً بالنتيجة على تحكيم دمشق واحكامها. الامر الذي افرغ النظام البرلماني الديموقراطي في بلادنا من محتواه وادى الى فقدان السيادة وزوال تدريجي للحريات والاستقلال وجمود في الاقتصاد نتيجة فقدان الثقة بالوطن وحكّامه. فضلاً عن ان تطبيق الطائف حتى اليوم جاء مجتزءاً واستنسابياً بما يخدم مصالح بعض اللبنانيين وغير اللبنانيين، ولم يؤدّ الى حكومة وفاق وطني، ولا الى انتخابات حرّة ونزيهة، ولا الى قانون انتخابي عادل ومتوازن ولا الى عودة جميع المهجّرين الى ديارهم، ولا الى تشجيع المهاجرين على العودة الى وطنهم، ولا الى منع التوطين... ولا الى اعادة انتشار القوات السورية في البقاع، ولا الى استعادة السيادة، ولا الى العدالة والحرية واحترام حقوق الانسان، ولا الى الممارسة الديموقراطية الصحيحة الخ...

وهكذا يتبين بعد مرور سبع سنين على توقيعه وتطبيقه ان "اتفاق" الطائف قد اضرّ بلبنان اكثر بكثير مما نفعه، حتى امسى الكثيرون من اللبنانيين يترحّمون اليوم على ايام الحرب الطويلة – رغم بشاعتها وويلاتها – مقارنة بالايام الرديئة المذلّة التي يعيشونها في الوقت الحاضر.

***

ويعتقد بعض المحللين السياسيين ان التعديلات الدستورية – المسماة اصلاحات – التي ادخلها الطائف على الدستور اللبناني تحت هذا العنوان، لم تكن في الواقع سوى تفخيخ للنظام البرلماني الذي كان ينعم به لبنان في ظل الجمهورية "الاولى"، وذلك بغية احداث خلل في توازن المؤسسات السياسية فيه وخلق الترويكا للاضطرار الى الاحتكام الى الخارج.

مع العلم انه حتى لو كان هؤلاء المحلّلون مخطئين في تحليلهم هذا، فان النتيجة تبقى هي هي في الواقع، لان لبنان اصبح تحت الوصاية السورية المباشرة: فرؤساء الحكومة لا يكلّفون قبل التشاور مع دمشق. والحكومات لا تؤلّف قبل اخذ موافقتها. وقانون الانتخاب لا يمر قبل اخذ حق المرور منها. والعملية الانتخابية لا تجري الا وفقاً لما تريد. والمواقع الاساسية في الادارة لا "تحصّن" الا وفقاً لارادتها، والطير الطائر لا يحط الاّ وفقاً لمشيئتها.

والذي ساعد على هذا الوضع – اضافة الى سني الحرب والتباعد الذي نتج بين اللبنانيين والنتائج السلبية العديدة الاخرى المعروفة هو "اتفاق" الطائف والتطبيق الذي اريد له ان يكون كما اوضحنا اعلاه.

***

بناء عليه، يقتضي اعادة نظر شاملة في احكام الدستور – وليس جزئية كما يقترح رئيس البلاد – لوضع صيغة جديدة تحقق الفصل والتوازن والتعاون بين السلطات، وتزيل التشابك في الصلاحيات، وتضع آلية لمنع اية "كربجة" (بمفهوم تعطيل الآلة المؤسساتية وليس بمدلولها بمعنى "الكرباج") في عمل المؤسسات السياسية Blocage Institutionel لاعادة بعث النظام البرلماني الديموقراطي في لبنان واستعادة السيادة وتعزيز الحريات واعادة الثقة المفقودة للبلاد.

هذا ما يجب عمله على وجه السرعة وبدون اي ابطاء اذا كنا حقاً نريد العيش المشترك وترسيخ الوحدة الوطنية والخروج نهائياً من الدوّامة التي وضعنا فيها – وما زلنا نتخبط – منذ ١٩٧٤.

اما اذا اراد كل فريق التقوقع على نفسه والسعي لمكاسب فئوية وطائفية، فيكون الجميع يعمل – عن وعي او عن غير وعي – على تقديم حجج اضافية الى دول القرار تزيد في اقتناعها باننا شعب لا يستحق ان يكون حراً سيداً مستقلاً وان وطننا مجرد خطأ تاريخي – جغرافي يقتضي ازالته.

***

فهل نقف صفاً واحداً ويداً واحدة في وجه المؤامرة الكبرى المحاكة على لبنان؟ ام اننا اصبحنا انهزاميين لا نثور ولا نحلم ونفضّل الموت البطيء على المعالجة الجريئة؟

اسئلة نطرحها على من هم في موقع المسؤولية والقرار وعلى المجتمع اللبناني في جميع فئاته علنا نجد لها الجواب الملائم والتحرك المجدي قبل ان تطبق الظلمة على ما تبقى من وضح النهار.

المحامي نديم حليم صادر

تقرير الدورة الثانية عشرة لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى

مساحة الاقليم ١٤٪ من المساحة العالمية، سكانه ١٠٪، موارده المائية ٢٪

نصيب الفرد في ١٦ بلداً من اصل ٢١ هو اقل من ٥٠٠ متر مكعب في السنة!

يمثل اقليم الشرق الادنى نسبة ١٤ في المئة من اجمالي مساحة اليابسة في العالم، ويضم ١٠ في المئة من سكانه، ومع ذلك لا تمثل موارده المائية سوى ٢ في المئة من اجمالي الموارد المائية في العالم. ورغم ان المصدر الرئيسي لمياه الري في الاقليم هو المياه السطحية فقد لوحظ بقلق ان المحسوبات من المياه الجوفية ارتفع مستواها الى ٧٨ في المئة في المملكة العربية السعودية، و٩٠ في المئة في ليبيا.

هذه المؤشرات وردت في التقرير النهائي الذي اقرته الدورة الثانية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى، وذلك في الجلسة الختامية لها في فندق الكارلتون، بيروت، من دون ان يعلن الموعد المقبل للدورة ومكانها. واقر المشاركون مشروع التقرير عن الدورة الذي تضمن بسطا للاوضاع وتوصيات لكل منها، بعد عرض النشاطات التي قامت بها الهيئة بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة.

مضمون التقرير يقع في ٣٠ صفحة فولسكاب، وفي ٧٤ بنداً، تركز معظمها حول الاوراق المقدمة الى الدورة، وهي ٣ وثائق حول حصر موارد الاراضي والمياه في الاقليم (اقليم الشرق الادنى) وتقديرها، و٤ وثائق في سياسات الموارد الارضية والمائية وادارتها.

تنشر "النهار" ابرز ما جاء في التقرير، وهو – في جزئه الاول اليوم – يتناول البنود الافتتاحية والاجراءات في شأن الدورة الحادية عشرة، وحصر موارد الاراضي والمياه في الاقليم وتقديرها، على ان تنشر غدا الجزء الثاني، ويبدأ بسياسات الموارد الارضية والمائية وادارتها.

وهنا ابرز ما جاء في الجزء الاول من التقرير:

"١– عقدت الدورة الثانية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى، في بيروت، لبنان، في الفترة من (١١ الى ١٤/١٢/١٩٩٦). وشارك في الدورة مندوبون من مصر والعراق والسودان وجمهورية ايران الاسلامية ولبنان وليبيا والمغرب وسوريا وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن. كما شارك في الدورة مراقبون من فرنسا وفلسطين والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والاراضي القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا، والهيئة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، وجامعة الدول العربية، الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الصحة العالمية.

٢– افتتح الدورة وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري فرحب بالمندوبين والمراقبين وجميع المشاركين في الدورة، الذين يشكلون مجموعة متميزة من الخبراء والاختصاصيين في مجالات الاراضي والمياه، واشاد بالمنظمة لاختيارها عددا من الموضوعات المهمة ذات الصلة باستخدام التربة والمياه في الاقليم لمناقشتها في هذه الدورة.

٣– وتناول موضوع الحفاظ على المياه، مؤكدا اهمية الاستخدام المستدام لموارد المياه وتوسيع رقعة الاراضي المروية وزيادة الانتاجية بهدف سد الفجوة الغذائية وخفض واردات الاغذية التي تكلف لبنان مبلغ ١٤٠٠ مليون دولار سنويا.

٤– واشار الى ان وزارة الزراعة وضعت برنامجا للتشجير على امتداد عشر سنوات يغطي مساحة ٤٠٠٠ هكتار سنويا. وسيساعد هذا البرنامج في تغيير الاتجاه الحالي لعملية ازالة الغابات وصيانة موارد التربة والمياه.



من اليمين: د. جورج منصور، د. سليم صراف، ر. بريكمن، الوزير فاخوري، ماونتن، د. عادل شويري، في جلسة الافتتاح. (محمود الطويل)

الوعي المتزايد

٥– ورحب امين الهيئة سليم صراف نيابة عن الدكتور عاطف بخاري، المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة والممثل الاقليمي للشرق الادنى، بالمندوبين والمراقبين، وشكر الوزير فاخوري على افتتاحه اعمال هذه الدورة وعلى التسهيلات الممتازة التي اتيحت، كما شكر الحكومة اللبنانية على كرم الضيافة التقليدية التي حظي بها المشاركون منذ لحظة وصولهم الى بيروت.

٦– وركز الممثل الاقليمي على الوعي المتزايد في الاقليم في صدد القضايا الراهنة ذات الصلة بمحدودية نصيب الفرد من موارد الاراضي والمياه. واشار الى ان الطلب المتزايد على الاغذية والناجم عن المعدلات العالية لنمو السكان يثير قلق بعض بلدان الاقليم التي تمثل وارداتها الخارجية من الاغذية نسبة تزيد على ٥٠ في المئة. وهذا الوضع يستلزم بذل المزيد من المساعي الجدية على الاصعدة العالمية والاقليمية والقطرية لتحقيق الامن الغذائي، ورفع مستوى كفاءة استخدام الاراضي والمياه الى الحد الاقصى. واكد ان تقدير موارد الاراضي والمياه ورصد استخدامها وانشاء بنوك للبيانات وتبني سياسات ملائمة لادارتها هي من المقتضيات الاساسية للادارة المستدامة لهذه الموارد.

٧– كما استعرض جهود المجتمع الدولي لمعالجة الحاجات الملحة من اجل توفير افضل استخدام ممكن لموارد الاراضي والمياه خلال العقدين الماضيين، ونوه خصوصا باعلان روما وخطة العمل التي اقرها مؤتمر القمة العالمي للاغذية بروما في تشرين الثاني ١٩٩٦.

٨– ونوه خصوصا بيقظة المزارعين اللبنانيين ومبادراتهم الابداعية، بما ادى الى دعم الانتاج الزراعي وسهل ادارة شؤونهم المعاشية خلال سنين طويلة من الحرب التي ادت الى خسائر فادحة في الارواح ودمار في الممتلكات بلغت قيمته، حسب تقديرات الامم المتحدة نحو ٢٥ مليار دولار.

٩– وشدد مدير قسم تنمية الاراضي والمياه في منظمة الاغذية والزراعة، السيد R.Brinkman، على ان ندرة المياه في الاقليم تستوجب باستمرار حصر قاعدة الموارد المتاحة وتقديرها، اضافة الى اتاحة البيانات وتبادلها على نحو فعال لتحقيق الادارة المتكاملة لموارد الاراضي والمياه.

١٠– واكد السيد Brinkman على ان الهيئة تحتل مكانها المناسب لتوفير القيادة العلمية والفنية والمشورة السليمة والمتوازنة في مجال وضع السياسات، كما انها تتيح محفلا للتعاون بغية تحقيق التنمية المشتركة لموارد الاراضي والمياه في مختلف الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية بالاقليم.

١١– واشار المنسق المقيم للامم المتحدة، السيد Ross Mountain، الى ضرورة ان تستند الاهداف بعيدة المدى للاستخدام المستدام للموارد الى ربط السياسات الاقتصادية بالمحافظة على البيئة لدى محاولة الوفاء بالحاجة المتزايدة الى فرص العمل والغذاء والمياه ورأس المال لسكان يتزايدون بسرعة.

١٢– انتخبت الهيئة بالاجماع رئيس وفد لبنان الدكتور معين حمزة، رئيسا للدورة. وانتخبت جميع رؤساء الوفود الاخرى نوابا للرئيس، وعين السيد Huseyin Yavuz رئيس وفد تركيا مقررا.

وبعدما وافقت على جدول الاعمال الموقت وعلى الجدول الزمني الموقت من دون تغيير، استعرضت الهيئة الوثيقة AG/RNELWU.96/2 المعنونة "الاجراءات التي اتخذت في شأن توصيات الدورة الحادية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى، واثنت على الانشطة التي انجزها المكتب الاقليمي، وعددتها(...)

موارد الاراضي والمياه

٢١– تم تحت هذا البند استعراض ثلاث وثائق هي: تخطيط الاستخدام المتواصل للموارد الطبيعية (LWU/96/3)، والموارد المائية والري في اقليم الشرق الادنى (LWU/96/5)، وتطبيق قاعدة بيانات التربة والتضاريس (سوتر) في تخطيط استخدام الاراضي (LWU/96/4).

٢٢– عالجت الوثيقة LWU/96/3 موضوع الحاجة الى توافر تخطيط سليم لموارد المياه، ولاسيما نظرا للطلب المتزايد من جانب القطاعات الاقتصادية المختلفة على امدادات المياه المتناقصة اصلا والتي تتعرض للاستنزاف في كثير من البلدان.

٢٣– استعرضت الهيئة موارد المياه الجوفية والسطحية المتاحة، ولاحظت ان العديد من البلدان استطاع وضع قواعد بيانات قطرية عن الجوانب المتصلة بالارصاد الجوية والجوانب الهيدرولوجية والهيدروجيولوجية. وشجعت الهيئة البلدان الاخرى على ان تحتذي بذلك مع توجيه الاهتمام الواجب لتبادل المعلومات في شأن القضايا المتصلة بالمياه وغيرها من الاهتمامات.

٢٤ – سلمت الهيئة بان معظم الموارد المائية المتجددة المتاحة قد استغلت، وشددت على الحاجة الى استكشاف مصادر اخرى غير تقليدية للمياه (كمياه الصرف الزراعي والمياه العادمة والمالحة)، ولاسيما ان هذه الموارد الجديدة توجد بكميات وافرة وتعد ذات اهمية للتنمية الزراعية. ودعيت البلدان الاعضاء الى تطبيق الخطوط التوجيهية التي اقترحتها منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة في ما يتعلق بسلامة الصحة العامة وحماية البيئة.

٢٥ – رأت الهيئة ان التحديات والمعوقات التي تعطل استغلال الموارد المائية في الاقليم تشمل مشكلة الانهار العابرة الحدود، ودور السلطات المعنية بادارة المياه، وقلة الاموال المتاحة للتنمية، وقلة الوعي بقضايا المياه وتدهور نوعيتها، كما رأت ضرورة اعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تحكم المياه في كثير من بلدان الاقليم وتحديثها.

٢٦ – دعت الهيئة حكومات البلدان الاعضاء الى:

- تكثيف البحوث والدراسات وتقديم دعم مالي كاف لاستكشاف موارد جديدة للمياه،
- دراسة امكان الاستفادة من الموارد المائية غير التقليدية، بما في ذلك تحلية المياه المالحة والمياه العادمة ومياه الصرف مع الاهتمام الكامل بالمحافظة على البيئة.
- الاهتمام بتطبيق القوانين والتشريعات المائية القطرية وتنقيحها وتوفير آليات سليمة لتعزيز دورها.
- نشر الوعي بين اوساط مختلف مستخدمي المياه بما في ذلك الارشاد على مستوى المزرعة بغية رفع مستوى كفاءة استخدام المياه.

٢٧ – طلبت الهيئة من المنظمة العمل على:

- تقديم مساعدات فنية في مجال الادارة السليمة لموارد المياه من خلال تنظيم دورات تدريبية وعقد ندوات وحلقات دراسية عملية وانشاء نظم للمعلومات، ونقل التكنولوجيا بغية الوصول الى افضل الممارسات الادارية الملائمة لموارد المياه.
- تشجيع التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية في مجال انشاء شبكات معلوماتية للمياه، وتنظيم الاجتماعات الفنية المشتركة واجراء دراسات عن تنمية موارد المياه وادارتها.

٢٨ – كذلك استعرضت الهيئة الوثيقة L WU/96/5 المتصلة بنظام المعلومات الخاص بالموارد المائية والري (AQUASTAT)، ولاحظت باهتمام ان اقليم الشرق الادنى يشغل نسبة ١٤ في المئة من اجمالي مساحة اليابسة في العالم ويضم ١٠ في المئة من سكان العالم، ومع ذلك لا تمثل موارده المائية سوى ٢ في المئة فقط من اجمالي الموارد المائية في العالم. واكدت الوثيقة على ان نصيب الفرد من الموارد المائية في ١٦ بلدا تقل عن ٥٠٠ م٣ في السنة. واخذت الهيئة علما بتوزيع كميات المياه المسحوبة بين القطاعات الاقتصادية الثلاثة الرئيسية، وبان الزراعة تستحوذ على ٩١ في المئة، وبذلك تتفوق على القطاعين الآخرين، وهما الاستخدامات المنزلية والصناعية.

٢٩ – لاحظت الهيئة ان المناطق المروية في الاقليم تبلغ مساحتها نحو ٤٨ مليون هكتار، اي ما يقرب من ٢٠ في المئة، من اجمالي مساحة الاراضي المروية في العالم، وان بلدان الاقليم تتباين كثيرا من حيث المساحة المروية التي تتراوح بين ٩٥ في المئة من اراضي كل من العراق وباكستان واقل من ٢٠ في المئة من المساحات المروية في كل من المغرب والجزائر وتونس. ورغم ان المصدر الرئيسي لمياه الري في الاقليم هو المياه السطحية، فقد لوحظ بقلق ان المسحوبات من المياه الجوفية ارتفع مستواها الى ٧٨ في المئة في المملكة العربية السعودية، وانها تمثل نسبة ٩٠ في المئة من اجمالي كميات المياه المسحوبة في ليبيا.

٣٠ – اثنت الهيئة على عمل المنظمة والمكتب الاقليمي لاستكمالهما نظام AQUASTAT. وقد وزعت نسخة منه على المندوبين لتنقيحها وتعديلها وتحديث الارقام الواردة مع الاستناد في ذلك الى مراجع محددة. كذلك دعت الهيئة الى توحيد طرق جمع البيانات القطرية وتطبيق معايير ومصطلحات موحدة.

٣١ – اشير على الهيئة بضرورة ادخال بيانات نظام AQUASTAT في شبكة انترنيت مع امكان التعليق عليها وتحديث بياناتها الرقمية. وتساءل المشاركون عما اذا كانت قواعد البيانات القطرية سترتبط بالقاعدة التي من المنتظر انشاؤها في المكتب الاقليمي مستقبلا.

٣٢– دعت الهيئة حكومات البلدان الاعضاء الى:

- تزويد المنظمة على نحو منتظم احدث المعلومات المتاحة عن حالة موارد المياه والري من خلال نشر الاحصاءات والدراسات القطاعية او خطط التنمية الرئيسية.

٣٣– طلبت الهيئة من المنظمة مواصلة جهودها في جمع المعلومات ذات الصلة بموارد المياه والري في الاقليم ونشرها من خلال:

- تحديث قاعدة بيانات AQUASTAT في الاقليم على نحو منتظم.
- وضع صيغة من نظام AQUASTAT لاستخدامها على المستويين الاقليمي والقطري.
- الترويج لانشاء شبكة من المتخصصين القطريين والاقليميين في ميدان موارد المياه والري باستخدام كل الوسائل المتاحة للاتصالات، بما في ذلك البريد الالكتروني.
- التعاون مع المؤسسات الاقليمية الاخرى، بما في ذلك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا، وجامعة الدول العربية، من اجل تطبيق القواعد والمعايير والتعاريف المتفق عليها لاستخدامها في حساب المؤشرات ذات الصلة بموارد المياه واستخدامها.

٣٤– وناقشت الهيئة الوثيقة LWU/96/4 عن "تطبيق قاعدة بيانات التربة والتضاريس "سوتر" في تخطيط استخدام الاراضي". واعتبرت "سوتر" اداة مفيدة لحصر المعلومات المتعلقة بالموارد الطبيعية الاقليمية والقطرية على نحو منتظم، حتى يمكن ايجاد حلول لبعض المشكلات ذات الصلة بالضغط المتزايد على الاراضي. كما رأت ان قاعدة البيانات هذه ستساعد في تحديد الاولويات من اجل تلبية طلبات القطاعات الاقتصادية الاخرى على موارد الاراضي.

٣٥– واخذت الهيئة علماً بمختلف النظم المطبقة في حصر الاراضي، وبان بعض البلدان، مثل الاردن وسوريا، قد حصلت على نظام "سوتر" وبدأت الاستفادة منه. وان بعض البلدان الاخرى، مثل سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، قد استكملت اخيراً، بمساعدة المنظمة، وضع نظام للمعلومات المتعلقة بالتربة يمكن ان يكون اساساً لقواعد بيانات قطرية في المستقبل.

٣٦– كذلك استعرضت الهيئة نظام "سوتر" كأداة التخطيط، بما في ذلك تقدير مدى صلاحية الاراضي، ودراسة عوامل تدهور التربة وتقييم تأثيرها على الانتاجية، كما استعرضت التطبيقات الجديدة المتبعة في تقدير حالة الملوحة والتعرية الناتجة من الرياح. واخذت الهيئة علماً بخطابي الاتفاق اللذين وقعا مع موريتانيا والمغرب للشروع في نظام "سوتر" على المستوى القطري، وبان ثلاثة بلدان اخرى (هي لبنان، وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة) تلقت مفاتحات في هذا الشأن.

٣٧– دعت الهيئة البلدان الاعضاء التي توجد لديها بالفعل قواعد لبيانات "سوتر" الى التركيز على عدد من التطبيقات مثل تخطيط الانتاج المستدام ووضع استراتيجيات لمكافحة التصحر، في حين دعت الهيئة البلدان الاخرى التي تتوافر لديها معلومات معقولة عن مسح التربة (مصر، وعمان والسعودية، والسودان، وتونس، واليمن) لبحث امكانات انشاء قواعد لبيانات "سوتر".

٣٨– كما دعت الهيئة البلدان الاعضاء الاخرى التي توجد لديها معلومات محدودة او غير كاملة الى النظر في اجراء مسح منهجي عن التربة والتضاريس بمقياس رسم مناسب، وينبغي ان تحرص تلك البلدان على تدريب كوادرها الوطنية على العمليات المختلفة بداية من اجراءات ومناهج جمع قواعد البيانات، على ان يعقب ذلك التدريب على طرق تطبيق نظام "سوتر".

٣٩– وطلبت الهيئة من المنظمة مساعدة البلدان الاعضاء على انشاء قواعد بيانات قطرية وتدريب موظفيها القطريين".

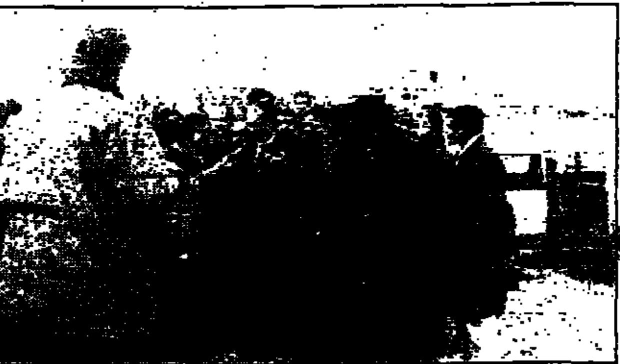
(يتبع جزء ثان)



حراجلي دشن مركز جارفات الثلوج وتفقد جسر زحلة وطرق بعلبك



مركز جارفات الثلوج في المديرج. (رمزي مشرفية)



الوزير حراجلي يتحدث لدى تفقده جسر حوش الامراء. (مانييل خياط)



في بعلبك على طريق القلعة – رأس العين. (رامز اسماعيل)

المديرج، زحلة، بعلبك – "النهار":

دشن وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي السبت مركز جارفات الثلوج في المديرج الذي أعيد بناؤه في احتفال حضره الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والمدير العام للاشغال العامة المهندس سليم سمعان والمدير الاقليمي في وزارة الاشغال وروبير صايغ ورئيس المركز المهندس وليد مساعد وعدد من الموظفين الكبار والمهندسين.

وبعدما قص شريط التدشين، جال في اقسام المركز المؤلف من طبقتين، ثم تحدث الى الصحافيين، قال: "ان مركز جارفات الثلوج التابع لوزارة الاشغال العامة هو من أهم مراكز جرف الثلوج الخمسة عشر التي تعتمد الوزارة عليها لايواء آلياتها وجهازها البشري والمواد مثل الملح والتي تلزم لفتح الطرق في المناطق الجبلية وبالاخص الطرق الدولية والرئيسية. هذا المركز ليس جديدا وهو قائم منذ زمن بعيد، انما كان وضعه سيئا جدا وكانت لدينا خطة مع بداية ١٩٩٦ لترميمه. ولكن بعدما اطلعت شخصيا مع المسؤولين معي في الوزارة على عملية الترميم، رأينا انه ليس منها جدوى، ففكرنا خلال شهر آذار الماضي ان نبدل الترميم باقامة مبنى جديد. وقامت مديرية المباني في وزارة الاشغال بجهد كبير لتحضير المخططات التي تلزم واجراء المناقصة ومن ثم تلزيم الاعمال. والمركز الذي نفتتحه اليوم بدأ العمل فيه اواخر حزيران. وقبل ان نتمكن من اعادة البناء، كان لا بد من القيام بأعمال خارجية من حفر واقامة جدران استنادية، وانجز البناء في وقت قياسي. والمتعهد كان لديه فترة سبعة اشهر لانجاز المبنى وتمكن من تسليمه خلال خمسة اشهر، وامامنا اليوم مبنى جميل وجيد فيه مساحة كافية لايواء آليات الوزارة".

وسئل عن الآليات، فأجاب: "آلياتنا منها الحديث ومنها القديم الذي يتم سنويا تجهيزه وصيانته، ونعتقد ان كل آلياتنا في جهوزية كاملة وهي كافية للأحوال العادية والأكثر من عادية قليلا، واذا حصلت عواصف قوية جدا ولم تكف الآليات ففي الامكان الاستعانة بآليات القطاع الخاص وهو أمر اعتدناه. ويمكن القول ان آلياتنا كافية وجهازنا كاف".

وعن امكان المركز مساعدة المحاصرين بالثلوج، قال: "نحن نتعاون مع الجهات الاخرى في هذا الصدد ولدينا بعض المساحة التي تكفي لايوائهم انما لا أقول ان هذا المركز يمكنه استيعاب المواطنين كالفندق، لكن هناك مساحة معينة، وفي الحالات الاضطرارية ممكن استخدامها".

واضاف: "اما بالنسبة الى طريق ضهر البيدر، فقد انجزنا تأهيلها واعادة تعبيدها كاملة في فترة الصيف ونحن حاليا في بداية مشروع انارتها وتجهيزها من كلا الجانبين، بين المديرج وضهر البيدر. ومن جانب واحد من ضهر البيدر نزولا بحواجز خرسانية تحمي أعمدة الانارة وتقي المواطن خطر الانزلاق. ونأمل في التمكن من انارة ٤٠ في المئة من الطريق قبل رأس السنة. وأعتقد ان الطريق صارت اكثر أمانا، والانارة تتم بالصوديوم المنخفض الضغط الذي يعطي نوعا من الضوء الذي يساعد على اختراق الضباب، وطريقة وضع الاعمدة تساعد في تحديد المسار للسائق خلال العواصف الثلجية والضباب (...)".

وسئل عن مستديرة عاليه، فأجاب: "لدينا حل موقت وأعتقد انه الافضل آنيا ونحن في صدد استكمال هذا الحل بانارة التقاطع، وفي الوقت نفسه هناك حلول لاقامة بعض المنشآت كالجسور شرق التقاطع وغربه، أي عند السكة الحديد ومنطقة الييسين (...)".

وكان الوزير حراجلي عاين مستديرة عاليه وهو في طريقه الى المديرج.

جسر حوش الامراء

ثم انتقل، يرافقه المدير العام سمعان ومدير المباني عصام بكداش والمدير الاقليمي لمنطقة البقاع احمد الرفاعي الى زحلة حيث تفقد اعمال بناء جسر حوش الامراء.

وأدلى بتصريح قال فيه: "كان الطريق الدائري الذي اقيم حول مدينة زحلة عرضة للحوادث المؤسفة منذ انشائه، وهذا الجسر خطوة اولى من خطة متكاملة ستنفذ لتحسين سلامة المرور وكفايته حول اوتوستراد زحلة الذي يؤمن استمرارية الطريق الدولي. ويؤمن هذا الجسر عبور السيارات والمشاة، مما يساعد على حل مشكلة حوادث السير، كما يزيد طاقة الطريق الدولي (...)".

ويصل الجسر منطقتي حوش الامراء والفيضة ويبلغ طوله ١٤٤ مترا وعرضه ٧,٥ امتار ذهابا وايابا. ويبدأ ارتفاعه من الصفر الى ٤,٥ أمتار، وقد نفذ على أساس امكان تحمله اقصى حمولة ممكنة حتى للآليات الضخمة.

بوشر العمل فيه في ١٩٩٦/٦/٢٠ على ان يستمر خمسة عشر شهرا.

بعلبك

وتفقد حراجلي ايضا المشاريع التي تنفذها الوزارة في بعلبك اهمها ورشة العمل على طريق متنزه رأس العين – القلعة في مرحلته الثانية المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات وحفريات الاوتوستراد الدولي على طريق بعلبك – رياق التي تشهد يوميا حوادث سير ووصلة مدخل بعلبك حتى مفترق بلدة ايعات التي يجري توسيعها مرورا بمشروع طريق كفردبش – شمسطار مع زيارة الرئيس حسين الحسيني في دارته في البلدة.

سفير هولندا زار الشمال

طرابلس – "النهار":

زار السبت السفير الهولندي في لبنان المقيم في دمشق رولاند مولينفر مدينة طرابلس والتقى رئيس البلدية العميد سامي منقارة، وقام بجولة على المعالم الاثرية والاسواق التجارية والمعرض الدولي والمرفأ. ثم التقى محافظ الشمال خليل الهندي وكان حديث عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الشمال في حضور النائبين محمد كبارة وجهاد الصمد.

وظهرا تناول السفير الغداء الى مائدة وزير النقل عمر مسقاوي وتبودلت احاديث عن العلاقات بين لبنان وهولندا والمجموعة الاوروبية.

مسقاوي: طرابلس ستصير مرفأ للبقاع اضافة الى كونها مرفأ لسوريا

طرابلس – "النهار":

تحدث وزير النقل عمر مسقاوي عن مشروع تطوير مرفأ طرابلس في لقاء ضمه السبت وعددا من رجال الاعمال والاقتصاديين في الشمال، فاشار الى المناقصة التي اجريت لهذه الغاية والتي دعي اليها اكثر من عشرين متعهدا ورست على صاحب السعر الادنى امين الديك "الذي استطاع عبر اندفاعه وشعوره بالمسؤولية ان يطرح سعرا اكد الآخرون انه كسر الاسعار جميعا".

وقال: "نحن نعرف موقعنا الاقتصادي وما ينبغي عمله من اجل المستقبل. ونسمع تساؤلات يومية ماذا عن النقل العام والمرفأ والسكة الحديد. من اجل تحقيق كل ذلك يجب ان نضع الرؤية السياسية والانمائية كمسار نطلع به عبر الدولة وعبر مجلس النواب بالتشاور مع الجميع". واضاف: "بالنسبة الى النقل العام، نحن بدأنا نخطط لمواقف سيارات او اوتوبيسات النقل العام الذي نعتبره بنية تحتية ضرورية وتحديد مواقعها التي تسهل الانتقال على المواطن. وهناك تجربة تجرى الآن في بيروت، بدأنا ندخل فيها الاطار الواسع وسوف تكون قريبا في مرحلتها التجريبية".

وذكر بلقائه الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري للبحث في الملف الذي سيبحث فيه مع وزير النقل السوري "لان الحدود العربية التي تربطنا وتصلنا بسوريا لا حدود لها، كذلك حدود التعامل والتكامل الاقتصادي وفي كل المجالات وصولا الى سوق تجارية واحدة لان هذا ما ندعو اليه في مستقبلنا. لذلك سيكون هناك ملف لنستعيد خط السكة الحديد من طرابلس الى الحدود الشمالية ومن حمص الى شتورة فدمشق. وهذا الطريق يعني ان طرابلس ستصير، اضافة الى كونها مرفأ لسوريا، مرفأ لمنطقة البقاع، لان خط السكة الحديد سيمر من الشمال عبر منطقة الهرمل وهذا يتيح مجالات كبرى للاستثمارات الاقتصادية اضافة الى ما يمكن ان يتحقق عبر مطار القليعات الذي سيكمل الدورة الاقتصادية لمرفأ طرابلس مع السكة الحديد، مع الاشارة الى ان المتعاملين مع لبنان يبحثون عن مناطق حرة واستثمارات".

فاخوري متمسك ببرنامج تنمية بعلبك - الهرمل
حظر ادخال المواشي البلغارية

عقد وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماعا للجنة العليا لبرنامج التنمية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

وصرح عقب الاجتماع: "ان برنامج الامم المتحدة بوضعه الحالي لم يستطع القيام بكل ما تتطلبه المنطقة من مطالب تنموية ونهضوية لان امواله محدودة جدا وان الدول المانحة امتنعت عن اعطائنا ما يجب ان نعطى، ولكن انا قلت ان بقاءه يبقى مثابة شاهد من الاسرة الدولية جميعا على ان المنطقة صارت نظيفة كليا من زراعة كل انواع المخدرات، لهذا سنبقي هذا البرنامج لتعويض هؤلاء المزارعين المنكوبين في هذه المنطقة (...)".

وقال: "جاء اجتماعنا هذا مع اللجنة العليا لتأكيد استمرارية عمل البرنامج والاشراف على نشاطاته، وأؤكد مجددا الاستمرار بهذا البرنامج بكل الاموال والامكانات المتاحة والتي يمكن ان تتوافر الآن ومستقبلا".

المواشي من بلغاريا

● أصدر وزير الزراعة تعميما بالرقم ١/٨ هنا نصه:

"بناء على القرار الرقم ١/١٦٦ القاضي برفض استقبال المواشي المستوردة لنا اعتبر بلد المنشأ موبوءا استنادا الى النشرات الصحية الصادرة عن مكتب الاوبئة الدولي،

بناء على القرار الرقم ٣٤٠/٩٥/ ECC الصادر عن مفوضية الوحدة الاوروبية الذي يوصي بوجوب اخضاع الحليب المعد للصناعة للبسترة والتعقيم،

بناء على كتاب وزارة الخارجية تاريخ ١٩٩٦/١١/٩ الذي يشير الى ان دول الوحدة الاوروبية قد حظرت استيراد الحيوانات ومنتجاتها من بلغاريا بسبب وجود الاوبئة فيها،

بناء على اقتراح المدير العام لوزارة الزراعة،

يطلب من جميع موظفي الحجر الصحي البيطري اتخاذ التدابير الآتية:

اولا: منع دخول الحيوانات من ابقار واغنام وماعز وخنازير ومنتجاتها المستوردة من بلغاريا حتى اشعار آخر باستثناء الالبان والاجبان البلغارية شرط اخضاعها للفحص المخبري وارسال عينات منها للعمل على اجراء فحص peroxidase test لبت صلاحيتها.

ثانيا: يلغى كل تعميم سابق يتعارض ومضمون هذا التعميم".

بدأ تطبيق التعرفة الجديدة للمخابرات الهاتفية
اللبناني يثرثر ١٢,٥ ساعة شهرياً!

باشرت وزارة البريد والمواصلات اللاسلكية تطبيق التعرفة الجديدة للمخابرات الهاتفية المحلية والداخلية مطلع شهر كانون الاول الجاري بعد استكمال التحضيرات والتعديلات الفنية اللازمة للمقسمات والسنترالات.

وهذه التعرفة، كما نص عليها المرسوم الرقم ٩٤٦٠ تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٦ هي كالآتي:

أ – للمخابرة الصادرة عن جهاز مشترك في الهاتف الآلي بين المناطق التي تحمل الرمز الهاتفي نفسه:

– عن الدقيقة الأولى او كسرها ٣٠ ليرة لبنانية وعن كل دقيقة اضافية او كسرها ٢٠ ليرة لبنانية.

ب – للمخابرة الصادرة عن جهاز مشترك في الهاتف الآلي بين المناطق التي تختلف في الرمز الهاتفي:

– عن الدقيقة الاولى او كسرها ٥٠ ليرة لبنانية.

– عن كل دقيقة اضافية او كسرها ٤٠ ليرة لبنانية.

ج – يمكن بقرار من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية خفض رسم التخابر المحلي خارج فترات الذروة وبنسب متفاوتة في فترات اليوم الواحد وفي مختلف ايام الاسبوع على ان لا تتجاوز نسبة الخفض ٦٠٪ من الرسوم المحددة.

اما التعرفة القديمة التي عمل بها مطلع كانون الثاني ١٩٩٣ والمحددة في المرسوم الرقم ٣٠٢٣ فكانت كالآتي:

أ – سعر المخابرة المحلية ضمن المنطقة نفسها ٣٠ ليرة في الدقائق الثلاث الاولى و٢٠ ليرة لبنانية عن كل دقيقة اضافية.

ب – سعر المخابرة بين منطقة وأخرى ٣٠ ليرة في الدقائق الثلاث الاولى و٢٠ ليرة لبنانية عن كل دقيقة اضافية.

واظهرت دراسة اعدتها الوزارة ان معدل الاستهلاك الشهري للمشترك اللبناني يعادل ٧٥٠ دقيقة. كذلك اظهرت ان معدل استهلاك الخدمة الهاتفية في لبنان بالدقائق شهريا عال جدا ويفوق بنسبة ٥٠ الى ١٠٠٪ المعدل السائد في بلدان اخرى.

ماشية تعويضاً لفلاحين في الجنوب وأرزة في مكان سقوط شهداء قانا




اكاليل على ضرائح شهداء قانا.




الكولونيل بواند رومو يزرع غرسة ارز في مكان سقوط الشهداء. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

وزعت جمعية "فرح العطاء"، متعاونة مع جمعية "لا غيلد اوروبيين دو ريد" وبمساهمة من السفارة الفرنسية في لبنان، مواشي من بقر وغنم وماعز ودواب على عدد من فلاحي الجنوب الذين فقدوا مواشيهم خلال عدوان نيسان ١٩٩٦ في اقضية مرجعيون وبنت جبيل وصور. وكانت المحطة الاولى في بلدة قانا حيث وضع شباب "فرح العطاء" ثلاثة اكاليل من الزهور على ضرائح شهداء مجزرة قانا في حضور الاب جان روكيت ممثل "فرح العطاء – فرنسا" وميشال هوغ ممثل جمعية "لا غيلد اوروبيين دو ريد" ومسؤولي الجمعية في لبنان محمد حمادة ومختار الشديانق والمحامي ملحم خلف. ثم زاروا مركز القوة الدولية حيث زرعت غرسة ارز في الموقع الذي سقط فيه الشهداء، وسلمت غرسة اخرى مع علم لبناني الى قائد الكتيبة الفيجية الكولونيل بواند رومو الذي كان في استقبالهم مع مجموعة من معاونيه ومختار قانا كامل فتوني، لزرعها في بلده عربون تقدير اللبنانيين للجهود التي يقوم بها افراد القوة الدولية في لبنان. ثم وزعت ٣٧ بقرة و٢٤٨ رأس ماعز و١١٨ رأس غنم و١١ دابة على فلاحي القرى على مسارين:

– الاول في اتجاه شقراء، تبنين، الجميجمة، السلطانية، برعشيت، مجدل سلم، خربة سلم، قبريخا، تولين، الغندورية، فرون، قلاوية، وشحور.

– الثاني في اتجاه قانا، صديقين، عيتيت، القليلة، الحنية، زبقين، مجدل زون والمنصوري.

وقد استفاد من هذه الهبة اكثر من مئة فلاح جنوبي.

ندوة شوفية للحفاظ على التراث والبيئة وضعت يدها على الداء وطرحت حلولاً



الوزيران جنبلاط وحنا والنواب في مقدم الحضور.



من اليمين: الدكتور ملاعب، النقيب جبور، النقيب سلام، المهندس خالد. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

التنظيم المدني ودوره في الحفاظ على التراث والبيئة ومشروع المخطط التوجيهي لمنطقة الشوف وخصوصا شروط البناء على الطرق الرئيسية، كانت السبت موضوع ندوة في مجمع الشوف السياحي دعا اليها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وتحدث فيها نقيب مهندسي بيروت عاصم سلام ونقيب مهندسي الشمال عطا جبور والمدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد.

وحضر، الى الوزير جنبلاط، وزير الدولة الياس حنا والنواب جورج ديب نعمه ونبيل البستاني وزاهر الخطيب وخليل عبد النور ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقائمقام الشوف ثابت عيدو ورئيس التنظيم المدني في الشوف سمير سلفيتي وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وعدد من اعضاء مجلس القيادة، الى عدد من المسؤولين في التنظيم المدني وحشد من المهندسين والاساتذة الجامعيين والمهتمين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، وعرّف الدكتور وليد ملاعب مفوض شؤون الخريجين – القطاع الهندسي في الحزب التقدمي الاشتراكي بموضوع الندوة، مشيرا الى ان مشروع المرسوم الخاص بشروط البناء على الطرق الرئيسية في قضاء الشوف وضع بالاتفاق بين المديرية العامة للتنظيم المدني ونقابة المهندسين ووزارة المهجرين.

جبور

وتلاه النقيب جبور فتحدث عن تلوث البيئة ومعالجة النفايات وتحويلها حبالق وزجاجا ومعدنا وورقا ومواد عضوية تستعمل أسمدة. ودعا الى الحفاظ على الثروة الطبيعية، الحقول والغابات والمراعي والثروة الحيوانية، كذلك على التراث المعماري والى التجانس المعماري المرتكز على التخطيط. ولفت الى التلوث البصري والجمالي من طريق فساد الطابع الفني في العمارة، فضلا عن التلوث الثقافي والفكري والاخلاقي.

وقال ان الكثير من المدن يفتقر الى تخطيط شامل ويقتضي سن القوانين اللازمة لذلك وطرح شرطين اساسيين:

١– تعاون كل المؤسسات السياسية والنقابية والعامة.

٢– التأسيس لتربية بيئية ترتكز على التوعية.

وتطرق الى الحفريات والكسارات والمكبات والنفايات ومصانع الاسمنت ومصانع توليد الكهرباء والاوتوسترادات التي تقطع اوصال الوطن، مشددا على وجوب تأمين التوازن بين التطور المحتوم والتراث الموزون. وعدد بعض المشكلات البيئية وطرق معالجتها ومنها الامتداد العمراني على حساب الاراضي الزراعية واعتماد اللامركزية التي تخفف العبء عن المدن الكبرى وتصريف المياه المبتذلة وتنظيم العمارة والحد من الاكتظاظ السكاني وتأمين البنى التحتية والشمس الدافئة والهواء المنعش وتشجير الطرق وتطبيق القوانين بصرامة ومنع تشابك المناطق السكنية والمناطق الصناعية ومحاربة الارهاق في المدن ومعالجة الصناعات المسببة للتلوث والسرطان ونفايات المستشفيات والمختبرات.

سلام

وتحدث النقيب سلام فأشاد بجهود الوزير جنبلاط للحفاظ على التراث والبيئة في منطقة الشوف واعتبر مواقفه درسا لمن يتعاطى الشأن العام. وتناول علاقة التراث بالحداثة والتحديث، ملاحظا ان التراث المعماري في لبنان لم يكن له موقع ولا موضع ولم يحظ بالاهتمام باستثناء ما كتبه بعض المهندسين عن العمارة اللبنانية وبعض الدراسات والقرارات من ايام الانتداب، فالموضوع غائب عن ذهن المشترع اللبناني. وتساءل عن السبب، وتوقف عند ما يجري من تدمير وتخريب لبيروت من غير ان يحرك احد ساكنا او يستطيع احد مقاومة المجزرة المستمرة في بيروت، كذلك ما يجري في الجبل من تدمير للتراث ومحو للذاكرة.

وعرض لتطور العمارة ومعالجتها الامور المناخية والبيئية منذ انهيار الدولة العثمانية وسيطرة الغرب وتأثير الثورة الصناعية وبدء استعمال الاصول الغريبة.

ورأى ان دور الدولة يتطلب الايمان السياسي بالتخطيط الشامل ووضع الاسس لمنع التلوث وارساء القواعد الصارمة للتنظيم المدني والحد من النزوح الكثيف نحو المدينة، مع العلم ان التصحيح صعب وربما مستحيل في بعض المناطق وهو انعكاس للتخلف الحضاري والسياسة القائمة على الربح السريع والجهل الحضاري.

خالد

وتحدث المهندس خالد عن دور التنظيم المدني واهميته في ايجاد معادلة تلبي رغبة المجتمع وتصوغ الى حد ما نهجا تنظيميا لمنطقة ما أو ترسم معالم لمنطقة ما والدور المشترك بين التنظيم والمواطنين والتوصل الى معادلة ترضي جميع الاطراف.

وأشار الى التمدد العمراني في الحرب في كل المناطق وهو في معظمه غير منظم ويشع ويطاول كل القرى من دون حسيب او رقيب بحجج منها عودة المهجرين وحاجة الدولة الى انماء سريع وعمران أسرع. وقال ان المراقبة قليلة ومواكبة النمو صعبة تجعل هذا النمو غير متوازن العمارة في كل اتجاه. وهنيئا لمنطقة او موضع في لبنان يكون لديه رجال تعنى بالعمارة والتراث.

واضاف: "قبل سنتين كان لنا لقاء ووليد بك في موضوع التراث المعماري والبيئة في شكل عام والمناطق الطبيعية، الوديان، الاحراج، المرتفعات، وكيف العمل على حمايتها ودرء الاخطار عنها. لقد كنا نحاول كبح جماح المستثمرين من خلال مراقبة اعمال المعماريين والمهندسين والحد من الاطماع والتعديات بشروط مقبولة الى حد ما (...) والكل يعلم ان لبنان في معظمه غير منظم ولم تشمله انظمة تنظيم وقوانين".

وبعدما شرح عن الطابق الاضافي (شبه سفلي) وطابق المر ووضع القرميد وارتفاع البناء وعن تغير بعض معالم الريف حتى صار مثل المدينة واتصلت المدن بالارياف، قال "انه علم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ هناك ٥٠٠ مشروع منتشر على مختلف الاراضي اللبنانية وتمكنا من الحد من ضررها على البيئة وتأثيرها السيء وتوصلنا الى مشروع ينظم ويحد من الفجوات في قانون البناء".

ثم تحدث عن مشروع معروض على مجلس الوزراء وعن وجوب الحفاظ على المناطق التي لم تلوث بالعمارة السيئة، كذلك عن مشروع تنظيم البناء على بعض طرق الشوف، مركزا على دور البلديات وأهميتها. واعتبر ان الادارة في وضع لا تحسد عليه وهي عاجزة في غالب الاحوال وينقصها الجهاز الوافي والمعد اعدادا صحيحا وهي غير قادرة على تنظيم كل المناطق.

وأبرز اهمية منطقة الشوف وجمالها وسحر طبيعتها وأهمية المحافظة على الثروة الحرجية وعلى المناطق الخضر.

واشاد بوزير الزراعة شوقي فاخوري لاهتمامه بالزراعة والثروة الخضراء.

وشدد على ضرورة حماية طرق الشوف وتنظيم البناء على جوانبها مفصلا المشروع المعد لذلك.

ثم كانت اسئلة وأجوبة.

وقدم ٥٢ مهندسا من الشوف اقتراحا يتعلق بالشروط الخاصة للبناء على الطرق الرئيسية في قضاء الشوف، كما قدم المهندس رفعت محمد سعد وعدد من مهندسي اقليم الخروب اقتراحات وتعديلات على المشروع.

جنبلاط

وكانت للوزير جنبلاط مداخلة ومما قال: "لقد حاولنا مع التنظيم المدني اعادة تنظيم بعض القرى وخصوصا المهجرة منها، لكن بعض الاصوات ارتفع قائلا ان هذا المشروع يعوق عودة المهجرين، فاتفقت والدكتور سعد (خالد) على ان يبني المهجر بيته كما يشاء، فكانت اعمال البناء العشوائية ويا الأسف".

واستشهد بأعمال البناء في الدامور والمطلة ومزرعة الضهر وغيرها قائلا: "في امكاننا ان نتدارك ذلك وخصوصا في معاصر الشوف وعين زحلتا وبيت الدين ودير القمر، وهذه يجب ترميمها حسب الاصول الهندسية ووفق خطة معمارية متفق عليها. لكن في القرى المدمرة، لم نتمكن من ذلك. وانا آمل في المساعدة بالنسبة الى الدامور وخصوصا في الساحل كي لا يجتاح تجار البناء سهل الدامور، خصوصا ان هناك مشاعات عدة في البلد يمكن الاهالي ان يستفيدوا منها".

وشكر الوزير حنا لجنبلاط مبادرته.

الليرة تعزز مواقعها رغم الطلب على الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/١٢/٦	١٩٩٦/١٢/١٣	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٣,٥٠	١٥٥٣,٠٠	– ٠,٠٣
المارك الالماني	١٠٠٨,٩٦	١٠٠٥,٧٦	– ٠,٣٢
الفرنك السويسري	١١٩١,٤٣	١١٧٩,٩١	– ٠,٩٧
الفرنك الفرنسي	٢٩٨,٤٧	٢٩٧,٤٥	– ٠,٣٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٨,٠٥	٢٥٧٣,٠١	+ ٠,٩٩
الين الياباني	١٣,٨٦	١٣,٧٤	– ٠,٨٧
الفلوران الهولندي	٨٩٩,٢٨	٨٩٦,٥٠	– ٠,٣١
الدولار الكندي	١١٤٣,٦٢	١١٤٣,٠٩	– ٠,٠٥
الليرة الايطالي	١,٠٢	١,٠٢	–
الكورون السوجي	٢٢٩,٢٤	٢٢٧,٦٥	– ٠,٦٩
الفرنك البلجيكي	٤٨,٩٤	٤٨,٧٩	– ٠,٣١

كتب ايلي قهوجي:

الهدوء واعتدال النشاط اللذان اتسمت بهما سوق القطع في بيروت منذ مطلع الشهر، استمرا الاسبوع الماضي في ظل المعطيات ذاتها التي تطغى عادة في هذه الفترة التي تتسم بتسوية مراكز القطع تمهيدا لاقفال العملاء حساباتهم في نهاية السنة. فمن جهة، ظل الطلب على الليرة من اجل التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية مقتصرا على مصادر داخلية للافادة من مردودها المرتفع، في وقت بدأ الدولار يلقى اقبالا عليه بالاسعار المتدنية نسبيا التي وصل اليها لاسباب تقنية لها علاقة بتسوية حسابات اخر السنة، من جهة اخرى. وجاء انحسار حدة السجال المتصل بطرح رئيس الجمهورية افكارا تتعلق بالاصلاحات الدستورية، بعدما فهم ان اي شيء نهائي في هذا الخصوص لم يحسم على مستوى مراكز القرار، ليضفي نوعا من الاسترخاء على الاجواء السياسية الداخلية ليحول كل الانظار الى "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي ينعقد اليوم في واشنطن بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون للبحث في ما يمكن ان تقدمه مجموعة "الدول المانحة" من مساعدات وتسهيلات ائتمانية للمشاريع الاقتصادية – الاجتماعية التي يطرحها لبنان سعيا الى مصادر تمويل خارجية لتنفيذها. وفي حين لم تتمكن السوق من التفاعل مع ما تردد ليل الجمعة الماضي عن خرق خطير لـ"تفاهم نيسان" تمثل في اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على منطقة الجليل داخل الاراضي الاسرائيلية نفت "المقاومة الاسلامية" وتنظيمات اخرى رافضة لاتفاقات السلام مع الدولة العبرية اي علاقة لها بها، بدت اجواء المتعاملين قبل هذا التطور كأنهم دخلوا في ما يشبه العطلة مع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة.

من هنا غياب المبادرات الجديدة طوال الاسبوع الماضي وبقاء السوق ضمن نطاق ضيق داخل الهامش الموسع الذي وضعه مصرف لبنان قبل شهرين ونيف لتقلبات الدولار بما يلبي حاجات العرض والطلب عليه من دون اي مساس بالاستقرار النقدي القائم في البلاد والذي يبدو انه بات اكثر رسوخا من اي وقت مضى في انتظار اطلاق المشاريع التي يطلب لبنان من اصدقائه في مؤتمر واشنطن تمويلها لتحسين مناخ الاستثمار فيه. لذا، لم يكن مستغربا ان ترجح كفة التفاؤل على توقعات المتعاملين وان لم يترجم ذلك بعد مزيدا من التخلي عن الدولار لمصلحة الليرة على صعيدي الودائع والتسليفات المصرفية. وهكذا، استمرت حركة التعامل مقتصرة على العمليات المرتبطة بميل المدخرين الى عدم تفويت فرص الافادة من مردود الليرة الجيد اجمالا وبسعي المتعاملين الى تسوية مراكزهم بالقطع قبل اقفال حساباتهم آخر السنة، بحيث وجد عرض الدولار طلبا موازيا عليه عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، مما حمله هذه المرة على تحريك الحد الاعلى لهذا الهامش نزولا، علما ان لا تداول فعليا عليه، فجعله ينهي الاسبوع الجمعة ١٣ كانون الاول بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة الجمعة ٦ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار تطور في العمليات المصرفية منذ مطلع الاسبوع دون هذا السعر الوسطي ضمن نطاق ضيق وعند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، فجرى تداوله عمليا الاثنين بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٤٩,٢٥ ليرة بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٨,٠٠ ليرة بيعا ابقاله بسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة. الا انه، على رغم خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٥٨,٠٠ الى ١٥٥٧,٥٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لهذا الهامش من دون تغيير على ١٥٤٩,٠٠ ليرة الثلثاء، كان الدولار متداولا عمليا في العمليات المصرفية بين ١٥٤٩,٢٥ و١٥٤٩,٧٥ ليرة، في اشارة الى تنامي الطلب الخاص عليه. واستمر هذا الوضع الاربعاء، اذ مضت المصارف في تداوله بين ١٥٤٩,٢٥ و١٥٤٩,٧٥ ليرة في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله على ما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٥٠ ليرة كذلك سعر تثبيته الوسطي على ١٥٥٣,٢٥ ليرة، حتى بعدما خفض الخميس الحد الاعلى لهذا الهامش مجددا من ١٥٥٧,٥٠ الى ١٥٥٧,٠٠ ليرة من دون اجراء اي تغيير في الحد الادنى الذي استمر على ١٥٤٩,٠٠ ليرة، فجرى تداول الدولار في العمليات المصرفية بين ١٥٤٩,٢٥ و١٥٤٩,٥٠ ليرة فيما تراجع سعره الوسطي الى ١٥٥٣,٠٠ ليرة. ومع تنامي الطلب الخاص على الدولار الجمعة فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي ظل مستقرا على ١٥٤٩,٠٠ ليرة كذلك الحد الاعلى على ١٥٥٧,٠٠ ليرة، جرى تداوله عملياً بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة، قبل ان يقفل وسطيا الاسبوع بـ١٥٥٣ ليرة.

القلق من "الاورو" يدعم الدولار

في الخارج، عاد الدولار الى تعزيز مواقعه في اسواق القطع العالمية بعدما تجاوز المتعاملون فيها الموقف الذي عبر عنه رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الان غرينسبان وحذر فيه من "فورة الاسعار غير المنطقية" التي تجتاح البورصات العالمية وغيرها من الاسواق لما قد تؤدي اليه من تقويض للاقتصاد وزيادة التضخم. وجاء انعقاد اجتماع وزراء المال لمجموعة الدول الاوروبية تمهيدا للقاء رؤساء هذه الدول في دبلن لارساء قواعد الوحدة الاقتصادية والنقدية في ما بينها تمهيدا لاطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) في موعدها والتي يكثر اللغط حول انعكاساتها على العملات "القوية" داخل النظام النقدي الاوروبي، كلما عجزت الدول الضعيفة اقتصاديا، المنتمية الى هذه الوحدة، عن معالجة مشكلات العجز المزمن في موازناتها، ليعيد الى الدولار بريقه وليعزز مواقعه عملة احتياط عالمية بشهادة اكثر من مسؤول اوروبي وبرضى الولايات المتحدة التي لا ترى غضاضة في ان تكون عملتها مرجعاً ومقياساً في النظام العالمي الجديد. وكان للاتفاق الذي توصل اليه المجلس الوزاري الاوروبي الجمعة الماضي، في شأن

– التتمة في الصفحة ١٩ –

بعثة اوروبية لدعم البلديات اللبنانية

صيدا – "النهار":

انعقدت امس في قاعة بلدية صيدا الجلسة الافتتاحية لمهمة بعثة الخبراء التقنيين الاتحاد الاوروبي ضمن مشروع دعم البلديات اللبنانية. وحضرت النائبة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش بصفته الامين العام لمشروع دعم البلديات وعدد من اعضاء البلدية وبعثة الخبراء من فرنسا وايطاليا واسبانيا والمنسق العام للمشروع بشير غطيمي.

وجرى عرض لمهمة الخبراء من حيث المحافظة على الآثار والتراث وتنظيم المدن ومكننة البلديات ونظام GIC والهندسة المعمارية. واتفق على تركيز مهمة البعثة في صيدا مدة اسبوع في اطار المحافظة على الآثار والتراث.

وتضم البعثة خمسة مهندسين بينهم اثنان من بالما دي مايوركا في اسبانيا واثنان من الساندريا في ايطاليا وواحد من برغامو في ايطاليا ومدير المشاريع الكبرى في مدينة اكس آن بروفانس في فرنسا ومدير المكتبة الاعلامية (Médiathèque) في مدينة بواتييه في فرنسا واستاذ تاريخ وعالمة آثار ومسؤولة عن الفرنكوفونية في مدينة بواتييه في فرنسا ومسؤولة عن العلاقات والاتصالات في مدينة هودان في فرنسا ونائب رئيس بلدية برغامو في ايطاليا والامين العام لبلدية ايينس في فرنسا.

اما المشاريع المدرجة على جدول اعمالها فهي: الحفاظ على التراث في صيدا وعمشيت وغزير وتبنين، اعداد مخطط عام لمدينة بعلبك، انشاء حدائق عامة في طرابلس وعبرا وجديدة المتن، انشاء مكتبات بلدية في طرابلس وغزير، انشاء وتنظيم لمعاهد ثقافية في صيدا وعبرا وطرابلس وجديدة المتن، اعداد مشاريع خاصة بالشبيبة في حراجل وتبنين.

رئيس "الفاو" في بيروت

وصل ليل امس الى بيروت المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) جاك ديوف، في زيارة للبنان تستغرق ٢٤ ساعة، فاستقبله في المطار المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري.

ويجري ديوف صباح اليوم محادثات مع وزير الزراعة شوقي فاخوري، ثم يلتقي الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، ويعقد مؤتمرا صحافيا مع فاخوري ظهرا، ويعقد اجتماع عمل مع موظفي "الفاو" في لبنان بعد الظهر في مقر المنظمة في بعبدا، ويسافر صباح غد الى روما.

مزارعو تبغ اشتكوا الى نواب

استقبل النائب الياس سكاف السبت في زحلة وفدا من بعلبك الهرمل ضم نائب رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك وعددا من الاعضاء والمزارعين عرض له معاناة هؤلاء بسبب عدم تسلم ادارة حصر التبغ والتنباك محصولهم كاملا.

وبحث النائب ابرهيم امين السيد مع وفد من النقابة في الموضوع ذاته.

كذلك فعل النائبان طلال المرعبي ووجيه البعريني مع عدد من مزارعي التبغ في عكار.

رياضة وألعاب

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم
اسبانيا غلبت يوغوسلافيا، وهولندا بلجيكا، والبرتغال تعادلت والمانيا


المهاجم الالماني يورغن كلينسمان مندفعاً بين البرتغاليين كريستوفان ميلدر – الى اليمين – وفييرا ديماس. (ا ف ب تيليفوتو)

حققت اسبانيا نتيجة لافتة بفوزها على يوغوسلافيا ٢–٠ في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، فيما سحقت هولندا مضيفتها بلجيكا ٣–٠، وتعادلت البرتغال والمانيا سلبا ٠–٠.

اوروبا

المجموعة الخامسة

في ليماسول، خسرت قبرص امام بلغاريا ١–٣ في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة وعززت الاخيرة املها في بلوغ الادوار النهائية. وهي اخذت المبادرة في الدقيقة ٢٢ عبر كراسيمير بالاكوف الذي استغل عدم تفاهم بين المدافعين القبارضة. وحقق الفريق المضيف التعادل بعد ست دقائق بواسطة كابتنه بامبوس بيتاس من ضربة حرة مباشرة. لكن بالاكوف سجل الاصابة البلغارية الثانية في الدقيقة ٣٤ وايليان ايليف الاصبة الثالثة في الدقيقة ٧٠. واهدر القبرصي سينيكا غوجيك ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٥.

● في تل ابيب وامام ٣٨ الف متفرج، فازت اسرائيل على اللوكسمبور ١–٠ سجلها ايلي اوحانا في الدقيقة ٤٠.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
روسيا	٣	٢	١	–	٩	١	٧
اسرائيل	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
بلغاريا	٣	٢	–	١	٦	٤	٦
قبرص	٣	١	–	٢	٣	٧	٣
اللوكسمبور	٣	–	–	٣	١	٧	–

المباراة التالية: قبرص – روسيا في ٢٩ آذار ١٩٩٧.

المجموعة السادسة

على ملعب "لويس كازانوفا" في فالنسيا، فازت اسبانيا على يوغوسلافيا ٢–٠ في المجموعة السادسة التي تتصدرها يوغوسلافيا برصيد ١٢ نقطة، تليها اسبانيا ١٠. وسجل ساعد دفاع برشلونة خوسيب غوارديولا الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٩ بعدما اوقع ميروسلاف ديوكيتش الاسباني الفونسو بيريز داخل المنطقة، وراوول غونزاليس لاعب ريال مدريد الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة رائعة من غوارديولا الذي شارك في المباراة في غياب لاعب ريال مدريد فرناندو هييرو. وهي الخسارة الاولى ليوغوسلافيا في التصفيات والفوز الثالث لاسبانيا التي قلصت الفارق بينهما الى نقطتين.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٥	٤	–	١	١٨	٤	١٢
اسبانيا	٤	٣	١	–	١٢	٣	١٠
سلوفاكيا	٤	٣	–	١	١٢	٥	٩
الجمهورية التشيكية	٣	١	١	١	٦	١	٤
جزر فارو	٥	–	–	٥	٥	٢٢	–
مالطا	٣	–	–	٣	–	١٨	–

المباراة التالية: مالطا – اسبانيا في ١٨ كانون الاول.

المجموعة السابعة

في بروكسيل وامام ٣٦٥٠٠ متفرج، خسرت بلجيكا امام هولندا ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٢) في المجموعة السادسة. سجل دنيس برغكامب الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٥ ضاربا مصيدة التسلل وحارس المرمى فيليب دو فيلده اثر تمريرة طويلة من ياب ستام. واضاف كلارنس سيدورف لاعب ريال مدريد الاسباني الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٩ بكرة ارسلها من بين ساقي المدافع اريك فان ماير ثم اطلقها قنيفة بعيدا عن متناول دو فيلده. وسجل فيم يونك الثالثة في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن لاعب نيوكاسل يونايتد الانكليزي فيليب البير الجناح الهولندي فرانك لوفرماوس داخل المنطقة. وطرد الحكم اللاعب البلجيكي باسكال رينيه لانه اوقع رونالد دو بوير خارج المنطقة. وثأرت هولندا لخسارتها امام بلجيكا ٠–١ في الدور الاول من كأس العالم ١٩٩٤.

وقبل المباراة، قبضت الشرطة البلجيكية على ١٢٠ مشاغبا بينهم ٩١ هولنديا، مع العلم ان السلطات البلجيكية نشرت منذ مساء الجمعة اكثر من ١٥٠٠ شرطي و١٥٠ خيالا و٢٠ فريقا من الكلاب البوليسية عشية المباراة.

● في كارديف، تعادلت ويلز وتركيا سلبا ٠–٠.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
هولندا	٣	٣	–	–	١٣	٢	٩
ويلز	٥	٢	١	٢	١٣	١٠	٧
بلجيكا	٣	٢	–	١	٥	٤	٦
تركيا	٣	١	١	١	٨	٢	٤
سان مارينو	٤	–	–	٤	١	٢١	–

المباراتان التاليتان: ويلز – بلجيكا، هولندا – سان مارينو في ٢٩ آذار ١٩٩٧.

المجموعة الثامنة

في سكوبيه، خسرت مقدونيا امام رومانيا ٠–٣ في المجموعة الثامنة في لقاء تألق فيه ساعد دفاع برشلونة الاسباني جيورجي بوبيسكو الذي سجل الاصابات الرومانية الثلاث التي اتاحت لفريقه ان يتصدر ترتيب فرق المجموعة برصيد تسع نقاط بفارق نقطتين عن جمهورية ايرلندا. وسجل بوبيسكو الذي انتقل من توتنهام هوتسبر الى برشلونة هذا الموسم الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٧، واتبعها بالثانية بعد ثماني دقائق، ثم بالثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الوقت المحتسب بدل الضائع. وسيطرت رومانيا على مجريات اللعب على رغم غياب بعض لاعبيها البارزين امثال جيورجي حاجي وايلي دوميتريسكو وادريان ايلي.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
رومانيا	٣	٣	–	–	١٠	–	٩
ايرلندا	٣	٢	١	–	٨	–	٧
مقدونيا	٥	٢	١	٢	١٥	٨	٧
ليتوانيا	٣	٢	–	١	٤	٤	٦
ايسلندا	٤	–	٢	٢	١	٧	٢
ليشتنشتاين	٤	–	–	٤	٢	٢١	–

المباراة التالية: رومانيا – ليشتنشتاين في ٢٩ آذار ١٩٩٧.

المجموعة التاسعة

في بلفاست وامام ٧٩٢٥ متفرجا، فازت ايرلندا الشمالية على البانيا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المجموعة التاسعة. وسجل الاصابتين مهاجم ويستهام يونايتد الانكليزي ايان دوي الذي لم يسجل قط هذا الموسم في الدرجة الانكليزية الممتازة، رافعا رصيده دوليا الى عشر اصابات في ٣٩ مباراة. وقد سجل الاولى برأسه في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من ستيف لوماس، واضاف الثانية بعد تسع دقائق بصدره اثر دربكة، وكاد يسجل ثالثة في الشوط الثاني لكنه ارسل الكرة برأسه في القائم.

وهذا الفوز هو الاول لايرلندا الشمالية في التصفيات في مقابل تعادلين وخسارة.

● في لشبونة وامام ٥٠ الف متفرج، تعادلت البرتغال والمانيا سلبا بعد لقاء ساخن وخصوصا في ثلث الساعة الاخير عندما وجد الالمان ابطال اوروبا الذين سيطروا على الشوط الاول، انفسهم تحت ضغط برتغالي مكثف ولم ينقذهم سوى الحارس اندرياس كوبكه الذي صد خمس كرات خطرة وحرم خوان فييرا بينتو اصابة محققة في الدقيقة ٨٠ عندما راوغ الاخير مدافعين ودخل المنطقة وسدد كرة ابعدها الحارس سايدا.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرتغال	٥	٢	٢	١	٥	٢	٨
اوكرانيا	٣	٢	–	١	٣	٢	٦
المانيا	٣	١	٢	–	٦	٢	٥
ايرلندا الشمالية	٤	١	٢	١	٤	٣	٥
أرمينيا	٤	–	٣	١	٣	٧	٣
البانيا	٣	–	١	٢	١	٦	١

المباراتان التاليتان: البانيا – اوكرانيا، ايرلندا الشمالية – البرتغال في ٢٩ آذار ١٩٩٧.

الكونكاكاف

في بالو التو – كاليفورنيا وامام ٤٠٥٢٧ متفرجا، فازت الولايات المتحدة على كوستاريكا ٢–١ في الدور نصف النهائي من تصفيات المجموعة الاولى للكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). سجل بريان ملكبرايد الاصابة الاميركية الاولى في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من ارني ستيوارت. واضاف روي لاسيتر الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠ بكرة سددها اليكسي لالاس وارتدت من حارس المرمى هرميد يوبارانتوس. وسجل رونالد غوميز لكوستاريكا في الدقيقة ٧٥ برأسه اثر تمريرة من ويلمر لوبيز.

وقد ضمنت الولايات المتحدة صعودها الى الدور النهائي.

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الولايات المتحدة	٥	٤	–	١	٨	٣	١٢
كوستاريكا	٥	٣	–	٢	٧	٤	٩
غواتيمالا	٥	٢	١	٢	٤	٧	٧
ترينيداد	٥	–	١	٤	٢	٧	١

اميركا الجنوبية

تعادلت بوليفيا والباراغواي سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في لاباز في المرحلة السابعة من تصفيات اميركا الجنوبية.

● في سان كريستوبال، خسرت فنزويلا امام كولومبيا متصدرة ترتيب الفرق برصيد ١٧ نقطة ٠–٢ سجلهما ماوريسيو سيرنا وايفان فالنسيانو في الدقيقتين ٧ و٤٩.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
ايطاليا: جوفنتوس ابتعد ٥ نقاط
فرنسا: مرسيليا فاز مجدداً على أوسير


روبي فاولر الذي سجل اربع اصابات لليفربول في مرمى ميدلسبره. (أب تيليفوتو)

كاد فريق فيرونا الذي يحتل المركز السابع عشر ما قبل الاخير يفجر مفاجأة من العيار الثقيل في المرحلة الـ١٣ من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت امس، عندما تقدم جوفنتوس متصدر اللائحة ٢–٠، قبل ان يخسر ٢–٣ بفضل اصابتين سجلهما اليساندرو دل بييرو.

فعلى ملعب "دلي البي" في تورينو وامام ١٥ الف متفرج، افتتح فيرونا التسجيل في الدقيقة ٢٥ بواسطة مهاجمه فيليبو ماتييرو الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤. وقلص مدافع جوفنتوس سيرجيو بوريني الفارق الى ٢–١ في الدقيقة ٤٥، ثم سجل دل بييرو اصابتين في الدقيقتين ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم اثر عرقلة كريستيان فييري داخل المنطقة، و٧٤.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٤٥ الف متفرج، لقي انترناسيونالي ميلانو خسارته الثانية هذا الموسم وتراجع الى المركز الخامس اذ سقط امام ضيفه سمبدوريا ٣–٤، علما انه كان متقدما ٣–١ حتى الدقيقة ٥٥. وكان نجم المباراة مهاجم سمبدوريا الذي حقق فوزه الخامس، جيوفاني مونتيلا الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٧ و٥٦ و٨٥، واضاف زميله المخضرم روبرتو مانشيني الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٨. اما اصابات الانتر فسجلها ماركو برانكا (٢) ونيكولا بيرتي في الدقائق ١٣ و٤٦ و٤٣.

وحقق آ. سي. ميلان فوزه الثاني على التوالي في الدوري الايطالي منذ عودة اريغو ساكي الى تدريبه، وتغلب على مضيفه ريجيانا ٣–٠ وصعد الى المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن المتصدر. وسجل الاصابات الثلاث ساعد الدفاع ديميتريو البرتيني في الدقائق ٣ و٧٠ و٧٨ من ضربتي جزاء "بنالتي".

وتعادل فيتشنزا الثاني الذي بات الفارق بينه وبين جوفنتوس خمس نقاط، وضيفه بارما ١–١. سجل الاول جيامبييرو ماليني في الدقيقة ٥٠، والثاني انطونيو بيناريفو في الدقيقة ٧٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٤ – بياتشنزا ٠
كالياري ٢ – بولونيا ٢
انترناسيونالي ميلانو ٣ – سمبدوريا ٤
جوفنتوس ٣ – فيرونا ٢
بيروجيا ١ – لاتزيو ٢
ريجيانا ٠ – آ. سي. ميلان ٣
آ. اس. روما ١ – نابولي ٠
اوديينيزي ٢ – فيورنتينا ٠
فيتشنزا ١ – بارما ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– جوفنتوس ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٠–١٠).
٢– فيتشنزا ٢٣ (٢٢–١٣).
٣– آسي. ميلان ٢١ (٢٢–١٥).
٤– بولونيا ٢١ (٢٢–١٨).
٥– انترناسيونالي ميلانو ٢١ (١٩–١٥).

فرنسا

عزز موناكو صدارته لائحة الدوري الفرنسي بفوزه السبت على ضيفه كان ١–٠ في المرحلة الـ٢٢. وسجل الاصابة البرازيلي اندرسون في الدقيقة ٨٣ برأسه، فابتعد فريقه، الذي بلغ الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، نقطتين عن وصيفه

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الدوري المصري: بلدية المحلة – الزمالك

تقام بعد ظهر اليوم الاثنين المباراتان المؤجلتان من المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم:

– بلدية المحلة – الزمالك (المحلة الكبرى).

– المقاولون – القناة (الجبل الاخضر).

بلدية المحلة – الزمالك

على ملعب شركة غزل المحلة يلتقي فريقا بلدية المحلة والزمالك في مباراة مصيرية للطرفين. فبلدية المحلة في المركز الحادي عشر وله ١٣ نقطة من فوزين وسبعة تعادلات وخمس خسارات. والزمالك في المركز الثاني وله ٢٨ نقطة من تسعة انتصارات وتعادل واحد. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والندية ولا تخلو من هز الشباك. وسيبذل المحلاويون قصاراهم لاقتناص النقاط الثلاث مستغلين ميزتي الارض والجمهور اللتين كانتا الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ وراء فوزهم على ضيفهم الكبير الاهلي بطل الدوري وحامل الكأس ١–٠ امام ثمانية آلاف متفرج ملأوا ملعب الغزل عن آخره. في حين يسعى الزمالك الى استعادة الصدارة من الاهلي ليواصل مسيرته التي بدأها في نجاح هذا الموسم مسجلا سبعة انتصارات على التوالي من دون خسارة وهو رقم قياسي جديد لمصر وليفرض هيبته بعدما نجح في الفوز الجمعة الماضي بكأس النوادي الافريقية الـ٣٢ لابطال الدوري العام وليتجنب تاليا الكأس التي شرب منها المقاولون الذي فاز بكأس الكؤوس الافريقية ثم سقط بعدما بايام سقوطا مروعا امام اسوان ١–٢ على ملعب الفريق الصعيدي.

المقاولون – القناة

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون العرب والقناة.

المقاولون الرابع عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات الى ست مباريات مؤجلة مع كل من القناة (اليوم) والزمالك والجمهورية والكروم والالومينيوم والاسماعيلي. والقناة العاشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. وينتظران تأتي عامرة بالاثارة والندية، ولاسيما من جانب المقاولون الذي لن يدخر وسعا لمصالحة جمهوره بعد سقوطه المدوي امام اسوان الاسبوع الماضي.

الدوري السوري: الجيش غلب الجهاد

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش المركزي على مضيفه الجهاد القامشلي ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب الحسكة في المرحلة الـ١٢ الاخيرة ذهابا من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

سجل محمد مصطفى اصابة السبق المبكرة للجيش بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية اثر ضربة ركنية ارسلها رضوان الابرش وارتدت من يدي الحارس الجهاد مازن حسن ليتابعها محمد مصطفى مباشرة بعيدا من متناوله ١–٠.

وحاول الجهاد ادراك التعادل عبر نشاط مكثف من عماد حسن وعبد السلام بيجو من دون جدوى. وعطل الحارس الجهادي كرات لمصعب محمد ومصطفى حمصي ورضوان الابرش. وفي الدقيقة ٣٦ تلقى مهند الشيخ ديب الكرة متقنة من قنلفي عصمت فقابلها بيسراه مسجلا الى يسار الحارس حسن اصابة التعزيز للجيش ٢–٠. وبعدما لجأ الجيش الى تهدئة اللعب وعرف كيف يمتص حماسة مضيفه الذي جهد في الشوط الثاني لتعديل النتيجة، لكن مهاجميه اخفقوا في اختراق المنطقة الدفاعية المحصنة للجيش الذي كانت غلته مرشحة للمضاعفة لو كانت قنائف الشيخ ديب والابرش ومصعب محمد اكثر دقة.

وهذا هو الفوز الثامن للجيش وبه انهى الدور الاول رابعا وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والتعثر التاسع للجهاد وبه انهى الدور الاول وصيفا ثانيا للقاع (١٢) وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وتسع خسارات.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد سالم وعاونه بشار الحاج علي ومحمود صابوني.

وتختتم المرحلة الـ١٢ غدا الثلاثاء بمباراة الوحدة – الشرطة على ملعب الفيحاء في دمشق وهي ارجئت من الجمعة الماضي بسبب سوء الاحوال الجوية وسوء ارضية الملعب.

فازتا في ربع النهائي على العراق ١–٠ وعلى اليابان ٢–٠



الامارات – الكويت في نصف النهائي لكأس الامم الآسيوية الـ١١


لاعب الامارات اسماعيل اسماعيل طائراً فرحاً اذ يحتفل ورفاقه بفوزهم على العراق ١–٠ في ابو ظبي. (ا ف ب تيليفوتو)

الكويتي جاسم الهويدي – الى اليمين – عقب تسجيله الاصابة الاولى في مرمى الحارس الياباني كينيشي شيموكاوا، وحولهما المدافعان نوريو أومورا ٥ وياسوتو هوندا في العين. (رويتر تيليفوتو)

تأهلت دولة الامارات العربية المتحدة والكويت للدور نصف النهائي من كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات، بعد فوز الاولى بعد ظهر امس على العراق ١ – ٠ بفضل "اصابة ذهبية"، والثانية على اليابان حاملة الكأس العاشرة في هيروشيما عام ١٩٩٢، ٢ – ٠.

وتلتقي الكويت والامارات في الدور نصف النهائي الاربعاء في ابو ظبي.

الامارات – العراق

على ملعب "الشيخ زايد" وامام نحو ٥٠ الف متفرج، فازت الامارات التي وصلت الى الدور نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخها، على العراق ١ – ٠ بعد وقت اضافي. انهاه قلب الدفاع الاماراتي عبد الرحمن ابرهيم في الدقيقة ١٠٤ اذ سجل "اصابة ذهبية" وفجر فرحة عارمة في المدرجات وبين اللاعبين.

جاء الشوط الاول باهتاً نظراً الى الحذر الزائد من الطرفين وكانت ابرز فرصه في الدقيقة ٢٢ عندما سدد المهاجم العراقي ليث حسين الكرة قنيفة من خارج المنطقة اصطدمت بالعارضة وخرجت. وانذر الحكم المصري جمال الغندور الاماراتيين احمد ابرهيم وعادل محمد في الدقيقتين ٨ و٢٧، والعراقي سمير كاظم في الدقيقة ١٩.

وفي الشوط الثاني، خرج المهاجم الاماراتي المخضرم عدنان الطلياني وحل محله زهير بخيت، الان الضغط اشتد على المرمى الاماراتي في الدقائق العشر الاولى. وفي الدقيقة ٥٨، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للامارات بعدما عرقل عبد الجبار هاشم حسن سعيد اثر تمريرة من زهير بخيت، وانبرى بخيت سعد للكرة وارسلها على يمين الحارس العراقي عماد هاشم الذي صدها ببراعة حارماً الفريق المضيف اندر فرصة. وفي ما تبقى من الوقت بدا ان المباراة متجهة نحو وقت اضافي. وفي الشوط الاضافي الاول كثرت التمريرات المقطوعة وسدد منذر علي فوق العارضة العراقية في الدقيقة ٩٣، وتألق الحارس الاماراتي محسن مصبح في تحويل كرة خطرة لخالد صبار ضربة ركنية. وفي الدقيقة ١٠٤، سجل عبد الرحمن ابرهيم اصابة الفوز من ضربة حرة مباشرة عجز الحارس العراقي عن صدها.

مثل الامارات: محسن مصبح – حسن سهيل، عبد الرحمن الحداد، عبد الرحمن ابرهيم، منذر علي –حسن سعيد، احمد ابرهيم، عبد العزيز احمد (خميس سعد)، عادل محمد (علي حسن) – عدنان الطلياني (زهير بخيت)، بخيت سعد.

ومثل العراق: عماد هاشم – وليد خالد، سمير كاظم، راضي شنيشل، عبد الجبار هاشم، حيدر محمود، ليث حسين، عصام حمد سالم (علي وهيب)، خالد صبار – حسام فوزي، قحطان جثير (احمد دحام).

الكويت – اليابان

على ملعب "طحنون بن محمد" في مدينة العين، حققت الكويت حاملة الكأس عام ١٩٨٠، انجازاً بفوزها على اليابان بطلة الدورة السابقة، ٢ – ٠ امام الفي متفرج بعد مباراة قدم خلالها المنتخبان عرضاً فنياً رائعاً وكانت الارفع مستوى بين المباريات الـ٢٠ التي اقيمت حتى الآن.

وبادأ الكويتيون منافسيهم بالهجوم وسدد جاسم الهويدي في الدقيقة الرابعة الكرة من ٢٢ متراً فصدها الحارس الياباني من غير ان تجد من يتابعها. واحتسبت ركنيتان للكويت في الدقيقتين ٦ و١٢ وصد الحارس فلاح دبشة قنيفة خطرة للياباني كازويوشي ميورا في الدقيقة ١٥. وفي الدقيقة ١٦، خطف عبدالله ويران الكرة من فوق الظهير الايسر ناوكي سوما ومررها عرضية الى الهويدي داخل المنطقة، فاودعها الشباك مسجلاً الاصابة الاولى وسط ذهول اليابانيين.

وفي الدقيقة ٥٣ رفع الحكم التايلاندي اوبران البطاقة الصفراء في وجه الظهير الياباني يانا غيموتو لعرقلته بشار عبدالله من الخلف وهو في طريقه الى المرمى بدل ان يرفع له البطاقة الحمراء. ومن الضربة الحرة التي احتسبت، وصلت الكرة الى الهويدي فشق طريقه بين مدافعين وسددها في جسم الحارس فارتدت اليه فسددها من جديد داخل المرمى في الدقيقة ٥٤ مسجلاً الاصابة الثانية ورافعاً رصيده في الدورة الى خمس اصابات وبها تصدر لائحة الهدافين بفارق اصابتين عن اقرب منافسيه وهم السعودي فهد المهلل والكوري الجنوبي هوانغ سون والايراني علي دائي.

ودافع الكويتيون عن الاصابتين بالتواجد، فيما اخرج اليابانيون كل ما في جعبتهم لاختراق الدفاع الكويتي ولكن عبثاً.

مثل الكويت: فلاح دبشة – اسامة حسين، محمد بنيان، جمال مبارك، يوسف دوخي – فواز بخيت، عصام سكين، عبدالله ويران، بدر حجي (هاني الصقر)– جاسم الهويدي، بشار عبدالله.

ومثل اليابان: شيميكاوا – يانا غيموتو، ايهارا، اومورا، سوما – مايزونو، هوندا (اوكانو)، ناقامي (موريشيما)، ياماغوتشي – تاكاجي، ميورا.

مباراتان اليوم

وتقام اليوم المباراتان الاخيرتان في الدور ربع النهائي عندما تلعب ايران – كوريا الجنوبية، ثم السعودية – الصين.

على ملعب "آل مكتوم" في نادي النصر في دبي، تلعب ايران حاملة الكأس ثلاث مرات اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦، ضد كوريا الجنوبية حاملة الكأس مرتين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٠. ويرى المهاجم الايراني علي دائي وزملاؤه انفسهم بين المرشحين المتنافسة على اللقب، حتى ان مدربهم محمد مايلي قال انه مع شيء من التوفيق ستكون الكأس من نصيب منتخبه.

وعزا مدرب كوريا جونغ هوان المظهر الضعيف لفريقه في الدور الاول الى التعب الذي حل بلاعبيه بسبب بطولة الدوري للمحترفين والى مشاركة اربعة فرق في كأسي النوادي الآسيوية.

وسبق لايران ان فازت على كوريا ٢ – ١ في نهائي عام ١٩٧٢، ثم ثأرت كوريا ٣ – ٠ في الدور الاول عام ١٩٨٨، وكررت فوزها بالنتيجة نفسها في آخر لقاء لهما في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وفي المباراة الثانية، لن يكون المنتخب الصيني لقمة سائغة للسعودية التي اكد مدرب فريقها البرتغالي نيلو فينغادا ان الظهوي والجابر شفيا من الاصابة ولذا فان التشكيلة التي فازت على تايلاند ٦ – ٠ هي التي ستلعب ضد الصين.

وسبق للسعودية ان فازت على الصين ٢ – ٠ في نهائي ١٩٨٤ و١ – ٠ في الدور الاول عام ١٩٨٨ وتعادلتا ١ – ١ في الدور الاول عام ١٩٩٢.

نيتزولا رئيساً للاتحاد الايطالي

اختير المحامي لوتشيانو نيتزولا (٦٢ عاما)، الرئيس السابق لدوري المحترفين، رئيساً للاتحاد الايطالي لكرة القدم الذي ظل شاغرا اربعة اشهر بعد استقالة انطونيو ماتريزي في آب الماضي عقب خروج المنتخب الايطالي باكرا من نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا.

ويتوقع ان يعين نيتزولا مدربا جديداً للمنتخب الايطالي بعد التنحي غير المتوقع لاريغو ساكي الذي عاد الى تدريب فريق آسي. ميلان.

وكان نيتزولا المرشح الوحيد لمنصب الرئاسة، وقد نال ٨٦١٨ صوتا من اصوات ممثلي دوري المحترفين والهواة الذين اختاروا جيانكارلو ابيتي نائبا له.

ارقام قياسية في سباحة اوروبا

حطم المنتخب الالماني للسيدات الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤ × ٥٠ متراً متنوعة مسجلا ١,٥١,٧٩ دقيقة في حوض طوله ٢٥ متراً في بطولة اوروبا للسباحة داخل قاعة والتي تقام في مدينة روستوك الالمانية.

وتألف الفريق من انتيه بوشولته وسيلفيا غيراش وجوليا فوتوفيتش وساندرا فولكر التي سجلت رقمين اوروبيين في سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة. والرقم السابق ١,٥٢,٤٤ دقيقة سجله فريق الماني آخر في اسبو (فنلندا) في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٢.

وعادلت البريطانية سوزان رولف الرقم الاوروبي في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة مسجلة ٢,١٠,٦٠ دقيقتين والرقم السابق سجلته الالمانية الشرقية بترا شنايدر في غاينسفيل، فلوريدا (الولايات المتحدة) في ٨ كانون الثاني ١٩٨٢.

وكانت السويدية يوهانا شويرغ حطمت السبت الرقم الاوروبي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلة ٥٨,٨٠ ثانية. والرقم السابق ٥٩,٣٥ ثانية سجلته الالمانية الشرقية كورنيليا غريسلر في روستوك في ٢١ كانون الاول ١٩٨٥.

كأس العالم للتزلج على الثلج
فال ديزير: شتروبل أول في الانحدار

فاز النمسوي فريتز شتروبل في سباق الانحدار الذي اقيم امس في فال ديزير (فرنسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج قاطعا مسافة ٣٤٠٧ امتار بانحدار ٩١٠ امتار في ١,٥١,٦١ دقيقة.

وتفوق شتروبل (٢٤ عاما) الذي يعمل في الشرطة العسكرية وفاز في سباق التعرج السوبر الطويل في كأس اوروبا الموسم الماضي، على مواطنه فيرنر فرانتس الذي احتل المركز الثاني، بفارق ٠,٠٢ ثانية مسجلا ١,٥١,٦٣ دقيقة، وعلى مواطنه الآخر باتريك اورتليب بطل العالم بفارق ٠,١١ ثانية مسجلا ١,٥١,٧٢.

واحتل النمسوي جوزف شتروبل الذي فاز بسباق فال ديزير عام ١٩٩٤، المركز الرابع مسجلا ١,٥١,٨١ دقيقة، علما انه لا يمت بصلة قربى الى فريتز شتروبل الذي حقق فوزه الاول في بطولة العالم.

يتصدر شتروبل ترتيب كأس العالم للانحدار وله ١٠٠ نقطة، يليه فرانتس ٨٠، ثم اورتليب ٦٠.

ويتصدر النروجي كيتل اندريه آموت الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٣١ نقطة، يليه السويسري ميكايل فون غرونيغن ٢٠٧، ثم النمسوي هانس كناوس ١٩٧.

جونسون وماستركوفا أفضل عدائين ١٩٩٦


مايكل جونسون – الى اليمين – وسفيتلانا ماستركوفا عقب تسلمهما كأسي افضل عداء وافضل عداءة لسنة ١٩٩٦. (رويتر تيليفوتو)

منح الاتحاد الدولي لالعاب القوى في مونتي كارلو الاميركي مايكل جونسون والروسية سفيتلانا ماستركوفا جائزة افضل عداء وعداءة لسنة ١٩٩٦.

وكان جونسون فاز في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية وحطم الرقم القياسي العالمي في السباق الاول مسجلا ١٩,٣٢ ثانية، في حين فازت ماستركوفا في سباقي الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر، الى تحطيمها الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ١٠٠٠ متر والميل في بطولتين مختلفتين.

وتولى رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة منح العدائين والعداءات المتفوقات هذه السنة جوائزهم في حفلة ساهرة اقيمت اول من امس في موناكو ورعاها الامير البير ولي عهد الامارة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
فوزان على التوالي لشيكاغو بولز

قاد مايكل جوردان شيكاغو بولز الى فوزه الثالث على التوالي والـ٢٠ هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تغلب على ضيفه تشارلوت هورنتس ٨٧ – ٨٣. وسجل جوردان ٢٩ نقطة ودنيس رودمان العائد بعد وقفه مباراتين، ٢٣ كرة مرتدة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، للفريق البطل الذي فاز الجمعة الماضي على نيوجيرزي نتس ١١٢ – ٩٢. وسجل مات غايغر ٢٠ نقطة لتشارلوت هورنتس منها ١٨ في الربع الرابع الاخير.

وفي سياتل، حقق هيوستن روكتس فوزه الـ٢٠ ايضاً وذلك على سياتل سوبر سونيكس ١٠٩ – ١٠٠. وسجل له تشارلز باركلي ٢٦ نقطة و١٥ كرة مرتدة وكلايد دريكسلر ٢٣. وكان آخر فوز ليهوستن روكتس في سياتل في ١٧ نيسان ١٩٩٣. وسجل شون كمب ٢٨ نقطة وعشر كرات مرتدة للخاسر ثاني الدوري الموسم الماضي.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ١٠٦ – ١٠٥ بفضل نجمه العائد ديفيد روبنسون الذي سجل ٢٧ نقطة منها نقطتا الفوز قبل انتهاء المباراة بـ٨,٥ ثوان، فيما سجل جورج ماكلاود ٢٨ نقطة لدالاس مافريكس ثالث مجموعة الغرب الاوسط بعد هيوستن روكتس ويوتاه جاز.

وفي يوتاه، فاز يوتاه جاز على اورلاندو ماجيك ١٠١ – ٦٨. وسجل كل من جون ستوكتون وغريغ اوسترتاغ ١٦ نقطة ليوتاه جاز الذي حقق فوزه الـ١٦ من ١٧ مباراة، في حين سجل روني سيكلي ٢٢ نقطة لاورلاندو ماجيك الذي خسر في ست من مبارياته السبع الاخيرة.

وتغلب ميامي هيت الذي حقق فوزه الـ٢٢ في ١٤ مباراة، على تورنتو رابتورز ٨٩ – ٨٨، واتلانتا هوكس على فيلادلفيا ١٠٦ – ٨٨، واتلانتا هوكس على فيلادلفيا ١٠٦ – ٨١، ونيويورك نيكس على دنفر ناغتس ٨٩ – ٨٢، وكليفلاند كافالييرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠١ – ٩٣، وميلووكي باكس على نيوجيرزي نتس ١٠١ – ٩١، ولوس انجلس كليبرز على سكرامنتو كينغز ١٠٦ – ٩٤.

وكان تشارلوت هورنتس فاز الجمعة على فيلادلفيا ٨٤ – ٧٥، وانديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ٩٧ – ٩٤، وشيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس ١١٢ – ٩٢، وواشنطن بولتس على دنفر ناغتس ١٠٨ – ١٠٤، وكليفلاند كافالييرز على غولدن ستايت ووريورز ١٠١ – ٨٧، ومينسوتا تيمبر وولفز على فينيكس صنز ١٠٨ – ١٠٥، وفانكوفر وايتكايس على اورلاندو ماجيك ٩٥ – ٩٣، ولوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٠ – ١١٩ في الوقت الاضافي.

ومنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٨ – ٥
٢– نيويورك نيكس ١٥ – ٦
٣– اورلاندو ماجيك ٩ – ١٠

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٠ – ٢
٢– ديترويت بيستونز ١٦ – ٤
٣– كليفلاند كافالييرز ١٤ – ٨

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢٠ – ٢
٢– يوتاه جاز ١٨ – ٢
٣– دالاس مافريكس ٨ – ١٣

– مجموعة المادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٨ – ٧
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٦ – ٩
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢ – ١٠

المضرب: نافراتيلوفا بدل كينغ

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب انه عين مارتينا نافراتيلوفا كابتنا للمنتخب الاميركي للسيدات الذي سيشارك في كأس الاتحاد الموسم المقبل بدلا من بيلي جين كينغ.

وقال ماري مارميون رئيس الاتحاد انه على رغم تعيين نافراتيلوفا، الا ان كينغ قد تعود الى مركزها سنة ١٩٩٨.

وصرحت نافراتيلوفا من تلقاء حيث تشارك في بطولة للفرق "وقعت لسنة واحدة فقط وهذا كل ما طلب مني. لم استطع ان ارفض هذه الفرصة عندما عرضت علي".

وكانت كينغ استقالت بعدما قادت الولايات المتحدة الى احراز كأس الاتحاد للمرة الخامسة عشرة بفوزها على اسبانيا ٥–٠ في المباراة النهائية التي اقيمت في ايلول الماضي.

رياضة وألعاب

المرحلة الاولى من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم

فوز الانصار على الراسينغ ١–٠ والنجمة على الهومنمن ٢–١



كتب علي حميدي صقر:
اجريت السبت والاحد خمس مباريات في ختام المرحلة الخامسة عشرة الاولى اياباً من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز شباب الساحل على البرج ١ – ٠ في صيدا، والصفاء على التضامن صور ٢ – ١ في وطى المصيطبة، والنجمة على الهومنمن ٢ – ١ في برج حمود بعد ظهر السبت، والانصار على الراسينغ ١ – ٠ في صيدا، وتعادل السلام والاخاء الاهلي ١ – ١ في طرابلس بعد ظهر الاحد.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بمباراتين فاز فيهما الهومنتمن على الشبيبة المزرعة ٣ – ٢ في وطى المصيطبة والرياضة والادب على الحكمة ٣ – ١ في برج حمود.

١٩ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، بينما ١١ سجلها لاعبون لاجانب واثنتان بالرأس وثلاث بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة وواحدة بضربة جزاء "بنالتي"، واهدرت ضربة جزاء واحدة في مباراة الصفاء والتضامن صور اذ اطاحها السيراليوني كاموكاي كالون فوق عارضة بلال هاشم.

وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٢٩ الى ٢٤٨، بينما ٧٧ اصابة سجلها لاعبون لاجانب (٤٠ لاعباً) و١٦ جزائية من اصل ٢٤ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (٨ ضائعة) و٤٣ رأسية وسبع بطريق الخطأ. واحتفظ مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبار برأس لائحة الهدافين (هداف الاجانب) بـ١١ اصابة. وتقاسم المركز الثاني مهاجما الهومنتمن وارطان غازاريان وترو كميليان بثمان يليهما بلال فليفل (النجمة) ٧ وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ٦ وايمانويل ماريس (الصفاء) وهشام علي موسى (الراسينغ) ٦، وسجل خمس اصابات كل من عبد اللطيف الحلو وريمون نجم (الهومنمن) ومحمد خير الدين (شباب الساحل) وفادي زين (الحكمة) واحمد خلف رميز (الشبيبة المزرعة).

وهنا الشريط:

شباب الساحل ١ – البرج ٠

● من صيدا كتب محمد زهير:
على ملعب صيدا البلدي التقى السبت فريقا شباب الساحل والبرج امام جمهور قليل، فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتاً ومملاً عن فوز الساحل ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

وبذلك اكد الساحليون فوزهم الذهابي ٣ – ٠ الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ وغنموا من منافسيهم الغلة الموسمية كاملة (٦ نقاط) وقد حققوا الفوز واستحقوه لانهم لعبوا له، امامنا منافسوهم فكانوا بلا حول ولا طول، وبدوا فلولا لا يجمع بينهم جامع ولا يربط بينهم رابط!

جاء الشوط الاول خلواً من الفرص واللمحات ولم يسجل فيه ما يستأهل الذكر سوى الاصابة الوحيدة في اللعبة التي اقتنصها علي براج قبل نهايته بثلاث دقائق. وفي الشوط الثاني تساجل الفريقان وافتقد المهاجمون "اللمسة الاخيرة"، فامسك حارس الساحل حسن موسى بكرة لفؤاد حجازي في الدقيقة ٥ من دون عناء، وهرب موكا من المدافعين الساحليين في الدقيقة ٢٠ وارسل الكرة الى مرمى حسن موسى الذي نجح في تحويلها ركنية حارماً البرجيين الفرصة الاخطر لادراك التعادل، وفي الدقيقة ٣٢ حول حسن موسى كرة برجية ثانية لحسن رحال ركنية لم تثمر. وما عدا ذلك كان "علكاً" والعلك لا يوصف.

الاصابة: في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول تحولت كرة لطالب حرب "هدية" الى محمود علامة، فمررها الى جهاد الرفاعي الذي اندفع بها في مركز الجناح الايمن ثم ارسلها بالعرض الى علي براج ليخطفها زاحفاً مسجلاً الى يسار الحارس البرجي علي حطيط اصابة الفوز لشباب الساحل (١ – ٠).

وهذا هو الفوز السادس لشباب الساحل وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والتعثر السادس للبرج وبه ظل عاشراً وله ١٤ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين مراد ومجدي مرجان وعلي غنوم وجهاد الرفاعي وسامي حيدر وعماد ميري وياسر منصور (محمد خير الدين) وعلي براج واتوالي سيريكي.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وطالب حرب وموكا (طوني ادلمس) ومالم بالاربي (بابا يارو) وفؤاد حجازي وحسن رحال وعباس حرب (محمود طحان).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه الدوليان روبين ترزيان وماغوب اكريان وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم علي براج من الساحل ثم طرده في الدقيقة ٧٧ بعد نيله الانذار الثاني، وانذر مالم بالاربي وحسن رحال من البرج ثم طرد رحال في الدقيقة ٧٨.

الصفاء ٢ – التضامن صور ١

● كتب شريف الشوا:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والتضامن صور امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما عن ثأر الصفاء ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية اذ كان الفريق الصوري فاز ذهابا ١ – ٠ في صيدا الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨.

ساد الصفاويون معظم فترات الشوط الاول واهدر كاموكاي كالون اولى الفرص في هذا الشوط بعد دقيقتين من صفرة البداية. وفي الدقيقة ٣ اهدر ماريس فرصة اكثر خطورة للصفاويين برأسه، وحول كالون برأسه كرة لنبيه الجردي ركنية عن خط المرمى في الدقيقة ١٠، وفي الدقيقة ٢٥ سجل ايمانويل ماريس اصابة السبق للصفاء (١ – ٠ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٣٤ لاحت فرصة التعادل للصوريين حين احتسب لهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ثانية بيد ان كالون اطاحها فوق العارضة لينتهي الشوط الاول بيروتياً ١ – ٠.

وفي الشوط الثاني كانت السيطرة الميدانية للتضامنيين الذين جهدوا لادراك التعادل حتى حققه لهم هيثم زين في الدقيقة ٤١ بعدما كان اصاب العارضة الصفاوية في الدقيقة ٤ بكرة مرتدة من يد الحارس الاصفر بلال هاشم، واهدر علي حويلا منفرداً فرصة "خالصة" في الدقيقة ١٧، في مقابل فرصة خطرة لماريس في الدقيقة ٢٥. وفي الدقائق الخمس الاخيرة حمي الوطيس واهدر وليد دحروج في الدقيقة ٤٣ فرصة التعزيز للصفاء وهو منفرد اذ "وضع" الكرة بين يدي الحارس خضر بدر الدين(!)، بيد ان الليبيري ايمانويل ماريس عوضها في الثواني الاخيرة عندما سجل اصابة الفوز والحسم لفريقه بمجهود فردي رائع وانهى اللعبة صفراء ٢ – ١.

الاصابات: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول سجل ايمانويل ماريس اصابة السبق للفريق البيروتي بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمد غملوش باعاقته عبدالله حمصي داخل المنطقة: انبرى للكرة وارسلها الى الزاوية اليسرى لمرمى خضر بدر الدين الذي جهد لصدها على غير طائل (١ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٤ عرقل وليد الميري هيثم زين مهاجم التضامن داخل المنطقة، فلم يتردد الحكم عمار عمار في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى اليها السيراليوني كاموكاي كالون وارسل الكرة برعونة فوق العارضة بمسافة! وفي الدقيقة ٤١ طار علي حويلا بالكرة في مركز الجناح الايمن مراوغاً وارسلها "بالمسطرة" عرضية الى هيثم زين الذي دخل فيها برأسه مسجلاً الى يمين الحارس بلال هاشم الاصابة الصورية التعادلية ١ – ١ وهاشم "يتفرج"!

وفي الثواني الاخيرة من الوقت الاصلي فاجأ ماريس الجميع باقتناصه الكرة من مدافعي التضامن وانطلاقه بها متوغلاً في "حراسة" اثنين منهم حتى وصل الى باب "الصندوق" وارسلها من تحت الحارس مسجلاً عبر الزاوية اليسرى الضيقة اصابة الحسم للبيروتيين ٢ – ١.

وهذا هو الفوز السادس للصفاء وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر السادس للتضامن صور وبه ظل تاسعاً وله ١٦ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وعصام بلوق ودانيال الاعور ووليد الميري وموسى شاهين واحمد نعماني ونبيل شيخو (محمد مرتضى) وعثمان صالح وعبدالله حمصي (وليد دحروج) وايمانويل ماريس.

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون علي منصور وكاموكاي كالون وفيصل عنتر ومحمود غملوش (علي عبدالله) والحاجي جلو (محمد ابو منساراي) وعصام رضا وحسين فرج (علي حويلا) واحمد سقسوق وهيثم زين وابرهيم منصري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي اسامة الشامي وسالم سمعان سليمان وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم وليد الميري واحمد نعماني وعبدالله حمصي من الصفاء وفيصل عنتر ومحمود غملوش ومحمد ابو منساراي وعلي منصور من التضامن صور.

الهومنمن ١ – النجمة ٢

● كتب حسن التنير:
على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنمن والنجمة امام زهاء ستة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢ – ١ (الشوط الاول٠ – ١ للهومنمن) وبذلك ثأر النجمة لخسارته الذهابية بالنتيجة عينها الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠ في طرابلس وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية وانفرد بـ"الوصافة".

تقاسم الفريقان الشوط الاول واهدر بلال فليفل فرصة مبكرة للنجمة بعد ١٠ دقائق من بدايته وهو منفرد. وحاول عساف الخليفة في الدقيقة ١٢ تعويض فرصة فليفل، فكانت قذيفته خارج المرمى وهو داخل المنطقة. وكان اميل مسروبيان اهدر في الدقيقة ١٩ فرصة محققة للهومنمن وهو منفرد ايضاً. ثم اهدر ريمون نجم للهومنمن متفرداً فرصة اخطر من سابقتها في الدقيقة ٣٢.

وفي الشوط الثاني كان لاعبو النجمة هم كل شيء في الملعب، فامتلكوا الزمام وفرضوا سيطرتهم المطلقة على منطقة الوسط، ومع ذلك كاد ريمون نجم في الدقيقة ١٣ يعزز منفرداً اصابة مسروبيان التي سجلها في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول، لكنه اخفق في الوصول الى الكرة وهو على خطوة او خطوتين من خط المرمى كذلك اهدر ابوعليوى وعلي كاظم فرصتين محققتين في الدقيقتين ٣٢ و٤٠.

كان بابكين ابرز لاعبي الهومنمن الذي غاب عنه مدافعه السوري عبداللطيف الحلو المسافر وارمين اكيبداشيان المصاب وكوركين اينتكباريان الموقوف اتحاديا. اما النجمة الذي غاب عنه رائد ابوالنصر المصاب وعباس شحرور الذي باتت عودته وشيكة بعد وقفه اتحاديا ثلاثة اشهر، فبرز منه في شكل لافت محمد ابوعليوى صاحب الاصابة الاولى والمساهم الابرز في صنع اصابة الفوز التي اقتنصها العراقي علي كاظم.

الاصابات: في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول سجل اميل مسروبيان اصابة السبق للهومنمن بكرة مرتدة الى خط المنطقة من المدافعين بعد كرة هوائية من منتصف الملعب احدثت دربكة وارتدت الى مسروبيان الذي خطفها عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى اشرف محجوب الذي حاول الوصول اليها من دون جدوى ١–٠.

وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني سجل محمد ابوعليوى الاصابة التعادلية ١–١ للنجمة بكرة مماثلة مرتدة من المدافعين الحمر اذ ارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى احمد صقر.

وفي الدقيقة ٣٢ نجح العراقي علي كاظم الذي شارك في الشوط الثاني بديلا من حيدر حايك في اقتناص اصابة التعزيز للنجمة بكرة مرت من تحت الحارس الى الزاوية اليمنى البعيدة اثر تمريرة من ابوعليوى. وكان علي كاظم لحظة تلقيه الكرة عند خط المنطقة وهو نجح في التسجيل بعدما تخلص من ظله فيصل قبوط وخطا داخل المنطقة خطوة او خطوتين ٢–١.

وهذا هو الفوز الثامن للنجمة وبه انفرد بالمركز الثاني وله ٢٦ نقطة. والتعثر الخامس للهومنمن وبه تراجع من المركز الثالث الى المركز الخامس وله ٢٣ نقطة.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط ودوري زخور وطوني نخلة وفيصل قبوط وعباس نعنوع وبولو وربيع ابوشعيا وبابكين مليكيان وريمون نجم (فيتالي اغاسيان) واميل مسروبيان.

ومثل النجمة الحارس اشرف محجوب واللاعبون محمود كرتيب وفادي الناطور ورياض قبيسي ووسام عبدالله ومحمد ابوعليوى وحمزة ناصر وعبدالحميد كركي وموسى حجيج (جمال الحاج) وبلال فليفل وحيدر حايك (علي كاظم) وعساف الخليفة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم سامي قليط وفيصل قبوط وبابكين من الهومنمن وحيدر حايك من النجمة.

الراسينغ ٠ – الانصار ١

● من صيدا كتب بلال العمري:
على ملعب صيدا البلدي التقى الاحد فريقا الراسينغ والانصار امام زهاء خمسة آلاف متفرج ملأوا المدرجات عن آخرها، فاسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). وبذلك غنم الانصار من منافسه الغلة الموسمية كاملة اذ هو كان فاز عليه ذهابا ٣–١ في البقاع الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠.

ساد الانصاريون الشوط الاول ولاحت لهم خمس فرص تناوب اهدارها بيتر بروسبار في الدقيقة ٩ اذ حول حسن رمال حارس الفريق الابيض قذيفته عن الزاوية الارضية اليسرى، وبروسبار منفردا في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من حلاق، وحلاق في الدقيقة ١٣ وهو منفرد اثر تمريرة من النيجيري ايمانويل اوكبولا، وفادي علوش في الدقيقة ٢٧ اذ اطاح الكرة الى يمين القائم وهو في مواجهة المرمى، وبيتر بروسباد في الدقيقة ٣٥ اذ اطاح الكرة الى يسار القائم بيسراه والمرمى الابيض امامه مشرع. وفي الدقيقة ٤٠ خاشن سعيد جريديني بيتر بروسبار داخل المنطقة، فعاقبه الحكم بضربة حرة غير مباشرة الى يمين "الصندوق" فانبرى لها علي قبيسي وارسل الكرة قوسية على باب المرمى فدخل فيها فادي علوش برأسه متطاولا وبعيدا من الرقابة مسجلا الى يمين الحارس الابيض حسن رمال اصابة الفوز للانصاريين ١–٠.

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو الفريق الابيض وقدموا عرضا هو الافضل لهم منذ بدء الدوري ونجحوا في امتلاك منطقة البناء والتموين ولاحت لهم ثلاث فرص لتعديل النتيجة، لكن نجمهم العراقي هاشم علي موسى اهدرها جميعا اذ كان امس في برج نحسه ولولا ذلك لكان لنا عن النتيجة قول يختلف! ان الانصاريون الذين تأثروا بخروج نجمهم الدولي جمال طه مصابا في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول وبطرد ساعد دفاعهم الدولي النشيط سليم حمزة بعد نيله الانذار الثاني لاحتكاكه بمحمد بدر الذي طرده الحكم ايضا، فلم يكن في مستواه المعهود لكن مدافعيه عرفوا كيف يذودون عن منطقتهم في بسالة ويعضون على النقاط الثلاث بالنواجذ: في الدقيقة ١٨ طرد الحكم حمزة ومحمد بدر لاحتكاكهما فاستكمل الفريقان الدقائق الـ٢٧ الاخيرة بصفوف ناقصة، وفي الدقيقة ٢٤ حول علي الفقيه حارس الانصار رأسية للعراقي هشام علي موسى عن السقف اثر ضربة حرة ارسلها مواطنه حمزة هادي هوائية ساقطة فوق المنطقة، وفي الدقيقة ٣١ حول حمزة هادي برأسه قذيفة لعلي قبيسي ركنية اثر تمريرة عرضية رائعة من محمد المسلماني، وفي الدقيقة ٣٧ تطاول هشام علي موسى الى الكرة هو والحارس الاخضر علي الفقيه وحين افلتت من يدي الفقيه سددها هشام علي متسرعا فاصاب اسفل القائم الايسر للمرمى الاخضر واهدر اندر فرصة بيضاء لادراك التعادل، وفي الدقيقة ٣٩ حول الفقيه كرة هوائية بقبضته عن رأس هشام علي حارما الراسينغ اخر الفرص للتعديل، وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة لاحت للانصاريين فرصة التعزيز حين مرر دافيد ناكيد الكرة الى بيتر بروسبار وهو منفرد فاعاقه سعيد جريديني تحت سمع الحكم وبصره وهتفت المدرجات الخضر "بنالتي– بنالتي" بيد ان الحكم اعتبرها جنحة ولم يأبه للامر بل امر بمتابعة اللعب، ثم ما لبث ان اطلق العنان لصفارته معلنا انتهاء لعبة القمة والقاع بفوز الانصار على الراسينغ ١–٠.

وهذا هو الفوز الـ١١ للانصار وبه صار رصيده ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة. والتعثر العاشر للراسينغ وبه ظل رصيده ثماني نقاط من ١٤ مباراة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون سليم حمزة وخضر برجاوي وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وفادي علوش وعلي قبيسي وجمال طه (بلال زغلول) وايمانويل اوكبولا (دافيد ناكيد) وبيتر بروسبار وفادي حلاق (محمد المسلماني).

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وحمزة هادي وهشام علي موسى وسعيد جريديني وعادل ميدوس (محمد الجسار) وسمير شريف (ريمون عضيمي) ومحمد بدر وزياد سعادة وايلي برخو (شامي كسباريان) وطوني حداد.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم ولم يكن موفقا وعاونه يزبك يزبك والايراني محمد فنائي وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم عادل ميدوس من الراسينغ وطرد زميله محمد بدر، وانذر علي الفقيه وخضر برجاوي ومنير حسين وسليم حمزة من الانصار ثم طرد حمزة بعد نيله الانذار الثاني.

السلام زغرتا ١ – الاخاء الاهلي ١

● طرابلس – "النهار":
على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والاخاء الاهلي عاليه، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا في شوطه الاول، ساخنا في الثاني عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول٠–٠).

وكان الفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١٠/١٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ٢–١، وبذلك غنم ابناء الجبل اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

تكافأت الكفتان في الشوط الاول وتناوب اهدار الفرص الثلاث انطونيو معوض وايلي نجار للسلام في الدقيقتين ٢٢ و٢٨ وجينكينز كوبر قبل نهاية الشوط بدقيقتين.

وفي الشوط الثاني تحسن الاداء تدريجا، فتبادل الفريقان الهجمات وشكل المهاجمون خطرا على كلا المرميين، فسجل اصحاب الارض اصابة عوضوا بها ما اهدروا، ومثلهم فعل ضيوفهم فادركوا التعادل، وكاد زاهر العنداري يضيف اصابة التعزيز لابناء الجبل حين انفرد من منتصف الملعب وانطلق، الا ان العراقي عبدالكريم عبدالكريم قطع الكرة من امامه في الوقت المناسب.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني تطاول علي حسون الى كرة هوائية لانطونيو فنيانوس محاولا قطعها، فمسحت رأسه واكملت طريقها الى جوني القارح المندفع فلمها وحضرها لنفسه ثم اطلقها مسجلا الى يمين الحارس الجبلي محمود طراد اصابة التقدم للسلام زغرتا ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٩ حقق احمد منصور الاصابة التعادلية لابناء الجبل ١–١ بعدما وصلته الكرة مرتدة من يدي الحارس الزغرتاوي ادغار نوفل اثر قذيفة للعنداري الذي كان تلقى الكرة عرضية من علي الاتات الذي حل في الشوط الثاني بديلاً من سعيد ابو المنى.

وهذا هو التعادل السابع للسلام زغرتا وبه صعد من المركز الثالث عشر الى المركز الثاني عشر وله ١٠ نقاط من ١٤ مباراة. والخامس للاخاء الاهلي وبه نزل من السادس الى المركز الثامن وله ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة.

مثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون جوزف ابو زيد وطوني بوفرنسيس وعبدالكريم عبدالكريم وايلي سابا (فادي العمري) ويوسف سمعان وانطونيو فنيانوس وفوزي يمين ومهند نعيم وانطونيو معوض (جوني القارح) وايلي نجار (كلود بونعمة).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس محمود طراد واللاعبون عماد البنا وناصر علي احمد وعلي حسون وادهم علامة ورامي كفوري وسعيد ابو المنى (علي الاتات) وجينكينز كوبر واحمد منصور وعمر رمضان وزاهر العنداري.

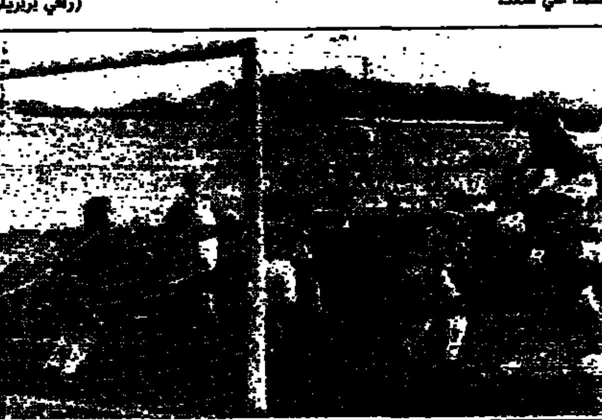
قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان حسين صالح ومصباح الرميتي وراقبهما المهندس احمد قمرالدين.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	١٤	١١	٢	١	٢٨	٥	٣٥
٢– النجمة	١٤	٨	٢	٤	٢٧	١٦	٢٦
٣– الهومنتمن	١٤	٧	٣	٤	٢٧	١٩.	٢٤
٤– الرياضة والادب	١٤	٦	٦	٢	١٤	٩	٢٤
٥– الهومنمن	١٤	٧	٢	٥	٢٤	٢٢	٢٣
٦– شباب الساحل	١٤	٦	٤	٤	١٥	١٦	٢٢
٧– الصفاء	١٤	٦	٣	٥	١٩	١٧	٢١
٨– الاخاء الاهلي	١٤	٥	٥	٤	١٧	١٨	٢٠
٩– التضامن صور	١٤	٤	٤	٦	١٣	١٨	١٦
١٠– البرج	١٤	٣	٥	٦	٩	١٥	١٤
١١– الحكمة	١٤	٣	٤	٧	١٩	٢٣	١٣
١٢– السلام زغرتا	١٤	١	٧	٦	١٤	٢٣	١٠
١٣– الشبيبة المزرعة	١٤	١	٧	٦	١٢	٢٤	١٠
١٤– الراسينغ	١٤	٢	٢	١٠	١٠	٢٣	٨
المجموع:	١٩٦	٧٠	٥٦	٧٠	٢٤٨	٢٤٨	٢٦٦


هيثم زين مهاجم التضامن صور طائراً لحظة تسجيله اصابة السبق في المباراة في مرمى حارس الصفاء بلال هاشم، وبدا نبيه الجردي ٣. (سامي عياد)


وسام عبد الله ١٣ من النجمة منازعاً لاعب الهومنمن سامي قليط امام حكم التماس الدولي محمد علي سعد. (راشي بربريان)


فادي علوش طائراً لحظة تسجيله برأسه اصابة الفوز للانصار في مرمى حارس الراسينغ حسن رمال.


سعيد جريديني مدافع الراسينغ من الخلف معيقاً مهاجم الانصار بيتر بروسبار في الدقيقة الاخيرة من المباراة. (سلكو بيكاريان)

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

غزير تخطى هنيبعل بصعوبة ٣–٢

كتب ناجي شربل:
حقق فريق الرياضي غزير فوزا صعبا على فريق هنيبعل نهر ابرهيم ٣–٢ (١٤–١٦، ١٢–١٥، ١٥–٢، ١٥–٤، ١٥–١١)، في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

واستغرقت المباراة التي اجريت في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، ١,٣٦ ساعة. وتعطلت ٢٢ دقيقة والنتيجة تقدم هنيبعل بشوطين في مقابل لا شيء، لانقطاع التيار الكهربائي. وكان اللاعب الاعسر بول محفوظ من هنيبعل نجم المباراة، فاستقبل الكرات وسدد من كل المراكز، ومع قليل من اللياقة البدنية يستطيع فرض نفسه من جديد افضل لاعب في لبنان، علما ان اللياقة وحدها كانت السلاح الفعال للاعبي الفريق الكسرواني الذين يتمرنون يوميا، قبل الظهر ومساء.

مثل الرياضي غزير: ايلي النجار وفيليب عريضة ومروان الحصري ووديع الزين وميشال بربور وفريد حنا وسمير نصر وسمير يوسف.

ومثل هنيبعل نهر ابرهيم: بول محفوظ وشربل محفوظ وغسان غانم وعاد ضو وشادي مارون واندريه كلفيان واندريه مطر.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان جس ابي عقل وجوزف حبيب.

وعلى الملعب نفسه، واجه الشبيبة البوشرية بطل لبنان، مقاومة في الشوط الاول من مباراته والنجوم جونيه، لكنه فاز ٣–٠ (١٥–١٢، ١٥–٤، ١٥–٥). وفاز في المباريات الاخرى الرياضي الجية على العاصفة جل الديب ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–٧، ١٥–١٠)، والقلمون على الزمرة الميناء طرابلس ٣–٠ (١٥–٢، ١٥–١١، ١٥–١٣)، والانتعاش الاجتماعي قنات على القلب الاقدس ٣–١ (١١–١٥، ١٥–٨، ١٥–١٣، ١٥–٨)، والرسل جونيه على العمل بكفيا ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–١٠، ١٥–١١)، وعمشيت على الثقافي الميناء طرابلس ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–٦، ١٥–٨) واستغرقت المباراة ١,٣٤ ساعة وبرز من الفائز شادي بو فرحات.

الدرجة الاولى

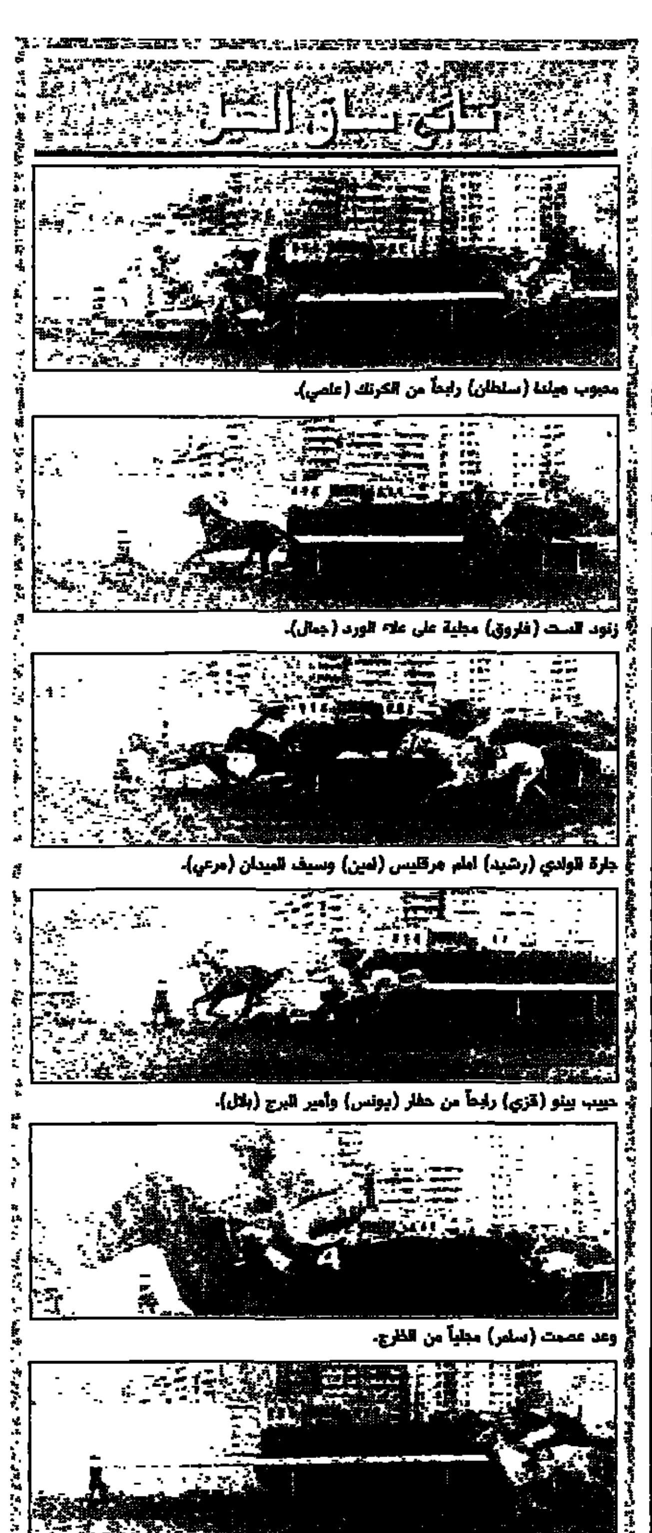
وخطا فريق ابولو البترون خطوة كبيرة نحو حجز مكان له بين الفرق الثلاثة الاولى في بطولة الدرجة الاولى "أ" والتأهل لدورة التصفية الخاصة بالصعود الى الدرجة الممتازة، بفوزه مساء امس في المرحلة الخامسة على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، على فريق الرسالة الصرفند ٣–٠ (١٥–١٢، ١٥–١٣، ١٥–١٢). وبذلك يكون الفريق البتروني انهى اختباراته الصعبة ومني بخسارة واحدة امام الشباب رأس مسقا متصدر الترتيب العام الذي فاز امس على التضامن الصفرا ٣–٠.

وفاز في المباريات الاخرى الانطوني بعبدا على انوار الجديدة ٣–٠، وطلائع الانصارية على التضامن الزلقا ٣–١. وحقق السكة زحلة مفاجأة قد تساهم في بقائه بين فرق الدرجة الاولى "أ" بفوزه على المعني صيدا ٣–٠، علما ان الخاسر افتقد ثلاثة من لاعبيه الاساسيين. ولم تقم مباراة الشبيبة شكا والتدلس العقيبة لعدم حضور الاول الى الملعب. وأفاد الفريق الشمالي ان الاوتوبيس الذي ينقل اللاعبين تعرض لحادث سير، ورجحت مصادر اتحادية اجراء المباراة في وقت لاحق.

وفي المرحلة السادسة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، فاز شبيبة معاد على الجمعية الخيرية بتمران ٣–٠، والجيش اللبناني على سيد بول شكا ٣–٠، والشباب اميون على اده جبيل ٣–١، والفداء صيدا على حبوب ٣–٢، والانطلاق اللفة على الانتصار كفرشيما ٣–٢، والنجمة الصرفند على نجمة العهد الجديد ٣–٠، والحياة الدامور على الرائد طرابلس ٣–٠، والمنصف على الطليعة وجه البحر ٣–٠.

بول عامر صقر
يسر عامر صقر وقرينته بولين المولودة الهيديسيان ان يعلنا ولادة ابنهما الثاني وسمياه بول (مستشفى الجامعة الاميركية ١٩٩٦/١٢/١٢).

نتائج سباق الخيل



محبوب ميلدا (سلطان) رابحاً من الكرنك (عاصي).

زنود الست (فاروق) مجلية على علاء الورد (جمال).

جارة الوادي (رشيد) امام هرقليس (امين) وسيف الميدان (مرعي).

حبيب بينو (قزي) رابحاً من حفار (يونس) وامير البرج (بلال).

وعد عصمت (سامر) مجلياً من الخارج.

وارسو (عطية) من الخارج رابحاً على محبوب مروان (جورج).

محارب (سامر) مجلياً على حصرم (اسعد).

نسب (فاروق) رابحة بسهولة.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"
١ – محبوب ميلدا (٥٣ كيلو) سلطان ٥٥٠ – ١٦٠
٢ – الكرنك (٥٢ كيلو) عاصي ١٣٠
٣ – اركان (٥٢ كيلو) علي.
٤ – الظيفة (٥٠ كيلو) وليد.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقتان وثانية وخمس.
المالك: يوسف فرنسيس. المضمر: انيس رزق.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"
١ – زنود الست (٥٢ ١/٢ كيلو) فاروق ١٣٠ – ١٢٠
٢ – علاء الورد (٥٢ كيلو) جمال ٢٢٠
٣ – نسر البقاع (٥٢ كيلو) زهر ٢٩٠
٤ – نوامي (٥٤ كيلو) كريم.
ربحت بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٤ ثوان و٤ اخماس.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"
١ – جارة الوادي (٥٠ ١/٢ كيلو) رشيد ١٦٠ – ١١٠
٢ – هرقليس (٥٧ كيلو) امين ١٤٠
٣ – سيف الميدان (٥٥ كيلو) مرعي ٥٠٠
٤ – ماشي (٥٧ كيلو) جورج.
ربحت بنصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية وخمسان.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر: شارل يونس.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"
١ – حبيب بينو (٥٣ كيلو) قزي ٢٩٠ – ١٣٠
٢ – حفار (٥٣ كيلو) يونس ٢٠٠
٣ – امير البرج (٥٣ كيلو) بلال ١١٠
٤ – غالي الثمن (٥٣ كيلو) زياد.
ربح بطول ونصف طول وثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٣ اخماس.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوا.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)
١ – وعد عصمت (٥٤ كيلو) سامر ٢٥٠ – ٤٥٠
٢ – سحاب (٥٦ كيلو) عطية ٢٢٠
٣ – بنيان (٤٩ كيلو) يونس ٥٥٠
٤ – جوكر (٥٨ كيلو) جورج.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٤ اخماس.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"
١ – وارسو (٥٣ ١/٢ كيلو) عطية ١٢٠٠ – ٤٥٠
٢ – محبوب مروان (٥٥ كيلو) جورج ١٣٠
٣ – عندم (٥٥ كيلو) امين ١٥٠
٤ – مصارع (٥٤ ١/٢ كيلو) مرعي.
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.
المالك: اسطبل الاتات. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: حبيب عبدو.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)
١ – محارب (٥٣ كيلو) سامر ٤٠٠ – ٣٠٠
٢ – حصرم (٥٣ كيلو) اسعد ٥٠٠
٣ – دفاع (٥٤ كيلو) عثمان ٥٠٠
٤ – سلم (٥٤ كيلو) امين.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: ضحكان.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١ – نسب (٥٥ ١/٢ كيلو) فاروق. ابيعت عن المراهنات.
٢ – سكوت (٥٥ كيلو) قاسم ٥٥٠ – ١٤٠
٣ – ورد بيروت (٦٠ كيلو) جورج ١١٠
٤ – شمشوم (٥٣ ١/٢ كيلو) عبد الواحد.
ربحت بطولين وبرأس. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية وخمسان.
المالك: اسطبل سويدان وشعلان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: اميرة بيروت وطيار وارز لبنان ومندوب لبنان.

الثنائية
الشوط الاول – (فوركاست) محبوب ميلدا (١) على الكرنك (٣) ١٠٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) زنود الست (٥) على علاء الورد (٨) ٧٥٠
الشوط الثالث – (فوركاست) جارة الوادي (٩) على هرقليس (٢) ٦٥٠
الشوط الرابع – حبيب بينو (٥) على حفار (٧) ٢٢٠٠
الشوط الخامس – وعد عصمت (٤) على سحاب (٦) ١٨٠٠
الشوط السادس – وارسو (١٠) على محبوب مروان (٢) ٥٤٠٠
الشوط السابع – محارب (٣) على حصرم (٤) ١٢٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) سكوت (٧) على ورد بيروت (١) ١١٠٠

المزدوجة
– الشوط الرابع على الخامس: حبيب بينو (٥) على وعد عصمت (٤) ١٥٠٠
– الشوط السادس على السابع: وارسو (١٠) على محارب (٣) ٨٥٠٠

المزدوجة الخاصة
– الشوط الخامس على السابع: وعد عصمت (٤) على محارب (٣) ٢٠٠٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (٤ – ٦ – ١٢)، ١١٩٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٣٨٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٢٣٨٠٠٠٠ ل.ل.

بيلليترو لا يرى أولبرايت معادية للعرب: واشنطن ستمارس نفوذها لتحقيق السلام

رأى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى روبرت بيلليترو في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" المصرية ان اتهامات الصحف العربية لوزيرة الخارجية الاميركية المعينة مادلين اولبرايت بمعاداة العرب "خاطئة تماماً".

وقال ان اولبرايت التي ستخلف وارن كريستوفر "لديها وجهات نظر قوية ، وكان تعبيرها عنها قوياً". وهي "وجهات نظرها جيدة". ورأى ان " الولايات المتحدة تريد ان تمارس نفوذها وقيادتها في العالم بطريقة متوازنة وغير منحازة" ، مشيراً الى ان تعيين اولبرايت يندرج ضمن هذا الاطار.

وسئل هل تنوي واشنطن ممارسة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتليين مواقفه، فأجاب ان الادارة الاميركية ستمارس "نفوذها" من أجل تحقيق "السلام الشامل والعادل بين اسرائيل وجيرانها والعالم العربي كله". وطالب "القيادة المسؤولة في العالم العربي" ان "تعطي نتنياهو (الذي انتخب في ايار) فرصة ليثبت" انه "يريد مواصلة العمل" مع الزعماء العرب " لا لمجرد ان يصون السلام بل ليبنيه". وذكر ان نتنياهو "قال مراراً -علناً وسراً- انه يعترف بالاتفاقات بين اسرائيل والاطراف العرب ويؤيدها ، وانه لم ينتخب ليقضي على عملية السلام".

الى ذلك، أعلن الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز السبت أنه اجتمع في واشنطن مع أولبرايت وبحث معها في سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط .

وهذا الاتصال الاول لمسؤول مصري وأولبرايت منذ عينها الرئيس الأميركي بيل كلينتون وزيرة للخارجية. وقال الباز لدى عودته من زيارة لواشنطن استغرقت عشرة ايام: "تبادلنا وجهات النظر في شأن عملية السلام وضرورة التوصل سريعاً الى توافق بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في شأن الخليل كذلك تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية ومباشرة المفاوضات على الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية.

واشار الى أنه شدد كذلك في اجتماعاته مع المسؤولين الأميركيين على "ضرورة استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية - اللبنانية للتوصل الى سلام شامل في المنطقة".

والى أولبرايت، اجتمع الباز مع بيلليترو ومستشار كلينتون السابق لشؤون الأمن القومي أنطوني لايك الذي عينه الرئيس مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي أي إي".

ويزور الرئيس المصري حسني مبارك واشنطن في كانون الثاني المقبل.

وحملت الصحف المصرية بشدة السبت على نتنياهو وذهبت صحيفة "الوفد" المعارضة الى حد وصف الاسرائيليين بأنهم "مصاصو دماء وخنازير".

● في دمشق اعتبرت الصحف السورية ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو يشكل "خطراً حقيقياً" على عملية السلام وينذر بـ"حدوث كارثة" في المنطقة.

وكتبت صحيفة "البعث" ان "معظم دول العالم حذرت من ان ما تقوم به حكومة نتنياهو انما يشكل خطراً حقيقياً على عملية السلام وينذر بحدوث كارثة في المنطقة". وقالت ان "حكومة نتنياهو المتطرفة نفضت يدها نهائياً من عملية السلام وتالياً أعادت المنطقة الى وضع شبيه ببرميل بارود لاحتمال انفجاره وارد في أي لحظة".

وانتقدت صحيفة "تشرين" نتنياهو الذي "يصر على المضي قدماً في أعمال الاستيطان زاعماً ان لا تعارض بين السلام والاستيطان، بين السلام والاحتلال ، بين السلام وعزمه على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة واقامة اسرائيل الكبرى المدججة بالسلاح وبالنيات التوسعية والمخططات العدوانية".

(رويتر، و ص ف)

مساعدة عسكرية اميركية للاردن



الملك حسين يدخن غليوناً على متن السفينة "يو اس اس كايب" لدى تفريغها شحنة الاسلحة الاميركية الاردن السبت. (رويتر تيليفوتو)

تسلم الجيش الاردني السبت معدات عسكرية اميركية قيمتها مئة مليون دولار في اطار مساعدة للمملكة بـ٣٠٠ مليون دولار تعهدتها الادارة الاميركية بعد توقيع عمان معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

واشرف الملك حسين بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية والمسؤولون العسكريون الكبار على تفريغ حمولة السفينة "يو اس اس كايب راك" المؤلفة من ١٨ طائرة مليكوبتر و٥٠ دبابة و٢٥٠ ناقلة جند وقاربين وآلية انقاذ بحر - جو طولها ٦٥ قدماً.

واعتبر العاهل الاردني الهبة الاميركية "دليلا قاطعا وصادقا على حقيقة اننا اصدقاء واننا نقف بعضنا الى جانب البعض (...) نحن جد ممتنين لرئيس الولايات المتحدة وادارته (...) لدعمهما ونحن فخورون بشركتنا". واشار الى ان المعدات ستستخدم في تحسين اداء الجيش في سعيه الى "حماية المملكة ودستورها وديموقراطيتها" وفي مهمات حفظ السلام في انحاء العالم.

والمعدات التي سلمت مستعملة الا انها جاهزة للتشغيل. وقد تمت هذه العملية بموجب برنامج للسحب من المخزون العسكري الاميركي صادق عليه الرئيس بيل كلينتون في شباط ١٩٩٦، علما ان ١٦ طائرة "ف - ١٦" قيمتها ٢٠٠ مليون دولار ستسلم الى الاردن في نهاية سنة ١٩٩٧.

وكان كلينتون رأى منتصف تشرين الثاني الماضي ان من حق الاردن ان يتلقى مساعدات عسكرية اميركية بما في ذلك الحصول على اموال لشراء مقاتلات. ولهذا الغرض، صنفت المملكة بموجب القانون الاميركي بين الدول التي تعتبرها واشنطن "حليفا اكبر غير عضو في حلف شمال الاطلسي".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

مقتل متشددين و١٢ قروياً في الجزائر واسلاميون اشتروا اسلحة في سويسرا

مع استمرار أعمال العنف في الجزائر موقعة اكثر من ١٤ قتيلا جديدا، بينهم اثنان من المتشددين الاسلاميين، كشفت السلطات السويسرية ان آلافا من قطع السلاح التي سلمت في الجزائر الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة ابتيعت في سويسرا.

ونشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية السبت ان مجموعة اسلامية مسلحة "قتلت بالرصاص" ثمانية قرويين في قرية موالي العربي قرب سعيدة جنوب غرب الجزائر، وانه عثر على اربع جثث في مكان آخر قطع رأسا اثنتين منها بالفأس.

ونقلت عن شهود ان ١٢ قرويا كانوا يتعقبون قطيع أغنام سرقته من القرية المجموعة المسلحة التي كانت مؤلفة من ثلاثين رجلا واحرقت مزرعة قرب القرية. ومشطت قوى الامن المنطقة بعد المجزرة واكتشفت المكان الذي يختبىء فيه اعضاء المجموعة حيث عثرت على رأسي القرويين وعلى مواد مسروقة.

ونسبت الى مصدر أمني ان اثنين من قتلة المواطن البلغاري لفتيم لفتيموف، الذي عثر عليه مذبوحا في ١٥ تشرين الثاني الماضي قرب الجزائر العاصمة، قتلا الاربعاء الماضي برصاص دورية للجيش الجزائري، وانه عثر في سيارتهما على الاوراق الثبوتية للبلغاري.

من جهة اخرى، صرح المدعي العام المساعد في الاتحاد السويسري فيليكس بانزيغر ان متشددين جزائريين يستخدمون سويسرا احيانا قاعدة لوجستية وللدعاية.

وسئل في مؤتمر صحافي عن الاعتداء الدموي الذي وقع الاسبوع الماضي في مترو باريس، فأجاب: "لا دليل حسيا لدينا في الوقت الحاضر على عمليات خطط لها في سويسرا" وان "من الطبيعي التفكير في تدهور لاحق تبعا لتطور الوضع السياسي في الجزائر". وأقر بأن معدات عسكرية هربت من سويسرا الى الجزائر، مشيرا الى ان "التحقيقات كشفت ان اسلحة عثر عليها في الجزائر كانت قد ابتيعت في الواقع في سويسرا"، وهي تشمل الاف المسدسات وأسلحة من العيار الخفيف.

في غضون ذلك، وصف ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية قرارا تبناه البرلمان الاوروبي في ستراسبور الخميس الماضي في شأن الوضع في الجزائر بأنه "تدخل فاضح وغير مقبول" في الشؤون الجزائرية. وقال ان الحكومة الجزائرية ترفض "رفضا قاطعا" هذا القرار وترى انه "بالغ الخطورة ولا سابقة له لأنه يمس بمكونات الشخصية الوطنية وبخيارات الشعب الجزائري السيادية".

وكان البرلمان الاوروبي اكد في قراره ان "تكريس العربية لغة رسمية ووطنية وحيدة ادى الى رفض ٧٠ في المئة من الناخبين الاستفتاء في منطقة القبائل حيث الغالبية من البربر".

(و ص ف، رويتر)

عزيز ينتقد التناقض التركي حيال "قوات المطرقة"

تحميل النفط العراقي بدأ من ميناء البكر لتصدير مليوني برميل الى شركتين اميركيتين

بدأ أمس تحميل النفط العراقي في ميناء البكر على الخليج في إطار تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" وللمرة الأولى منذ ست سنوات. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية عن وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد إن "٥٠٠ ألف برميل من النفط العراقي حمّلت على ناقلة النفط نجمة افريقيا" التي وصلت مساء السبت الى ميناء البكر. وأوضح أن الناقلة العملاقة "ستغادر المرفأ في الساعات الـ ٤٨ المقبلة بعد إتمام تحميل مليوني برميل من النفط".

وأكد في احتفال اقيم في الميناء في حضور نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، جودة التجهيزات الفنية والتقنية في ميناء البكر الذي يحمل اسم الرئيس الراحل أحمد حسن البكر، كاشفاً أن "أولى الكميات النفطية المصدرة للنفط العراقي عبر ميناء البكر تم التعاقد عليها مع شركتي كوستال بتروليوم ودي أويل الاميركيتين". وأضاف أن الاحتياط المؤكد من النفط العراقي "يبلغ ١١٢ مليار برميل ومن المرجح ان يصل الى ٢١٤ مليار برميل وبحساب دقيق، لو صدّر العراق يومياً ثلاثة ملايين برميل فإن النفط يكفيه أكثر من مئة سنة".

وتأتي معاودة التصدير من الميناء الجنوبي بعد خمسة أيام من بدء ضخ النفط الاربعاء الماضي عبر خط الأنابيب الذي يمتد بين كركوك في شمال البلاد وميناء يومورتاليك التركي على البحر المتوسط، في إطار الاتفاق مع الأمم المتحدة الذي يتيح لبغداد بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية.

واوضح رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقي "سومو" صدام حسن أن المؤسسة الحكومية وقعت حتى الآن ١١ عقداً للتصدير مع شركات أجنبية، لكنه لم يقل ما إذا حصلت على موافقة الأمم المتحدة التي أكدت الجمعة أنها أجازت خمسة عقود.

في غضون ذلك، أفادت وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية أن تحميل النفط العراقي من يومورتاليك سيبدأ اليوم، بينما توقعت شركة "بوتاس" الحكومية التركية للأنابيب النفط أن يعطي رئيس الوزراء نجم الدين أربكان ونائبه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر الضوء الأخضر اليوم للبدء بهذه العملية.

"قوات المطرقة"

على صعيد آخر، أخذ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز على الحكومة التركية تناقض مواقفها من مستقبل مهمة القوة المتعددة الجنسية "بروفايد كومفورت". وقال في تصريح له إن "التصريحات التي صدرت أخيراً عن عدد من المسؤولين الاتراك حول مستقبل ما يسمى قوات المطرقة تثير أسئلة عدة وتعكس تناقضات غير مفهومة".

وكان أربكان صرح الخميس أن مهمة القوة المتمركزة في تركيا والمكلفة منذ عام ١٩٩١ حماية أكراد العراق من هجمات القوات العراقية ستنتهي في ٣١ كانون الاول وتحل محلها قوة مراقبة جوية تحمل اسم "نورثرن ووتش".

ومعلوم أن أربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامي أبدى مراراً معارضته عملية "بروفايد كومفورت" التي تشارك فيها قوات أميركية وبريطانية وفرنسية.

ولاحظ عزيز أن أي تعديلات لمهمة القوة لم تحصل "فقد استمرت الطائرات الأميركية وما معها من طائرات حلفائها في خرق الاجواء العراقية. والطيران فوق شمال العراق بصورة غير شرعية كان ولا يزال المهمة الأساسية لهذه القوات لذلك فإننا نطلب من المسؤولين الأتراك توضيحا لهذه المسألة (...) ونسألهم هل سيسمحون مرة أخرى باستخدام قواعدهم الجوية لخرق سيادة العراق وتهديد امنه من الأميركيين أم انهم سيضعون حدا لهذا الانتهاك للسيادة العراقية المستمر منذ عام ١٩٩١؟".

لاجئون

● في جنيف اعلنت ناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان المفوضية ستغلق قريباً مخيم أطروش اللاجئين في شمال العراق الذي يضم أكراداً من تركيا. وقالت: "لا يمكننا مواصلة مهماتنا الانسانية لأن المفوضية فقدت السيطرة على المخيم الذي يسيطر عليه الناشطون ويمنعون اللاجئين الـ ١٤ الفا من العودة إلى تركيا". وأشارت الى أن "ثمة حلولا بديلة تتيح للاجئين الراغبين العودة الى تركيا حيث أعطت الحكومة التركية ضمانات لمستقبلهم".

وتطالب الحكومة التركية منذ ربيع ١٩٩٥ بإغلاق هذا المخيم مؤكدة أنه بات قاعدة للمتمردين من "حزب العمال الكردستاني" الذي يقود تمرداً مسلحاً على أنقرة منذ علم ١٩٨٤.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

المنامة تطوّر جزيرة حوار وترجىء محاكمة القطريين

أعلنت المنامة امس خططا لتطوير جزيرة حوار، التي تتنازع والدوحة السيادة عليها، وارجأت موعد محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس.

ونقلت صحيفة "اخبار الخليج" عن وزير الاسكان البحريني الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة ان الوزارة تعد خططا لتطوير (٥,٠٦١ هكتارات من جزيرة حوار بينها بناء مناطق سكنية.

وفي الجزيرة، التي يقيم فيها بعض البحرينيين، منشآت سياحية تجذب عددا من المواطنين والزوار. ويعتقد ان فيها ايضا منشآت عسكرية.

وتسيطر البحرين على حوار ومجموعة من الجزر الصغيرة منذ الثلاثينات، لكن قطر تعارض ذلك وتقدمت بشكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. وتذرعت المنامة بهذا النزاع لمقاطعة قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ١٧ التي انعقدت اخيرا في العاصمة القطرية.

من جهة اخرى، افاد مصدر حكومي ان محكمة امن الدولة ارجأت السبت الى ١٨ كانون الاول موعد محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس لمصلحة قطر. وقال ان المحكمة، التي واصلت جلساتها في حضور المتهمين فهد حمد الباكر وسلوى جاسم فخري، قررت عقد جلسة اخرى الاربعاء المقبل لتقديم كل المستندات التي طلبها محامو الدفاع.

وكانت المنامة اعلنت في الثاني من الشهر الجاري اعتقال كل من الباكر الذي قدمته على انه ضابط في اجهزة المخابرات القطرية وفخري. وعقدت الجلسة الاولى للمحاكمة في الرابع من كانون الاول. وهما معرضان لعقوبات قد تصل الى الاعدام.

وحذرت الدوحة سلفا من ان اي حكم ستعتبره "لاغيا وكأنه لم يكن"، متهمة السلطات البحرينية بانتزاع اعترافات التجسس بالتعذيب.

وفي مناسبة العيد الوطني للبحرين، امر اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالافراج عن عشرات السجناء، بينهم عدد من الذين اعتقلوا لعلاقتهم باحتجاجات مناهضة للحكومة واعمال تخريب. وافادت وكالة "انباء الخليج" ان الشيخ عيسى اصدر "امرا كريما باطلاق عدد من الموقوفين في اعمال مخلة بالامن والنظام العام بعد اخذ التعهد اللازم من ذويهم".

واعتقل المئات من الاشخاص في البحرين بعد موجة من اعمال العنف والتخريب والاحتجاجات قام بها الشيعة المطالبة باصلاحات اقتصادية وسياسية.

المعارضة

وحضت "حركة تحرير البحرين" المعارضة، التي تتخذ لندن مقرا لها، البحرينيين على اطفاء الاضواء في منازلهم مساء امس وليله، احتجاجا عشية العيد الوطني الذي اعلنته "يوما للشهداء".

الى ذلك، روى مقيمون في البحرين ان السلطات اغلقت الخميس والجمعة مساجد شيعية في المنامة والدراز تحسبا لاي تظاهرة في ذكرى مولد الامام الحسين التي يحييها الشيعة.

(و ص ف، رويتر، اب)

معارك بالاسلحة الثقيلة في مقديشو توقع ٨٠ قتيلاً و١٥٠ جريحاً

تواصلت المعارك بالاسلحة الثقيلة في مقديشو بين الفصائل الصومالية المتقاتلة، لليوم الثالث على التوالي وادت الى مقتل اكثر من ٨٠ شخصا وجرح ١٥٠ آخرين.

وبدأ القتال بين قوات حسين محمد عيديد وقوات عثمان حسن علي اتو وموسى سيدي يالاودا ليل الجمعة - السبت في منطقة مدينة واستمر من دون توقف السبت والاحد.

وروى شهود ان العنف تفجر عندما دخل رجال عيديد السوق الرئيسية وبدأوا ينهبون المحال ومحطات البنزين والمنازل.

واستخدمت الجماعات المعادية لعيديد عربات مدرعة مدججة بالسلاح وصواريخ مضادة للطائرات ومدافع هاون، ما الحق اضرارا بالغة بالممتلكات. ودب الذعر في صفوف الاهالي بعد سقوط قنيفة في منطقة آهلة ادت الى مقتل ٢٠ امرأة. وكانت بين الضحايا عائلة مؤلفة من تسعة افراد لم يبق منهم على قيد الحياة الا الاب.

واستمر اطلاق النار في صورة متقطعة بعد انسحاب غالبية قوات عيديد، وكان كلا الجانبين يحاول كسب مزيد من الاراضي. وفر السكان المذعورون من المنطقة واخفقت جهود شيوخ القبائل في وقف القتال. ونسب الى ضابط كبير في قوات عيديد انها هذه ليست الا بداية الحرب.

وصرح يالاودا ان ٤٢ قنيفة هاون سقطت على مدينة، التي تتخذها قواته مقرا لها، بينما اطلق رجاله قنائف هاون وصواريخ مضادة للطائرات على الاحياء السكنية في حير غدير التي يسيطر عليها انصار عيديد.

وامر علي مهدي محمد، الذي تسيطر قواته على شمال مقديشو، بتعزيز حرسه المسلح على امتداد الخط الاخضر الفاصل بين شمال العاصمة وجنوبها، ما اثار مخاوف من احتمال مشاركتهم في القتال في حال استمراره.

(و ص ف، رويتر)

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في الجولان

القدس - و ص ف - افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين القوا زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واوضح ان الزجاجة القيت على الدورية قرب قرية مجدل شمس، كبرى القرى الدرزية في هضبة الجولان الاستراتيجية، وانها لم توقع اصابات او اضرارا مادية.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي قام فورا بتمشيط المنطقة لكنه لم يعثر على اثر للمهاجمين.

وهذا هو الحادث الاول من نوعه في الجولان منذ سنوات عدة.

محكمة فلسطينية قضت باعدام اثنين من "حماس"

غزة - وص ف - حكمت امس محكمة عسكرية فلسطينية على اثنين من اعضاء "كتائب عزالدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالاعدام بعد ادانتهما بقتل شرطي فلسطيني وسرقة سلاحه والمشاركة في قتل مواطن اخر في غزة.

والمدانان هما خليل السكني (٢٤ عاما) وحاتم ابوودي (٣٠ عاما) من سكان مخيم اللاجئين في جباليا واتهما بقتل الشرطي اكرم احمد في تموز وسرقة سلاحه والمشاركة في قتل عبدالله الدنف في تشرين الاول ١٩٩٥.

وصرح محامي المتهمين ناظم عويضة ان حكم الاعدام خفف عن المتهم الثالث عبداللطيف الاشقر (١٨ عاما) الى السجن عشرين سنة نظرا الى صغر سنه عند ارتكاب الجريمة واعتباره حدثا في حينه.

ويعتبر هذا الحكم الاول على اعضاء من كتائب عزالدين القسام في قطاع غزة. ويذكر ان المحاكم الفلسطينية والعسكرية حكمت مرات عدة على فلسطينيين بالاعدام ولم ينفذ حتى الآن اي حكم منها.

وقد امهلت هيئة المحكمة المتهمين ١٥ يوما ابتداء من اليوم الاثنين للطعن في حكم الاعدام بالنقض. وينبغي لتنفيذ احكام الاعدام في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مصادقة الرئيس ياسر عرفات عليها.

اخبار عربية قصيرة

وزراء "اعلان دمشق" يجتمعون آخر الشهر

القاهرة - و ص ف - يجتمع وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" في ٢٨ كانون الاول الجاري و٢٩ منه للبحث في تطورات عملية السلام وتعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الدول.

وقال مصدر مسؤول في الخارجية المصرية ان وزراء خارجية سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست سيبحثون في "عملية السلام في ضوء تعنت اسرائيل ومماطلتها في بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وتطوير التعاون الاقتصادي بين دولهم في اطار الاتفاقات الموقعة بين دول مجلس التعاون وكل من مصر وسوريا، والمشاركة بين دول الاعلان واوروبا". واضاف ان وزراء خارجية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان والكويت سيعقدون في المناسبة اجتماعا لمناقشة "الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين".

وكانت الدول الثماني وقعت عقب حرب الخليج في ربيع ١٩٩١ "اعلان دمشق" الذي ينص خصوصا على تعاون اقتصادي وعسكري بينها. لكن الاتفاق لم يطبق بسبب تفضيل دول الخليج الاعتماد على اتفاقات دفاعية مع الدول الغربية.

وكان آخر اجتماع لدول الاعلان في تموز الماضي في مسقط.

سفارة بابوية قريباً في الكويت

الكويت - و ص ف - نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاب جورج حداد من الكنيسة الكاثوليكية في الكويت التي لا تزال تابعة للسفارة البابوية في لبنان، ان الفاتيكان سيفتح قريبا سفارة بابوية في الكويت تكون الاولى في دول الخليج العربية و"سيكون للفاتيكان سفارة بابوية للكويت والخليج كله". اما الموعد فيدرس في الاشهر المقبلة.

وقال حداد ان الكويت وافقت على هذه الخطوة في اثناء زيارة لها قام بها وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران في نهاية تشرين الثاني الماضي. وأشار توران آنذاك الى انه بحث مع المسؤولين الكويتيين في تعيين قاصد رسولي لدى الكويت.

وأنهى ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح زيارة لروما والفاتيكان استقبله فيها البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.

ولقاء البابا والشيخ سعد هو الاول من نوعه منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين الدولتين عام ١٩٦٩، علما ان الكويت هي الدولة الخليجية العربية الوحيدة التي تقيم مثل هذه العلاقات.

ويبلغ عدد الكاثوليك في الكويت مئة الف شخص وهم من الاجانب الذين يعملون هناك ويمارسون شعائرهم الدينية في حرية. وباستثناء المملكة العربية السعودية، تسمح دول الخليج الاخرى للمسيحيين باقامة الصلوات في حرية كما في الكويت.

القمة الأوروبية مهدت لاطلاق "الأورو" وشددت على مكافحة البطالة والمخدرات


من اليمين في الصف الامامي رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ورئيس الوزراء الهولندي فيليم كوك والمستشار الالماني هلموت كول، وفي الصف الثاني المفوض التجاري الاوروبي هانس فان دن بروك ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ورئيس الوزراء البولوني فلودزيميرز سيموشيفيتش ورئيس الوزراء الفنلندي باوفو ليبونن. (أ ف ب تيليفوتو)

تبنى رؤساء الدول والحكومات للبلدان الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، في ختام اعمال قمتهم التي استمرت يومين في دبلن، ميثاقاً لتحقيق الاستقرار النقدي في الموازنات تمهيداً لاطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" مطلع سنة ١٩٩٩، وتعهدوا مكافحة الآفات التي يعانيها المواطنون الاوروبيون والمتمثلة في البطالة والمخدرات والجريمة.

وبعد التغلب على خلافات بين فرنسا والمانيا في شأن اتفاق يحدد قواعد لانضباط الموازنات داخل الوحدة الاقتصادية والنقدية، أقر الزعماء رسمياً اتفاقاً لضمان قوة "الاورو" يفرض عقوبات وغرامات على الدول التي تشارك في الوحدة النقدية ثم تسمح بتجاوز العجز في موازناتها العامة عتبة الثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي من غير ان تتخذ اجراءات لتصحيح الوضع. وقال رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ان "العملة الموحدة في طريقها الى ان تصير واقعاً ملموساً".

وفي بيانهم الختامي، ابرز الزعماء حجم العمل الذي انجزوه لتعزيز خططهم للوحدة الاقتصادية والنقدية، ورحبوا بـ"التقدم الاضافي الحاسم الذي تحقق في الاستعدادات للوحدة الاقتصادية والنقدية التي ستبدأ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩"، وحضوا "المؤسسات والسلطات العامة والقوى الاقتصادية على تكثيف استعداداتهم للوفاء بموعد بدء الوحدة النقدية"، وعلى اقرار قواعد "تحويل العملات الوطنية الى الاورو"، مع ايجاد آلية جديدة لأسعار الصرف ستربط "الاورو" بعملات الاتحاد الاوروبي التي ستظل خارج الوحدة النقدية.

وسلم الزعماء بالشكوك والمخاوف التي تراود كثيرين من مواطنيهم في شأن التخلي عن عملاتهم الوطنية. وقال المستشار الالماني هلموت كول، "انني متأكد من ان غالبية الشعب الالماني تعتقد انها تدفع ثمنا باهظا (...) لكنها مستعدة لتحمل ذلك اذا تأكدت من ان نتيجته هي ان اوروبا ستتمكن من العيش في سلام".

وعرضوا نماذج من الاوراق النقدية للعملة الموحدة وافقت عليها هيئة النقد الاوروبية، التي تتخذ فرانكفورت مقراً لها، وكلفوا المفوضية الاوروبية اعداد مسابقة لتصميم القطع المعدنية لـ"الاورو" على ان تختار النماذج الفائزة في النصف الاول من السنة المقبلة.

البطالة

وادراكاً لمعدل البطالة الذي يزيد عن عشرة في المئة في اوروبا، وهو يوازي تقريباً ضعفي المعدل في الولايات المتحدة، اقر الزعماء خطوات تستهدف ايجاد وظائف جديدة. وجاء في البيان الخاص بالبطالة: "لم تكن حاجتنا الى اتخاذ اجراء قوي راسخ ماسة يوماً بقدر ما هي الآن"، آملين ان تعزز الوحدة المزمعة فرص العمل. وأوصوا باجراءات لحفز نمو الوظائف، منها تركيز اكبر على اصلاح سوق العمالة.

المخدرات

وأقروا وثيقة تنص على "عمل مشترك" من اجل تقريب التشريعات والممارسات المتعلقة بمكافحة المخدرات، بعدما سحبت فرنسا وهولندا تحفظاتهما. وهي تقضي بـ"ابقاء او اتخاذ تدابير اكثر فاعلية" في مجال مكافحة المخدرات، وبمزيد من التعاون بين الاجهزة المعنية والقيام بما يلزم من اجل تشديد العقوبات. ولوحظ ان الوثيقة جاءت اقل الزاماً لهولندا مما كانت في الاصل. وتتهم باريس امستردام بالتساهل في مجال مكافحة المخدرات.

اصلاح المؤسسات

في المقابل، لم تحرز القمة تقدماً كبيراً على صعيد اصلاح المؤسسات التي ترتبط بها مباشرة عملية توسيع الاتحاد ليشمل نحو ١٢ من دول اوروبا الوسطى والشرقية، وارجأت ذلك الى القمة المقبلة في حزيران ١٩٩٧ في امستردام.

وشكك رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر، الذي قد تلحق به الهزيمة في الانتخابات البريطانية العامة الربيع المقبل، في امكان نجاح مزيد من التكامل الاوروبي، وحذر من ان تفاوت سرعة الدول الاعضاء في عملية الاندماج سيؤدي الى "شق الاتحاد الاوروبي".

غير ان كول أمل ان يكون "الجميع ادركوا الآن ان القافلة تسير الى الامام (...) وان لا بديل من الوحدة الاوروبية".

شؤون خارجية

وأسف الزعماء، في بيان مستقل ورد في ملحق لنتائج القمة، لاستمرار وجود "عدد من المشاكل التي ينبغي تسويتها" في العلاقات مع تركيا، وابدوا "ارتياحهم الى عزم الحكومة التركية على اتخاذ اجراءات لتحسين وضع حقوق الانسان". واكدوا مجدداً الاهمية التي يولونها لـ"تطوير العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وتركيا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي".

واعربوا عن قلقهم لاستمرار الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، معتبرين انه "يؤدي الى تناقص الثقة بعملية السلام" فضلاً عن "مخالفته القانون الدولي". وحضوا السلطات الاسرائيلية على رفع "كل القيود" المفروضة على الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء تلك "التي تتعارض والمصالح الامنية المشروعة لاسرائيل كما هي الحال في عمليات الارهاب".

وتعهدوا حض السلطات الكوبية على اعتماد الديموقراطية واحترام الحريات الاساسية، مهددين بتعطيل اي اتفاق تجاري في المستقبل مع هافانا اذا امسوا انتهاكاً خطيراً لحقوق الانسان.

● في غزة، رحب الناطق باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة بنتائج قمة دبلن ورأى ان الموقف الاوروبي "يدعم عملية السلام". وقال ان "قرارات قمة دبلن (...) التي اكدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانتقدت سياسة الاستيطان الاسرائيلية (...) ايجابية وبناءة".

(أب، و ص ف، رويتر)

أكبر تظاهرات للمعارضة في بلغراد وميلوسيفيتش تخلى عن بلدية مدينة


متظاهرون في وسط بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

شددت المعارضة الصربية ضغوطها على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ليتراجع عن قرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني وفاز فيها مرشحو المعارضة، فيما يسعى الغرب الى نزع فتيل ازمة يخشى ان تتطور الى اراقة دماء.

وسار امس نحو ٢٥٠ ألف متظاهر في شوارع بلغراد وسط تعهدات اطلقها زعماء المعارضة لمواصلة التظاهر الى حين التراجع عن قرار الغاء نتائج الانتخابات. وساد المسيرة جو احتفالي وعزفت الموسيقى في بعض اجزائها. ورفع بعض المتظاهرين اعلاماً أميركية وايطالية والمانية. وكان السكان يضيئون الانوار ويطفئونها لدى مرور المسيرة تعبيراً عن التأييد. وانضم اعضاء في الاتحادات العمالية الى الطلاب في التظاهرة التي كان يزداد حجمها وهي في طريقها الى مكان التجمع في الساحة الرئيسية. وقال مراسل الاذاعة الصربية "ب٩٢": "هذه التظاهرة اكبر من تظاهرة السبت (...) وهي الاكبر حتى الآن".

وكان أكثر من ٢٠٠ ألف شخص شاركوا في تظاهرة السبت الأولى من نوعها منذ نحو شهر من الاحتجاجات السلمية المناهضة للحكومة. ونظم الطلاب اكبر تظاهرة لهم شارك فيها نحو ٤٠ ألفاً وسط متفرجات المارة الذين اصطفوا على الارصفة.

والتزم ميلوسيفيتش الصمت طوال هذه الازمة، لكنه طلب من منظمة الامن والتعاون في اوروبا ارسال فريق الى بلغراد للتدقيق في نتائج الانتخابات.

ورد الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت على هذه الدعوة بان زعماء الاتحاد الاوروبي وضعوا في اجتماعهم في دبلن وبتأييد من واشنطن شروطاً التحقق من صحة نتائج الانتخابات البلدية الصربية بما في ذلك حق اعادة الانتخابات في اشراف دولي.

ويخشى بعض الديبلوماسيين ان تؤدي زيادة الضغط على ميلوسيفيتش الى اراقة الدماء في جمهورية صربيا وهو أمر تحرص السلطات على ترديده لردع المعارضة. لكن الشرطة نأت بنفسها حتى الآن عن الاضواء.

وقالت تقارير مستقلة انه، الى تظاهرات بلغراد، شارك الآف من المواطنين في احتجاجات نظمت في ١٧ مدينة وبلدة رئيسية تشكل مواردها الصناعية والثقافية العمود الفقري للبلاد.

وحاولت السلطات تقليل شأن الاحتجاجات فقالت ان عدد المشاركين فيها يقل عن عشرة في المئة من سكان بلغراد البالغ عددهم مليوني نسمة.

وبدت فرص بقاء ميلوسيفيتش ساكتاً الى ان تهدأ التظاهرات ضعيفة نظراً الى شدة المعارضة واجتذابها اعداداً متنامية من المواطنين الذين احجموا عن المشاركة الفعلية في التظاهرات حتى الآن.

ولاحظ ديبلوماسي غربي ان التظاهرات "لم تنحسر، بل انها آخذة في التنامي والانتشار في انحاء صربيا، وعلى ميلوسيفيتش ان يتحرك سريعاً".

وقال احد قادة ائتلاف المعارضة "معاً" زوران جينجيتش: "نحن في بداية طريق طويل صوب المستقبل ويمكننا ان نناقش السرعة التي نسير بها لكننا قطعاً لن نناقش التوجه".

وفي محاولة واضحة لتنفيس الاحتقان الغت محكمة امس فوز مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم بمنصب رئيس بلدية مدينة نيس - وكانت وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الدولة تكهنت في وقت سابق بان ميلوسيفيتش قد يتخلى للمعارضة عن بلدية نيس في مقابل احتفاظه ببلدية بلغراد. (رويتر، وص ف، أب)

أكدت استعدادها للرد على أي ضربة
طهران تتهم واشنطن بالتحضير لمهاجمتها

بعد التلميحات التي اوردتها الصحافة الاميركية الى امكان توجيه ضربة أميركية الى ايران في حال ثبوت تورطها في انفجار الخبر في المملكة العربية السعودية الذي قتل فيه ١٩ عسكرياً اميركياً في ١٩ حزيران الماضي، اتهمت طهران واشنطن امس بالاعداد لضربها وحذرت من أي هجوم يستهدفها سيعرض امن الخليج للخطر. وحذرت من انها سترد على أي ضربة.

وقال المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي في خطاب امام الحرس الثوري الايراني السبت: "الاجانب يجب الا يعتقدوا ان في امكانهم اثارة الاضطراب في ايران وفي الوقت ذاته المحافظة على الامن في المنطقة".

واضاف انه اذا "قام الشياطين بشيء من هنا فان شعب ايران لن يترك الضربات اياً كان مصدرها من دون رد"، في اشارة الى الولايات المتحدة. ورأى ان "كل شيء يشير الى ان الحكومة الاميركية تعتزم توجيه ضربة الى ايران، ولكن لا بد انها استخلصت العبر من الفشل الذي منيت به في الماضي وهي تعرف الآن الشعب الايراني"، وشدد على ان "اليوم الذي ستشعر فيه ايران بالامان ستكون منطقة الخليج الفارسي ايضا آمنة".

وامس اكد رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري ان "الولايات المتحدة تحاول بلوغ اهدافها الشريرة في المنطقة من طريق سوق التهامات الى ايران" ورأى ان من "واجب دول المنطقة مقاومة هذا النوع من الحملة الدعائية ضد ايران". وأفادت وسائل الاعلام الايرانية ان ايران مستعدة جيداً للدفاع عن نفسها.

● في واشنطن أقر المدير المعين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي إي" انطوني لايك امام عدد من أعضاء مجلس الشيوخ بان قرار البيت الابيض التكتم على تسليم ايران اسلحة الى مسلمي البوسنة ابان الحرب كان خطأ.

وقال لايك الذي تولى منصب مستشار الامن القومي في الولاية الرئاسية الاولى للرئيس بيل كلينتون ان القرار السري الاميركي عدم القيام بأي عمل لمواجهة تسليم ايران اسلحة الى البوسنة عام ١٩٩٤ عبر كرواتيا في وقت كانت الامم المتحدة تحظر ذلك كان خطأ.

(رويتر، و ص ف، أب)

الجمعية العمومية تصفّق لأنان غداً وتثبته أميناً عاماً سابعاً للأمم المتحدة

بعدما أوصى مجلس الامن رسمياً ليل الجمعة – السبت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتعيين مرشح غانا كوفي أنان (٥٨ عاماً) أميناً عاماً للأمم المتحدة لولاية مدتها خمس سنوات اعتباراً من الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، كشف مساعد الأمين العام لشؤون حفظ السلام الذي أمضى حياته المهنية في المنظمة، جوانب من برنامج عمله، مركزاً على تفعيل أجهزتها من غير أن يجري "تغييرات كبرى".

ووعد في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية بجعل قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية أكثر فاعلية، واعترف بارتكاب أخطاء في عمليات عدة كالبوسنة، مشدداً على ضرورة تمتع قوات الامم المتحدة في المستقبل بالقدرة على "الدفاع عن مهماتها وجنودها ولن تكون لها مثل هذه الصلاحيات". وأمل أن تسدد واشنطن مساهماتها المتأخرة للمنظمة والبالغة مليار و٥٠٠ مليون دولار.

وفي حديث إلى شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون قال إنه لن يجري "تغييرات كبرى" في المنظمة بل سيتخذ "مبادرات كافية كي تثبت ان الامور تتقدم". وأقر بأن "الإصلاحات تشكل جزءاً اساسياً من عمل الامين العام ولكن أمامه أيضا مهمات أخرى". ورأى ان وجود الامم المتحدة "لا يزال مبرراً ولو لم تكن الامم المتحدة موجودة لوجب انشاؤها".

وفي حديث إلى هيئة الإذاعة البريطانية الـ "بي بي سي" أكد أنه على رغم ميله الطبيعي إلى الهدوء والتوافق، فإنه يعرف كيف يكون "صارماً عند الضرورة" وكيف يصمد "عندما يتعلق الامر بمسائل مبدئية". وأشار إلى أن من أولوياته "العمل مع الدول الأعضاء في المنظمة على إعادة تحديد أهداف الامم المتحدة، ففي اللحظة التي ندخل القرن الحادي والعشرين من المهم ان نسأل ما الذي يجب ان تفعله الأمم المتحدة".

ويتوقع ان تختار الجمعية العمومية أنان بالتصفيق في جلسة عامة غداً في نيويورك ليخلف الديبلوماسي المصري الدكتور بطرس بطرس غالي (٧٤ عاما) الذي أشاد به مجلس الأمن في الجلسة التي أوصى فيها باختيار أنان "لمساهمته في السلام والامن والتنمية الدولية (...) وتفانيه" من أجل الاهداف والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وتطوير العلاقات الودية بين الدول. وسيكون أنان سابع امين عام للمنظمة منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ بعد النروجي تريغفي لي (١٩٤٦ – ١٩٥٢) والأسوجي داغ همرشولد (١٩٥٣ – ١٩٦١) والبورمي يو ثانت (١٩٦١–١٩٧١) والنمسوي كورت فالدهايم (١٩٧٢ – ١٩٨١) والبيروفي خافيير بيريز ديكويار (١٩٨٢ – ١٩٩١) وبطرس غالي (١٩٩١ – ١٩٩٦).

ردود فعل

● في دبلن، صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك على هامش مشاركته في القمة الأوروبية أن المهم في اختيار أنان أنه افريقي، وتمنى حظاً جيداً للديبلوماسي الذي "يتحدث الفرنسية مما يعد في نظري أمراً مهماً". وقال أن بطرس غالي الذي رفضت واشنطن إعادة انتخابه لولاية ثانية "لا يستحق المصير الذي لقيه".

ومعلوم أن باريس اعترضت مراراً في عمليات التصويت غير الرسمي على أنان لأنه من دولة أنغلوفونية ولم يحسم اختياره إلا بعد سحب الاعتراض.

● في نيويورك، أشاد السفير الأميركي الجديد لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون باختيار أنان وقال ان بطرس غالي، مع انه قيادي جيد، كان بطيئا في تنفيذ إصلاحات في الأمم المتحدة، لذا فقد صدقيته وفقدت الأمم المتحدة معه صدقيتها لدى الكونغرس الأميركي إلى درجة أنه لم يوافق منذ سنوات على تسديد المساهمة الاميركية في الامم المتحدة". وأضاف: "اعتقد أننا مع كوفي أنان سنكون قادرين على إعادة بناء دعم الكونغرس والبلاد للأمم المتحدة".

● في القدس، أبدى المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة بالوكالة ديفيد بيليغ ارتياح الحكومة الإسرائيلية إلى اختيار أنان "الذي أظهر دائما في اتصالاته معنا انفتاحا ونزاهة واتزاناً". وذكّر بالزيارة التي قام بها الديبلوماسي الغاني لإسرائيل الصيف الماضي ووضع في ختامها "تقريرا عن قانا أكثر اتزانا بكثير من تقارير مسؤولين آخرين في الامم المتحدة".

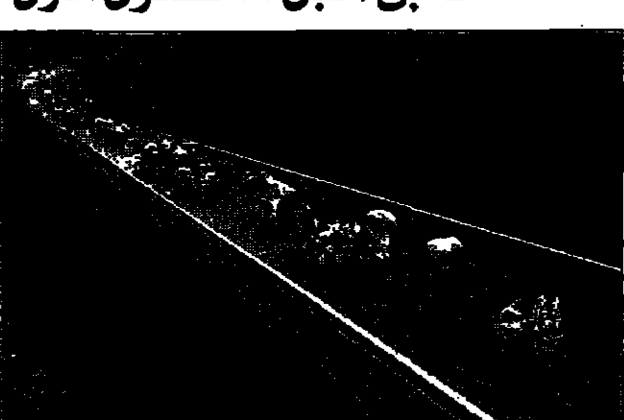
● في أديس ابابا، هنأ الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سالم أحمد سالم أنان مؤكداً له أنه سيتمتع بدعم المنظمة الإفريقية.

وكان سالم ينوي تقديم ترشيحه لخلافة بطرس غالي ولقي دعم جنوب افريقيا، غير انه عدل عن ذلك نظراً إلى معارضة فرنسا التي أخذت عليه عدم اجادته الفرنسية.

(رويتر، و ص ف)

الرئيس الرواندي رحب بالدفعة الاولى
تنزانيا مصممة على إعادة ٥٠٠ الف لاجىء قبل ٣١ كانون الاول




لاجئون روانديون يعبرون جسر نهر روسومو عند الحدود التنزانية – الرواندية، السبت. (أب تيليفوتو)

مصممة على اخراج جميع اللاجئين الروانديين من اراضيها، منعت الحكومة التنزانية امس عمال الاغاثة والصحافيين من الاقتراب من الطرق المزدحمة بالهوتو العائدين وبدت مستعدة للقيام بما يلزم لدفعهم الى ما وراء الحدود.

ولم تستخدم السلطات التنزانية القوة منذ عبور نحو ١٢ الف لاجئ سيراً الجسر الضيق على شلالات روسومو الى رواندا، السبت، لكن البقية من اكثر من ٥٠٠ الف لاجئ في شمال غرب تنزانيا تبدو مترددة في اكمال الكيلومترات الاخيرة من رحلة العودة.

وصرح المسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" داميان برسوناز، "من وجهة النظر العسكرية لا يريدون أن يبطئ اي طرف عملية العودة المفروضة (...) ومن وجهة النظر الانسانية ليس من المقبول حظر مؤسسات الاغاثة".

وبرسوناز مثل الكثير من عمال الاغاثة من الامم المتحدة ومنظمات خاصة منعته من الوصول الى مخيمه القوى التنزانية المتمركزة قرب المخيمات الاربعة الكبرى في نغارا على مسافة ٢٥ كيلومترا شرق نقطة العبور في روسومو.

وقال الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو، الذي انتقل الى روسومو للترحيب باللاجئين، "عملية العودة طوعية. انهم يعودون بانفسهم غير ساخطين. و لا جندي يرافقهم. لذا فانها طوعية". واشار الى ان جماعات من الهوتو المتطرفين تحاول تحويلهم عن عبور الحدود، مؤكداً "عدم وجود نيات سيئة حيال اللاجئين".

وقدر الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بيتر كيسلر بـ٢٢ الفا عدد العائدين امس بمعدل ٢٠٠٠ كل ١٥ دقيقة، وتوقع ان تكون "اعداد الاثنين اعلى مع بدء مزيد من اللاجئين بالمجيء من المخيمات"، موضحا انه "لم يلجأ الى القوة على رغم ان الجنود دخلوا المخيمات وشجعوا اللاجئين على الرحيل".

وتريد تنزانيا عودة جميع اللاجئين الـ٥٢٥ الفا على اراضيها قبل ٣١ كانون الاول، بعدما جردوا منطقة نغارا، الواقعة في محمية بوريجي، وقتلوا الحيوانات.

● في جنيف اعربت رئيسة المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا عن "خيبتها" لقرار حل قوة التدخل المتعددة الجنسية في شرق زائير في الوقت الذي يجب انقاذ حياة الآلاف.

وافادت الناطقة باسم المفوضية كريستيان بيريتوم ان اوغاتا اصيبت "بخيبة امل بسبب قرار حل القوة بحلول نهاية كانون الاول". واشارت الى "اننا لا نزال من دون معلومات عن نحو ٢٠٠ الف لاجئ" في شرق زائير.

وقالت اوغاتا في تصريح مقتضب ان "البعض يعتقد ان العسكريين قد يقومون بأفضل عمل لتحديد مكانهم"، مشددة على وجوب "انقاذ حياة الكثير من الاشخاص".

ونظراً الى عدم التدخل الدولي للوصول الى اللاجئين، قدمت المفوضية العليا ومنظمات انسانية اخرى الاسبوع الماضي مساعدات بالاعتماد على قواها الذاتية.

ومعلوم ان ٦٤٠ الف لاجئ رواندي على الاقل عادوا الى بلادهم من شرق زائير الشهر الماضي هربا من المعارك بين القوات الزائيرية وثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" الذين يسيطرون حاليا على المنطقة الشرقية من البلاد وينوون الوصول الى العاصمة كينشاسا واطاحة نظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو "الفاسد".

(أب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

قمة اوروبية اميركية والاجواء اكثر انفراجا

واشنطن – و ص ف – تعقد القمة الاميركية – الاوروبية نصف السنوية في واشنطن اليوم في مناخ اكثر انفراجا عنها قبل بضعة اشهر بعدما خفت حدة التوتر بين واشنطن وشركائها باستثناء فرنسا.

ومع ان التهديد الذي كان يمثله القانون الاميركي هيلمز – بورتون للعلاقات بينهما لم يرفع، فان حدة التوتر خفت منذ طالب الاتحاد الاوروبي صراحة مطلع كانون الاول بمزيد من الاحترام لحقوق الانسان في كوبا.

ويسمح قانون هيلمز – بورتون للشركات الاميركية بأن تقاضي اشخاصا او شركات اوروبيين يمكن ان يستفيدوا من ممتلكات اميركية اممها نظام الرئيس فيديل كاسترو في كوبا. ورفع الاتحاد الاوروبي شكوى على هذا القانون الى منظمة التجارة العالمية. وقالت واشنطن انها ستأخذ في الاعتبار التشدد الاوروبي الجديد حيال كاسترو لدى الاتفاق على طريق تطبيق القانون.

وفي ما يتعلق بانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، وهي الموضوع الثاني المهم في الاجتماع، لا يزال الاميركيون يصرون على ان تبادر بيجينغ الى فتح اسواقها. اما الاتحاد الاوروبي فيؤيد الاسراع في انضمامها.

وفي نهاية تشرين الثاني الماضي كرر الرئيس بيل كلينتون في مانيلا على مسامع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان ترشيح بلاده للانضمام الى المنظمة سيدرس وفق معايير تجارية وليس سياسية. وتصر الولايات المتحدة على هذه النقطة لان عجزها التجاري مع الصين لا يكف عن الازدياد. وقد بلغ ٢٩ مليار دولار في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٦، اي بارتفاع نسبته ١٦ في المئة.

وتم التوصل في سنغافورة الى حل لخلاف تجاري اخر بين اوروبا والولايات المتحدة بعد الغاء الرسوم الجمركية على اجهزة الكومبيوتر والبرامج المعلوماتية الاميركية في مقابل تنازل قدمه الاوروبيون في مجال بيع المشروبات الروحية.

وسيمثل الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد اليوم رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون ووزير خارجيته ديك سبرينغ اذ تتولى ايرلندا الرئاسة الدورية للاتحاد، اضافة الى رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ونائبه ليون بريتان.

ريفكيند في قبرص تحريكا للمفاوضات

نيقوسيا – اب، وص ف – في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة هي الاولى لوزير خارجية بريطاني للجزيرة منذ استقلال قبرص المستعمرة البريطانية سابقا عام ١٩٦٠، يلتقي اليوم مالكولم ريفكيند الذي وصل الى نيقوسيا امس الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في محاولة لتحريك المفاوضات المجمدة منذ سنتين في شأن اعادة توحيد الجزيرة.

وقبيل وصوله قال كليريديس ان الوزير البريطاني لا يحمل مقترحات جديدة و"كل ما سيفعله هو طرح عدد من الاسئلة لمعرفة ما اذا كان اي تحول قد طرأ على الآراء في شأن القضايا الاساسية". واضاف ان المحادثات بينهما ستتركز على نشر قوة دولية لحفظ الامن في شكل دائم بعد اعادة توحيد الجزيرة.

واوضح سفير اوروبي ان لندن تحاول بالتنسيق مع واشنطن "تحريك المفاوضات بين دنكطاش وكليريديس وخصوصا مع اقتراب المفاوضات في شأن انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي المقررة مطلع سنة ١٩٩٨". فيما قال ديبلوماسي اخر ان لندن "تعتقد ان في امكانها الاضطلاع بدور خاص لانها تضمن مع اثينا وانقرة استقلال قبرص حيث لها قاعدتان عسكريتان".

ورأى مسؤولون في بون وباريس ولندن ان الانضمام الرسمي لقبرص الى الاتحاد الاوروبي سيكون صعبا جدا ما استمر تقسيمها الذي نجم عن احتلال قوات تركية شطرها الشمالي عام ١٩٧٤.

الشيشان يتعهدون اطلاق الرهائن الروسية

موسكو – اب، رويتر – اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني موفلادي اودوغوف امس ان ٢٢ رجلا من قوات وزارة الداخلية الروسية احتجزوا رهائن السبت "سيسلمون الى السلطات الروسية اليوم"، بعدما حذر المسؤولون الروس في وقت سابق قادة الانفصاليين الشيشان من ان استمرار احتجاز الرهائن قد يؤدي الى وقف موسكو انسحابها من المنطقة.

وكان ناطق باسم وزارة الداخلية الروسية صرح ان ٦٠ مقاتلا شيشانيا احتجزوا جنودا روسا قرب الحدود الشيشانية – الداغستانية، فيما اكد القائد الميداني الشيشاني المتشدد سلمان رادوييف ان مقاتليه احتجزوا الروس.

وفي موسكو وافق مجلس دوما الدولة الذي تغلب عليه المعارضة على موازنة سنة ١٩٩٧ في ما اعطى دفعا السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة. وتأمل حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين ان تؤمن خطة الانفاق نموا نسبته اثنين في المئة السنة المقبلة بحيث يكون النمو الاقتصادي الاول منذ بداية الاصلاحات عام ١٩٩٢.

وكان مجلس الدوما رفض المشروع الاساسي للموازنة في تشرين الاول الماضي مع دعوة زعماء المعارضة الى مزيد من الانفاق على الضمان الاجتماعي ومزيد من الاستثمار الحكومي لتحريك النمو.

اعلانات مبوّبة

مطلوب للعمل في السعودية
مصنع اصباغ في السعودية يعلن عن حاجته الى:

١- مدير مبيعات: حاصل على شهادة جامعية تخصص تسويق خبرة ١٠ سنين.
٢- مندوبي مبيعات: حاصلين على شهادة جامعية ويفضل من له خبرة في بيع الاصباغ.
٣- مهندسين كيماويين: يفضل من عمل في هذا المجال.

الرجاء الكتابة الى: رأس بيروت - شارع جان دارك - ص.ب ٨٣٦٢
او الاتصال بالهاتف ٣٥٠٧٢١ - ٣٤٥٤٦٠ - ٣٤٤٢٣٦ السيد فاروق

مطلوب موزعون

شركة توزيع صحف في حاجة الى موزعين دواماً جزئياً او كاملاً.
يبدأ التوزيع في الصباح الباكر. وعلى الموزعين ان يكونوا حائزين رخصة سوق دراجة او سيارة.
الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٦٦١٣ السيد غالب

NEEDED
SALES&MARKETING FOR SAUDI ARABIA

L.A.U. / AUB GRADUATE, AGE 23-35
EXPERIENCE PREFERABLE FOR SALES AND MARKETING POSITION BASED IN JEDDAH.
GOOD SALARY, INCENTIVE SCHEME.
INTERVIEW WED. 18/12/96 AT CORAL BEACH HOTEL 11:00 am - 4:00 pm
CV REQUIRED. FOR INFO CONTACT MR TAREK AT 03-666790

CUSTOMER SERVICE REPRESENTATIVES

World Class International (Television) company requires Arabic / English speakers to work with its dynamic Customer Service Team in Cyprus.

We require the following: -

- Fluent Arabic.
- A confident and friendly telephone manner.
- Ability to work within a busy team environment.
- Commitment to high work standards.

Please send your details to:
P.O.Box 4749, Limassol, Cyprus
Fax Number : + 357 - 5 - 694433



The American Hospital Dubai requires a

MARKETING MANAGER

The American Hospital Dubai, the city's newest private medical institution, operating under the standards of the Joint Commission on Accreditation of Healthcare Organizations of the US, requires a Marketing Manager.

Qualifications:

* A University Degree in Marketing, Advertising or related.
* A minimum of five years experience as Marketing Manager, preferably in a related field.
* Bilingual - Arabic/English

Job Description:

* To develop a Marketing Plan which will include advertising & media strategies, direct marketing activities and public relations.
* To develop media releases, brochures and booklets.
* To liaise with our advertising agency and the media.

Benefit Package:

* Attractive and negotiable salary

Please forward résumés to:

The C.E.O., American Hospital Dubai, P.O. Box 5566, Dubai • Fax: 9714-365190

وظائف

Required university graduate, minimum BA or BS degree, computer knowledge an asset. Good writing command of English and Arabic essential, to work in public relations company location Ras Beirut Area. Must be able and willing to travel. Please call from 8:30 am - 5:00 pm. 01/740393 - 740378 - 741223

مطلوب محاسبة جامعية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. للمراجعة ٠١/٨٠٦٥٦٩ من ١١ صباحاً حتى ٥ بعظ.

Required for the gulf area Civil/ construction experience to work as sales engineer for construction chimical. Applicant must have other than lebanese passport. Send c.v. with details to p.o.box 20637 - Manama State of Bahrain fax 00973275072

مطلوب امين مستودع للعمل في شركة كبرى في منطقة الشويفات ت ٠٩/٢١٤٩٧٢ - ٠٩/٢١٠٩٥٤

مطلوب عاملة على الكومبيوتر مع خبرة للعمل في منطقة المزرعة - بيروت التلفون ٠٩/٢١٤٩٧٢ - ٠٩/٢١٠٩٥٤

شركة رائدة في مجال الزراعة تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم التالي ٠٧/٧٢٢٧٩٣

صالة عرض كريستال بالحمراء بحاجة لبائعة بمظهر لائق تجيد الانكليزية للاتصال مدام ملتوك التلفون ٠١/٣٤٥٨٦٣

مطلوب آنسة تجيد الكومبيوتر من سكان بدارو، فرن الشباك عين الرمانة. ت ٣٨١٨٦٦ السيد حداد من ٩ الى ١٢

Les représentants exclusifs des éditions, Hachette, & Quillet dem. délégués(ées) de vente niveau universitaire, avec ou sans exper. connaissance du Fr. (l'Ang est un plus). sal fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité caisse nationale de la sécurité sociale + comm. cont: 01/382577

Levant Transport Co., Dora is looking for: dynamic lady (21-29 yrs). English and computer oriented, sales assistant interviews: Mr. Walid Lattouf 01/585245

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى مدير او مديرة انتاج الخبرة ضرورية جداً التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٣ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

الحازمية
سنتر "فرانيا"
قبالة البيبسي كولا
محلات تجارية ابتداء من ٧٤م.م، مكاتب ابتداء من ٨٤م.م. مع موقف.
الايجار ابتداء من ١٢٠$/م.م. سنوياً.
Sodeco Gestion SAL 01/203070

A Steel Engineering Cie Recruites
SENIOR ACCOUNTANTS
Univ. degree
5 years experience in industrial Acct.
Call: 01/897735
897681
Mr Farah.

Comptables, gestionnaires, vendeurs, secrétaires,....
vous cherchez un **JOB?**
contactez notre Département Recrutement
PIGIER
formation & entreprise sarl
Gemmayzé. 447 899-443 883

مطلوب خريجة بالكومبيوتر شهادة TS او جامعة تتقن تماماً الانكليزية كتابة وقراءة. الهاتف ٧٣٧٧٢٩ - ٧٣٧٧٢٨

دروس

Une Italienne donne des cours d'Italien 03/664869

محاسب محلف لدى المحاكم يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي ومعاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

A vendre action DEIR AL-KALAA COUNTRY CLUB prix très intérressant. Contacter M. Nagi 03/272407

للبيع شاليه ١٤٥ م.م + سهم في Zaarour sur neige سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع شقة عين سعادة ٢١٥م.م. منظر خلاب سعر ١٤٠,٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٢٢٨٨ - ٠٣/٦٢٠٢٠٥

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠ م.م قرب الكارلتون مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف للمراجعة ٨٦٦٨٨٤ - ٨٦٦٨٥٩

شقة جديدة في طرابلس طريق الميناء قرب السنترال سوبردولوكس المساحة ٢٥٠م.م. الطابق الثاني مع ديكور خشبي باب اول مؤلفة من صالونان، سفرة - غرفة جلوس ٤ غرف نوم ومطبخ كبير غرفة خادمة ٥ حمامات بئر ارتوازية مولد كهرباء موقف سيارتين. ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع بيت في المنصورية ٤٠٠م.م. + مواقف عدد ٢-١٢٥ الف $ - للبيع محل في برج حمود سنتر (Master Mall) Harboyan ١٠٠م.م. + موقف داخلي ١٢٥ الف $. التلفون ٠١/٥٢٠٢١٥ - ٠٣/٢٤٤٠٥٣

شقة جديدة ط٤ على بعد ١٠٠م.م من كلية العلوم الحدث ٣ نوم، صالون، سفرة تسهيلات بالدفع ٠١/٣٩٦٨٧٢ - ٠٣/٣٤٤٥٢٢ مساء.

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

شقة فخمة للبيع ٢٠٠م.م. قيد الانجاز الحازمية حي كرم تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٣٠٢٦٤٢ - ٠١/٤٢٩١٥٩

للبيع شقة عدد ٢ (١٤٠ م.م طابق ثان) (٩٠ م.م روف) للسكن ولمكتب سامي الصلح قرب العدلية التلفون ٠٣/٧٣٥٣٠٥ - ٠١/٢٨٢٣٣٩

للبيع روف منطقة يسوع الملك ١٥٠ م.م مع تراس ٢٥٠ م.م مناظر خلابة التلفون ٠٩/٩٠٠٢٣٧

شقة سوبردولوكس ٢٨٠ م.م مع موقفين للسيارة ومكتب تجاري ط٢ ٩٠ م.م شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٣٤

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول مار الياس قرب بنك البحر المتوسط الهاتف ٣٠٣١٣٤

شقة سوبردولكس موقع مميز عين التينة ومكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ - ٨١٩٩٦٩ من ١٠-٣

للبيع مكتب ٧٠ م.م السعر ٧٠٠٠٠ دولار تقسيط لمدة سنة بدون فائدة شارع مار الياس التلفون ٦٥٣٦١٧ - ٠٣/٦٦٥٠٩٨

شقتان للبيع في صوفر نقداً وبالتقسيط نبيع على العظم الهاتف ٠١/٤٣٠٨١٦ - ٠١/٤٣٣٧١٦ - ٠٣/٣٧٩٢٠٨

بيت مري عقار ٣٠٠ م.م مؤلف من مخزنين تجاريين بأربعة ابواب مع شقة في الطابق الاول. السعر ٢٨٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAl 01/203070

للبيع محل ٤ ابواب ٧٣م.م. ١٥٠,٠٠٠$ وشقة جاهزة وجديدة ٢٤٠م.م ١٢٥٠٠٠$ خلف محلات الروتكس - معوض ٠٣/٢٣٢٠٤٤

كفرحباب، شقة ٢٢٦م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م، منظر على البحر، ٣ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، موقفين للسيارة. السعر ٢٠٠٠٠٠ $ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

صيدلية مرخصة قاقونا - انطلياس - مزهر. التلفون ٠٣/٣٤٧٣٦٣ - ٠٣/٣٩٣٢٠٣

للبيع ارض في زوق مكايل على البحر ٢٠٠٠م.م. + برملنا ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بيت مري ٦٠٠م.م. + بعبدات ١٢٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩ م.م. ضمن مجمع فخم مع اقسام الرياضة والتسلية والترفيه بسعر مغر استثنائياً. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ - ٠١/٨٩٤٠٥٠

للايجار

صالة عرض مساحة ٢٤٠ م.م ستة واجهات، شارع رئيسي، خلو الهاتف ٠١/٢٧١١٤٤

للاستثمار طابق سفلي ١٤٠٠ م.م مدخل ترولا وارضي ٩٠٠ م.م ساحة مكشوفة ٧٠٠ م.م مدخل بيك آب الارتفاع ٥ م.م الناعمة ت ٨١٦٦٠٧ من ٦-١٠ ليلاً

للاستثمار مستودع ١٦٠٠ م.م لارتفاع ٤,٥٠ التلفون ٦٥٣٦١٧ - ٠٣/٦٦٥٠٩٨

شركة صناعية كبرى
في حاجة
الى نحو الفي متر
بناء صناعي
على مستوى واحد او اثنين
على الاكثر.
الاتصال بالهاتف:
٢٨٣٩٨٢ - ٦٠١٣٢٠

للبيع او للايجار

مكتب جديد في سنتر تجاري في جديدة المتن (٤٠م.م. و٥٢م.م. مع موقف خاص ومولد كهرباء ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع والايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٣٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٣٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٣٢٧٧٧

محل تجاري للبيع او للاستثمار شارع فردان سنتر عساف مساحته ٥٠م.م. ت ٠١/٨١٠٨٣٤ - ٠٣/٦٣٣٥٥٧

للبيع او للاستثمار شقة ٣ نوم صالونان، سفرة ومتفعاتها مساحة ٢٢٠ م.م مار الياس ط٥ موقف سيارة + تكييف ت ٠١/٣٠٩٤٢٩ - ٠١/٣٠٥٧٨١ من ١٠ ق.ظ - ٥ بعظ.

للبيع او الايجار طابق اول فردان فخم جداً ٤٥٠ م.م ١٣ غرفة ٤ حمامات ومطبخ موقفين وتكييف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع مكتب شقة ٥٥ م.م السعر ٤٠٠٠٠$ ط٣ للايجار مكتب ١٣٥ م.م ط١ ٨٠٠$ شهرياً شارع سامي الصلح بناية هلا ٣٧٠٦٦٢

للاستثمار مكتب ٤ غرف مفروش مكيف مع خطي هاتف طابق رابع، كورنيش المزرعة، بناية حيدر قرب الحسن سنتر (٩٠٠٠$ سنوياً) ت ٠٣/٢٢١٤٢٥

A louer à Mtaileb, appt. meublé avec tel., 3 c.c., salon, s. à manger., 3 s. d. b., jardin 80m., vue imprenable. Tél.: 03/638808

For rent luxurious appt in Badaro - furnished or not convenient for Embassies - 360m² - 4 bedrooms (2 master bedrooms) - 5 bathrooms - large sitting room with chimney + A/C + parking + water + electricity assured 385750 - 390496 from 8 to 5.

For rent or against partnership, a fully furnish. spac. office Hamara - Makdessi. Tél.: 03/711007

مطلوب

مطلوب ارض منطقة الحدث لبناء مؤسسة المساحة اكثر من ٢٠٠٠م.م. للاتصال ٠١/٨٣٨٣٤٣ - ٠٣/٢٨٧١٨١ - ٠٣/٢٢٤٣٩٨ من الساعة ٧,٣٠ حتى ٣ ظهراً. ما عدا يوم السبت والاحد. يرجى عدم اتصال الوسطاء

سيارات

Porsche 911 carrera m.89 Turbo look convertible black color + leather + A/C 17000 km 29500$ Tel: 03/728900

Chevrolet Lumina 1993, fully equipped 11500$ Tel: 870030

Chevrolet Blazer, 1995 fully equipped 26500$ Tel: 870030

Buick Regal Limited 1993, fully equipped 14000$ Tel: 870030

للبيع باص بولمان مكيف ماركة مرسيدس ٣٠٣ م/٨١ - ٤٦ مقعداً سعر ٦٠ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٦١١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع مفروشات تحف - سجاد عجمي - تابلوهات - كتب ومجلدات ادبية قيمة ٠١/٦٥١٦٧٥ - ٠١/٧٨٦٠٤٨

فرش بيت ستيل ومودرن وبيانو الماني تحف كولن فرنسي الهاتف ٨٦٩٩٥٢ - ٨٦٩٧٢٢ - ٣٤٥٥٠٨ السيد حلواني.

متفرقات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ حتى ١٠٠٠ كفاً. الاتصال بالسيد فضل الله ٠٣/٦٧٠٧٣٠



سيدتي
نؤمن لك الخادمة فورا
سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا
ملتف: ٨٠٦١٩٥ - ٨٦٠٣٦٣



PROJECT ENGINEERS
PROJECT ENGINEERS
LEBANON AND THE MIDDLE EAST
SEND CV BY FAX TO (01) 330 268 - (01) 602 776

داما للخدمات
تأمين خادمات
تعلن عن وصول طلبات استخدام جديدة من سيريلانكا والحبشة وبأسعار مغرية
الطريق الجديدة - شارع المكاوي متفرع من شارع حمد تجاه حلوية المكاوي - تلفون: ٧٠٤٥٥٢

متجر ضخم في بيروت

يطلب
مذيعة لإعلاناته الداخلية
اللغة العربية ضرورية - إلمام بالفرنسية
شروط مغرية
لمزيد من المعلومات الإتصال بالآنسة مايا
هـ: ٣٤٢٨١١ - ٣٤٢٦٤١



Department Store

recherche cadres dynamiques (H/F, 30-40 ans) et trilingues, avec une expérience d'au moins trois ans dans le textile ou le ménager.

•

Ecrire en joignant CV et photo à:
ABC - Dbayé - BP 590 Beyrouth.
Attention: M. Huslin.

JOB OPPORTUNITIES IN DUBAI

A leading & diversified Group of companies based in Dubai requires the following personnel:

SALES EXECUTIVES (SE/6A1296)
(Retail Sales: Designer Fashion Wears/ Jewellery & Watches/ Furniture & Furnishings)

We are looking for smart, young, highly motivated and sales oriented individuals, with excellent communication skills and good educational background. The applicants should be good team players and have aptitude for sales. Some experience in direct retail selling of high profile fashion garments, or, jewellery & watches, or, in furniture & design services is desirable and will be a definite advantage.

SERVICE ADVISORS (Ref: SA/6A1296)
(Sales & Service: European Cars)

Applicants should be from automobile service reception background with appropriate trade qualification and direct experience of customer liaison, telephone handling & work scheduling. They should demonstrate good knowledge of noting service requirements of vehicles on arrival in the workshop and procedures involved in taking & handing-over of the vehicles. Successful applicants will have self-initiative and disposition for customer care.

WATCH REPAIRER-CUM-SALES ASSISTANT (WR/6A1296)
(Retail Sales: Jewellery & Watches)

The position requires a person with good watch repairing knowledge & skill, preferably with hands on experience of repairs done on premium watches. Besides minor repair jobs, the person will be required to assist in sales in the showroom.

The positions offer a competitive compensation package that includes benefits like sales/ objective linked bonus/ incentive, medical, air-passage and insurance cover.

Candidates meeting the above criteria, and interested to make a career move and relocate themselves, may please send in their CVs & pp size photograph within 7 days with complete details of personal and career profile with Position Ref., to :

Human Resources Manager
P.O. Box 2623, Dubai, United Arab Emirates
or fax it on : **Fax no. 009714 - 825977**

دار النهار في مطار بيروت

LARGE GROUP OF COMPANIES LOCATION : KINGDOM OF SAUDI ARABIA, REQUIRES FOR ITS TOURING COMPANY A:

• GENERAL MANAGER

THE COMPANY
- ONE OF THE LARGEST AND MOST PRODUCTIVE GROUP OF COMPANIES IN THE K.S.A.

THE JOB
- TO DEVELOP BUSINESS ACTIVITIES IN TOURING / HOTELS OR SIMILAR IN THE ARAB MARKET.

THE CANDIDATE
- LEBANESE, 35-45 YEARS OLD.
- UNIVERSITY GRADUATE, HOLDER OF A BBA DEGREE (BUSINESS/MARKETING OR SIMILAR).
- MINIMUM 8 YEARS EXPERIENCE IN TRAVEL / TOURING / HOTELS AT A SENIOR MANAGERIAL LEVEL.
- FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH.

THE PACKAGE OFFERED
- NEGOCIABLE INCOME PLUS BENEFITS.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :





J.CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4th FLOOR
TEL& FAX: 01/201240-01/219798-01/602560-01/321834
P.O.BOX: 16-6073 BEIRUT - LEBANON
REPRESENTATIVE : A. TIC S.A. PARIS-MADRID-BRUSSELS-LONDON

◄ عرفات ونتنياهو يتبادلان الاتهامات




جرافة اسرائيلية تعمل في ارض خصصت لاقامة مساكن في محيط مستوطنة كريات سيفير في الضفة الغربية. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"قنبلة موقوتة"

الا ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وصف الاتهامات التي تساق الى الفلسطينيين بانهم يحضرون لصدامات، بانها محاولة اسرائيلية "لتحويل الانظار عن مشاريع تكثيف الاستيطان". وحذر في الوقت نفسه من ان تؤدي هذه السياسة الى انفجار. وقال في تصريح نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بالمستوطنات "يشكل قنبلة موقوتة. قريبا لن نتمكن من وقف التدهور وبعد ان نحصي الموتى نعود الى نقطة البداية".

وسئل عن احتمال عقد لقاء قمة مع نتنياهو لتحريك الوضع، فاجاب: "ما الذي سيخرج من هذا اللقاء؟ العالم باسره يلومه وهو يواصل (سياسته). الكرة الآن في ملعبه ولم يعد هناك ويا للاسف كرة لانه افرغها من الهواء". وحمل اسرائيل مسؤولية جمود المفاوضات في شأن الخليل قائلا ان "المفاوضات مجمدة تماما، لا شيء يتحرك ولا حتى مليمترا واحدا. لقد جمدت الحكومة الاسرائيلية كل شيء لانها في الواقع لا تريد اتفاقات اوسلو ولا تعرف كيف تتخلص منها".

وعن تصريحات نتنياهو باتهام الفلسطينيين بالتحضير لاعمال عنف، قال "هذا خطأ، ماذا سنربح؟ في (مواجهات) ايلول الماضي سقط لنا ٨٠ قتيلا و١٥٠٠ جريح". واضاف ان هذه التصريحات لا تعدو كونها "حملة تخفي نيات مبيتة".

واعتبر في حديث آخر ان تصريحات نتنياهو "كلام غير عادي والمقصود منه جلب الانظار الى ما يعده حولنا والامة العربية". واتهم الحكومة الاسرائيلية بانها "لا تريد سلاما وتتهرب من التزاماتها تجاه عملية السلام على اكثر من مستوى واكثر من اتجاه".

كذلك نفى مستشار عرفات نبيل ابو ردينة "بشدة وجود اي خطط للقيام باعمال عنف من الجانب الفلسطيني"، قائلا ان "ادعاءات نتنياهو محاولة مكشوفة لتحميل الجانب الفلسطيني نتائج قراراته الخاطئة واجراءاته الاستفزازية وهروبه من استحقاقات السلام".

وكانت القيادة الفلسطينية التي عقدت اجتماعا السبت برئاسة عرفات نددت في بيان لها بسياسة الاستيطان وحذرت من ان ذلك "سيدفع المنطقة برمتها الى حافة الانفجار".

العد العكسي

وهذه التحذيرات لم تقتصر على الجانب الفلسطيني، بل شملت ايضا المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين. فقد تحدثت الصحف الاسرائيلية امس عن مناقشة حادة في هذا الصدد بين نتنياهو ورئيس جهاز الامن العام "شين بيت" الاميرال عامي ايالون في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت الجمعة. فقد رأى ايالون، وايده في ذلك وزيرا الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق موردخاي، ان تكثيف الاستيطان "سيشكل بداية العد العكسي لانفجار العنف".

وحذر ليفي من ان تنشيط الاستيطان قد تكون له النتائج ذاتها التي خلفها فتح نفق قرب المسجد الاقصى في القدس الشرقية مما ادى الى اشتباكات دامية في ايلول الماضي.

ونسبت صحيفتا "يديعوت احرونوت" و"معاريف" الى مصادر عسكرية ان المسؤولين في اجهزة الامن الاسرائيلية "يشعرون بقلق بالغ من احتمال انفجار العنف قريبا في المناطق" الفلسطينية. وقال هؤلاء ان "القرار الذي اتخذته الحكومة الجمعة والقرار الذي سبقه ببناء حي يهودي في القدس الشرقية اثارا غضب سكان المناطق الفلسطينية".

وعلق رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس على قرار تعزيز المستوطنات بقوله انه يعتبر خطأ جسيما يؤدي الى تدهور الاوضاع بين اسرائيل والفلسطينيين. ولاحظ ان محاربة الارهاب تكون بمحاربة المتطرفين الفلسطينيين لا بتطوير المستوطنات على حساب الخليل والنقب.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان زعماء التيار اليهودي الاصلاحي في الولايات المتحدة نددوا بقرار الحكومة دعم المستوطنات واعتبروا ان "نتنياهو لا يفهم موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون من مسيرة السلام".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز وصف القرار الاسرائيلي بانه "مثير للقلق". وقال: "كما قلت من قبل مرات عدة، ان النشاط الاستيطاني لا يفيد ويعقد بوضوح عملية السلام".

لكن وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي انتقدت هذا الموقف. وقالت ان سياسة الولايات المتحدة تضعف تدريجا منذ بدء العملية السلمية، موضحة الى ان واشنطن كانت تعتبر الاستيطان "غير شرعي"، ثم صارت تعتبره "عقبة في طريق السلام"، وبعد ذلك صارت تصفه بانه "عامل تعقيد" في العملية السلمية. واعربت عن اعتقادها ان على الولايات ان تضطلع بدور اكبر في انقاذ السلام من الاجراءات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد لتدمير السلام بواسطة النشاطات الاستيطانية.

واكد نتنياهو في تصريحاته امس انه استدعى السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك عشية اتخاذه قرار تعزيز المستوطنات وابلغ اليه التفاصيل وان قراره لا يشمل انشاء مستوطنات جديدة.

مبعوث اسرائيلي

ومساء امس اوفد نتنياهو مستشاره اسحق مولخو الى غزة لاجراء محادثات مع عرفات في محاولة لتخفيف التوتر بين الجانبين.

وكان هذا اللقاء الاتصال الاول على هذا المستوى بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ اسابيع عدة.

وعلى الاثر اجرى نتنياهو اتصالا هاتفيا بعرفات.

● في عمان صرح وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر في ختام جلسة لمجلس الوزراء الاردني ان الاستيطان يشكل تهديدا مباشرا لعملية السلام برمتها لانها تنفي مبدأ الارض مقابل السلام وينفي تاليا "مبدأ اقامة دولة فلسطينية ويعيد موضوع الوطن البديل الذي يشكل في النهاية تهديدا مباشرا للاردن اضافة الى تهديده العملية السلمية".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

فرار المهدي "لا يعني" وقف الحوار

الخرطوم – أ ب، أ ش أ، و ص ف – اكد العضو القيادي في حزب الامة المعارض واحد المقربين من زعيم الحزب رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي، عبد الرسول النور، ان فرار المهدي من السودان لا يعني اطلاقا اقفال باب الحوار او عدم البحث عن حل سلمي قومي لمشاكل البلاد.

وقال لصحيفة "اخبار اليوم" السودانية في عددها الصادر امس ان خروج المهدي ربما سهل التوصل الى هذا الحل لان وضعه داخل السودان في ظل القوانين والظروف الراهنة لم يساعده في بلوغ هذا الهدف كما انه ليس لخروجه اي علاقة بما كان يحدث في الخارج.

وحض النائب وليم دنغ على فتح تحقيق حكومي في طريقة تمكن المهدي من الفرار. ودعا الى استجواب وزير الداخلية بكري حسن صالح ومسؤولين امنيين لمعرفة ما اذا كان للاهمال دور في تسلله الى خارج البلاد.

وكان احمد المهدي عمّ الزعيم الفار اعلن في خطبة الجمعة توليه رئاسة "هيئة شؤون الانصار" القاعدة الدينية لحزب الامة، مشيرا الى انه سيعمل "لتفادي مواجهة دامية مع الحكومة". وتلا رسالة من الصادق المهدي يؤكد فيها ان "الحكومة لا تفرق بين المعارضة الداخلية والمعارضة الخارجية وتعاملني كرهينة".

● والانصار، وهم ابرز الحلقات الاسلامية، انشأوا عام ١٩٤٠ حزب الامة الذي يتزعمه حاليا الصادق المهدي.

وفي القاهرة، صرح ناطق باسم "الاتحاد العام للسودانيين في مصر" رفض ذكر اسمه ان السودانيين المقيمين في الخارج الذين يقدر الاتحاد عددهم باكثر من عشرة ملايين سيعقدون مؤتمرهم الاول في شباط ١٩٩٧ في العاصمة المصرية للبحث في الدور الذي يمكن ان يضطلع به المهاجرون مستقبلا لوقف تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية في السودان "بعد اطاحة النظام الاسلامي الحاكم".

◄ السناتور ابرهام لـ"النهار": اميركا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يمكنه كدولة ان يخدم الاستقرار في المنطقة. خلال الدورة الاخيرة للكونغرس عملت بجد لتبني برامج لمساعدة لبنان على الاعتماد على نفسه في جميع النواحي. ان برنامج المدارس والمستشفيات الاميركية في الخارج يوفر التمويل لمؤسسات قيمة مثل الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة اللبنانية – الاميركية".

واشار اخيرا الى ان اجداده جاؤوا الى اميركا من لبنان وقال "ان لدينا اقرباء يعيشون في لبنان"، مضيفا وهو الذي لا يتقن العربية، "لم ازر لبنان بعد ولكن آمل في ان افعل ذلك قريبا ولهذا اعمل بجد ونشاط لرفع حظر السفر لكي اتمكن مثل غيري من الاميركيين اللبنانيين من زيارة وطن اجدادي الام".

◄ توتير الجنوب يكشف محاولات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – جيدا" في حين يبلغ عدد الدول المشاركة فيه ثلاثين دولة الى عدد من المنظمات الدولية.

وكان كريستوفر يتناول امس طعام الافطار في فندق "فورسيزن" حيث ينزل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد المرافق له. وصودف ايضا وجود وزيرة الخارجية المعينة مادلين اولبرايت هناك، فتوجهت نحو الوزير وحيته، كذلك السفير اللبناني الدكتور رياض طبارة الذي صافح بدوره الوزير. ورد كريستوفر على سؤال لـ"النهار": "اننا سنعقد مؤتمرا جيدا غدا. والمسؤولون الاميركيون يبدون تفاؤلهم بالمؤتمر، خصوصا ان لائحة الحضور وعدد الدول المشاركة فاق التوقعات".

وصول الحريري

وكان الرئيس الحريري وصل الى قاعدة اندروز الجوية الثانية بعد ظهر امس يرافقه وزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ومستشار الرئيس الحريري فؤاد المنلا. فاستقبله وفد كبير من الاميركيين واعضاء الوفد اللبناني الذين كانوا سبقوه الى واشنطن.

فمن وزارة الخارجية حضرت السيدة اليزابيث ملكوين مديرة مكتب لبنان والاردن وسوريا في وزارة الخارجية ونائب مساعد رئيس التشريفات في الوزارة ايف ويلكنز ومدير مكتب لبنان فيكتور هورتادو والسفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز ومسؤولون اقتصاديون وسياسيون في الخارجية. كذلك حضر سفير لبنان في واشنطن والسفراء العرب ومنهم سفراء سوريا ومصر والمغرب والسودان والاردن والبحرين اضافة الى ممثلين للسفارات العربية الاخرى وممثل جامعة الدول العربية ومدير مكتب شركة طيران الشرق الاوسط في واشنطن ليلى غسطين واركان السفارة اللبنانية في واشنطن.

واوضحت وزارة الخارجية الاميركية ان الوزراء الذين سيحضرون المؤتمر اليوم هم وزير خارجية فرنسا ايرفيه دوشاريت ووزير خارجية ايرلندا ديك سبرينغ ونائب وزير خارجية روسيا فيكتور بوسوفاليوك ووزير خارجية كندا لويد اكسورثي ووزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني والوزير الالماني للتعاون الاقتصادي والتنمية كارل ديتر شبرنغر ووزير التخطيط الاستراتيجي البرازيلي رونالدو موتا ساردنبرغ ووزير التجارة والصناعة السعودي اسامة الفقيه ونائب رئيس المجموعة الاوروبية مانويل مارين. ويحضر المؤتمر ممثلون لمجلس التعاون الخليجي الى جانب المنظمات المالية العالمية وفي مقدمها البنك الدولي والصندوق العربي وصندوق ابوظبي والصندوق الكويتي والصندوق الاسلامي ومنظمة التنمية الدولية وغيرها.

برنامج اليوم

وفي التاسعة صباح اليوم بتوقيت واشنطن (الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت) يفتتح "مؤتمر اصدقاء لبنان" في قاعة الرئيس فرانكلين في وزارة الخارجية الاميركية برئاسة كريستوفر والحريري.

وفي البرنامج كلمة ترحيب للوزير الاميركي فكلمة لرئيس مجلس الوزراء اللبناني، ثم تعقد جلسة مغلقة يعرض فيها الحريري ما يطلبه لبنان، ويعلن كريستوفر ما ستقدمه الولايات المتحدة من مساعدة للبنان، يليه اعلان كل دولة مشاركة وصندوق وهيئة مدعوة الى المؤتمر ما سيقدمه.

بعد ذلك تستضيف شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الحريري ويحاوره ريز خان في برنامج "سؤال وجواب".

وفي الثانية بعد الظهر بتوقيت واشنطن (التاسعة مساء بتوقيت بيروت)، ينعقد المؤتمر الموازي لرجال الاعمال في فندق "شيراتون" – واشنطن بمشاركة ممثلين لعدد كبير من الشركات الاميركية ورجال الاعمال الاميركيين واللبنانيين.

وسيوزع على المشاركين الاميركيين من رجال الاعمال وممثلي الشركات المتعددة الجنسية الحاضرة ملف متكامل عن الاستثمار في لبنان واوضاعه الاقتصادية كانت "النهار" اشارت الى مضمونه اول من امس.

وفي الملف كلمة للرئيس الحريري توجه فيها الى المستثمرين المرتقبين وجاء فيها: "يسرني ان ارحب بكم في هذا المؤتمر لفرص الاستثمار في لبنان، واتقدم بالشكر لكم ولشركاتكم لوجودكم معنا اليوم. بدأنا اعمار لبنان عام ١٩٩١، ومشينا في طريق طويل لبنائه وفي مشروع بنائنا للبنان فتح مجال كبير للاستثمار في مشاريع القطاعين العام والخاص. والاعمار سنستمر به عشر سنين اخرى، وستكون هناك المئات من المشاريع. أدعوكم الى الاشتراك في ورش العمل التي ستلي افتتاح مؤتمر رجال الاعمال ولدي احساس عميق انكم ستجدون مجالات عدة للاستثمار ولنشاطاتكم التجارية في اقتصادنا اللبناني، ونحن نؤمن ان لبنان سيضطلع بدور مهم لدعم الاستثمارات والتجارة في المنطقة وبتطور اكثر من الماضي. اننا نهدف الى ان نكون أهم مركز مالي في المنطقة ونريدكم ان تكونوا معنا في نجاحنا".

في غضون ذلك، اكتمل عقد رجال الاعمال اللبنانيين واركان الهيئات الاقتصادية الذين توزعوا على فنادق العاصمة الاميركية، وفي مقدمهم رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار، رئيس اللجنة الاقتصادية في الغرفة نجيب ميقاتي، رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس، رئيس الجمعية اللبنانية الاميركية للاعمال سليم الزعني، رئيس نقابة الفنادق بيار اشقر، رئيس الشركة الدولية للمعارض ابر عون.

وقال القصار لـ"النهار": "ان الاقبال الاجنبي على هذا المؤتمر يدل على الاهتمام بلبنان والقطاع الخاص في لبنان. نحن كهيئات نذهب الى الاجتماع بكل تفاؤل، والغرفة لديها في الاساس اتصالاتها الدولية وستحاول تثمير علاقاتها لما فيه مصلحة لبنان".

وصرح الزعني: "ان كل الاتصالات التي اجريت مع الشركات الاميركية ومع مجموعة كبيرة من الهيئات تدل على اهتمام خاص بلبنان. ونرى ان العمل الدؤوب الذي قمنا به منذ ثلاث سنوات في الجمعية اللبنانية الاميركية للأعمال سيسهل الاقتناع بأن دور لبنان ومكانة سوقه وصدقية سياسته الاقتصادية وميزته وصموده كفيلة بأن توصل الى نتائج تعزز العلاقات التجارية والاعمال مع الولايات المتحدة الاميركية".

ولوضح نسناس "ان وجودنا هنا دليل على التزامنا مساندة عملية الاعمار بكل وجوهها ونحن سنعمل لنؤكد دور القطاع الخاص في زيادة نسبة النمو".

واشار رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات الدكتور سمير نصر الى "ان المؤسسة استعدت للاجابة عن اي سؤال يتعلق بضمان استثمارات القطاع الخاص على الصعيدين السياسي او الامني، وسنطمئن المستثمرين الى وجود الضمانات اللازمة للاستثمار في لبنان. وقد جاء الى واشنطن رئيس مجموعة "بيتي ليبان" اللبنانية – الفرنسية رياض ثابت ليؤكد التزام المجموعات الفرنسية – اللبنانية مساندة الجهود الآيلة الى توجيه الاستثمارات نحو لبنان والعمل على حث الشركات الفرنسية على الاستثمار في لبنان".

◄ ما هو مصير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العراقية اللاجئ إلى دمشق، فصرح أن حال ابن الرئيس العراقي "خطرة جدا". وقال أن الوضع الامني في العراق "غير مستقر" مشيرا الى "تغيب" صدام عن احتفال بدء تحميل النفط من ميناء البكر الواقع على الخليج (راجع ص ١٦). واعتبر أن عدم اعلان زيارة مسؤولين عراقيين لعدي في المستشفى "يشكل دليلا على أن إصابته خطرة" وتوقع ان تكون "في الرأس مما أدى الى فقدانه الوعي أو الى تشوهه". واستبعد أن يكون منفذو العملية من "أفراد العائلة الحاكمة" وإلا لتمت في تكريت مسقط رأس صدام، أو العوجة جنوب تكريت أو في إحدى المزارع التابعة لعائلة الرئيس. ولاحظ وقوع الحادث "في الوقت الذي كان النظام يصور بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء على أنه انتصار".

وتحدث عن احتمال كون "الجبهة الديموقراطية الموحدة" البعثية وراء محاولة الاغتيال لأنها "كانت تراقب منذ أكثر من سنتين تحركات عدي في المنصور في خطة تستهدف اغتياله". وأوضح أن هذه الجبهة تأسست قبل ثلاث سنوات وأن أعضاءها ناشطون في العراق.

وفي بيروت، أعلن حزب "الدعوة" الاسلامية العراقي الشيعي مسؤوليته عن العملية ضد عدي "الذي عاث في ارض العراق فسادا وجريمة كابيه الطاغية". وجاء في بيان أصدره ان مجموعة من "المجاهدين حاصرت موكبه في سوق المنصور في بغداد وأمطرته بوابل من رصاصها الثائر وأصابته بجروح عدة لينقل على اثرها الى المستشفى وسط حراسة مشددة فالتاً من موت محقق".

وادعت جماعة "الخلاص" العراقية المعارضة التي لم تكن معروفة من قبل أنها نفذت العملية. وقالت أن أحد مطلقي النار شاهد الدماء تغطي وجه عدي وأن معلوماتها تفيد أن الهجوم ربما أدى إلى مقتله او إلى إصابته بجروح بالغة.

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن أحمد مظلوم الدليمي أن "عددا من أبناء عشائر الدليم نفذوا محاولة الاغتيال ثأرا للشهيد الطيار محمد مظلوم الدليمي ولعدد من أبناء الدليم الذين قتلتهم قوات جهاز الأمن الخاص التابع لقصي" وهو الإبن الثاني للرئيس العراقي. ووصفت تصريح الدليمي بأنه "خاص" من غير أن تكشف طريقة حصولها عليه.

وكان اللواء الدليمي اعتقل في تشرين الثاني ١٩٩٤ لضلوعه في ما وصفته السلطات بـ "مؤامرة" وأعدم على رغم وعد قطعه الرئيس العراقي لعائلته بالعفو عنه. وتسبب إرسال جثته مشوهة الى عائلته باضطرابات دامية في أيار ١٩٩٥ في الرمادي عاصمة الأنبار ومعقل عشائر الدليم السنية.

(و ص ف، رويتر)

اندماج "بوينغ" و"ماكدونل دوغلاس"

واشنطن – و ص ف – اعلنت امس اكبر شركتين اميركيتين لصنع الطائرات "بوينغ" و"ماكدونل دوغلاس" اندماجهما وانشاء اكبر شركة عالمية لتصنيع الطائرات تتقدم بكثير شركة "ايرباص" الاوروبية.

واوضح رئيس شركة "بوينغ" فيل كونديت ان عملية تبادل الاسهم ستكون على اساس "واحد مقابل واحد". وقال في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ان حجم المجموعة سيبلغ مكنا "٤٨ مليار دولار كرقم اعمال منتظر تحقيقه سنة ١٩٩٧". ووصف هذا الاندماج بـ"الحدث التارخي" واعتبر ان المجموعة الجديدة ستكون "متزنة وفعالة وستكون الاولى في العالم في مجال الطيران والفضاء". واضاف ان هذه العملية "ستكون لمصلحة الزبائن والمساهمين في كلتا الشركتين".

◄ البطولات الاوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ باريس سان جيرمان الذي سيلتقيه في موناكو في ٢٥ كانون الثاني المقبل بعد عطلة الشتاء التي تبدأ عقب المرحلة الـ٢٢ هذا الاسبوع. وقال جان تيغانا مدرب موناكو ان اللقب لم يحسم بعد لان الطريق طويلة وعلى لاعبيه ان يبذلوا قصارهم لان المنافسين كثر.

وتعادل نانت الذي لم يخسر في ١٥ مباراة، وهو رقم قياسي له، وباريس سان جيرمان بعد لقاء مثير وسريع كان الفريق الباريسي الافضل والاوفر فرصا. وكانت اخطر فرص نانت، على التماء، عندما ارسل جافيت ندورام مدافع الدوري الكرة برأسه اثر تمريرة من جوسلان غورفينيك وصدها الحارس برنار لاما ببراعة قبل ان تجتاز خط المرمى. في المقابل، صد ميكايل لاندرو، حارس مرمى نانت كرة خطرة لباتريس لوكو، وتكفل المدافع اروان غيبو كرة خطرة ثانية للبرازيلي راي برأسه. ورأى مدرب باريس سان جيرمان البرازيلي ريكاردو ان فريقه لعب افضل مباراة له خارج ارضه هذا الموسم، لكن مشكلته هي في اتماء الهجمات التي كلفته خسارتين في الدوري وكأس النوادي الاسبوع الماضي. وقال كابتن باريس سان جيرمان بول لو غوين (٣٢ عاما) الذي خاض مباراته الـ٤٠٠ في الدوري، ان فريقه اهدر اربع فرص محققة في الشوط الاول، مشيرا الى ان باريس سان جيرمان جاء الى نانت من اجل النقاط الثلاث ولذا فانه يشعر بالاحباط.

وفاز باستيا الثالث على مضيفه ليل ٢–١. سجل للفائز فرانك فلانديكا ستيل وبيار لوران في الدقيقتين ٤٥ و٥٥، وللخاسر دافيد غارسيون في الدقيقة ٦٩.

كذلك فاز بوردو الرابع على رين ٢–٠ سجلهما كابا دياوارا ومارك زانوتي في الدقيقتين ٤٥ و٨٠، ومتز على ستراسبور ١–٠ سجلها روبير بيريس في الدقيقة ١٦ مستفيدا من خطأ ارتكبه حارس المرمى السلوفاكي الكسندر فنسل.

وحقق مرسيليا العاشر فوزه الثاني على اوسير الخامس في ستة ايام وسحقه ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاحد على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ١٩ الف متفرج. وسجل الاصابات كزافييه غرافلين ومارك ليبرا وحمادة جامبيه في الدقائق ٣٩ و٨٢ و٨٦. وسبق لمرسيليا ان فاز على اوسير ٢–١ الثلثاء الماضي في كأس النوادي الفرنسية.

وهنا النتائج:

نانت ٠ – باريس سان جيرمان ٠
موناكو ١ – كان ٠
ليل ١ – باستيا ٢
بوردو ٢ – رين ٠
ستراسبور ٠ – متز ١
كان ٤ – الهافر ٠
تلنسي ٢ – ليون ٢
غانغان ٠ – نيس ١
مونبلييه ١ – لنس ٠
مرسيليا ٣ – أوسير ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– موناكو ٤٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٧–١٦).
٢– باريس سان جيرمان ٤٣ (٣٤–١٥).
٣– باستيا ٣٩ (٣٠–٢٢).
٤– بوردو ٣٧ (٣٢–٢٢).
٥– اوسير ٣٥ (٢٨–١٦).

انكلترا

تالق المهاجم روبي فاولر وسجل اربع اصابات كانت الثانية الـ١٠٠ له في ١٦٥ مباراة مع فريقه، ففاز ليفربول على ضيفه ميدلسبره ٥–١ في احدى اربع مباريات من الدوري الانكليزي اقيمت السبت واحتل ليفربول المركز الثاني خلف الارسنال متصدر اللائحة وقبل ويمبلدون الثالث الذي فاز على بلاكبيرن روفرز ١–٠ بصعوبة. وسجل فاولر (٢١ عاما) الذي دس الكرة تحت فاتيلنته من الخلف عقب المباراة، الاصابة الاولى في الدقيقة الاولى. واعقبها بالثانية في الدقيقة ٢٨، قبل ان يضيف ستيغ اتغه بيورنبي الثالثة في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني، سجل فاولر الاصابتين الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٧٧ و٨٥، فيما سجل الزوجي يان فيوروتوفت لميدلسبره في الدقيقة ٧٥. وقد رفع فاولر رصيده الى تسع اصابات هذا الموسم في الدوري، فتقاسم المركز الثاني في ترتيب الهدافين والايطالي فابريتسيو رافانيللي من ميدلسبره والن شيرر من نيوكاسل يونايتد وبفارق اصابة واحدة عن هداف المسابقة حتى الان ايان رايت من الارسنال. ويشار الى ان ميدلسبره لم يفز في مبارياته الـ١٢ الاخيرة وخسر في ٢٣ من مبارياته الـ١٤ الاخيرة.

واحتفظ ويمبلدون بسجله خاليا من الخسارة بعد ١٩ مباراة بفوزه في المرحلة ١٧ على بلاكبيرن روفرز ١–٠ سجلها الاحتياطي دين هولدسوورث في الدقيقة ٨٥ وحل ثالثا بفارق الاصابات عن ليفربول.

وتعادل ليدز يونايتد وتوتنهام هوتسبر سلبا ٠–٠ في ليدز.

وسقط تشلسي الذي بدأ الموسم بقوة، امام مضيفه سندرلاند ٠–٣ سجلها مايكل دوبري خطأ في مرمى فريقه وكيفن بول وكريغ راسل في الدقائق ٣٠ و٤٧ و٦٧. واخفق تشلسي في الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة علما ان فوزه الاخير كان على مانشستر يونايتد ٢–١ في ٢ تشرين الثاني الماضي. اما سندرلاند فحقق فوزه الاكبر منذ عودته الى الدرجة الممتازة هذا الموسم.

وهنا النتائج:

ليدز يونايتد ٠ – توتنهام هوتسبر ٠
ويمبلدون ١ – بلاكبيرن روفرز ٠
ليفربول ٥ – ميدلسبره ١ (متقدمة من المرحلة الـ٢٢).
سندرلاند ٣ – تشلسي ٠
ارسنال ٢ – ساوثمبتون ١ (لعبت في وقت سابق).
ويستهام يونايتد ٠ – استون فيلا ٢ (لعبت في وقت سابق).
ميدلسبره ٠ – ليستر سيتي ٢ (لعبت في وقت سابق).
دربي كاونتي – افرتون (اليوم).
كوفنتري سيتي – نيوكاسل يونايتد (الثلثاء).
ليفربول – نوتنغهام فوريست (الثلثاء).
شيفيلد ونسداي – مانشستر يونايتد (الاربعاء).

وبات ترتيب فرق الصدارة كالآتي:

١– ارسنال ٣٥ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤–١٦).
٢– ليفربول ٣٤ (٣١–١٥).
٣– ويمبلدون ٣٤ (٣٠–١٧).
٤– نيوكاسل يونايتد ٣٠ من ١٦ (٢٦–١٧).
٥– استون فيلا ٣٠ (٢٢–١٥).

اسكوتلندا

رفع آلي ملكويست رصيده الى ٢٦٦ اصابة، وهو رقم قياسي جديد في تاريخ الدوري الاسكوتلندي بعدما حقق اصابة في المباراة التي فاز فيها الرينجرز متصدر اللائحة على دنفرملين ٣–١ على ملعب "باركهيد" في غلاسغو امام ٤٥٨٧٨ متفرجا. وسجل الاصابات الثلاث للرينجرز ملكويست وريتشارد غوغ والاحتياطي الدانماركي اريك بواندرسن اثر تمريرة من مواطنه بريان لاودروب في الدقائق ٥ و٨٠ و٨٢، بينما سجل الاحتياطي الان مور لدنفرملين في الدقيقة ٨٩. لكن الرينجرز انهى اللعبة في غياب ملكويست الذي جمع ١٧ اصابة هذا الموسم بسبب التواء في ساقه اليمنى في الدقيقة ٧٤.

وتعادل ابردين الثاني ومذرول سلبا، في حين لم تجر المباراة بين السلتيك الثالث ورايث روفرز لانشغال لاعبي الاول بالمباريات الدولية مع منتخباتهم.

وفاز كيلمارنوك على هارتس الخامس ٢–٠ سجلهما ماكي وميتشل في الدقيقتين ٥٢ و٨٦.

وتعادل هيبرنيان ودندي يونايتد ١–١. سجل للاول ماربر في الدقيقة ٢٠ وللثاني ماكلارين في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

ابردين ٠ – مذرول ٠
هيبرنيان ١ – دندي يونايتد ١
كيلمارنوك ٢ – هارتس ٠
الرينجرز ٣ – دنفرملين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨–١٤).
٢– ابردين ٢٩ من ١٧ (٣٠–٢٠).
٣– السلتيك ٢٧ من ١٤ (٣٢–١٥).
٤– دندي يونايتد ٢١ (١٩–١٨).
٥– هارتس ٢١ (١٩–٢٣).

اليونان

في المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني، صعد باناثينايكوس الى المركز الثاني بفوزه على ايك اثينا الرابع ٢–٠، فيما فاز اوفي كريت الثالث على باناشايكي ٢–١، وتعادل باتيلياكوس الخامس ومضيفه باوك سالونيك ١–١.

وهنا النتائج:

كاستوريا ١– ايديسايكوس ١
ايونيكوس ٢– كسانثي ٠
كالاماتا ٢– ابولون ٢
اوفي كريت ٢– باناشايكي ١
باوك سالونيك ١– باتيلياكوس ١
باناثينايكوس ٢– ايك اثينا ٠
ايراكليس – اثينايكوس (اليوم).
كافالا – أريس سالونيك (اليوم).
فيريا – اولمبياكوس بيرايوس (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٢–٤).
٢– باناثينايكوس ٢٦ من ١٢ (٢٥–٦).
٣– اوفي كريت ٢٦ (١٨–٨).
٤– ايك اثينا ٢٣ (٢٨–١٢).
٥– باتيلياكوس ٢١ (١٧–١٤).

◄ اسبوع سوق القطع: الليرة تعزز موقعها

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ – الغرامات التي تتعرض لها الدول المنتمية الى الوحدة النقدية في حال عدم مراعاتها معايير خفض العجز في موازناتها بموجب اتفاق ماستريشت، واعلان القمة الاوروبية في دبلن اطلاق "الاورو" سنة ٢٠٠٢، اثره في دفع الدولار الى الارتفاع عشية عطلة نهاية الاسبوع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لا يزال يلقى دعما قويا من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية في المدى المنظور.

وكانت الورقة الخضراء تعرضت منذ منتصف الاسبوع الماضي لضغوط شتى ترافقت مع الحديث عن خلافات مستحكمة داخل دول المجموعة الاوروبية قد تعوق اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية، ولاسيما بعد الموقف الالماني المتشدد في شأن العقوبات التي ينبغي فرضها على الدول الاوروبية التي لا تلتزم المعايير الصارمة التي يرتبها عليها انتماؤها الى هذه الوحدة، وذلك خشية على المارك الالماني لكونه العملة الاقوى التي عليها تحمل وزر العملات الضعيفة داخل دول الاتحاد الاوروبي. في غضون ذلك، جاء صدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة ليثير تساؤلات عن انعكاس ارتفاع الدولار على اداء الاقتصاد الاميركي، فمن جهة، رأى المتعاملون في تفاقم عجز ميزان الحسابات الجارية الاميركية الذي ارتفع الى ٤٧,٩٦ مليار دولار في الفصل الثالث من السنة في مقابل ٤٠,٢٠ مليار دولار في الفصل الثاني نتيجة تراجع الصادرات بنسبة ١,٢ في المئة وارتفاع الواردات بنسبة ٠,٧ في المئة، ما يدعو الى التخلي عن الدولار لما كان لارتفاعه من آثار سلبية على حركة الرساميل من الولايات المتحدة واليها، بات يخشى [illegible]

المئة في تشرين الاول على رغم اقتراب موسم الاعياد.

الا ان هذه الاجواء المحيطة الطلب على الدولار انحسرت عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد اعلان الاتفاق الذي توصلت اليه القمة الاوروبية في دبلن في شأن اطلاق العملة الموحدة والذي اوقع المارك الالماني في دائرة الضعف مجددا، حتى ان المتعاملين لم يتوقفوا الجمعة الماضي عند اعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين ارتفع الى ٩٩,٢ نقطة في تشرين الثاني في مقابل ٩٦,٥ نقطة في تشرين الاول مع ما ينطوي عليه هذا التطور من مظاهر تضخمية. فكان ان سارع البعض منهم الى اعادة تعزيز مراكزه بالدولار، فيما آثر البعض الآخر انتظار ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، غدا الثلثاء، من نتائج على صعيد السياسة النقدية الاميركية، فاقفل الجمعة ١٣ كانون الاول، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٦ منه، مرتفعا ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

– ١,٥٥٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٤٧٥، اي بنسبة ٠,٤٨ في المئة.
– ١,٣٢٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣١٦٠، اي بنسبة ٠,٦١ في المئة.
– ٥,٢٥٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٢٧٥، اي بنسبة ٠,٤٨ في المئة.
– ١٥٣٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٧,٠٠، اي بنسبة ٠,٢٠ في المئة.
– ١١٣,٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٢,٩٠، اي بنسبة ٠,٩٣ في المئة.
– ١,٦٥٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٧٥، اي بتراجع يتيم نسبته ٠,٥٤ في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب وتحسن الفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع ومضت في التقلب ضمن نطاق ضيق الاسبوع الماضي، في ظل اجواء الاضطراب وعدم الاستقرار المخيمة على الاسواق المالية العالمية، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ١٣ كانون الاول في نيويورك بـ٣٦٨,٦٠ دولارا في مقابل ٣٦٩,١٠ دولارا الجمعة ٦ منه، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٣ في المئة.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها مع الاقتراب لاستحقاق عقود آخر السنة، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١٣ كانون الاول، في نيويورك، بـ٤,٧٩٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٤٣٠ دولارات الجمعة ٦ منه، اي بارتفاع نسبته ١,١٠ في المئة.

العملات في بيروت

وكان لتحسن الدولار في الخارج، في ظل تراجعه البطيء في بيروت، اثره في تعزيز مواقع الليرة اللبنانية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، فيما استقر سعر صرف اللير الايطالي (الجدول).

الانتخابات البلدية في البوسنة الى حزيران ١٩٩٧

ساراييفو – أ ب – قال الديبلوماسي الاميركي روبرت فرووبك المكلف باسم الاسرة الدولية الاشراف على الانتخابات البوسنية المحلية ان الموعد الاقصى لاجراء هذه الانتخابات التي ارجئت مرتين حتى الآن سيكون حزيران ١٩٩٧، مشيراً الى ان الطقس في هذا الوقت يكون قد تحسن كذلك يكون الكثير من اللاجئين عادوا الى مدنهم وقراهم.

ورفض ممثل المسلمين في اللجنة المكلفة اعداد الاجراءات للانتخابات البلدية قاسم بيغيتش الاتفاق المتعلق باختيار مكان الاقتراع الذي توصلت اليه منظمة الامن والتعاون في اوروبا مع الصرب، معتبراً انه "يشكل انتهاكاً مباشراً" لاتفاق دايتون.

وكانت المنظمة الاوروبية المكلفة تنظيم هذه الانتخابات اعلنت مطلع كانون الثاني توصل فرووبك الى اتفاق مبدئي مع سلطات الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة يسمح للاجئين بالتصويت في المكان الذي يختارونه "شرط ان يكون لهم اقارب فيه او محل اقامة او نشاط مهني".

بري بين الشعراء احتفاء بزين شعيب يدعو الى التراث وعدم تخطّيه

النبطية – "النهار":

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومع صدور "ديوان الزين شعيب"، كرمت الحركة الثقافية في لبنان زين شعيب في "مجمع نبيه بري الثقافي" في تلة الرادار بالجنوب، في حضور الوزير نديم سالم والنواب حسين يتيم وحسن علوية وعاصم قانصو وميشال موسى وحسن خليل وعبد اللطيف الزين واحمد سويد وعلي خريس وممثل النائبة بهية الحريري نزار القواس والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومحافظ النبطية محمود المولى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وشخصيات سياسية وثقافية وعسكرية.

وحذر بري من المراهنة على صورة الحركة العسكرية والسياسية الاسرائيلية واعلن تبنيه "للمطالب المهمة للنقابات المعترف بها للمثقفين والمؤلفين اللبنانيين وللمؤسسات الثقافية"، ودعا وزارة الثقافة والتعليم العالي الى ايجاد مركز لهذه الاتحادات باولوية في جدول اعمال مهملتها".

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة للعريف مدير المجمع باسم عباس، الى قصيدة القاها الشاعر زغلول الدامور ثم طليع حمدان، وخليل شحرور وزين شعيب وكلمة لرئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة.

ورأى الرئيس بري في الاحتفال مناسبة للدعوة الى التصدي "لكل محاولة تدعو لرفض التراث وتخطيه، والانفصال عنه في السينما والمسرح والرواية والشعر الفصيح او العامي". ونحن في مواجهة غزو "ثقافي مرافق" لحمى عملية التسوية التي تفترض التطبيع بمعنى تزوير اصل القضية تاريخياً وسياسياً وطمسها". و"يحاول الغاء اللغة باعتبارها لم تعد مرنة لتتجاوب مع وجود اسرائيل، وتكنولوجيا العصر".

وفي اطار قانون الاعلام المرئي والمسموع دعا الى ملاحظة موقع الزجل وشعرائه في ساعات الانتاج المحلي، كما دعا الحكومة ووزارة الثقافة والتعليم العالي "الى ايجاد قصر حقيقي للثقافة".

وقال: "ان التغني بلبنان كوطن للحرية يستلزم أول ما يستلزم ايجاد مركز لائق في العاصمة بيروت لاتحاد الكتاب اللبنانيين، ولاتحاد النقابات الفنية، ومتحف للفنانين التشكيليين، ولنقابة شعراء الزجل في لبنان وللحركة الثقافية في لبنان.

ان العنوان المعروف للمثقفين والمبدعين اللبنانيين هو مقاهي الارصفة التي تزدهر بهم والتي تحولهم الى فرجة مؤلمة.

ان دور لبنان في اي نظام اقليمي قد ينشأ ليس في بتروله ولا في الماسه وذهبه بل دوره في النظام العربي هو دور مؤسسة الرأي العام الاعلامية والثقافية (...)".

ودعا الاتحادات والنقابات لدى المثقفين والفنانين ووزارة المغتربين ووزارة الخارجية ووزارة الثقافة ووزارة الاعلام والجامعة اللبنانية الثقافية الى تنظيم برامج ثقافية في اماكن انتشار اللبنانيين. وقال ان "المشاركة الكاملة للبنانيين المقيمين كما للمغتربين في الاحداث والعمليات التي تصنع حياتهم السياسية هي الاساس لبناء الثقة بلبنان والدولة".

وشدد ان "لبنان مفتوح امام اي لبناني يرغب في لعب دور سياسي في اطار القوانين". وان "لبنان لن يكون مفتوحاً" امام اسرائيل وامام اي رأس جسر لاسرائيل". وان الشعار الذي ترفعه الدولة لتحرير الاراضي وبسط السيادة الوطنية يعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان بناء الثقة بلبنان يحتاج الى عمل دؤوب لتنفيذ اتفاق الطائف".

في الختام، منح بري الشاعر شعيب "نيابة عن شعراء الزجل في لبنان" درع ١٤ اذار.

الرئيس بري يسلم الى شعيب درع ١٤ آذار.

(احمد عاصي)

زهرة الاحسان

انتخبت لجنة الاهل في مدرسة زهرة الاحسان في حضور ممثلة وزارة التربية الهام عموري على الشكل الاتي:

جان معلوف رئيساً، ديب عماد نائبا للرئيس، ميشال بشور امينا للسر، فادي كرم امينا للصندوق، سمير فرتسيس، اسعد ابو الروس عضوين في اللجنة المالية، سميرة منير، فاديا شهوان، هدى اسعد، بلانش مقبل، ميشال ابو عريبد، بلال فايد، جان خوجا، مينرفا معلوف، غادة الشميساني، جوني مزهر ورندة خوري، اعضاء.

معرض الكتاب تسير فيه النشاطات محاضرة ومسابقة وقرعة وتواقيع

في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي الاربعون"، القى المفكر المصري الدكتور جلال امين محاضرة بعنوان "العرب والغرب نظرة مستقبلية"، ووقعت النائبة بهية الحريري كتاب "صيدا: المدينة القديمة"، الى النشاطات اليومية المنوعة، ونتائج المسابقة الثقافية ليومي الجمعة والسبت.

وقعت النائبة بهية الحريري كتابها "صيدا: المدينة القديمة" في جناح مؤسسة الحريري في حضور وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، النائب بهاء الدين عيتاني، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المستشار السياسي للرئيس رفيق الحريري محمد كشلي، مدير كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني الدكتور نسيم خوري، عضو لجنة الحوار الاسلامي المسيحي محمد السماك، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المستشارة الاعلامية للسفارة الاميركية الآنسة مهى حمدان، رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب، الى اعضاء لجنة المعرض وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية والفكرية والفاعليات الاجتماعية والشعبية، وحشد من زوار معرض الكتاب واصدقاء النائبة الحريري الذين اتوا من مدينة صيدا الى حفل التوقيع.

وحاضر المفكر المصري الدكتور جلال امين في قاعة المعرض عن "العرب والغرب نظرة مستقبلية"، وقدم له رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب فقال: "اذا كان الاقتصاد اختصاص الدكتور جلال امين، فانه تميز بما استطاع ان يضيف الى الفكر الاقتصادي بعداً ثقافياً وحضارياً وانسانياً، تجلى ذلك في رؤيته الاقتصادية المتكاملة والتي تجسدت في ابحاثه ومنشوراته حاملة هذا البعد.

وبتنوع الينابيع التي نهل منها، ودون ان يسقط في اسر اي منها، اغتنى فكره الاقتصادي واستطاع ان يؤسس بالفكر لمشروع اقتصادي حضاري عربي، له خصائصه المستقلة، يقوم على قاعدة سياسية ديموقراطية تجديدية، وهو لم يغفل، في خطابه السياسي، دور المؤثرات والاحداث السياسية الوطنية والاقليمية والدولية وعلاقتها بالاقتصاد، المبني على مبادئ اجتماعية وسياسية وانسانية ملزمة للجميع".

ثم تحدث جلال امين فعاد بالذاكرة الى مواقف بعض الكتاب والمفكرين العرب والمسلمين من الغرب وكانت محور كتاباتهم تتركز حول السؤال: لماذا تقدم الغرب وتخلف المسلمون؟ او كيف ينهض العرب ليلتحقوا بالغرب؟

وحدد امين خمس نقاط رأى فيها ان بعض العرب يحاول من خلال تأكيدها ضرورة الالتحاق بالغرب، وهي ١– ان الغرب لديه تكنولوجيا متقدمة. ٢– طريقة علمية وعقلانية في البحث والتفكير، ٣– تنمية اقتصادية سريعة ورخاء، ٤– حريات فردية وديموقراطية.

ورد امين على هذه النقاط فاعتبر ان العرب قادرون على صياغة مثل وقيم كانت سائدة في ما مضى واساسها العدل، وان رفض العرب اسرائيل يؤسس على رفض الغرب "بمعنى اننا لا يمكن ان يجتمع رفضنا اسرائيل وقبولنا بالتغريب فهذا ينطوي على اجتماع المتناقضين والقبول بالتغريب ومثابة استلاب الروح والهوية".

وابدى تشاؤما لازدياد قوة الاتجاه التغريبي في العالم العربي "وتصديقنا للخدع التي قام بها الساحر الغربي. ولا يمكن الانتصار على عدو انت معجب به وبسطوته وقوته، فالعدو كي تغلبه يجب ان تحتقره لا ان تقتدي به. اما الحديث عن ازدياد قوة العدو العسكرية وسيطرته على مراكز القرار في اقوى دولة في العالم فهو نذير تشاؤم، وليس لان السبب يبقى في قبول بعضنا وفي شكل كبير وغير مبرر للمحاولات التغريبية الثقافية والاجتماعية التي لا يتورع عن استيرادها لمجتمعنا العربي كما هي دون اعتبار بثقافتنا الشرقية ومفاهيمنا الدينية وبكل التاريخ وقيم التراث العربي والتمسك ابا يكن هذا الغرب غير آبهة للفرق بين الثقافة والحضارة".

بعد ذلك حوار بين الحاضرين والمحاضر.

مسابقة

واعلنت نتائج المسابقة الثقافية اليومية ليوم السبت المخصصة للاطفال ويشرف عليها عضو لجنة المعرض جورج دلل، بعد اجراء عملية القرعة مع احد الاطفال في باحة كافيتيريا المعرض، ففاز من فئة الاعمار التي بين ٦ سنوات و١٠ اطفال هم: احلام طالب، حسن سويد، علي الحاج حسن، عدنان عقيل، اما شميطلي، علي شعلان الزين، زينب عياد، عباس طالب، فيصل زنتوت، علي طالب.

وفاز من فئة الاعمار التي بين ١١ و١٦ سنة عشرة اسماء اخرين هم: تالين حجيج، ميرنا شاتيلا، رامونا البعيني، ليال شومان، بهاء هرموش، ندوة عبدالله، علي بيضون، ناتالي بيضون، فرح برجاوي وكمال هلال.

وعند الثامنة مساء جرت عملية سحب القرعة اليومية لاختيار احد الايصالات التي تسلم نسخة عنها لدى الخروج من المعرض يومياً، ففاز حامل الايصال الرقم (٦٦٤٨٣) بجائزة تخوله استعادة كامل المبالغ المدونة ثمن مشترياته من المعرض، فور ابراز النسخة الثانية من الايصال لادارة المعرض.

واعلنت نتائج المسابقة الثقافية اليومية للجمعة للاطفال والتي يشرف عليها عضو لجنة المعرض جورج دلل، بعد اجراء عملية القرعة مع احد الاطفال الموجودين في باحة كافيتيريا المعرض، ففاز من فئة الاعمار التي بين ٦ سنوات و١٠ عشرة اطفال هم: سابين عضاضة، مهدي نورالدين، هبة اسماعيل، محمد قاسم رمال، نجلاء خواجة، محمد قاسم، ميراي كسباه، ريان برغل، محمد دامرية، زينة ميقاتي.

وفاز من فئة الاعمار بين ١١ و١٦ سنة عشرة هم: سامر شاتيلا، مهدي محمد عبدالحسين، دارين بيطار، ناجي الدوسا، جيهان فرحات، ريان حسان، فرح السويس، ايمن يونس، محمد بيوت، مايا حمود.

وجرت عملية سحب القرعة اليومية لاختيار احد الايصالات ففاز حامل الايصال الرقم (٠٩٢٠٨) بجائزة تخوله استعادة كامل المبالغ المدونة ثمن مشترياته من المعرض، فور ابراز النسخة الثانية.

تواقيع

وفي اطار نشاطات التظاهرة الثقافية الضخمة المواكبة لاعمال المعرض جرى توقيع خمسة كتب الاول والثاني هما للمفكر يوسف بعدراني "الزوجة مع زوجها" و"الابن مع ابيه وامه"، في جناح دار العلم للملايين، والثالث للاديب ربيع الخليل "سفر الفجر" في جناح دار الجديد، والرابع لرسام الكاريكاتور الفنان انطوان غانم "كاريكاتور سياسي" الذي وقعه في جناحه الخاص، والخامس للاديبة املي نصرالله "يوميات هر" وقعته في جناح الشركة العالمية للكتاب، في حضور عدد من الشخصيات الادبية والفكرية والثقافية وطلاب من الجامعات، الى اصدقاء.

مهرجان القاهرة السينمائي منح جوائزه الهرم الذهبي للفيلم المصري "تفاحة"

فاز الفيلم المصري "تفاحة" للمخرج رأفت الميهي بجائزة الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين الذي ختم اعماله رسميا امس.

كما فاز الفيلم الفرنسي "هل يسقط الثلج في عيد الميلاد؟" للمخرجة ساندرين فيسي بجائزة نجيب محفوظ للعمل الاول.

اما جائزة افضل فيلم عربي في اطار المهرجان مع اختيار الاونيسكو القاهرة عاصمة الثقافة العربية لسنة ١٩٩٦ فذهبت الى الفيلم الفلسطيني "حيفا" للمخرج رشيد مشهراوي.

ونال فيلم "سلام يابن العم" للجزائري لمرزاق علواش جائزة الهرم الفضي. وكان الفيلم، الذي يطرح مشكلات المهاجرين من المغرب العربي خاصة في فرنسا فاز بجائزة التانيت الذهبي في مهرجان قرطاج ١٩٩٦.

وفاز المخرج اليوناني باندليس فولغاريس بجائزة الاخراج لفيلم "اكروبول" والسيناري الالماني فرنك بيير لفيلم "كنيسة القديس نيكولاي"، الذي يتحدث عن فترة ما قبل انهيار جدار برلين في مدينة لايبزيغ في المانيا الشرقية السابقة.

اما جائزة افضل ممثلة فذهبت الى الالمانية جوليا جاغر لفيلم "خارج الزمن" للمخرج اندرياس كلاينرت، وافضل ممثل الى المصري ابو بكر عزت لدوره في الفيلم المصري "المرأة والساطور"، الذي اعتبره النقاد افضل ادواره.

ومنحت لجنة التحكيم التي رأسها الايطالي جيان لويجي روندي جائزة خاصة للمخرج الالماني كلاينرت لابداعه كما منحت لجنة تحكيم جائزة محفوظ شهادة تقدير لريم الحماد لدورها في فيلم "الشيخة" اللبنانية ليلى عساف.

وكان منح جائزة المهرجان الاولى لفيلم "تفاحة" مفاجأة للنقاد الذين لم يكونوا يتوقعونها له اذ رأوا فيه تراجعا عن مستوى الفيلمين السابقين المشتركين بين علوي والميهي – "قليل من الحب كثير من العنف" الذي اخرجه و"يا دنيا يا غرامي" الذي انتجه – وكلاهما نالت لهما علوي جائزة افضل ممثلة في ١٩٩٥ و١٩٩٦ تواليا.

والفيلم الذي البطولة فيه لليلى علوي كوميدي خفيف، مغامرة فانتازية جديدة من مغامرات المخرج المصري رأفت الميهي الذي رفد السينما المصرية بباقة من هذه الافلام كانت وراء شهرته الواسعة، ابرزها الى "قليل من الحب كثير من العنف" فيلم "ميت فل" و"السادة الرجال".

وشارك في المسابقة العامة للمهرجان ١٨ فيلما من ١٥ دولة، اما في مسابقة نجيب محفوظ فشارك ١٣ فيلما من ١٢ دولة.

والى "حيفا" شاركت في مسابقة افضل فيلم عربي ثمانية افلام هي "تفاحة" و"المرأة والساطور" و"القبطان" من مصر. و"الشيخة" من لبنان، و"السيدة" من تونس، و"كان يا ما كان" و"سلام يابن العم" من الجزائر، و"سارق الاحلام" من المغرب.

ومنحت وزارة الثقافة المصرية هذه الجائزة وقيمتها مئة الف جنيه مصري (٣٠ الفا دولارا) مع اختيار منظمة الاونيسكو القاهرة عاصمة للثقافة العربية لهذه السنة.

وكان مهرجان القاهرة السينمائي العشرون بدأ في الثاني من الشهر الجاري، بحوالى ثلاثين دولة، عرضت حوالى ٢٠٠ فيلم.

كما كرم المهرجان ثلاثة مخرجين هم الروسي نيكيتا ميخاليكوف، والمجري زولت كيزدي كوفاكش، والمجري ياروميل ييريش.

نادي اينرويل بيروت يعمل للخير

أقام نادي اينرويل بيروت برئاسة السيدة منى موريس سيدة، حفلة في فندق ريفييرا، حضرها من السيدات نحو ٢٥٠ سيدة شاركن في لعبة بينغو، وكان جو من الحماسة والفرح، والريع للأعمال الخيرية.

ومن السيدات المسؤولات: جوزيت كتانة، أرليت جبر، ميمي باسيم، منى سيدة، سلوى نابلسي، رائدة حيدر، نوال حمادة، جانو معوض، جمانة حبيقة، سناء دارغوث، سلوى شقير.

نصوب بين مدارس

بنت جبيل – "النهار":

وزعت وحدة التربية الصحية في قضاء صور ضمن الشريط الحدودي عبر مشرفها السيد نخله جرجورة كمية من نصوب الصنوبر والخروب على مدارس الناقورة – الضهيرة، علما الشعب للراهبات المارونيات، ثانوية علما الشعب، مدرسة علما الشعب الرسمية، مدرسة يارين، مدرسة مروحين، مدرسة شيحين، مدرسة طير حرفا ومدرسة شمع، وغرست هذه النصوب في محيط المدارس احتفالاً بعيدة الشجرة، كذلك وزع السيد جرجورة ومندوبة طبابة القضاء السيدة زينب فرج كمية من الكلور على مدارس القضاء الى كتيب عن كيفية استعمال الكلور لتعقيم المياه ومدى فعاليا لمكافحة مرض الصفيرة.

نصب "أريج طرابلس" واحد من جملة عبيد ومنقارة الى الأكثر والأحلى

النصب. الخير، البعريني، عبيد، منقارة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

رعى عصر امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل ازاحة الستار عن نصب "اريج طرابلس" بتمويل من بلدية طرابلس ومؤسسة عبد الرحمن الحلاب في اشراف المهندس سؤدد رعد وتصميم الفنان طوني فرح، وهو يمثل ورقة الحمضيات التي تشتهر بها المدينة.

وبشعار "التعاون بين البلدية والمواطن يجعل المدينة اجمل" بدأ الاحتفال في ساحة السلطي امام مدرسة عبرين. وحضر النواب محمد عبد اللطيف كباره وعبد الرحمن عبد الرحمن وصالح الخير واحمد فتفت ووجيه البعريني ومحافظ الشمال خليل الهندي. النشيد الوطني ونشيد المدينة ثم تقديم للدكتور خريستو نجم وكلمة مؤسسة الحلاب القاها العميد سامي منقارة:

"ها نحن نجتمع اليوم لنبارك عملاً تعاونياً ضمن خطة تجميل المدينة التي بدأت بترميم ساعة التل وباقامة نصب طرابلس عند مدخلها الجنوبي وقريباً ستقام النصب في عدد من ساحات المدينة لتكتمل مسيرة الجمال الذي عرفت به طرابلس لاسيما أخلاق ابنائها وحبهم للعلم وسعيهم للرقي.

ان نصب اريج طرابلس الذي نزيح الستار عنه اليوم قدمته مؤسسة ابناء عبد الرحمن الحلاب ووضع تصميمه ونفذه الفنان طوني فرح واشرف على انارته المهندس نور الايوبي وتابع مسيرته وصمّم البنى التحتية اللازمة له والحدائق المحيطة به المهندس المعماري سؤدد رعد وقامت البلدية بتنفيذ هذه الاعمال بواسطة عمالها.

ان ما يميّز هذا النصب ويمثل ورقة شجرة الليمون التي اشتهرت بها الفيحاء اعتماده آخر ابتكارات الانارة التجميلية بحيث انه الاول من نوعه في لبنان". وبعد قص الشريط القى الوزير عبيد كلمة شكر فيها كل من ساهم في انشاء النصب وقال: "ان طرابلس لها في التاريخ اريج آخر لا تقوى عليه الازمنة والعصور. ففي تاريخها عطر ونشر عزيزان على الجميع، هذه المدينة احتضنت الاديان والايمان والوحدة الوطنية والعلماء والقادة والرؤساء والمفكرين، هذه المدينة ما زالت مؤتمنة على أعز ثروة واغلى عطاء في لبنان وعلى السلام الاهلي وتعطي المثال على العيش المشترك العيش المسيحي الاسلامي اذ شكلت طرابلس وشكل الشمال قاعدة لنمو وحدة لبنان، وقدمت التضحيات لكي يبقى اريج الدهور وليعود اريج الزهور لا بد ان نحمل معاً هذه الامانة وهذه المسؤولية فنزرع حيث يجب الزرع. ادعوكم بادئاً بنفسي بان نعيد لهذه المدينة ما كانت تفقده من اريج وان نحافظ على ما لا يمكن الا ان يبقى منها، اريج عطائها ووحدتها وتسامحها وعيشها المشترك.

ثم قامت في المدينة مسيرة لكشاف لبنان العربي احتفالاً بالحدث.

المتحف الوطني يقوم من قاع النسيان
حجيج روائي وثائقي ونحن نسير


كارول عبود في المتحف الوطني، الذاكرة تتحدى النسيان.

بهيج حجيج، الرغبة الروائية في الشريط التسجيلي.

في وثائقية سلسلة انيقة يشدّها خيط روائي رقيع، يروي المخرج بهيج حجيج قصة المتحف الوطني، حافظ تراث الامة وذاكرة حضارتها المتعاقبة، والواقف سني الحرب شاهداً صامتاً، نقطة مواجهة المتحاربين، وفي الزمن عينه موقع لقاء وطني لدعاة الوحدة. والمتحف في قاموس الحرب ومفرداتها اليومية كان نقطة ثابتة ومعبراً للموت والرغيف ومعبراً لمجرات الذل والقهر، وعند اعتابه سقطت قامات الابرياء، نحرت برصاص القناصين كما نخرت جدرانه واعمدته وكنوزه الثمينة. ولبث المتحف صامداً، مقفلاً على ما سلم من محتوياته وما دفن في قاعة الرطب الآسن وما حمي بالجدران الاسمنتية السميكة، في مبادرة حضارية متمدّنة من مسؤولين، وغير مسؤولين، مثقفين غيارى على الارث الوطني، معنيين به.

واذا كان المتحف ذاكرة الوطن وتاريخه، فالصورة ذاكرة كل شيء. يمكن التأريخ والحفظ لن يتما بواسطتها. والذاكرة تتصدى للنسيان، لذا كان توثيق بهيج حجيج للسيرة بالصورة والمادة الارشيفية (التأسيسية القديمة فترة الحرب الاهلية، وما قبل الحرب، وفي خلالها، وما بعدها بلوغاً الى مرحلة الترميم المستمرة) مشروعاً معنياً منذ البدء بحفظ تلك الذاكرة وتحدّي النسيان كما وعنوان الفيلم يفصح: "المتحف الوطني، تحدّي النسيان"(*). كل شيء في شريط بهيج حجيج التسجيلي – الروائي مبني على الذاكرة ومن أجلها، حتى المادة الروائية الطفيفة التي ابتكرها لدعم المادة التوثيقية وملء فواصلها (طبعاً لحاجته اليها ايضاً في رؤية الفيلم) عبر شخصية الشابة (تؤديها كارول عبود) التي تزور المتحف المقفل، بعد اعوام طويلة من زيارته الاولى ورفاقها في المدرسة، تدفعها في شوق واشتياق انطباعات راسخة وكتاب – دليل لموريس شهاب، بالفرنسية عن المتحف ومحتوياته، ما فتئت تحمله منذ تلك الزيارة البعيدة التي تركت في نفسها تأثيراً عميقاً وخاصاً لا يمحى. هي في معنى ما رمز لغوص فردي في الذاكرة لاستخراج ذاكرة جماعية اليفورية مفيدة لروحية السرد التي خلقها الكاتب المخرج لترميف المادة التسجيلية وترطيب جفافها، ولسبب آخر، ذاتي جداً يدركه عارفو المخرج، مرتبط بحاجة تعبيرية روائية ماسّة لديه تعوقها منذ زمن مشكلات الانتاج وغيابه، والفرصة تحين له كلّما سئل فيلماً تسجيلياً من هذه الجهة او تلك لينفّس عن مكبوتها تعبيراً في فسيفساء الفيلم كأي فسيفسائية اغريقية او بيزنطية موجودة في المتحف، متمنة وثلاثية مكوّنة من شهادات حيّة ولقطات محفوظة من أيام الحرب ومن مادة ارشيفية مصوّرة ومن مرافقة آنية لاعمال الاحياء والترميم، الآ ان المثال الاقرب: تلك الجدارية الفسيفسائية من الفنّ البيزنطي، وجه للمسيح قربه فتحة قنّاص من آثار الحرب ومآثرها. الفيلم يشبه كثيراً تلك اللوحة الجدارية، الذاكرة المثقوبة بالحرب، ولا ينني يذكّرنا بين الفينة والفينة بوطأتها التي كانت، مرورها على الصرح الفنّي والحضاري والاذى الفادح الذي خلّفته. ثمة التاريخ ورهبةالحضارات القديمة والحرب والموت والذاكرة في امتزاج مدهش، ذكي، مركّب في دقة واعتناء، وثمة حوار موصول بين الراهن والماضي، بين الآتي والسحيق في القدم، توحيه ذات مشهد كارول عبود لدى مواجهتها التماثيل القديمة، وكأنما تجالس التاريخ في الجزع والرهبة وتحاوره بالصمت والنظرات.

المناخ الطقوسي يخيّم على الفيلم في اي حال، تعزّزه موسيقى تصويرية معبّرة جداً وشديدة الملاءمة من الموسيقيّ الشاب الموهوب زاد ملتقى، الاكتشاف والمكسب الوطنيّ لموسيقى سينما روائية آتية، كما هو غبريل يارد علم آخر لنا في موسيقى الافلام العالمية. ويضاعف جو الطقوسية ايضاً دخان وغبار صاعدان من الاعمال ومدم جدران الحماية، وضوء وصورة متقنان من مدير التصوير جورج فرح. كلّها تفضي الى اناقة اشرنا اليها، والى دقّة ومهارة في التركيب والتوليف والقطع اللبق، وفي الخفوت الصوري والصوتي، ولحيقاً من الاستخدام البارع لضجيج الاعمال الترميمية الجارية ضجيجاً طبيعياً بدلاً من الضجيج المصطنع (bruitage) المعتمد في السينما والفنون المشهدية. الشريط الصوتي مهمّ في الفيلم قدر أهمية الصورة، العناصر كلها في تكامل وانسجام، ولبعضها ابتدعت وسائل بدائية انّما فاعلة (نحاس مفاتيح البيانو للموسيقى التصويرية) ومؤثرات مشهدية تحسب عادية جداً وبسيطة في الغرب انما صعبة التنفيذ ومعقدة عندنا على الكومبيوتر (غبريال يمين احد اوائل مختبريها ومنفذيها) وسكّة ترافلينغ لعلّها من صنع محلّي اذ نشكو الفقر في المعدّات ومخرجونا ابطال يصنعون المعجزات احياناً من لا شيء ومن وسائل مبتكرة.

سيرة

يروي بهيج حجيج سيرة المتحف في الاسلوب الحكائي، تعليقات بأصوات مختلفة، شهادات واقعية، ساوند اوف لافكار ترد في رأس الزائرة الشابة، لنتابع بين الحقيقي والمتخيّل القصة الكاملة للمتحف ونكتشف محتوياته، ما حفظ منها وما اندثر، وهي نواويس فينيقية ورومانية، تماثيل واوان ولوحات فسيفسائية من العصور الاغريقية والبيزنطية والعثمانية، قشرت عنها الحماية الارضية او غرقت في اقبية المياه الآسنة والرطوبة الخانقة اسفل المبنى المخرب، ثم الشروع في اخراجها وتنظيفها على ايدي الخبراء وبالآلات الحديثة، ذلك في الفيلم نرى بعض مساراته وتفاصيله، يتملّكنا الفضول ويجتاحنا الاسى، نفقه القيمة والمصاب وما حلّ بالارث الوطني (الباتريموان، يدعوه الفرنسيون) اهمالاً وافساداً وخفّة تعامل، والارجح اننا فقدنا قسماً كبيراً وعزيزاً منه لا يعوّض، وكان لا بدّ من انجاز فيلم قيّم كهذا يحفظ لنا مجدا ضائعاً ولو بالصورة، وان بالذكرى، آن كانت للثقافة وللحضارات القديمة ذرّة من رعاية في هذا الوطن.

يضع بهيج حجيج من ذاته، من عينه واحساسه وذائقته، في هذا الفيلم، ولا يكتفي بمجرّد السرد والتوليف. ثمة حياة ونبض ذاتيان يبعثهما فيه. نتعرّف في دقائقه الاربعين الى اسلوب المخرج، الى لغته وختمه، والى ايقاعه الخاص. ينوع في الزوايا وحركات الكاميرا، في المزج والقطع والخفوت والتبطيء، وفي ضني التوليف وما يستلزمه من احساس دقيق ومتوازن بالايقاع والتسايب. لغة روائية في فيلم تسجيلي تنشد منه انعتاقاً الى التجربة الروائية الكاملة التي حرمها المخرج حجيج الى الآن عسفاً ومن غير وجه حق. وليس الامر استهانة بالسينما التسجيلية، ولها قيمتها وأهميتها الخاصة نوعاً سينمائياً منذ الرائد فلاهرتي ونظرياته الكبرى فيها، انما حاجتنا – معها – هي الى سينما تخلق لنا الحضور الابداعي الاكمل والافعل والارحب افساحاً للتعبير.

جورج كعدي

(*) "المتحف الوطني – تحدّي النسيان" تأليف واخراج بهيج حجيج، مستشاران: سوزي حلكيميان وايزابيل سكاف، تصوير جورج فرح، موسيقى زاد ملتقى، انتاج "اون لاين فيلمز" بيروت. متوافر في نسختين بالعربية او الفرنسية في المكتبات الكبرى، وريعه لاعمال الترميم الجارية في المتحف.

من كان في صحراء الروح
يشقى ويلهث خلف القيم العابرة

يتحدث بول كلوديل عن "صحراء الروح" وتلك تماما يقيم فيها ابطال برتران تافرنييه الشبان في "الاغراء"(*) حيث هم فريسة العمر الفارغ من كل هدف وقيمة، عصر التصحر النفسي في امتياز، عصر اللهث خلف القيم المادية والتوق دوما صوب الحلم الاميركي. وفيلم تافرنييه – الذي سيمر على الارجح دون انتباه كاف – مستلهم من متفرقات يومية واقعية (Fait divers) تقع على مثلها كل صباح في صحف الغرب، حتى في صحفنا المحلية، حيث الاخبار الراعبة والموسقة والمريعة عن شبان انحرفوا الى السرقة ثم القتل، لفراغ او بطالة يتخبطون فيها، او لافساد يتعرضون له، او لاحلام غير واقعية بالاثراء السريع وامتلاك ما يشتهون دون عناء.

شابان وفتاة لدى تافرنييه غرقوا في بحر السرقة لينجرفوا سريعا الى القتل. وقصص الواقع، مآسيه، الهمت المخرج الفرنسي العديد من افلامه، ومن آخرها "قانون ٦٢٧" حيث كان غوصه في عالم الشرطة ويومياتهم ومطارداتهم ومداهماتهم لرجال المخدرات، متوخيا حينذاك النقل الواقعي لكل ذلك. ورغم الاصول الروائية منذ فيلمه الاول "ساعاتي سان بول" (١٩٧٣) من كتاب جورج سيمنون "ساعاتي ايرفتون"، ثم فيلمه الثالث "القاضي والقاتل" (١٩٧٦) من سيناريو يواصل له مع جان اورانش، اظهر تافرنييه اهتماما خاصا بالانحرافات الواقعية، حوافزها وآليات تنفيذها واطارها النفسي والاجتماعي، الا انه يمضي هنا ابعد في تلك الواقعية (رغم الاضافة والتحريف والابتكار في ما عرف ماضيا بقضية فاليري سويرا) ليطرح دون مواربة مشكلة شباب العصر، لان ما كان في رأيه استثناء عام ١٩٨٤ صار "يوميا" عاديا في اخبار المتفرقات، لذا اطلق عبر فيلمه صرخة التحذير.

يرى تافرنييه ان انحراف اولئك الشبان الى الجريمة يتم بغباء او جهل او انعدام مسؤولية، او لكونهم سجناء اوهام وصور ومفاهيم خاطئة. فالاعلان والتلفزيون يشددان على المادة، على النجاح، وكأن الامة تنعم في رخاء، بينما يجدون انفسهم واقعا في وضع من البطالة ومن الشعور بأنهم غير موجودين، وبأنهم لا يملكون الهوية ان لم يحوزوا اشياء يوفرها المال. الغى المجتمع من حياتهم كل الحواجز التي تمثلها التربية والدين والالتزام السياسي والنضال النقابي والعائلة، بل انقلبت الادوار والقواعد وباتت احدى المجلات الموجهة اليهم تعنون مقالة لها بـ"كيف تحتال وتسرق والديك"! بل يقول لهم احد مقدمي الفقرات الاذاعية انه امر رائع قتل شرطي. اضف الى ذلك اوهام الحلم الاميركي (حتى للشباب الاوروبي وليس فقط لشباب العالم الثالث) المتجسدة هنا في اصرار الشابين على كسب الاموال الطائلة من تجارة الملابس في اميركا، لينتهي الامر بهم الى السرقة والجريمة ويتكشف ذلك الحلم المزعوم سرابا.

بالغ الاهمية شريط برتران تافرنييه تجسيدا لادهى مشكلات العصر، للشباب التائه في البطالة وفقدان المعنى، المغشوش بالقيم "الجديدة" التي تروج له عبر شتى وسائل الاعلام، المخدوع بما يسمى الحلم الاميركي، ومن يشاهد "الاغراء" سوف تؤثر فيه حتما قصة ناتالي (ماري جيلان) واريك (اوليفييه سيتروك) وبرونو (برونو بوتزولو) الذين يمثلون نماذج واقعية موجودة الوفا وملايين في مجتمعات العالم الحديث المعلن موت الانسان عبر موت الشباب، وموت للهدف والقيمة والمعنى. وبرتران تافرنييه المخرج القدير والسينفيلي النهم الذي امدنا تحفاته المتنوعة الموضوعات ماضيا مثل "ضربة ممحاة" و"يوم احد في الريف" و"حول منتصف الليل" البديع في عالم الجاز يمدينا مع نجومه الثلاثة الشبان، الراكعين في ادارته (ماري جيلان خاصة) لاطروحته الفيلمية الاجتماعية في قالب واقعي آسر له نكهته العميقة واسراره للمتبحرين والغائصين في الاشكال والمعاني.


ماري جيلان بين أوليفييه سيتروك وبرونو بوتزولو في "الإغراء" لبرتان تافرنييه، الشباب في اللا معنى وفقدان الهدف.

الشكل اكثر

* شريط آخر انطلق هذا الاسبوع ولا ارى فيه الا بضع مزايا تطاول الشكل اكثر من الجوهر والمضمون. "ترميم"(*) (والادق في المعنى القاموسي "اعادة الملك" تبعا لمرمى الفيلم) للاميركي العامل في انكلترا مايكل هوفمان. غنى مشهدي في الديكورات والملابس والالوان لتغطية هزال في المضمون حيث كأننا امام بست سيلر من الصنف العادي، وكاستينغ ممثلين جيد كان حريا ان يستغل لسيناريو انسم. والاسلوب الباروكي يطغى على نحو فاقع وشديد المبالغة، حتى اننا نعجب لذلك المال كله يوضع للملابس والديكورات في خدمة مناخ روائي عادي حيث الايهام بالجدي والتاريخي نبشا واستعادة لسيرة الملوك الفاسدين كالملك تشارلز الثاني (سام نيل) المعيد في ١٦٦٠ تاج الملكية، غارقا في المجون والنساء، فارضا على الطبيب الشاب روبرت ميريفيل (روبرت داوني جونيور) زواجا صوريا بعشيقته (بولي والكر) متلاعبا به، حتى يتم للطبيب الضال الخروج من اوهامه لدى وقوعه في حب الفقيرة كاترين (مغ رايان)، وفي حياته قبل ذلك مر الرسام (هيو غرانت) والزميل الوفي (ديفيد ثيوليس)، والاحداث الاخيرة كأنها شريط ميلودرامي متتابع نحو خاتمة الذروة والتأثير.


مغ رايان وروبرت داوني في "ترميم" لمايكل هوفمان، طغيان الشكل والجماليات.

مزيج من الممثلين الاميركيين والبريطانيين والاوستراليين مثير وغريب في شريط لا تتوافر فيه، الا مزايا الشكل، ملابس رائعة من جيمس اشيسون، وتصوير اروع من اوليفر ستابلتون مستغلا الى اقصى جماليات الشموع التي ابتدعها كوبريك في "باري ليندن". لكن متى كان الشكل وحده، في استقلال عن المضمون، يصنع لشريط سينمائي قيمة؟

ج.ك.

(*) "الاغراء" (L'appât) – بلانيت، كسليك وابراج.

(*) "ترميم" (Restoration) – بلانيت، الزوق وابراج.

هاوف دائماً في معهد غوته
شباب تائه وطبقات متفاوتة


إينكا غروتشيل وراينر ستريكر في "الخط واحد" لراينهارد هاوف، ميوزيكال الشباب التائه.

يستمر راينهارد هاوف في معهد غوته، يدهشنا فيلماً فآخر، وهذا الاسبوع، منذ الليلة، ثلاثة له:

– مساء اليوم الاثنين، الساعة السابعة، "ماتياس كنايسل" (١٩٧١) سيناريو مارتن سبير، تمثيل: هانس برينر، روث دريكسل، هانا شيغولا وراينر فرنر فاسبندر. في ٩٠ دقيقة بالالوان، ترجمة بالانكليزية.

نحو عام ١٩٠٠، في طاحونة مهدمة بين ميونيخ وآسبورغ كانت تعيش عائلة كنايسل، وكانت تعتبر عائلة غرباء. يوماً، توقف الأم لحيازتها كأساً مسروقة وترسل الى السجن. ويضرب الاب بعدها على ايدي الشرطة وامام اولاده حتى الموت. الابنان لمسيا وحيدين لم يبق لهما الا السرقة، فانتهيا في السجن، حيث مات احدهما ولبث ماتياس حياً، يطلق فيعمل لدى نجار، لكنه يطرد لسجله الماضي ويضحي مجدداً بلا عمل فيعود الى السرقة.

شخصية حقيقية وروائية واقعية رمى هاوف من خلالها الى اظهار المجتمع كيف يدعم بالقوة تفاوت الطبقات...

... فولكر لودفيك، تمثيل: توماس ارينز، كلاوس بيتر داميتز، انكا غروتشيل وديتر لاندوريس. في ٩٨ دقيقة بالالوان، ترجمة بالانكليزية.

الخط واحد هو خط للمترو في برلين، وهو كوميديا موسيقية (ميوزيكال) قدمت في مسرح برليني صغير. سالي، ريفية شابة قادمة من المانيا الغربية...

... شون، تمثيل: غوتز جورج، ميغيل انجيلا سولا، خوليا دي غراتسيا وأليكس بن. في ٨٨ دقيقة بالالوان، ترجمة بالانكليزية.

طفلاً، لم ينج يوهان نودورف الا بضربة حظ من الارهاب النازي في تشيكوسلوفاكيا، زوجان المانيا تبنياه، وبعد الحرب هاجر يوهان الى الارجنتين...

برهان علويّة أيام ورؤى

برهان علوية (الى اليسار) في إحدى محطات المترو الباريسي.

سحابة عقدين من الزمن تقريباً، تقاسم سينمائيان لبنانيان فضاء النجومية بين الاسماء المتداولة. المخرج الراحل مارون بغدادي وبرهان علوية السينمائي العائد من هجرة قسرية فرضتها الحرب، وبعض اعماله الروائية والتسجيلية من وحيها وفي مناخاتها.

والسنوات التي عبرت سريعة من اعمارنا كالضوء، كالريح، كبر فيه جيل جديد لا يعرف برهان علوية. ولم ير اعماله وربما لم يسمع باسمه. لذا كانت مبادرة مسرح بيروت مع عودة المخرج واستئنافه النشاط السينمائي الى هذا الاسبوع الاستعادي لافلامه، ويبدأ غداً بفيلمه الطويل "بيروت اللقاء" ويختتم الاحد ٢٢ كانون الاول بعرض ثان للفيلم نفسه، وبين الافتتاح والختام لربعة افلام اخرى فيها الاشهر له "كفرقاسم"، و"لا يكفي ان يكون الله مع الفقراء" و"رسالة المنفى" و"اسوان – حرب الخليج". والعروض كل ليلة في الساعة الثامنة والنصف، والحجز سلفا ضروري، كما يأتي:

– الثلثاء ١٧ كانون الاول: "بيروت اللقاء".
– الاربعاء ١٨ كانون الاول: "رسالة المنفى".
– الخميس ١٩ كانون الاول: "لا يكفي ان يكون الله مع الفقراء".
– الجمعة ٢٠ كانون الاول: "كفرقاسم".
– السبت ٢١ كانون الاول: "اسوان – حرب الخليج".
– الاحد ٢٢ كانون الاول: "بيروت اللقاء".

المفكرة

* ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):

١– "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وهيو غرانت ومغ رايان وبولي والكر، والاسلوب باروكي صاخب وغني بالديكورات والملابس، والاخراج لمايكل هوفمان).

٢ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيدا دورا قديما لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر نتيجة اختباره العلمي، ومورفي الضاحك الاسود يلعب في اداء توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).

٣ – "إعصار" (إذ لسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة وجبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفعّال).

٤ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).

٥– "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه مع مجموعة من الممثلين الشبان الجدد)

٦ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه...

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

* المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحسنة مالطفلا" (لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "راميو شعر وحديث"، لغادي ابو خليل (الحفلتان الاخيرتان السبت ١٤ والأحد ١٥ كانون الأول).

– (من الاثنين ١٦ كانون الأول، اسبوع المخرج برهان علوية).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ الجمهور.

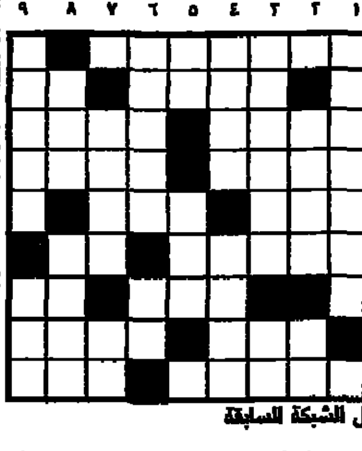
* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

متاهة

إعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

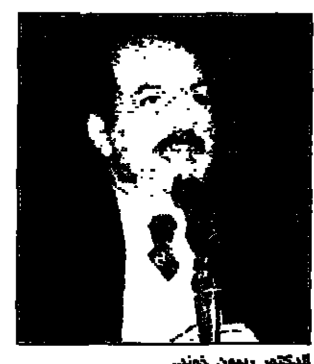
الكلمات المتقاطعة



"نهار الشباب" بعناصره ومندوبيه ومشاريعه
جبران تويني ومشاركون: أعمال سبقت وأعمال ستلي


الآنسة ميرنا باسيل.


الدكتور جاك مخباط.


الدكتور ريمون خوند.


المخرج ميلاد داوود.

"نهار الشباب" تواعد مع شبابه وصباياه والتقاهم، في الاجتماع السنوي العام، في قاعة كلية البشارة في الاشرفية. نحو ٣٠٠ مندوب من المناطق والجامعات والمدارس كافة حضروا للتحاور مع المدير العام لـ"النهار" جبران تويني واسرة "نهار الشباب" من الزملاء: وليد عبود، الدكتور جان كرم، احمد العبد، خليل ابو انطون، خليل نحاس، الان ميشال عياش. النشيد الوطني افتتاحاً. وعرض جبران تويني ما انجزت "نهار الشباب" من مشاريع وتحدث عن نشاطات فنية سياحية صحية ثقافية بيئية وغيرها.

ومن المشاريع التي قاموا بها: تنفيذ سبع مجلات لمدارس وجامعات مختلفة ومسابقة حول مغارة جعيتا اعلنت نتائجها في مهرجان ومسابقة مع "كوداك" حول افضل تحقيق مصور عن منطقة اثرية او سياحية وعن المناطق اللبنانية توجت باحتفال في قلعة سمار جبيل في البترون الى مايد بارك باللغة الفرنسية والانكليزية.

ومهرجان شعري نظمته اللجنة الثقافية في "نهار الشباب"، واحدث نشاط تجهيز غرف للصحافة في المدارس والجامعات تدعى "غرفة النهار". وتحدث تويني عن اربع مدارس وجامعات تقدمت بطلبات وسلم جوائزها في حضور مندوبيها واسرة "نهار الشباب" جهاز تلفزيون وفيديو وراديو هاي فاي وكومبيوتر وكتب من "دار النهار" مع الجريدة والملاحق. وتسلم مسؤولون من كلية الحقوق في جامعة الروح القدس ومدرسة الجمهور والليسيه ناسيونال والمدرسة المركزية – جونيه هذه المعدات، ودعا تويني الجامعات والمدارس المهتمة الى احضار رسالة من الادارة والاتصال "بنهار الشباب" وتحدث عن تجهيز استوديو في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

ومن المشاريع الاستمرار في طباعة المجلات والمنشورات للمدارس والنوادي والجامعات، الى سلسلة حوارات شهرية تبدأ في كانون الثاني بين مندوبي "نهار الشباب" ومسؤولين سياسيين.

والى مسابقة جديدة للتصوير مع شركة كوداك تحدثت عنها مديرة التسويق في الشركة الآنسة ميرنا باسيل، فهنأت "نهار الشباب" بنشاطاتها في مختلف الميادين، خاصة السياحية، وتحدثت عن تنمية مواهب التلاميذ والطلاب، عن مشروع العام الماضي وموضوع هذه السنة تصوير موقع جميل في لبنان او اي من معالمه وتقدم الصورة مع تعليق بسيط والمسابقة ترعاها وزارة السياحة. ومنه السنة تركيز على البقاع الشمالي مع البحث في امكان مهرجان فولكلوري في هذه القرى. وتحضر الملصقات وفيها معلومات عن هذا النشاط في اول كانون الثاني والمهلة المحددة حتى اخر ايار. ويحصل المنتسبون على كتيب عن لبنان والرابح الاول جائزته الف دولار اميركي والثاني ٥٠٠ دولار والثالث ٢٥٠ دولاراً.

وقدم جبران تويني للبرنامج التوجيهي والتوعية الصحية في رعاية "نهار الشباب". وتحدث الدكتور جاك مخباط، من الجمعية اللبنانية للسيدا، عن اهمية الوقاية والفرق بين العلاج والوقاية وضرورة الحملات الوقائية لتفادي عدد من الامراض الخطرة. والمشروع الجديد هو التوجه الى جيل الشباب عبر شباب مثلهم من الجامعات والمدارس والتجربة الاولى شباب من كلية الطب ساهموا في نشر التوعية، وكذلك اهمية التربية الجنسية في المدارس والكليات بدءاً من عمر ٨ سنوات.

وتحدث الدكتور ريمون خوند عن مجموعة الوقاية وفيها اطباء وهدفها القاء محاضرات والقيام بحملات توعية ومقالات صحية وغيرها في مرحلة اولى. وثانيا محاولة تغيير تصرفات الافراد بعد حملة التوعية ليتصرفوا بحسب مبادىء الوقاية، ووزعت اوراق على المندوبين فيها اهم طرق الوقاية.

وتحدث المخرج ميلاد داوود عن مسابقة في الرسم مع محافظة جبل لبنان وكاليري انترتان والهدف تكريم الفنان التشكيلي المنسي قيصر الجميل وتشجيع المواهب ولن يتحسس الطلاب انه الى جانب البناء يوجد انسان يجب بناؤه، فكانت المسابقة السنوية بعنوان "الشباب والفن" في رعاية "نهار الشباب".

وذكر جبران تويني بالمنح الدراسية التي قدمتها السفارة السويسرية في لبنان الى الطلاب الجامعيين وعلى المهتمين الاتصال بـ"نهار الشباب" الآنسة بسكال يونس.

وكذلك ثلاث منح قدمها رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى سيدة المعونات الدكتور نبيل الطويل وفاء لذكرى والده المفوض العام طانيوس الطويل وقيمتها ستة الاف دولار للمبرزين في مجال الطب والحقوق والاعلام. وتحدث شادي نجيم عن نشاطات اللجنة الثقافية ومشاريعها وزينب غصن عن اللجنة البيئية ودعت المندوبين الى المشاركة الفعالة في هذا المجال.

وتحدث المسؤول عن الملحق الرياضي "نهار الرياضة والتسلية" خليل نحاس عن اهمية الرياضة ودعا المندوبين الى المشاركة في النشاطات.

وتحدث الان ميشال عياش عن المايد بارك الفرنسي والانكليزي.

والقسم الثاني من اللقاء كان للاجابة عن استفسارات المندوبين.


مسؤولو الجامعات والمدارس ومندوبوها يتسلمون معدات "غرفة النهار" من اسرة "نهار الشباب".


الحضور. (ميشال صايغ)



الشبيبة المسيحية – زحلة

زحلة – "النهار":

مع الميلاد ورأس السنة، وفي رعاية وحضور المرشد الوطني المطران جورج اسكندر، اقامت حركة الشبيبة العاملة المسيحية في زحلة معرضاً للاشغال اليدوية في مركز الاقليم.

وحضره عزيز ابو زيد ممثلاً وزير الاسكان والتعاونيات وجمع من المهتمين.

بعد قص الشريط التقليدي القى المطران اسكندر كلمة على الاعمال والنشاطات لدى الحركة: "عملكم الاساسي هو مع اخوتكم الشبان والشابات العمال، واذا لم تحتضن الشبيبة العاملة المسيحية هذه الشريحة من الناشئين، الذين تعترض حياتهم كل ساعة اخطار، لن تؤدي رسالتها الحقيقية.

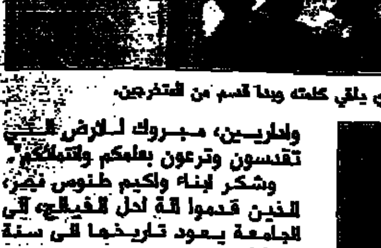
وأملنا شبيبة تعاني، لا تعرف ماهية مستقبلها، تحتاج الى توجيه، ويجب ان تكرسوا لهم وقتاً، حتى يكبروا وينموا على الطريق الصحيح بحسب انجيل المسيح (...)". ثم جال المطران اسكندر والحضور في ارجاء المعرض بين اعمال يدوية وحرفية.

متخرجون زراعيون من جامعة الروح القدس
فاخوري والآباء يؤمنان بالأرض ويمجّدانها


شهادة من الاب خليفة والعميد مشعلاني الى المهندس منير ابو فاضل.


الوزير فاخوري يلقي كلمته وبدا قسم من المتخرجين.




الاب الرئيس انطوان خليفة متحدثاً. (رلى معوض)

(١٢١) مهندساً زراعياً توزعوا على افواج اربعة من العام ١٩٩٣ الى العام ١٩٩٦ تسلموا شهاداتهم في احتفال بعد نيل الرخصة القانونية، اعدته لهم كلية العلوم الزراعية في جامعة الروح القدس في الكسليك، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومثله وزير الزراعة شوقي فاخوري، في قاعة المحاضرات للجامعة.

وحضر الوزير ميشال اده والنائب الياس الخازن والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت ورئيس الجامعة المدبر الاب انطوان خليفة والامين العام الاب نعمة الله يونس والمطران طانيوس الخوري الى الرئيسين العامين بولس نعمان، وشربل قسيس، وعميد كلية الزراعة في الجامعة الدكتور ايلي مشعلاني. دخول موكب المتخرجين على اربع دفعات افتتاحاً الى النشيد الوطني وترحيب للعريف الاب نعمة الله يونس.

شدياق

والقى كلمة الخريجين المهندس جورج شدياق وجاء فيها:

"انها لفرحة عارمة تغمرني اذ اقف امامكم هذه الوقفة التي انتظرتها بفارغ الصبر مع زملائي الاعزاء.

على قدر الجهود التي بذلناها. كانت فرحتنا يوم كللنا دراستنا بالنجاح. وعلى قدر انتظارنا الحصول على الشهادة الرسمية. تعاظمت فرحتنا حتى هذه الذروة. اذ نتسلمها في هذا الحفل المهيب ومن الاشخاص الذين كانت لهم اليد الطولى في تأهيلنا لنكون ما نحن عليه.

قد يكون بعضنا تضايق لطول الانتظار. لكننا جميعا خبرنا ان الشهادة الحقيقية لا تقتصر على وثيقة من الاهمية ان نحظى بها، بل هي فعل وتطبيق للعلم في حيز العمل. وعلى هذا الاساس. تضج فينا الآن عواطف الشكر والامتنان لكل من تعب في تربيتنا وتعليمنا وتدريبنا".

وعند شكره الاب يوسف مونس علا التصفيق في القاعة وترافق مع حماسة المتخرجين وتأثر الاب مونس بدموع الفرح على مقلتيه.

مشعلاني

الى كلمة عميد الكلية الدكتور ايلي مشعلاني وتوجه الى الخريجين قائلاً:

"في حفل تخرجكم اليوم يسرني ان اوجه اليكم والى ذويكم الكرام احر التهاني بالشهادة التي تحملون الآن والتي تشكل جواز سفر الى المستقبل الواعد. متمنيا لكم من اعماق قلبي التوفيق والنجاح. اني وبكل اخلاص، اذ "عرفتكم ورافقتكم منذ نشأت هذه الكلية، استاذاً وعميداً، اذكركم ان ما يهمنا هو انتعاش الانماء الزراعي ومستقبل الزراعة في لبنان، من حيث دور الزراعة في الاقتصاد الوطني او من حيث دور لبنان في المنطقة.

لذلك نعول عليكم وعلى الافواج التي ستتخرج بعدكم من هذه الكلية كما من غيرها من كليات الزراعة في لبنان، للاسهام في عملية الانماء الزراعي. ان قرانا وارياقنا غالية علينا جميعاً، اهلها وفلاحوها يثقون بكم ويعلقون عليكم الآمال، فكونوا على قدر هذه الثقة، تعاملوا معهم بإخلاص ومحبة، وفروا لهم الارشادات والمعونات اللازمة. الارض امانة بين ايديكم فصونوا مواردها وطبيعتها".

خليفة

والقى رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة كلمة جاء فيها:

"شهادتكم ليست كباقي الشهادات، انها تماثل شهادة اللاهوت،

وميزة لبنان ثالوث: اله، وانسان، وارض.

ولن يقوى عليها طامع، او ظالم، او كلام.

قداسة الارض اللبنانية امانة في اعناقكم.

بمقدار ما تحافظون عليها، وتعملون فيها، ولها

وتستثمرون طاقاتها وثرواتها، كل ثرواتها الزراعية والمائية،

تجذرون انفسكم وشعبكم في ارضه.

وتحصنون امتكم، سياسيا وانمائيا، واقتصاديا،

وتساهمون في بناء دولة الحق، والامان والاستقرار.

على اكتافكم تقع مسؤوليات جسام،

واني لمتيقن، ان ما درستموه في جامعتكم، جامعة الروح القدس،

وما اختتموه منها، هندسة زراعية، وقبلها روحية لبنانية عاليه،

ستكون الزاد لكم، في معترك الحياة والمستقبل.

وستنجحون باذن الله، حيثما حللتم فانتم جيل نفخر به، ونتكل عليه، انه جيل يقظتنا الآتية.

واني ارى بريقها في عيونكم.

وليكن شعار حياتكم، "قداسة ارض الوطن".

مبروك لكم، ولاهلكم، ولكل من تعب عليكم، آباء احباء، واساتذة واداريين، مبروك للارض التي تقدسون وترعون بعلمكم وانتمائكم".

وشكر ابناء ولكيم طنوس قيصر، الذين قدموا آلة لحل الفيالج التي الجامعة يعود تاريخها الى سنة ١٨٥٠.

وهي من اولى الآلات التي استقدمها اللبنانيون لحل الشرانق، واستخراج الحرير، في الباحة الداخلية لكلية العلوم الزراعية.

فاخوري

الى كلمة الوزير شوقي فاخوري وجاء فيها:

"اجد احلاما عظيمة، اجد العلم لاني اعرف تماما اصالة هذه الجامعة وعراقتها تعطي العلم بسخاء وجدية، واثبتت جدارتها في جميع الحقول، اما احلامكم واحلامي فليست احلاما بقدر ما هي معركة تقودونها معي يومية وشرسة، منذ توليت الوزارة ووجدت هذا القطاع مهمشا منسيا لان بعض النظريات المتحجرة تحاول منذ الخمسينات القول ان هذا البلد هو بلد خدمات ومصاريف والباقي يلقى في البحر".

وتساءل الوزير فاخوري، "اين الاطراف والريف؟

وقال: "ان شعاري هو العودة الى الارض، فلنعد الى قرانا بعدما فرغ الريف واصبحنا نتقوقع حول المدن ونتسكع امام ابواب الشركات ونترك الارض نهشا للضياع، وانا ادق جرس الانذار، الكل في المدينة، وغابات الباطون ملأت المساحات الخضراء، الكل يركض وراء الكسب السريع هل نترك ذهبنا الاخضر ونرحل؟، ان ما يميزنا عن محيطنا هو اخضرار بلدنا بدل الصحاري القاحلة".

اضاف، "لماذا جميعنا في وسط تجاري في بيروت، نحن مع الخدمات والسياحة ولكن اين نذهب بكل الجنوب والبقاع، ان ٥٠٪ من اللبنانيين يعيشون من الزراعة وهؤلاء هم صنعوا وجه لبنان الحقيقي، ان الزراعة سوف تنقذ اقتصاد لبنان وكل المشاكل الاجتماعية، فلدينا الاف الفرص للعمل في الريف، ان الزراعة لم تخن احداً في حين قطاعات اخرى خانت الكثيرين".

وتطرق الوزير فاخوري الى موازنة الوزارة فقال: "لاول مرة في لبنان اعطى البيان الوزاري للزراعة ما تستحقه وهذا يستأهل قداسا خاصا على نية هذا البيان الذي توج مقدمته بوجوب تعزيز الزراعة، املين ان ترتفع موازنة هذه الوزارة عن الرقم الصفر".

وختم بدعوة الى "الريف قبل ان نصبح اجراء وخدما في المدن، هذه هي آفاق معركتنا المقبلة وان اللون الاخضر سوف ينتصر، انا نحمل غصن الزيتون بيد والسيف بيد اخرى، على كل من يعتدي على اخضرار لبنان وسوف نقطع اليد التي ستمتد لقطع اي شجرة.

واخيرا احيي المتخرجين باسم المزارع الاول فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي".

هدايا ميلاد ورأس سنة من أميركا من أطفال هناك الى امثالهم


أمام الطائرة، السيدة الهراوي والمطران مطر والمطران بلشا وروس روودز. (دالاتي ونهرا)

حضرت اللبنانية الاولى منى الهراوي الى مطار بيروت وتسلمت ٥٠ ألفاً هدية من اطفال الولايات المتحدة الى اطفال لبنان قدمتها مؤسسة سامر الصالح عبر وفد يرأسه روس روودز.

الى جانب السيدة الهراوي في استقبال الطائرة وافراد الطاقم المطرانان بولس مطر وحبيب باشا الى ممثلي المؤسسة في لبنان.

وبعد التسلم توجهت السيدة الهراوي الى السيد روس روودز بالقول: "انا سعيدة لتسلم هذه الهدية، وان اطفال لبنان سيكونون سعداء ومسرورين بهدايا من اطفال الولايات المتحدة الاميركية، وآمل ان تكون هذه المبادرة بداية لجسر جديد بين الولايات المتحدة ولبنان. ولتكن البداية مع الاطفال ثم تليها مع الكبار".

ثم قالت: "اولا اريد ان اشكر مؤسسة سامر الصالح الموجودة في الولايات المتحدة الاميركية التي لبت دعوة الاب سامي داغر لمساعدة اطفال لبنان، واعتبر هذا العمل الذي نشهده اليوم ٥٠ الفاً لعبة الى ٥٠ ألفاً طفلا وطفلة في لبنان، فرحة كبيرة للاطفال في لبنان وشكرا كبيرا لاطفال الولايات المتحدة الذين فكروا في اطفال لبنان في عيدي الميلاد ورأس السنة. واكرر شكري الى الصالح التي اعتبر العمل الانساني هو المجدي والمفيد كما هو محبة الله، ونحن في فترة الاعياد يهمنا ان نفكر في غيرنا ونساعد غيرنا".

والقى روودز كلمة، "آمل ان اتحدث في المرة المقبلة بلغة لبنان، واود ان اشكر السيدة الاولى للبنان ورجال الدين والقس سامي داغر وكل الذين استقبلونا والذين اتاحوا لنا ان نقدم هذه الهدية من اطفال الولايات المتحدة الى اطفال لبنان الاحباء، وجئنا ممثلين لفرانكلين غرام في منظمة سامرتن بيرس، في كارولينا تحمل هدايا لاطفال لبنان، وهذا الطقس الجميل في بيروت اليوم نأمل ان يكون صورة عن لبنان المستقبل".

ثم بدأ انزال الهدايا من الطائرة وستوزع على المؤسسات الانسانية والاجتماعية.

البعثة العلمانية الفرنسية وبلدية حبوش ارض للدولة ستقوم عليها الليسيه

النبطية – "النهار":

وقع الامين العام للبعثة العلمانية الفرنسية بروتوكولا مع بلدية حبوش (النبطية) يقضي بانشاء مقر لليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى على قطعة ارض للبلدية مقابل ايجار سنوي ثمانية آلاف دولار اميركي بعقد يستمر ٩٩ عاما. واقيم حفل التوقيع في منزل مختار بلدة حبوش منيف حلال وحضره عن الجانب الفرنسي الامين العام للبعثة العلمانية الفرنسية برنار روش على رأس وفد، وعن بلدية حبوش نائب رئيس البلدية موسى درويش في رعاية الدكتور محمود بري ممثلا شقيقه رئيس مجلس النواب واعضاء من المكتب السياسي لحركة "أمل" ولفيف من قيادييها في الجنوب.

وأوضح المختار حلال، "ان قطعة الارض تقع في محلة القرين غرب شمال حبوش وتبعد نحو الف متر عن الشارع العام، مساحتها ٣٠ الفا مترا مربعا على تلة صخرية تشرف على منطقتي اقليم التفاح والساحل الجنوبي، وكانت ممسوحة املاك الدولة الخاص وتشرف عليها وزارة المال التي وافقت عبر الوزير فؤاد السنيورة على تقديم ٣٠ الفا مترا مربعا من اصل ١١١ الفا لصالح بلدية حبوش على العقار الرقم ١٠٧٤، بشرط ان يبنى عليها مشروع الليسيه الفرنسية في منطقة النبطية. وفي عدم حصول ذلك تستعيد الوزارة قطعة الارض، والعقد الصادر عنها صالح لمدة سنتين وقابل التجديد مرة واحدة فقط".

واشار الى ان اعضاء المجلس البلدي عملوا منذ نحو ثمانية اشهر على "اجراء دراسات حول قطعة الارض والاتصال برئيس مجلس النواب نبيه بري من اجل تقديم عرض الى الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى فحضر وفد منها منذ نحو ثلاثة اشهر واجرى كشفا ميدانيا، ثم بدأنا منذ نحو عشرين يوما باعداد الاوراق الرسمية والثبوتية اللازمة وقدمناها الى شقيق الرئيس نبيه بري الدكتور محمود بري فتابع الامر، والعقد ينص ان تستثمر الليسيه الفرنسية الارض مدة ٩٩ عاما ببدل ايجار سنوي ثمانية آلاف دولار اميركي وبعدها يعود البناء والمنشآت الى البلدية، بشرط ان يتم بناء هذه المنشآت خلال سنتين من بدء توقيع العقد. فان لم يكن ذلك يمكن تجديد العقد لمرة واحدة وان لم يتم البناء في الفترة المحددة تعود ملكية العقار الى الدولة اللبنانية ويلغى العقد".

ووافق المجلس البلدي على البروتوكول في محضر جلسة سبقت العقد، وحمل المحضر موافقة محافظ النبطية بالتكليف حينها موسى دبوق اضافة الى موافقة وزير المال ووزير الشؤون البلدية والقروية. وفي حفل التوقيع كانت كلمات اثنت على الدور الفرنسي في المنطقة وعلى أهمية المشروع في دعم صمود الجنوبيين.

المؤتمر اللبناني البرازيلي للحماية من العمى "التعاون الصحي سمة العصر الجديدة"

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلا بمستشاره للشؤون الصحية الدكتور البر جوخدار، افتتح قسم العين في الجامعة الاميركية في بيروت ومنظمة الصداقة اللبنانية البرازيلية واندية الليونز "المؤتمر اللبناني البرازيلي الاول للحماية من العمى" في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية. وحضر ممثل وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد عادل ضو، وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد صلاح حداد الى شخصيات تربوية وطبية.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لعريف المؤتمر الدكتور بهاء نور الدين.

الى كلمة عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار، وتحديد اسباب العمى ووضع الخطط اللازمة للحماية منه.

وشرحت منسقة برنامج المؤتمر لطيفة النكدي التحضيرات واشار رئيس نادي ليونز – الكسليك كميل فنيانوس الى ان اندية الليونز جمعت مئات ملايين الدولارات لاستخدامها في مجال طب العيون والى الحملة التي تقوم بها حاليا في الاردن للوقاية من العمى وكونها عمدت الى افتتاح قسم للعين في مستشفى ضهر الباشق الحكومي. وكانت كلمات للدكتور وفيق سنو وانطوان خوري وروبنز بلفورت وممثل السفير البرازيلي ميشال فريزرفيل لويس بيدروس.

وقال الدكتور جوخدار ان هذا المؤتمر سيعود بالنفع على طب العيون في لبنان، وان التعاون الصحي بين البلدان بات سمة العصر الجديدة. وان سياسة الوزير فرنجية الصحية تهدف الى تأمين اكبر قدر من العدالة الصحية، الى ضرورة تطوير الوسائل لتأمين الظروف الفضلى لفاقدي البصر.

وتستمر اعمال المؤتمر الى الثلثاء ١٧ كانون الاول.

مساعدات "الانماء التربوي" لمجدل بلهيص


السيدة غانم وبدءا من اليمين اعضاء الجمعية السادة: عدنان ممتاء جان خوري، الدكتور بسام عبد الحميد والى يمينها السيد عدنان عواد.

استأنفت "جمعية الانماء التربوي" في البقاع نشاطاتها للسنة الرابعة على التوالي بعدما شملت مساعداتها ٢٧ مدرسة في البقاع الغربي وراشيا من تلفزيونات وكتب قراءة وآلات تسجيل وافلام والعاب تثقيفية للاولاد وآلات تصوير وتجهيز صالة مسرح (في ثانوية قب الياس).

وكان امس موعد الجمعية مع مدرسة مجدل بلهيص في حضور رئيسة الجمعية السيدة فيفيان روبير غانم يرافقها اعضاء الجمعية، حيث استقبلهم اهالي البلدة وافراد الهيئة التعليمية في المدرسة والطلاب. والقى السيد جان خوري كلمة الجمعية، فنوه باهمية القطاع التربوي الرسمي في المرحلة الابتدائية وضرورة المساهمة في تعزيزه لان الشأن التربوي يهم كل المواطنين. ثم القى مدير مدرسة مجدل بلهيص السيد عدنان عواد كلمة شكر فيها "جمعية الانماء التربوي" في البقاع على جهودها ومساعداتها للمدارس البقاعية، وخصوصاً في القرى النائية، ولاسيما لمدرسة مجدل بلهيص التي تحظى من الجمعية بالمساعدة والاهتمام للمرة الثانية.

مباراة حفظ وتلاوة في المقاصد قباني وسلام: تعزيز المؤسسات الاسلامية

في الذكرى التاسعة عشرة بعد المئة لتأسيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، اقامت الجمعية مباراة حفظ وتلاوة للقرآن بين المحافظات في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوزير فاروق البربير والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس الجمعية النائب تمام سلام والنواب محمد يوسف بيضون وعدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الشيخ عباس بغدادي ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح ورئيس البعثة الازهرية الشيخ عبد اللطيف سمعان وشخصيات دينية وسياسية واجتماعية.

وكانت كلمة للنائب سلام على ضرورة مواجهة الاستحقاقات الداخلية والخارجية والاقليمية وتحصين الجبهة الداخلية خاصة "في امور الطائفة الاسلامية وشجونها". وقال ان "تعزيز المؤسسات الاسلامية هو تعزيز للمؤسسات الوطنية" وطالب بتثبيت مركز الافتاء.

وقال الشيخ قباني ان وحدة اللبنانيين هي السبيل الوحيد لتحصين لبنان. وان "اقدام اسرائيل لبنان باطلاق القذائف عليها عشية انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان محاولة منها لفك الارتباط بين لبنان واصدقائه في العالم وتعوق نموضه الاقتصادي".

ثم اعلنت اللجنة النتائج، ففاز محمد الشيخ طه (بيروت) وماهر الصديق (الجنوب) بالجائزة الاولى.

وفي الختام سلم النائب سلام والشيخ قباني جوائز المتبارين اليهم.

كشافة المقاصد في التجمع السنوي


من الاجتماع السنوي لكشافة المقاصد

اقامت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية تجمعها السنوي في قاعة الرئيس صائب سلام، وكانت مشاهد تعبيرية من وحي الشعار السنوي "البيئة" الى بعض الاعمال الكشفية والرياضية التي تشجع على الانخراط في الحركة الكشفية. وسلم رئيس الجمعية النائب تمام سلام راعي الاحتفال الجوائز الكشفي الى من اجتازوا مرحلة الابتداء. والقى كلمة حيا فيها الكشافين والقادة والتزامهم وانضباطهم والحفاظ على التعليم الكشفية ودور الشباب فيها.

يموت لرئاسة كشافة الجراح

التأمت الهيئة العامة لجمعية كشافة الجراح في لبنان في قاعة المركز الاسلامي في بيروت، وحضر اعضاء القيادة العامة ومجالس المناطق وقادة الافواج واكثر من ٢٠٠ قائد من بيروت والمحافظات الى ممثلين لجمعية مرشدات الجراح وجمعية قدامى كشافة الجراح في لبنان.

وانتخب القائد عبد الرحمن يموت رئيسا لجمعية كشافة الجراح بالاجماع للسنتين ١٩٩٧/١٩٩٨ ثم تلا بيانا عرض فيه لخطة عمل الجمعية المقبلة في المجالات الكشفية والتربوية والاجتماعية والبيئية والخدمات العامة. وقال ان الجمعية ستعمل على متابعة رسالتها التربوية الوطنية وفقا لبرامج ومناهج متجددة تعيد الى لبنان اصالته القائمة على التسامح والمحبة والوحدة بين جميع ابنائه.

ثم تحدث عن المهمات والاعمال التي تواصل جمعية كشافة الجراح القيام بها منذ ٦٠ عاما في حقل التربية والتنشئة الوطنية لاعداد الفتيان والشباب، وعن دعم الجمعية لوحدة الحركة الكشفية اللبنانية وحمايتها، وتعزيز علاقات الجمعية العامة بالمؤسسات اللبنانية والاقليمية والدولية.

وتلا امين السر العام المحامي مصطفى عبد الرسول تقريرا شاملا عن الاعمال والنشاطات خلال العام الماضي.

منى ميشال فرعون تزور وتهدي


منى فرعون وراهبتان من القديسة تريزيا الطفل يسوع وهدية الى عجوز في فرن الشباك.

في جو الميلاد ورأس السنة جالت السيدة منى ميشال فرعون في دور العجزة في بيروت فزارت بيت الرعية للقديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ومأوى العجزة الطائفة المارونية في فرن الشباك ورعية مار الياس بطينا ورعية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك ومطرانية الكلدان وتفقدت سير العمل والخدمات الطبية والانسانية ووزعت هدايا.

وأبدت بعد لقائها المسؤولين دعمها الكامل للمؤسسات والجمعيات الانسانية والعمل لتأمين الراحة والادوية واعتبرت ان هذه الجمعيات تقوم بدور مهم وفعال وتزيل اعباء كبيرة عن كاهل عائلات كثيرة في وضع اقتصادي متردٍ منوهة بالجهاز البشري.

مباراة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الحلبي: نحن نسكن الوطن العالم

نظم اللقاء الوطني في جبيل احتفالا لتوزيع الجوائز على التلاميذ الفائزين في مباراة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا جبيل.

رعى الاحتفال، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وحضره النائب السابق العميد ميشال خوري وامام مسلمي جبيل الشيخ غسان اللقيس وعدد من الشخصيات ومديري المدارس والتلاميذ الفائزين والاهل.

النشيد الوطني الى كلمة رئيس اللقاء الدكتور جورج تابت عن ازدواجية المعايير التي يضطر مجلس الامن الى اعتمادها لحقوق الانسان.

القى رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله كلمة على ما يعنيه الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وتحدث الدكتور الحلبي متوجها الى التلاميذ "ان بلادكم كانت خاضعة لمبدأ حقوق الانسان منذ وجودها وكانت دائما عالمية الوجه والتطلع".

ووزع الدكتور الحلبي الجوائز والبراءات التذكارية على الفائزين وفي المرتبة الاولى، اماني ابو زينب، الثانية، موريس كفوري والثالثة، سورين نكاش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عثمان عبد الحفيظ العجوز
ولده عبد الرؤوف
شقيقاه المرحومان عبد الرؤوف ومصباح.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ١٦ كانون الاول في جامع عائشة بكار ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد زاروب الزعزع قرب دار الفتوى ملك عيتاني، وفي الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.
الآسفون آل العجوز وسيوفي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مدلين عقل خليفة
ارملة المرحوم نسيب الزغبي
والدة حبيب وجوزف والمهندس فيليب وجميلة زوجة ادود الزغبي وجوزفين زوجة ابرهيم بعينو.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة مار زخيا الرهبانية في عجلتون.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزلها في عجلتون.

قداس وجناز
الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٦ كانون الاول يقام قداس وجناز في كنيسة المخلص في بيروت شارع مونو لراحة نفس المأسوف عليهما
روفائيل متري
المتوفى في بيروت في ٨ كانون الاول
وجرمين ميشال متري
المولودة كونيون
التي توفيت في فرنسا في ١٢ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة وفي منزل الاستاذ ميشال متري في بلدة عرمون – كسروان يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ كانون الاول.

ذكرى اربع سنوات
في الذكرى السنوية الرابعة لوفاة العلوية الشريفة
حرم سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين
يقام مجلس فاتحة على روحها للسيدات الساعة الثالثة والنصف عصر غد الثلثاء ١٧ كانون الاول في مقر المجلس طريق المطار.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
أوليفيا أتيشا جرجي سابا
أرملة المرحوم يواكيم الياس منصور
تتقدم بعميق الشكر وفائق التقدير من جميع الذين شاطروها احزانها بفقيدتها الغالية سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحومة
نورما سلوم
تشكر الاهل والاصدقاء والزملاء في وزارة الاعلام لمشاركتهم اياها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للكنيسة سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة
نورما سلوم
تشكر وزير الاعلام الاستاذ باسم السبع لمشاركته في مصابها الاليم سائلة الله الا يصيبه مكروه.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
محمد جمال سميح الشامي
اولاده سميح وفادي وسامر واحمد
شقيقاه عبد الناصر والحاج هشام
صهراه الحاج احمد عيتاني وسليم الداعوق.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ١٦ كانون الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في محلة المعمورة قبالة الثانوية مركز شركة ابناء سميح الشامي.
الآسفون آل الشامي والموجي وعيتاني وداعوق وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشهيد الحاج عبد العزيز عبد الرحمن صوفان
الذي قضى غدراً
اشقاؤه محمد وفهد والمرحومون علي واحمد وعبد الجليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس بطرس ابو جودة
زوجة الفقيد جنفياف وديع الحكيم
اولاده ادوار وعائلته وعادل وعائلته وطلال وعائلته
بناته غراسيا زوجة نديم ابو جودة وايفيت زوجة العقيد عادل ساسين وكوليت زوجة نبيل سالم
اشقاؤه خليل وعائلته ومارون وعائلته وجبران وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم يعقوب سابا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ كانون الاول في منزله في الغابة برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

... ولده نبيل الرجي
بناته كلود الرجي (في البحرين) وجوسلين زوجة ايلي كرم وعائلتها (في البحرين) ...

... الفقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين شكري نصر
أرملة المرحوم الياس تيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ كانون الاول في كنيسة مار مارون في التباريس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الشيخ مارون الدحداح شارع مار مارون قرب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب ابرهيم فريحة
اولاده اميل ومنير فريحة واميلي زوجة جوزف غنطوس
اشقاؤه نعيم والمرحوم غانم والمرحوم عبده (في المهجر) والمرحومة وردة ابو كنعان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل ولده منير في الاشرفية – فسوح شارع المطران غفرائيل بناية مبيض الطابق الخامس قبالة محلات جرجور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

... والدته فاديا الراعي ارملة المرحوم الرائد الشهيد منير خوري
شقيقاه رائف وجوزف
شقيقته جيزيل.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ كانون الاول في يارون ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع مار انطونيوس بناية عبدالله فياض الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الطفل رفعت ربيع قزعون
أعمامه نجاح وحسام وعماد
أخواله كمال وسمير ورأفت قرقماز.
تقبل التعازي في منزل جده المرحوم رفعت قزعون في قب الياس – البقاع.
الآسفون آل قزعون وقرقماز وعموم اهالي قب الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منيفه طالب جفال
ارملة المرحوم الحاج عبدالله يعقوب قرعوني (ابو كامل)
ابنتها الحاجة فاطمة قرعوني بحسون (أم عبدالله)
اشقاؤها المرحومون علي وعبد الكريم وحسن ومحمد ومحمود
صهرها خليل علي بحسون.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة اول بلدة البازورية للرجال والنساء.
الآسفون آل قرعوني وجفال وبحسون وعموم اهالي البازورية.